Kanz al-kuttāb

Ohne Ort 1831

Umfang: Bild 1 - 253

KENSO

KUTTA

42

vr. 45

كنز الكتاب ثعلبى

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الذى هو اول الفرقان ۰ وآخر دعوى سكان الجنان
۰ والصلاة على خير مولود ۰ دعا الى خير معبود ۰ فان هذا الكتاب
اودعته من جيد الشعر ومحكمه ۰ وامثاله وحكمه ۰ وقلائده وفرائده ۰ و
شوارده وفوارده ۰ للجاهليين والمخضرمين والمتقدمين من الاسلاميين
۰ والمحدثين والمولدين ۰ والعصريين ما ينخرط فى سلك الرسائل والمخاطبات ۰
ويندرج فى اثناء الاخوانيات والسلطانيات ۰ ويستعان به فى سائر انواع
انواع المكاتبات واخرجته فى خمسة عشر بابا ليقرب تناوله ويدل
على آخره اوله والله الموفق لاتمام العمل والمنقذ من الخطا والزلل

2

وهذا ثبت اسماء الشعراء الذين جاءت اشعارهم في هذا الكتاب

الجاهليون

امرؤ القيس مهلهل علقمة بن عبده زهير النابغة عنترة
عبيد بن الابرص طرفه المتلمس عمرو بن كلثوم امية بن الصلت
افنون التغلبي بشر بن ابي حازم الافوه الاودي اوس بن حجر
عدي بن زيد عبده بن الطيب الاعشى لقيط بن معبد حاجب بن
زراره الاسود بن يعفر حاتم الطائي المثقب العبدي النمر بن تولب
طفيل الغنوي عروة بن الورد ابو كبير ابو الطمحان العبسي قيس بن الحطيم

المخضرمون

لبيد بن ربيعه الجعدي حسان بن ثابت عبد الرحمن بن حسان
سعيد بن عبد الرحمن الشماخ ابو ذويب عمرو بن معدي كرب
الحطيئة زياد بن زيد

المتقدمون من الاسلاميين

القطامي المساور بن هند الاخوص نصيب معن بن اوس جابر بن زالان

الفرزدق جرير الاخطل البعيث هدبة العذرى عدى بن
الرقاع زياد الاعجم الصلتان العبدى عمرو بن ابى ربيعة كثير
جميل ذو الرمة حمزة بن قيض سابق البريدى مالك بن اسما نصر بن
بسار فضل بن عباس طريح بن اسمعيل قتال الكلابى

المحدثون

ابن هرمة ∘ بشار ∘ مروان بن ابى حفصة ∘ سلم الخاسر ∘ صالح بن عبد القدوس
∘ ابو العتاهية ∘ والبه ∘ على بن الخليل ∘ ابن مباذر ∘ ابو نواس ∘ ابو عيينه
∘ اخو عبد الله ∘ حبيب بن يزيد المهلبى ∘ العباس بن احنف ∘ اليزيدى الحلاج
∘ مسلم بن الوليد ∘ منصور النمرى ∘ العتابى ∘ اشجع السلمى ∘ ربيعة الرقى ∘
الخزيمى ∘ محمد بن بشير ∘ محمد بن حازم ∘ محمد بن ابى زرعة ∘ محمود الوراق ∘
ابن معذل ∘ ابو الشيص ∘ ابن عايشه ∘ على بن جبلة العتبى ∘ ابرهيم بن
المهدى ∘ اسحق الموصلى ∘ ابو مالك الاعرج ∘ الحكم بن قنبر ∘ ابو محكم السعدى ∘
محمد بن وهب العقولى ∘ الخليل بن ابى عمران ∘ ابو ناظر ∘ ابو ايوب الرقى ∘
بكر بن النطاح ∘ احمد بن سلمة ∘ ابو تمام ∘ البحترى ∘ دعبل ∘ على بن الجهم ∘
ابو سعد المخزومى ∘ الخثعمى ∘ التيمى ∘ الجماز ∘ ابن ابى فنن ∘ يزيد بن
محمد المهلبى ∘ ديك الجن ∘ ابو دلف ∘ اخوه معقل العطوى ∘ الحاركى ∘
عبد الله بن طاهر ∘ احمد بن ابى طاهر ∘ ابو هفان ∘ فضيل الشاعر ∘ الحمدونى
∘ خالد الكاتب ∘ الفضل الرقاشى ∘ عتاب بن ورقا ∘ ابن العلاف ∘ ابو هد
ابو العينا ∘ العلوى ∘ الحمانى ∘ البرقعى ∘ ابو حنش النميرى ∘ منصور بن باذان
∘ المؤمل بن اميل ∘ النهروانى ∘ الحسين الضحاك ∘ ابو حية النمرى ∘ محمد بن
صالح الحسنى ∘ ابو شمر الغسانى ∘ يحى بن خالد ∘

3.

الوزراء والكتاب

احمد بن يوسف ◦ ابن الزيات ◦ ابرهيم بن العباس ◦ ابو الخطاب عمرو بن مسعدة ◦ الحسن بن وهب ◦ موسى بن عبد الملك ◦ ابن المدبر ◦ ابو علي البصير ◦ ابو بكر ابن التميمي ◦ ابن عروس ◦ ابن القانسي ◦ اليوسفي ◦ التستري ◦ المادرائي ◦ ابن ابي البغل ◦ ابن ثوابه ◦ جعفر بن قدامة ◦ محمد بن غالب ◦ ابو حكيمة علي بن عيسى اخوه عبد الرحمن منهم

المولدون

ابن المعتز ◦ ابن الرومي ◦ كشاجم ◦ المريمي ◦ المعوج ◦ الرقي ◦ السامي ◦ جحظة ◦ منصور الفقيه ◦ ابو طالب ◦ ابو الطيب ◦ الطاهري ◦ ابو احمد بن ابي بكر ◦ كاتب بكر ◦ ابو شراعة ◦ الصنوبري ◦ ابو الحسن ◦ ابن ابي عمرو القاضي بن العلاء ◦ الشيرازي ◦ ابو سعد بن برقد ◦ يحيى بن علي ◦ هارون بن علي المرادي ◦ ابو كرنوبه ◦ احمد بن ابو القسم ◦ الزهري ◦ الاخطل بن متدديه ◦

العصريون

المتنبي ◦ النامي ◦ الناشي ◦ الزاهي ◦ السري ◦ الخالديان ◦ سيف الدولة ◦ ابو فراس ◦ تغلب بن داود ◦ سلامة بن بحر ◦ الخليع الشامي ◦ ابو المطاع الحمداني ◦ جعفر بن ورقا ◦ الضبعي ◦ ابن لنكك ◦ الخباز البلدي ◦ الخبزارزي ◦ ابن زريق ◦ المفجع ◦ المهلبي الوزير ◦ ابن العميد ◦ ابو الفتح ابنه ◦ الصاحب ◦ الصابي ◦ ابن نباتة السعدي ◦ السلامي ◦ الزعفراني ◦ ابو حفص الشهرزوري ◦ ابن سكرة ◦ ابن الحجاج ◦ ابو الفرج الاصبهاني ◦ عبدان الاصبهاني ◦ ابن المنادي ◦ القزويني ◦ ابو جعفر بن العباس ◦ اللحام ◦ المطراني ◦ المأموني ◦ اسمعيل الشاشي ◦ الرامي ◦ القاضي ابو الحسن الرستمي ◦ الجوهري ◦ ابو العباس الضبي ◦ محمود التاجر ◦ عمر القريدي ◦ ابو الحسن الاهوازي

ابو الفرج بن ميسرة ابن وارس الراوندى ابو الفتح البستى ابو بكر
الخوارزمى ابو الفضل الهمدانى ابن ابى على الاصبهانى الغويرى ابو العلى
الاسدى الوحيد عبد الصمد بن بابك ابو الفرج الببغا الموسوى
الواوا الدمشقى ابو عبد الله التمرى البصرى الاحنف العكبرى

الباب الاول في الخط والكتابة والبلاغة نظماً

1 البحترى في نظام من البلاغة ما شك ... امرؤ انه نظام فريد
ومعان لو فصلتها القوافى ... هجنت شعر جرول ولبيد
حزن مستعمل الكلام اختيارا ... وتجنبن ظلمة التعقيد
وركبن اللفظ القريب فادركن ... به غاية المراد البعيد

2 وله ايضا من كل معنى يكاد الميت يفهمه ... حسنا ويعبده القرطاس والقلم

3 وله واذا دحت اقلامه ثم انتحت ... برقت مصابيح الدجى في كتبه
باللفظ يقرب فهمه من بعده ... سنا ويبعد نيله في قربه
فكانها والسمع معقود بها ... شخص الحبيب بدا لعين محبه

4 وله قال فيه البليغ ما قال ذو العى ... وكل بوصفه منطيق
وكذاك العدو لم يعد ان قال ... جميلا كما يقول الصديق

5 كشاجم واذا نمنمت بنانك خطا ... معربا عن بلاغة وسداد
عجب الناس من بياض معان ... تجتنى من سواد ذاك المداد

6 عنترة كلام بل مدام بل نظام ... من المرجان بل حب الغمام

7 ابن الرومى ينشف القلب ماؤه حين يملى ... قبل نشف الهواء ماء مداده

8 المتنبى في خطه من كل قلب شهوة ... حتى كان مداده الاهواء
ولكل عين قرة في قربه ... حتى كان مغيبه الاقذاء

9 **المرتجي** يكرر طوراس قراة فصوله فان نحن اتممنا قرأته عدنا

اذا ما نشرناه فكالمسك نشره ونطويه لا طي السآمة بل ضنا

10 **ابن منديه** يطوى وليس بمطوى محاسنه فالحسن ينشره والكف تطويه

11 **علي بن الجهم** حروف اذا لآمت بالعين بينها حكت صنعة الوشي المسدي المستهم

12 **ايضا** يا رقعة جاتك مثنية كانها خد على خد

نُقْط سوادٌ في بياض كما ذُرَّ فتيت المسك والورد

13 **آخر** اضحكت قرطاسك عن جنة اشجارها من حِكَمٍ مثمره

مسودة سطحا ومبيضة ارضا كمثل الليلة المقمره

14 **المهلبي الوزير** ورد الكتاب مبشراً نفسي بانواع السرور

وفضضته فوجدته ليلا على صفحات نور

مثل السوالف والخدود البيض زينت بالشعور

انزلته مني بمنزلة القلب من الصدور

15 **وله** ورد الكتاب فديته من وارد فيه لقلبي من حياتي مورد

فرايت دراً عقده متنظم في كل فصلٍ منه فضلٌ مفرد

16 **وله ايضا** وصل الكتاب طليعة الوصل بغرائب الافضال والفضل

فشكرته شكر الفقير اذا اغناه رب الجود بالبذل

وحفظته حفظ الاسير وقد ورد الامان له من القتل

17 **الصابي** وكم من يد بيضاء ار يد لك لا تسود الا من النقس

اذا رقشت بيض الصحائف خلتها تطرز بالظلماء اردية الشمس

18 **وله ايضا** فقر لم يزل فقيراً اليها كل مبدى بلاغة ومعيد

يغتدي البارع المفيد لديها لاحقا بالمقصر المستفيد

ببيانٍ شافٍ ولفظٍ مصيبٍ — واختصارٍ كافٍ ومعنًى سديد

19 وله ايضا قل للوزير ابى محمد الذى — قد اعجزت كل الورى اوصافه

لك فى المحافل منطق يشفى الجوى — ويسوغ فى اذن الاديب سلافه

فكانّ لفظك لؤلؤ متنخّل — وكانما آذاننا اصدافه

20 ابو فراس وروضة من رياض الفكر دبّجها — صوب القرائح لا صوب من المطر

كانّما نشرت بمناك بينهما — برداً من الوشى او ثوباً من الحبر

21 الصابي لكم يد برعت جوداً بنايلها — ومنطق درّه فى الطرس ينتثر

فخاتم كامنٌ فى بطن راحتها — وفى اناملها سحبان مستتر

22 وله ايضا تتغذّى بها المسامع منّا — فهى نعم الغذاء للابدان

23 ابن طاهر فكلامٌ كانّما فتق المسك — به او تنفّس الريحان

فهى كالخمر رقّةً وصفاءً — وكما التذّ عيشه النشوان

24 ابن نباتة السعدى قول هو الماء لذّ مطعمه — وكل قول يهواه كالزبد

25 وله طلعت فى القلوب العناظات الغر طلوع النجوم فى الآفاق

26 بشار وكلام كانه قطع الروض — وفيه الصفراء والحمراء

27 ابن الرومى اخو قلم صروف الدهر فيه — ففيه العيش والموت الزؤام

اذا سكنات صاحبه املّت — على حركاته سكن الانام

28 وله نطقت بحكمة حلاوة سناها — عن المعنى اللطيف دجى الظلام

تلذّ كانها روح وراحٌ — تمشى فى العروق وفى العظام

ولو ان الكلام غدا جزوراً — اذاً لذهبت منه بالسنام

فقول اميرنا اذ ذاق منه — كريق النحل او دمع الغمام

اهزّة منطقٍ كالسحر لفظا — عرتنى ام سماعٌ ام مدام

غيره
ولا ذنب

5.

29 غيره ولا ذنب للافكار انت تركتها اذا احتشدت لم تنتفع باحتشادها
فان نحن حاولنا اختراع بديعة حصلنا على مسروقها ومعادها
سبقت بأفراد المعانى والّفت خواطرك الالفاظ بعد شرودها

30 وله ايضا وكنت متى استشهد بذكرك خاطرى يقم لى على ما فى النفوس دليل
وكنت متى اقرأ كتابك اعترف بان الحروف المايلات عقول

31 الصاحب بالله قل لى اقرطاس تخط به من حلة هو ام البسته حللا
بالله لفظك هذا سال من عسل ام قد صببت على افواهنا عسلا

32 وله ايضا اتتنى بالامس ابياته تعلّل روحى بروح الجنان
كبرد الشباب وبرد الشراب وظل الأمان ونيل الامانى
وعهد الصبا ونسيم الصبا وصفو الدنان ورجع القيان
فلو ان الفاظها جسمت لكانت عقود نحور الغوانى

33 ابن بابك ازرتك يا بن عباد ثناء كان نسيمه شرق براح
ولفظا ناهب الحلى الغوانى واهدى السحر للحدق الملاح

34 القاضى التنوخى خط والفاظ كانهما السوالف والشعور
وبدايع تدع القلوب تكاد من طرب تطير
فى كل معنى كالغنا يحويه محتاج فقير
او كالفكاك يناله من بعد ما ياس اسير
وكانها الاقبال جاء او الشفاء او النشور
وكانها شرخ الشباب وعيش الغض النضير

35 وله وصحيفة الفاظها فى النظم كالدر النثير جاءت الى كانها التوفيق فى كل الامور
بارق من شكوى واحسن من حياة فى سرور لو قابلت اعمى لاصبح وهو ذو طرف بصير

وكانها امل يحقق بعد ياس في الصدور　　اوكالفقيد اذا اتت بقدومه بشرى البشير

اوكالمنام لساهر اوكالغنا عند الفقير　　اوكالشفاء لمدنف اوكالامان لمستجير

وكانها هي من وصال اوشباب اونشور　　لفظ كانسر معامد اومثل اصلاق الاسير

وكانه اذا لاح من فوق المهارق والسطور　　ورد الخدود اذا انتقلت به على راح الثغور

غر رعدت فكانها من طلعة الظبي الغرير　　من كل معنى كالسلامة اوكتيسير العسير

كتبت بحبر كالنوى اوكفر نعمى من كفور　　في مثل ايام التواصل اوكاعنات الدهور

اهديتها يا خير من　　يختار من كرم وخير

36 آخر احاديث لو صيغت لالهت بحسنها　　عن الحلي اوشمت لاغنت عن المسك

37 آخر وصحيفة تحكي الضمير　　مليحة نغماتها

فضحكت حين رايتها　　وبكيت حين قراتها

38 المتنبي بنفسي لغداة كتاب ورد　　فدت يد كاتبه كل يد

يخبر عماله عندنا　　ويذكر من شوقه ما يجد

39 آخر العذر في الظهر عند الحر منبسط　　اذا راى سطوات الدهر بالنقم

40 آخر لما وضعت على عيني وقد رمدت　　من البكاء كتابا منك ابراها

وكانت النفس قد ماتت بغصتها　　فخط كفاك بعد الله احياها

41 آخر قد فهمت الكتاب منك فما زال نجيي ومونسي وسميري

وتفاءلت في الظهور على الواشي فصارت اجابتي في الظهور

وتبركت باجتماع الكلامين　　رجاء اجتماعنا في سرور

42 العطوي احسن من غفلة الرقيب　　ولحظة الوعد من حبيب

والنقر والنغم من كعاب　　مصيبة العود والقضيب

ومن بنات الكروم راحت　　من راحتي شادن ربيب

كتب اديب

كتب اديبٍ الى اديبٍ … طالت به مدّة المغيب
فنمقت كتبه سطوراً … تنمق الشوق فى القلوب

43 ابو تمام
يا عصمتى ومؤملى وثمالى … بل يا جنونى غضة وشمالى
بل لامتى اغشى بها حدّ القنا … بل كوكبى اسيرى به وهلالى
شكلت رجاءً فياء فرقتك التى … قد امسكت بحقوق الآمال
فوجدتها فى همتى ورايتها … فى مطلبى وعرفتها فى مالى
فاجل القذا عن مقلتى باسطر … يكشفن عن كربات بالٍ بال
سود ببيض القلو بصطفى … تلك النوادر تلك والامثال
واحبب يا ملك السوابغ بينها … حتى يجلن هناك كل مجال
ما زلن اظار البلاغة كلها … وحواضن الاحشاء والاجمال
فى بطن قرطاس رخيص ضمنت … احشاؤه غرر الكلام الغالى
انى اعدك معقلا ما مثله … كهف ولا جبل من الاجبال
وارى كتابك بالسلام مغنيا … عن كتب غيرك بالنهى والمال

44 وله
لقد جلا كتابك كل بثٍّ … جوٍ واصاب شاكلة الرمىّ
ففضضت ختامه فتبلجت لى … غرائبه عن الخبر الجلىّ
وكان اغض فى عينى واحلى … على كبدى من الزهر الجنىّ
واحسن موقعاً عندى وسنى … من البشرى اتت بعد النعى
وضمن صدره ما لم تضمن … صدور الغانيات من الحلىّ
فكاين فيه من معنى خطير … وكاين فيه من لفظ بهىّ
كتبت به بلا لفظ كريه … على ادب ولا خط قمىّ
لئن غربتها فى الارض بكراً … لقد زفت الى سمع كفى

فان يك من هدايا ك الصفايا فرب هدية لملك كالهدى

45 وله ايضا خذها شقيقة القوافى ربها لسوابغ النعماء غير كنود

كالدر والمرجان نظمه بالشذر فى عنق الفتاة الرود

كشقيقة البرد المنمنم وشيها فى ارض مهرة او بلاد يزيد

يعطى بها البشرى الكريم ويحتبى بردائها فى المحفل المشهود

كرقى الاساود والاراقم طالما نزعت حماة سخايم وحقود

بشرى الغنى ابى البنات تتابع بشراؤه بالفارس المولود

46 السلامى ومضمومة تحت حضن الدجى مقبلة لشفاه الامانى

تروق زهيرا ازاهيرها ويعشى الى ضوئها الاعشيان

47 السرى جاءتك مثل وشايع الوشى الذى مازال فى صنعا يتعب صانعا

اوكالربيع بريك احضر ناضرا وموردا شرقا واصفر فاقعا

48 وله ايضا وماضر عقدا من ثناء نظمته وفصلته الا يعيش له الاعشى

49 وله ايضا وخلعة من ثناء دبجها الفكر فراقت بحسنها البدعا

وقرب الحذق لفظها فغدا من قربها مطمعا وممتنعا

50 القاضى التنوخى وما الشعر الا ما استفز ممدحا واطرب مشتاقا وارضى مغاضبا

51 وله ايضا تزف الى الاسماع كل خريدة تكاد اذا ما انشدت تتبسم

اطافت بها الاسماع حتى تركتها يقال ابيات تراها ام انجم

52 الصابى احب الشعر يبتدع ابتداعا واكره منه مبتذلا مشاعا

ولكنى غيور فى المعانى فما آتى بها الا افتراعا

53 السرى لفظ يروح له الريحان مطرحا اذا جعلناه ريحانا على النجب

54 ابن المعتز قلم ما اراه ام فلك يجرى بما شاء قاسم وبشير

راكعا ساجدا

راكعا ساجدا يقبل قرطاسا كما قبل البساط نشور

نقشت بالدجى نهاراً فما ادرى اخط فيهن ام تصوير

55 ابن بابك شجع كما شجع الحمام ومعرض   حال من التصريع والترصيع

56 ابن الرومى فى كفه قلم ناهيك من قلم   تبكى وناهيك من كف اذا اتشحا

يمحو ويثبت ارزاق العباد به   فما المقادير الا ما محا ووحا

لو ان عبد الحميد اليوم شاهده   لكان بين يديه مذعنا وسحا

57 بشار بن برد وشعر كنور الارض لاءمت بينه   بقول اذا ما احرز الشعر اسهلا

58 ابو تمام يرد ودادا ان اعضاء جسمه   اذا انشدت شوقا اليها مسامع

59 ابو الفتح البستى فيوجز لكنه لا يخل   ويطنب لكنه لا يمل

وكيف يمل وتوفيق من   افاد العقول عليه يمل

60 وله ايضا لما اتانى كتاب منك مبتسمٌ   عن كل برٍ وفضل غير محدود

حكت معانيه فى اثناء اسطره   اثارك البيض فى احوالى السود

61 وله ايضا ان سل اقلامه يوما ليعملها   انساك كل كمى هز عامله

وان اقر على رقٍ انامله   اقر بالرق كتاب الانام له

62 وله ايضا بنفسى من اهدى الى كتابه   فاهدى لى الدنيا مع الدين فى درج

كتاب معانيه خلال سطوره   لآلى فى درج كواكب فى برج

63 وله كتاب فى سرايره سرور   يناجيه من الاحزان ناج

وكم معنى بديع تحت لفظٍ   هناك تزاوجا اى ازدواج

كراحٍ فى زجاج بل كروحٍ   سرت فى جسم معتدل المزاج

64 وله ايضا ما ان سمعت بنوارٍ له ثمرٌ   فى الوقت يمتع سمع المرء والنظرا

حتى اتانى كتاب منك مبتسمٌ   عن كل معنى ولفظ يشبه الدررا

وكان لفظك في لألائه زهراً   وكان   في اثنائه ثمرا
تسابقا فاصابا القصد في طلق   لله من ثمر قد سابق الزهرا
65 وله ايضا لحية سوداء مجت على   وجه الضحى ظلمة ليل بفم
66 وله ايضا بابي كلامك انه الخد النقي   من العيوب
يجنيك من ثمر الكلام   ويجتني ثمر القلوب
67 وله ايضا بنفسي كلامك انى نظرت   منه الى صورة الفاتن
كلام تهش اليه النفوس   ويلقي القلوب بلا آذان
68 وله ايضا بدا بالمعاني وتهذيبها   فابرزها كالوجوه الحسان
وقدّر الفاظه بعد ذاك   على ما اقتضته خدود الغواني
69 وله ايضا بابي لفظك البديع الذي خرّت   سجوداً لحسنه الالفاظ
ومعانيك انهن وفاءٌ   وسخاء ونجدة وحفاظ
70 وله ايضا اذا احببت ان تحظى بسحرٍ   فلا تخطر على كتبي وشعري
فاحسن من نظام الدر نظمي   وانق من نثار الورد نثري
71 وله ايضا معانٍ كالعيون ملئن سحراً   والفاظ موردة الخدود
72 ابن الرومي بكلام لو ان للدهر اذناً   مال من حسنه الى الاصغاء
73 ابو تمام فكانما هي في السماع جنادل   وكانما هي في القلوب كواكب
74 ابو الفتح البستي زهر اجل في القلوب من المنا   والذ من ريق الاحبة في الفم
75 وله ايضا ما انس ظمآن بعذب بارد   من بعد طول العهد بالموارد
الا بانسي بكتاب وارد   من سيد محض النجار ماجد
كانما استملاه من عطارد
76 البحتري اما مسامعنا الظماء فانها   تروى بماء كلامك الرقراق

واذا النوايب اظلمت احداثها   لبست بوجهك احسن الاشراق

77 الباب الثاني في التهاني والتهادي وما يجري مجراهما

78 المتنبي انما البينات للاكفاء   ولمن يدني من البعداء
وانا منك لا يهني عضو   بالمسرات سائر الاعضاء

79 وله ايضا للمجد عوفي اذ عوفيت والكرم   وزال عنك الى اعدائك الالم
وما اخصك في برء بتهنية   اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

80 ابو القسم هنيئا لك العيد الذي انت عيده   وعيد لمن سمى وضحى وعيدا
هو الجد حتى تفضل العين اختها   وحتى يكون اليوم لليوم سيدا

81 وله ايضا ورد البشير بما اقر الاعينا   وشفى النفوس فنلن غايات المنى
وتقاسم الناس المسرة بينهم   قسما فكان اجلهم قسما انا

82 الصنوبري ارى غرسا سيثمر بعد غرس   كما قد يثمر الطرب المدامه
وما قلم بجيد المشق الا   اذا ما القيت عنه القلامه

83 ابن الرومي قدمت قدوم البدر بيت سعوده   وامرك عال صاعد كصعوده

84 وله ايضا ويروى لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ابا دهرنا استعففنا في نفوسنا   واسعفنا فيمن يحب ويكرم
فقلت له نعماك فيهم اتمها   ودع امرنا ان المهم المقدم

85 ابن الرومي لم يصف الدواء جسمك الا   عن صفاء كما يكون الصفاء
فلاعدائك الشفاعة منه   ولك النفع دونهم والشفاء

86 وله ايضا بدر وشمس وارى كوكبا   اقسمت بالله لقد اعجبا
ثلاثة تشرق انوارها   لا بدلت من مشرق مغربا

87 آخر فالقت عصاها واستقر بها النوى   كما قر عينا بالاياب المسافر

اذا

88 الصابی اراني الله اعداك في حال اضاحيكا

89 آخر ومن العجايب انني هنأته وانا المهنا فيه بالنعماء

90 آخر ما السروري بالشك ممتزجاً حتى كاني اراه في الحلم

91 آخر لو كنت اهدي على قدري وقدركم لكنت اهدي لك الدنيا بما فيها

92 احمد بن يوسف الكاتب

على العبد حق وهو لا بد فاعله وان عظم المولى وجلت فضائله

الم ترنا نهدي الى الله ماله وان كان عنه ذا غنا فهو قابله

93 الصاحب الفتح علقمة البكري اخبرنا ان الربيع ابا مروان قد حضرا

فقلت للنفس هذي سنة قضيت وقد يوافق بعض المنية القدرا

94 وله ايضا قدم الرئيس مقدما في سبقه فكانما الدنيا سعة في طرقه

فجبالها من حلمه وبحارها من جوده ورياضها من خلقه

قد قاسمته نجومها فنحوسها لعدوه وسعودها في افقه

95 آخر زهت بك الخلعة الميمون طائرها كزهو خلعة بيت الله بالبيت

96 ابو الفتح ولو كنت انثر ما تستحق نثرت عليك نجوم الفلك

97 آخر لو ان النثار على قدره لكان الكواكب والنيرين

98 آخر لا زلت في صحة من الزمن لا يربع السقم منك في البدن

وجال نفع الدواء فيك كما يجول ماء الربيع في الغصن

99 ابن المعتز لله جد المهاري اي مكرمة فيه واي عمام فاقل خضل

خير الاخلاء خير الارض مسكنه وافضل الركب تهدي افضل السبل

100 عبد الله بن المعتز هنتك ولا زالت اليك فقيرة ولاية سلطان وطاعة امة

101 حميد بن سعد هديتي تقصر عن همتي وهمتي تعلو على مالي

فى الصراود

8v

9

فخالص الودّ ومحض الصفا	احسن ما يهديه امثالى

102 وله ايضاً لو كنت لا اهدى الّا ما ارى | شيئاً على قدرك او قدرى
لم اهدِ الّا جنة المنتهى | ترفل فى اثوابها الخضر

103 ابن الرومى اىّ شىء اهدى اليك وفى | وجهك من كل ما تهودى معنى
منك يا جنة النعيم الهدايا | افاهدى اليك ما منك يجنا

104 ابو الفتح البستى لا تنكرنّ اذا اهديت نحوك من | علومك الغرّ او آدابك النتغا
فقيّم الباغ قد يهدى لصاحبه | برسم خدمته من باغه التحفا

105 ابن طباطبا لا تنكرن اهدانا لك منطقا | منك استفدنا حسنه ونظامه
فالله عزّ وجلّ يشكر فعل من | يتلو عليه وحيه وكلامه

106 الصاحب بن عباد قد نعتنا بجواده مثل ابيض برامه وجهه صبح ولكن سائر الخلق ظلام

107 وله ايضا اهديت عطراً مثل طيب ثنائه | وكانما اهدى له اخلاقه

108 آخر لقد اهديته علقاً نفيسًا | وقد يهدى النفيس الى النفيس

109 الصابى فى اهداء اصطرلاب

اهدى اليك بنو الامال واحتفلوا | فيه مهرجانه عظيم انت تعليه
لكن عبدك ابرهيم حين رأى | سموّ قدرك عن شىء يساميه
لم يرض بالارض مهداة اليك وقد | اهدى لك الفلك الاعلى بما فيه

110 وله ايضا اهديت مختلفا زيجاً جداوله | مثل الكاييل يستوفى بها العمر

111 وله ايضا اهدى اليك بحسب حالى | فى الخصاصة درهمين
وبحسب قدرك دفترين | هما جميع الخافقين
فاذا فتحتهما رايت | بيان ذاك بلحظ عين

112 وله ايضا تعذر دينارى علىّ ودرهمى | فلاطفت مولانا ببيتين من شعر

فكم بيت شعر زاد في الفضل قدره | على بيت مال من لجين ومن تبر

113 وله ايضا يا ماجداً يده بالجود مفطرة | وفوه من كل هجر صائم ابدا

اسعد بصومك اذ قضيت واجبه | نسكاً ووفيته من شهره العددا

واسحب من العيد اذيالاً لاجدداً | واستقبل العيش في افطاره رغدا

وانعم بيومك من ماضٍ قرنت به | عيناً ومنتظرٍ تفضي اليه غدا

وفز بعمرك ممدوداً وملكك مو | طوداً ونل منهما الحد الذي بعدا

114 القاضي التنوخي نلت في ذا الصيام ما ترتجيه | ووقاك الاله ما تتقيه

انت في الناس مثل شهرك في الا | شهر او مثل ليلة القدر فيه

115 آخر ذاك يوم يبيض الدهر فيه | كلما اسود من ايادي عندي

116 ابو فراس نفسي فداؤك قد بعثت | بعهدتي بيد الرسول

اهديت نفسي انما | يهدي الجليل الى الجليل

وجعلت ما ملكت يدي | صلة المبشر بالقبول

117 الصاحب رويت في السنة للنشو البركة | ان الهدية في الاخوان مشتركة

118 سعيد بن حميد قد بعثنا اليك اكرمك الله ببرّ فكن له ذا قبول

لا تقسه الى ندا كفك الجزل ولا نيلك الكثير الجزيل

واغتفر قلة الهدية منه | ان جهد المقل غير قليل

119 منصور اهديت شيئاً يقل لكن | احدوثة العال والتبرك

كرسي تفاءلت فيه لما | رأيت مقلوبه يسرك

120 البحتري ونجوت من ايدي الاجانس الماً | ورهنتم انفاً عليك طويلا

ولقل ما ينجو امرؤ من مثلها | بالرأي الا ان يكون اصيلا

121 ابن الرومي يا من اؤمل دون كل كريم | وتود نفسي دون كل حميم

اخرت

اخرت تسليمي عليك كراهة … لزحام من يلقاك بالتسليم
وعلمت قسمك التحفي بينهم … عند اللقاء كفعل كل كريم
فنفست ذاك عليهم واردته … من بينهم وحدي بغير قسيم
فصبرت عنك الى انحسار زحامهم … والقلب نحوك دائم التحويم
فعل امرء يعطي المودة حقها … لا فعل مذموم الحفاظ لئيم
والسعي نحوك بعد ذاك فريضة … وقضاء حقك واجب التقديم

122 / المهلبي — الآن حين تعاطى القوس باريها … وابصر السمت في الظلما ساريها
ارى الوزارة تزهى في مراكبها … زهو الرياض اذا جادت غواديها

123 / ابو نواس — رضينا بالامين على الزمان … واضحى الملك معمور المعاني
تمنينا على الايام شيئا … فقد بلغتنا ثمر الاماني

124 / آخر — احمدت عاقبة الفصاد ولا جرى … لك ما حييت دم بغير فصاد

125 / ابن الرومي — يا فاصد العرق المبارك قصده … قسما لقد صفيت غير مكدر
اني لاظن فزارة خضبت به … ستكون اخرى الدهر معدن عنبر
اتلف به داء واخلف صحة … والبس جديد العيش لبس معمر

126 / آخر — يا فاصدا من يد جلت اياديها … وذاق منها الردى قسرا اعاديها
يد التناهي فارفق لا ترق دمها … فان ارزاق طلاب الندى فيها

127 / البحتري — علاج يختزع عن وقته … بعقبى السلامة من بعده
يعالج بالفصد مستانفا … لعاقبة الله في فصده

128 / ابن الرومي — قدم الفطر صاحبا مودودا … ومضى الصوم صاحبا محمودا
ذهب الصوم وهو يحكيك نسكا … واتى الفطر وهو يحكيك جودا
وشبيهاك لا يخونان العهد … لعمري بل يرعيان العهودا

129 وله ايضاً لو تخطب الشمس لم ترغب بمهجتها — عن خير من خطب الاجواد او نكحا

130 وله ايضا زفت الى بدر الدجى الشمس — ولاح سعدٌ وخبا نحس

واقبلت نفس الى منية — بمثلها تغتبط النفس

131 وله ايضاً انتم اناسٌ وبآدابكم — يستغفر الدهر اذا اذنبا

اذا جنى الدهر على اهله — وزاد في عدتكم اعتبا

132 وله ايضا الحمد لله الذى سترنا — منه بما سرك في نفسكا

اغرست بالنعماء يا كفؤها — لتطعم المعروف في غرسكا

لا زلت في كل صباح بدا — ويومك المولى على امسكا

نكتس في ظلك من دهرنا — ونقتبس الانوار من شمسكا

133 شكويه لا يعجبنك حسن القصر تنزله — فضيلة الشمس ليست في منازلها

لو زيدت الشمس في ابراجها مائة — ما زاد ذلك شيئاً في فضائلها

134 الصابى اهلاً باشرف دولة واجلها — لا جل ذى قدم يلاذ بنعلها

واذا تذللت الرقاب تقربا — منها اليك فعزها في ذلها

فرشت لك الترب التى باشرتها — بشفاهها من كهلها او طفلها

135 وله ايضا اسيدنا هنيت نعماك بالفطر — ووقيت ما نخشاه من نوب الدهر

مضى الصوم قد وفيته حق نسكه — ووفاك مكتوب المبرة والاجر

كلفت بذكر الله فيه تهجداً — وصبراً على طول القراءة بالفجر

فلو نطقت ايامه باعتقادها — لنادتك لفظاً بالدعاء وبالشكر

فعاد اليك الفطر حتى تمله — باقصر يوم طاب في اطول العمر

136 وله ايضا يصوم الوزير الدهر عن كل منكر — وليس لهذا الصوم عيد ولا فطر

فاكرم به من صائم مفطر معاً — يوافى لديه الاجر والحمد والشكر

وله ايضا

ياسيدا

١٣.

137 **وله ايضا** ياسيدا اضحى الزمان   باسره منه ربيعا
ايام دهرك لم تزل   الناس اعياداً جميعا
حتى لو وشك بيننا   عند الحقيقة ان تضيعا
وان سلم لنا ما اشرقت   شمس على افق طلوعا
واسعد بيوم لا يزال   اليك معتقدا رجوعا

138 **وله ايضا** صل يا ذا العلى لربك وانحر   كل ضدٍ وشانئٍ لك ابتر
انت اعلى من ان تكون اضا حيك قروماً من الجمال تعقر
بل قروماً من الملوك ذوى السود ديتجانها امامك تنثر
كل ما خر ساجداً لك رأس   منهم قال سيفك الله اكبر

139 **وله ايضا** صح ان الوزير بدرٌ منير   اذ توارى كما توارى البدور
غاب لا غاب ثم عاد كما كان   على الافق طالعا يستنير

140 **وله ايضا** قد كنت طلقت الوزارة بعدما   زلت بها قدم وساء ضيعها
فغدت بغيرك تستحر ضرورة   كيما يحل الى ذراك رجوعها
فالان آلت ثم آلت حلفة   الا يبيت سواك وهو ضجيعها

141 **ابن الرومى** اسعد بعيد اخى نسك واسلاه   وعيد لهو طليق الوجه بسام
عيدان اضحى ونوروز كانهما   يوماً فعالك من بوس وانعام
كذاك يوماك يوم سيبه دمٌ   على العفاة ويوم سيفه دام
تنافس الناس فى ايام دولته   فما يبيعون اياماً باعوام

142 **ابن الحجاج** ياسيدى كيف اصبحت   بعد شرب الدواء
خرجت منه تحاكى   فى الحسن بدر السماء
فى ثوب صحة جسم   مطرزٍ بالشفاء

1113 ابن الرومي

عظم الله يوم فطرك فطراً   يا ابن اعلى الملوك قدراً وذكراً
واهل الشهور بالسعد ما عشت   وابقاك آخر الدهر عصرا
احمد الله اذ رآني عبداً   لا ارى فيه فوق امرك امرا
طاب فيه نسيم عطرك حتى   لحسبنا عجاج خيلك عطرا
وتجليت مل عين وصدر   وقديما ملات عينا وصدرا
طلت مجداً وطلت فخر بني آدم   طراً وطل لذلك عمرا

1114 العتابي

عرس تعرس عنده الاقبال   وتنال من حسناته الآمال
بدر تزف اليه وسط سمائه   شمس عليها بهجة وجمال
سعداً وضمتها نعيم دائم   قد مد فيه على الانام ظلال
واذا تقارنت السعود فعندها   يرجى الصلاح وتحمد الاحوال
دأما بعيش طيب وبنعمة   يوفي على ماضيهما استقبال

1115 ابن نباتة السعدي

يا ايها الملك الذي اخلاقه   في خلقه ووراءه في رايه
قد جاءنا الظرف الذي اهديته   هاديه يعقد ارضه بسمائه

1116 الصاحب

هذا المكارم والعلياء تفتخر   بيوم ما ثرةٍ ساعاتها غرر
يوم تبسم فيه الدهر واجتمعت   له السعود واغضت دونه الغير
حتى كاننا نرى في كل ملتفت   روضا تفتح في اثنائه الزهر
لما تجلى عن الآمال مشرقة   قال العلى بك استعلى واقتدر
وافى على غير ميعادٍ يبشرنا   بان سيتبعه امثاله الاخر
اهنى المسرات ما جاءت مفاجاة   وما تناجت به الالفاظ والفكر
لو ان بشرى ملقيها بموردها   لا قبلت نحوها الارواح تبتدر
وما تعنف من شجوى بحجته   فان يومك هذا واحده عمر

لما غدوت وماء العين ملتفت | الا الى منظرٍ ينهى ويختبر
ثنت مهابتك الابصار حاسرة | حتى تبيّن في الحاظها خزر
اذا تاملتهم اغضوا وان ظفروا | خلال ذاك فادنا الفتنة نظروا
في ملبس ما رأته عين معترض | فشكّ في انه اخلاقك الزهر
البسته منك نوراً يستضاء به | كما اضاء نواحي مزنه القمر
وقد تقلّدت عضباً انت مطربه | وعندك يأخذ ما تأتي وما تذر
ما زال يزداد من اشراق عزّته | زهراً ويشرق فيه التيه والاشر
والشمس تحسد طرفاً انت راكبه | حتى تكاد من الافلاك تنحدر
حتى لقد خلت ان الشمس ازعجها | شوق وظلّت على عطفيه تنتثر

147 ولد ايضاً
ليهن الصاحب المسعود عيد | تولّته السعادة والقبول
له من مجده غرر توالى | عليه من مدايحه حجول
فلا زالت له الاعياد تترى | تتابعها له العمر الطويل
ولا برحت له الافلاك تجري | على شمس ما لها افول
معانيه المنيفة في ذراها | وفي الاقطار نائله جزيل

148 الصاحب
اسعد لعيد المهرجان | لا زلت مسعود المكان
يفني الزمان بطوله | وتعيش من بعد الزمان
متمكناً مما تريد | مبلّغاً اقصى الاماني

149 اليزيدي
دار على العز والتأبيد مبداها | وللمكارم والعلياء مغناها
فاليمن اقبل مقروناً بيمناها | واليسر اصبح موصولاً بيسراها
لما بنى الناس في دنياك دورهم | بنيت في دارك الغراء دنياها
فلو رضيت مكان البسط اعيننا | لم تبق عين لنا الا فرشناها

150 **الخوارزمي** بنيت الدار عالية كمثل بنائك الشرفا
فلا زالت رؤوس عداك في حيطانها شرفا

151 **الرستمي** واغنى الورى عن منزل من بنت له معاليه فوق الشعر تبنى منازله
فلا غرو ان يستحدث الليث بالسرى عرينا وان يستظرف البحر ساحله
ووالله لو ارضى لك الدهر خادما ولا البدر مبنيا ناولا البحر نائلا
ولا الفلك الدوار دارا ولا الورى عبيدا ولا زهر النجوم قبايلا
وان الذي تبنيه مثلك خالد وساير ما يبني الانام الى بلا

152 **القاضي** ليهن بسعد من به سعد الفضل بدار هي الدنيا وساير ها فضل
تولى لنا تقديره رحب صدره على قدره والشكل يعجبه الشكل
اذا النصل لم يذمم بجار او شيمة تأنق في غمد فصارمه النصل
تمل على رغم الحوادث والعلى علاك وعش للجود ما قبح البخل

153 **الزعفراني** سرك الله بالبناء والجديد نلت حال الشكور لا المستزيد
هذه الدار جنة الخلد في الدنيا فصلها بأحسنها في الخلود
ما تشككت ان رضوا قد خان وان ليس مثلها في الصعيد
قد توالى الاقبال خدمته فيها على رسمه كبعض العبيد
قال للجص كن رصاصا وللاجر لما علاه كن من حديد
فتناهى البنيان وارتفع الايوان حتى اناف بالتشييد
وتبدت من فوقه شرفات كسناء اشرقن في يوم عيد

154 **الغويري** دار غدت للفضل داره افلاك اسعد بامداره
منها المحامد مستقاة والمحاسن مستعاره

155 **آخر** ولي مسئلة بعد • فعاجلني باخبار • بنيت الدار في دنياك • ام دنياك في الدار

الخازن
بشر ۳

156 **للخازن** بشرا فقد انجز الاقبال ما وعدا — وكوكب المجد من فوق السما صعدا

وما تفرع في ارض الوزارة عن — دوح الرسالة غصن مورق رشدا

لله آية شمس للعلى وارت — نجما وغابة عز اطلعت اسدا

157 **ابرهيم بن العباس** لا نهنيك بطوس — بل نهنى بك طوسا

اصبحت بعد طلاق — بك يا فضل عروسا

158 **ابن الرومي** يهن الضياع وارباها — وكتابها ثم حسابها

طلوع السعود بديوانها — غداة تقلدت اسبابها

159 **كاتب بكر** صديقك غير محتشم — وانت فغير مغتنم

وقد اهدى كما يهدى — اخو ثقة لذى كرم

فرايك في قبول العذر — في السكين والقلم

160 **ابو الخطاب** اجل قدرك عما تحتويه يدى — والبر اكبر من فضل ومن صفد

وقد اتى عن رسول الله قدوتنا — في حبه الطيب ما لم يات عن احد

وهذه من ذكى العود تذكرة — يهدى قبولكها بردا الى كبدى

فامدد يديك الى تحليل عقدتها — واحسن الظن بي في قلة العدد

فانها ان هوت في عقر مجمرة — تارجت عن فتيق المسك في الجسد

161 **الصنوبري** الطيب يهدى وتستهدى طرايفه — واشرف الناس يهدى اشرف الطيب

فالمسك اشبه شي بالشباب فهب — بعض الشباب لبعض العصبة الشيب

162 **للمطراني** يا احمد الاحمدين سيرة — فيهم واز كاهم سريرة

ومن بهماته المعالى — اضحت عيون الندا قريرة

اترتمي راحتاك شهبا — مضلعات ومستديرة

بلاد مجموعها ثلاث — الهند والترك والجزيرة

فلا يكن جسمها طويلا … عنى واعدادها قصيره

163 القاضي هنا تنابك الليالى وسرت … فيك اعياد دهرنا والشهور

ومن العجز ان نهنى بيوم … من بايامه تحلّى الدهور

ما للشمس الضحى اختصاص بوقت … فيه تعلو على الورى وتنير

164 وله لا تزل تستجد ايام انس … كل يوم بمثله مشفوع

تستنير السعود فينا جديدا … كلما غاب عنك وقت خليع

165 البحترى ارضى الزمان اناسا طالما سخطوا … واعتب الدهر قوما طالما عتبوا

واكشف الله بال الكاشحين على … عمد وابطل ما قالوا وما كذبوا

ليهنك النعم المخضر جانبها … من بعد ما اصفرت فى ارجائها العشب

قد كان اعطى منها حاسد حنق … سؤلا وتبت كاشح كلب

فى دموع عيون قل ما دمعت … ومن وجيب قلوب قل ما تجب

166 وله ايضا فنيت احاديث النفوس بذكرها … وافاق كل منافس وحسود

الباب الثالث فى التعازى والمراثى وما يجرى مجراهما

167 ابو تمام كذا فليجل الامر وليفتح الامر … فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

168 وله خلقنا رجالا للتجلد والاسى … وتلك نساء للبكا والمآتم

169 البحترى ولعمرى ما العجز عندى الا … ان تبيت الرجال تبكى النساء

170 ابو تمام ان ينتحل حدثان الدهر انفسكم … ويسلم الناس بين الحوض والعطن

فالماء ليس عجيبا ان اعذبه … يفنى ويمتد عمر الاجن الاسن

171 محمود اجدك ما تعفو كلوم مصيبة … على صاحب الا فجعت بصاحب

172 غيره وما ينفع المدفون عمران قبره … اذا كان فيه جسمه يتهدم

173 آخر العين مسفوحة تدرى ما آقيها … والنفس تنهض منى فى تراقيها

الجرمي
نهوى

No.		First hemistich	Second hemistich
174	الجوہری	تهوى حياتى واهوى موتها شفقاً	والموت اكرم نزّال على الحرم
175	آخر	اعددته ذخراً لكل ملمة	وسهم الرزايا بالذخاير مولع
176	آخر	على انها تعفو الكلوم وانّما	نوكّل بالادنى وان جلّ ما يمضى
177	آخر	فما كان قيسٌ هلكه هلك واحدٍ	ولكنّه بنيان قوم تهدّما
178	آخر	قلت له ان الشجى يبعث الشجى	فدعنى فهذا كلّه قبر مالك
179	آخر	خلت الديار فسدت غير مسوّد	ومن الشقاء تفردى بالسودد
180	آخر	وكل امرءٍ يوما سيركب كارهاً	على النعش اعناق العدى والاقارب
181	آخر	فلولا الاسى ما عشت فى الناس بعده	ولكن اذا ما شيت جاوبنى مثلى
182	آخر	اولئك اخوان الصفا رزيتهم	وما الكف الا اصبعٌ ثم اصبع
		لعمرى انى بالخليل الذى له	علىّ دلال واجب لمفجع
		وانى بالمولى الذى ليس نافعى	ولا ضايرى فقدانه لممتّع
183	آخر	يا خير من يحسن البكاء اليوم	ومن كان امس للمدح
184	آخر	وما انا من رزءٍ وان جلّ جازع	ولا بسرور بعد موتك فارح
		لئن حسنت فيك المراثى وذكرها	لقد حسنت من قبل فيك المدايح
185	آخر	رفعنا بك الايام حتى اذا اتت	تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا
186	آخر	هذى المنازل قد هيجن لى شجنا	وكنت اعهد فيها مشتكى الشجن
187	آخر	رزينا ابا عمرو ولا حىّ مثله	فلله ريب الحادثات بمن وقع
188	آخر	عن الدهر فاصفح انه غير معتب	وفى غير من وارت له الارض فاطمع
189	آخر	الا فليمت من شاء بعدك انما	عليك من الاقدار كان حذاريا
190	آخر	كل شئ قاتل حين يلقى اجلك	والمنايا رصد للفتى حيث سلك
191	آخر	كنا كانجم ليلٍ بيننا قمر	يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر

192 آخر عمت فواضله فعم مصابه … فالناس فيه كلهم ماجور
والناس مأتمهم عليه واحد … في كل دار رنة وزفير
193 آخر ولخير حظك في المصيبة ان … يلقاك عند نزولها الصبر
194 آخر وكنت ارى كالموت من بين ليلة … فكيف ببين كان موعده الحشر
195 القصابي رب مغروس يعاش به … فقدته كف مغترسه
وكذاك الدهر مأتمه … اقرب الاشياء من عرسه
196 وله ايضًا أسرة المرء والداه وفيما … بين جنبيهما الحياة تغيب
فاذا وليا عن المرء يومًا … فهو في الناس اجنبي غريب
197 آخر اذا سار من خلف امرء وامامه … واوحش من خلانه فهو ساير
198 ابو طالب اذا ما حمام المرء كان ببلدة … دعته اليها حاجة وتطرب
199 وله ايضا سقى باكر الوسمي قبر محمدٍ … عن الى غيث مسبل دايم الوبل
200 وله فلله لا زالت بعيني عبرة … وبين الحشا من ذكره غلة تجري
201 وله ايضا استغفر الله من دمعي غداة نعى الناعي ابا قاسمٍ هلا بكيت دما
ما كان اكثر ما كنا نقول له … نفديك وابو وعش واسلم فما سلما
202 آخر فلو ان سلمانا لها مثل رزئنا … لهدت ولكن يحمل الرزء عامر
203 آخر جسد لفف في اكفانه … رحمة الله على ذاك الجسد
204 ابن المعتز الست ترى ثوب العلى والمحامد … وكيف دفنا الخلق في قبر واحد
وللدهر ايام تسيء عوامدا … وتحسن ان احسن غير عوامد
205 وله هو الدهر قد جربته فعرفته … فصبرًا على مكروهه وتجلدا
وما الناس الا سابق ثم لاحق … وان يبق يومًا سوف يلحقه غدا
206 علي بن الخليل ومن لم يزل غرضًا للمنون … يتركنه ذات يومٍ عميدا

فان هرة

فان هن اخطانه مرة — فيوشك محطيها ان يعودا

207 الصابى — اينا قدمت حمام المنايا — فالذى اخرت سريع اللحاق

208 آخر — ماحال من كان له واحد — غيبت عنه ذلك الواحد

209 آخر — كذب الصفا الحى مبتته — ان لم يمت اسفا على اثره

210 آخر — نعى الركب اوفا حين آبت ركابهم — لعمرى لقد جاؤا ابشر فاوجعوا

211 العتبى — ما عالج الحزن والحرارة فى الاحشاء من لم يمت له ولد

212 الموسوى — من لم يسف الى التناسل نفسه — كفى الاسا تبعا فقد الاولاد

برد القلوب بمن تحب بقاؤه — مما تجن حرارة الاكباد

ياليت انى ما اقتنيتك صاحبًا — كم قنية جلبت اسًا الغوادى

213 عبيد الله — ومن سره الا يرى ما يسوءه — فلا يتخذ شيئًا يخاف له فقدا

214 العتابى — منازل لم تنظر بها العين نظرةً — فتطرف الا عن دموع سواكب

215 محمد بن وهيب — نراع لذكر الموت فى حال ذكره — وتعترض الدنيا فنلهو ونلعب

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها — وما انت منه فهو شئ محبب

216 آخر — الشمس تسليك عما حل بالقمر

217 البحترى — ولا عجب للاسد ان ظفرت بها — كلاب الاعادى من فصيح واعجم

فحربة وحشى سقت حمزة الردى — وموت على من حسام ابن ملجم

218 ابو تمام — وهل يستعيض المرء من خمس كفه — ولو صاغ من حر اللجين بنانها

219 آخر — لا تعتبن على الزمان وصرفه — ما دام يقنع منك بالاطراف

220 آخر — يمضى اخوك فلا تلقى له عوضًا — والمال بعد ذهاب المال مكتسب

221 آخر — واولادنا مثل الجوارح ايما — فقدناه كان الفاجع الموجع الفقد

لكل مكان لا تسد اختلاله — مكان اخيه من جزوع ومن جلد

	هل العيش بعد السمع تلقى مكانه	او السمع بعد العيش تهدى كما اهدى
222 آخر	مصائب دنيانا تفوت مدى العدد	واوجعها ان يفجع المرء بالولد
	و رزء الفتى بالام والاب دارس	قريبا ورزء الولد باقٍ على الابد
	وذاك بان المرء يحيى بلا يدٍ	ورجل ولا تلقاه يحيى بلا كبدٍ
223 آخر	اى خير يرجوا خو الدهر فى الدهر	وما زال قاتلا لبنيه
	من يعمر يفجع بفقد الاخلاء	ومن مات فالمصيبة فيه
224 آخر	اذا ما المنايا اخطأتك وصادفت	حميمك فاعلم انها ستعود
225 المتنبى	ان خير الدموع عينا الدمع	بعثته رعاية فاستهلا
226 وله	طوى الـ حتى جاءنى خبر	فزعت فيه بآمالى الى الكذب
	حتى اذا لم يدع لى صدقه املا	شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بى
227 وله	المجد اخسر والمكارم صفقة	من ان يعيش لها الكريم الاروع
228 وله	قالوا لنا مات اسحق فقلت لهم	هذا الدواء الذى يشفى من الحمق
	ان مات مات بلا فقدٍ ولا اسفٍ	او عاش عاش بلا خلقٍ ولا خلق
229 وله	رمانى الدهر بالارزاء حتى	فوادى فى غشاءٍ من نبال
	فصرت اذا اصابتنى سهام	تكسرت النصال على النصال
230 ابو تمام	يا ملك الموت تخلصته	من بين يحيى لبد الحادره
	قد كانت الدنيا شفت لوعتى	منه ولكن لذ بالآخره
	اجار المكروه من مثله	فاقرة من تحته فاقره
231 ابو بكر الخوارزمى	مات ابو سهلٍ فواحسرتى	ان لم يكن قد مات من جمعه
	ماحسرتى الا لان لم يمت	بموته من اهله تسعه
	مصيبة لا غفر الله لى	ان انا اذريت لها دمعه

العثمان

232 العثمان قدكنت ابغض آل سكيال هواً — ثم استحال فصار بغضاً دينا

قد قلت لما قيل مات ابنٌ لها — غرّت على سلامة الباقينا

233 المتنبى فان تك فى قبرٍ فانك فى الحشا — وان تك طفلاً فالاسى ليس بالطفل

ومثلك لا يبكى على قدر سنه — ولكن على قدر المخيلة والاصل

يرد ابو الشبل الخميس عن ابنه — ويسلمه عند الولادة للنمل

بمولودهم صمت اللسان كغيره — ولكن فى اعطافه منطق الفضل

وما الدهر اهل ان يؤمل عنده — حياة وان يشتاق فيه الى النسل

234 ولـه وقد فارق الناس الاحبة — واعيا دواء الموت كل طبيب

كان الردى غادٍ على كل ماجدٍ — اذا لم يعوذ مجده بعيوب

علينا لك الاسعاد ان كان نافعا — بشق قلوب لا بشق جيوب

فرب كئيبٍ ليس تندى جفونه — ورب كثير الدمع ليس كئيب

235 ولـه لو حما سيدا من الموت حام — لحماه الاجلال والاعظام

236 ولـه ولم تسلها الا المنايا وانما — اشد من السقم الذى اذهب السقما

237 الرضى غمضته ومددته بيدى الا بانت بينى • كفنته ودفنته • بابى وامى من دفنى •

238 ابو الفتح الرضى فلو ان حيا كان قبراً لميت — لصيرت احشائى لاعظمه قبرا

ولو ان دهرى كان طوع مشيتى — وساعدنى المقدور ما سمته العمرا

بنفسى ثرى ضاجعت من تربه البلى — لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا

239 ولـه فقدناه لما تم واعتم بالعلى — كذاك كسوف البدر عند تمامه

240 الصاحب هذى نواعى العلى مذ مت نادبة — من بعد ما ندبتك الخرد العين

تبكى عليك العطايا والصلات كما — تبكى عليك الرعايا والسلاطين

قام السعاة وكان الخوف اقعدهم — واستيقظوا بعد ما نام الملاعين

241 السري الرفا انظروا هل ترون الا عيونا شاهدات على القلوب دوامى
من يداوى الدنيا ومن يكلا الملك ومن للمشيبات العظام
نحن متنا بموته واجل الخطب موت السادات والاعلام

242 · ابن احمد من سره ابناؤه وبنوهم سائه نفسه
ويرى قبور احبة وكانها في العين رمسه

243 ابو الطيب وما بقاء امرء اضحت مدامعه مقسومة بين احياء واموات

244 هرمز بن على اصلى وفرعى فارقانى معًا واجتدّ من حبلهما حبلى
فما بقاء الغصن فى ساقه بعد ذهاب الفرع والاصل

245 آخر ويقعد قايما يشجى حشاه ويطلق للقيام حبى القعود
واضحت خشعا عنه نزار مركبة الرواحب فى الخدود
غدا ناعيك يوم غدت بخطب يبث الشيب فى راس الوليد

246 ابو العتاهيه كفى حزنا بدفنك ثم انى نفضت تراب قبرك من يديا
وكانت فى حياتك لى عظات وانت اليوم اوعظ منك حيا

247 المطوى اخ طالما سرنى ذكره فقد صرت اشجى لدى ذكره
وقد كنت اغدو الى قصره فقد صرت اغدو الى قبره

248 مسلم بن الوليد وليس نسيم المسك ريا حنوطه ولكنه ذاك الثناء المخلف

249 القسم بن يوسف ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر

250 وله ايضا كان الذى خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا
امسى المرجا ابو على موسدا فى الثرى يمينا
حين استوى وانتهى شبابا وصدق الرائى والظنونا
اصبت فيه وكان عندى على المصيبات لى معينا

آخر
احسن

251 آخر احسن عزاك عن اخيك فانما   سلك الزمان به سبيل الناس

252 العتابي وماخير حيٍّ ليس يحمد امرأه   وماخير ميّت ليس يتبعه ذكر

253 آخر وعوضت اجراً من فقيد فلا يكن   فقيدك لا يأتي واجرك يذهب

254 آخر انى اعزّيك لا انى على ثقة   من الحياة ولكن سنّة الدين

فما المعزّى بباقٍ بعد صاحبه   فى الباقين ولو عاشا الى حين

255 ابن الزيات يقولون لى زر قبرها كلّ ليلة   فقلت وهل غير الفؤاد لها قبر

على حين لم اصغر فاجهل قدرها   ولم ابلغ السّن الذى معها الصبر

256 ابو فراس الحكمى المرء يصبح مصائبٍ لا تنقضى   حتى يوارى جسمه فى رمسه

فمؤجل يلقى الردى فى اهله   ومعجّل يلقى الردى فى نفسه

257 وله قولا لهذا السيد الماجد   قول حزينٍ مثله فاقد

كن معزّى لا المعزّى به   ان كان لا بدّ من الواحد

258 وله ايضًا لا زلت تبقى ونعزّيكا   ولا نعزّى احداً فيكا

259 ابن الرومى ابكى بدمعٍ له يا حسرتى مدد   واستريح بلا صبرٍ الى مدد

260 وله احين تراءتك العيون جلاءها   واقذاءها اضحت مراثيك تنسج

لمن تستجدّ الارض بعدك زينة   فتصبح فى اثوابها تتبرّج

سلام وريحان وروح ورحمة   عليك وممدود من الظلّ سجسج

ولا برح القاع الذى انت جاره   يرف عليه الاقحوان المفلّج

261 ابو فراس بنو الدنيا اذا ماتوا سواء   ولو عُمر المعمّر الف عام

262 وله الا قاتل الله المنايا ورميها   من القوم حبّات القلوب على عمد

توخّا حمام الموت وسطى منيتى   فلله كيف اختار واسطة العقد

263 وله عجبت للارض لم ترجف جوانبها   وللجبال الرواسى كيف لم تمد

عجبت للشمس لم تغرب لمهلكه　　وهو الضياء الذى لولاه لم تقد

264 ابن المعتز يا ذا الذى دفن الاحبة　　وهو مكيب عميد

اتريد ان تبقى ويبقى　　من تحب فذا خلود

265 ابن نباتة السعدى نعلل بالدواء اذا مرضنا　　وهل يشفى من الموت الدواء

ونختار الطبيب وهل طبيب　　يؤخر ما يقدمه القضاء

وما انفاسنا الا حساب　　ولا حركاتنا الا فناء

266 وله لا عذب الله ميتا كان يعشقنى　　فقد لقيت بصبرى مثل ما لاقا

267 الموسوى كيف انمحى ذاك الجناب وعطلت　　تلك الفجاج وضل ذاك الهادى

والدهر يدخل نافذات سهامه　　ماوى الضلال ومربض الاساد

اعزز على بان اراك وقد خلت　　من جانبيك مقاعد العواد

اعزز على بان نزلت بمنزل　　متشابه الامجاد والاوغاد

اعزز على بان يفارق ناظرى　　لمعان ذاك الكوكب الوقاد

قد كنت اهوى ان اشاطرك الردى　　لكن اراد الله غير مرادى

ولقد كبا طرف الرقاد بناظرى　　منذ افتقدت فلا لعا لرقادى

سودت ما بين الفضا وناظرى　　وغسلت عن عينى كل رقادى

رد الخدود من المدامع شاهد　　ان القلوب من الغليل صوادى

فقضى لسانك مذ ذوت ثمراته　　الا بقاء لنصرة الاعواد

وقضى جنابك مذ خبت وقداته　　الا بقاء لقدح كل زناد

هل تطمع الدنيا بخلق بعده　　ابدا ولا ماء الحيا ببراد

268 وله ايضا ملأت بمحياك البلاد فضائلا　　وتملأ بمثواك البلاد مناعيا

فكم عمر عال ذكراك الخلق كلهم　　كذاك اثمت العالمين نواعيا

رثاء

رثيتك كي اسلوك فازددت لوعة   لان المراثي لا تسد المرازيا

269 ابو تمام بابي وجيراني وذاك قليل   ثاوٍ عليه ثرى النباح مهيل

خذلته اسرته فكان سراتهم   جهلاوا بات الخاذل المخذول

هيهات ان ياتي الزمان بمثله   ان الزمان بمثله لبخيل

270 وله ايضا لعمري ما كانوا ثلثة اوجه   ولكنهم كانوا ثلث قبايل

271 وله ايضا سقى الغيث غيثا وارت الارض شخصه   وان لم يكن فيه سحاب ولا قطر

فكيف احتمالي للسحاب صنيعة   باسقائه قبرا وفي لحده البحر

كان بني نبهان يوم وفاته   نجوم سماء خر من بينها البدر

مضى طاهر الاثواب لم تبق بقعة   غداة ثوى الا اشتهت انها قبر

عليك سلام الله وقفا فانني   رايت الكريم الحر ليس له عمر

272 البحتري وما كنت الا السيف لاقى ضريبة   فقطعها ثم انثنى فتقطعا

273 وله لئن شذبت عنك الليالي فانما   تفرع غصن الكرم حين تشذب

274 ابو تمام اشيبا لا ذاك الهلال بطالع   عليه ولا ذاك الغمام بعايد

لئن اقرحت عيني صديق وصاحب   لقد زعزعت ركني عدو وحاسد

لئن هي اهدت للقارب ترحة   لقد جللت تربا خدود الاباعد

فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى   بطلق ولا ماء الحياة ببارد

275 وله لم يوحش الله دنيانا وساحتها   من خالد وله في خلقه ارب

276 وله لله ايه لوعة ظلنا بها   تركت بكيات العيون هواملا

نجمان شاء الله الا يطلعا   الا ارتداد الطرف الا يافلا

ان الفجيعة والرياض نواضر   لاشد منها بالرياض ذوابلا

لو يستبان لكان هذا غاربا   للمكرمات وكان هذا كاهلا

لهفي على تلك المخايل فيهما — لو امهلت حتى يكون شمايلا
لغدا سكونهما حجىً وصباهما — كرماً وتلك الاريحية نايلا
ان الهلال اذا رايت نموه — ايقنت ان سيصير بدراً كاملا
فالثقل ليس مضاعفاً لمطية — الا اذا ما كان وهماً بازلا
تامل رويداً هل تعد رسالما — الى آدم ام هل تعد رسالم
متى نزع هذا الموت عيناً بصيرةً — تجد عادلاً منه شبيهاً بظالم
وقال على في التعازي لم شعت — وخاف عليه بعض تلك التمايم
اتصبر للبلوى عزاءً وحسبةً — فتوجر ام تسلو البهايم
خلقنا رجالاً للتجلد والاسى — وتلك الغواني للبكا والماتم
لقد كان يدعى لابس الصبر حازم — فاصبح يدعى حازم حين يجزع
الا ان في ظفر المنية مهجةً — تظل لها عين العلى وهي تدمع
هي النفس ان تبكي المكارم فقدها — فمن بين احشاء المكارم تنزع
الا ان انفا لم يعد وهو اجدع — لفقدك عند المكرمات لاجدع
وان امراءً لم يضح فيك مفجعاً — بمجدوده في عقله لمفجع
وكذا المنايا لا يطان بمنسم — الا على اعناق اهل السودد
فلين صبرت لانت كوكب معشر — صبر وان تجزع فغير مفند
هذي المعونة بالتسلي والاسى — غير الحمام لقد اعنتك باليد
راحت وفود الارض عن قبره — فارغة الايدي ملا القلوب

مارزئت

ولقد علمت مارايت انما — يعرف فقد الشمس عند الغروب
اظلمت الامال من بعده — وغربت عن كل حسن وطيب
كانت خدود اطلعت نزهةً — فالآن صارت مالفاً للشحوب

ولد ايضاً
عجبت

277 وله ايضا عجبت لصبري بعده وهو ميت — وكنت امرأً ابكي دمًا وهو غايب

278 وله لو كان يغني حازم عن واعظٍ — كان الغني بحزمه وذكائه

واذا رأيت اسا امرءٍ او صبره — يومًا فقد عاينت صحة رايه

279 وله لا در در الدنيا فقد اصبحت — تكتال ارواحنا بغير حساب

لو بدت سافر الهيبة ولكن — شغف الخلق حسنها في النقاب

280 وله لقد خوفتني النايبات صروفها — ولو امنتني ما قبلت امانها

عنانًا من اللذات قد كان في يدي — فلما مضى الالف استردت عنانها

وهل يستعيض المرء من خمس كفه — ولو صاغ من ذوب اللجين بنانها

281 اخر اذا فقد المفقود من ال برمكٍ — تقطع قلبي رحمةً للمكارم

اذا المرء لم يهدم علاه حياته — فليس لها الموت الجميل بهادم

282 ابو تمام كف الندا اضحت بغير بنان — وقناته امست بغير سنان

عثر الزمان ونابنا بصروفه — بمقيلنا عثرات كل زمان

لم يترك الحدثان يوم سطايه — احدًا نصول به على الحدثان

شغلت قلوب الناس ثم عيونهم — مذ مت بالخفقان والهملان

واستعذبوا الاحزان حتى انهم — يتحاسدون مضاضة الاحزان

اصاب منك الموت فرصة ساعةٍ — فعدا عليك وانما اخوان

فمن الذي ابقى ليوم كريهة — ومن الذي ابقى ليوم طعان

283 وله والبسني ثوبا من الحزن والاسى — هلالا عليه نسج ثوب من الترب

اقول وقد قالوا استراحت لموتها — من الكرب روح الكرب شر من الكرب

لها منزل تحت التراب وعهدها — لها منزل بين الجوانح والقلب

284 ابن الرومي الا ان بالابصار عن عبرة عمًى — الا ان بالاسماع عن عظة صمم

تحدّ لنا ايدى الزمان شفارها   وترتع فى اكلائه رتعة النعم

ولا قلب الا قد تبايں صدعه   ولا عين الا وهى ترشح بالديم

285 ابو تمام ومن قام الايام عن ثمراتها   فاجرها ان تجتلى ولها القِمَم

286 ولـه وكانت لوعة ثم استقرت   كذاك لكل سائلة قرار

287 آخـر ولا تحسبن الحزن يبقى فانه   شهاب حريقٍ واقدٍ ثم خامد

288 آخـر وما جزع الجزوع من الليالى   بمحرزه ولا جلد الجليـــد

تجدنا شهمة الحدثان فينا   لو ان الحق يبطل بالجحود

وما برحت صروف الدهر حتى   رأينا الاسد قتلاء القرود

289 البحترى اطل جفوة الدنيا وتهوين شانها   فما العاقل المغرور فيها بعاقلِ

يرجى خلوداً معشر ضل سعيهم   ودون الذى يرجون غول الغوائلِ

وليس الامانى فى البقاء وان مضت   بها عادة الا احاديث باطلِ

290 ولـــه اذا عاجل الدنيا الم بمفرح   فمن دونه فجع سيتلو آجل

وما لبث من يغدو وفى كل لحظة   له اجل فى مدة العمر قاتل

وللمرء يوم لا محالة نازل   غداً وسط عامٍ نال الدهر قابل

كفانا اغتراراً بالبقاء وزنة   لمكروهة ان ليس للخلد آمل

291 ولـــه أناة ايها الفلك المدار   انهبٌ ما يطرّف ام جبار

ستفنى مثل ما نفنى وتبلى   كما نبلى ويدرك منك ثار

نبات النائبات اذا اتتنا   ويدرس من تصرفها الديار

فما اهل المنازل غير ركب   منايا هم رواح وابتكار

لنا فى الدهر آمال طوال   نرجيها واعمار قصار

292 ولـــه ارى علل الاشياء شتى ولا ارى التجمع الا علة للتفرق

اري الاهر

19v.

ارى الدهر عوناً للنفوس وانما … بقى الله فى بعض المواضع من بقى

ولم ار كالدنيا حليلة وامق … محبٍ متى تحسن بعينيه تطلق

293 ولـه ماكنت احسب ان عزك يرتقى … بالنائبات ولا حماك يضام

قد رُغدت فيه الخواطر ذهلا … وتجاوزت اقدارها الايام

294 آخر عجبت لهذا الدهر افنى محمداً … وكان الذى نسطو به وننا ضل

مضى فمضى مجد تليدٌ وسودد … واودى فاودى منه باسٌ ونايل

وكان سراج الارض والارض مظلم … قراها وحلى الارض والارض عاطل

295 الفرزدق ولو ان قوماً قاتلوا الموت قبلنا … لعزٍ لقاتلنا المنية عن بشر

296 ابو تمام لو خر سيف من العيوق منصلتا … ماكان الا على هاماتهم يقع

297 البحترى لئن افل النجم الذى لاح انفاً … فسوف تلالا بعده انجمٌ زهر

مضى وهو مفقود وما فقد كوكب … ولا سيما ان كان لفدى به البدر

298 ابو فراس يا مفرداً بات يبكى لا معين له … اعانك الله بالتسليم والجلد

299 ولـه ولو اننى وفيت رزءك حقه … لما خط لى كف ولا قال لى فم

300 آخر كان المنايا تبتغى فى خيارنا … لها ترة او تهتدى بدليل

301 البحترى وما من نعمةٍ شملت كريماً … كنعمة عورةٍ سترت بقبر

302 ولـه مصارعهم حول العلى وقبورهم … مجامع اوصال النسور القشاعم

303 ولـه لا عين الا وقد باتت مؤرقة … له ولا قلب الا وهو محزون

304 ابن الرومى نغريك عمن انمرتك حياته … ووشك التعزى عن ثمارك اجدر

نعذران يعتاض من امهاتنا … وابائنا والنسك لا يتعذر

وكم من اخ جربته فوجدته … بنار ذوى الاصهار يكوى ويصهر

305 الزاهد لولا تلهب احشائى عليك اسىً … لما دفنتك الا بين احشائى

306 ابن المعتز لی فی المقابر درّة اضحی التراب لها صدف

لما غدت هدف البلی اسبت للبلوی هدف

307 آخر لئن جذّ غصن من فروع اراکة واقصاه صرف الدهر عنی فعزّانی

لقد بشّرت اوراق آخر بعده علی فعاد الظلّ منه فغشّانی

308 الجوهری قد شجی طرفك المفارق بالنفس فطرفی من بعده بالماء

بالحمزةً ونجماً وشوبوبا دبرقاً وطایراً فی الرواءِ

فقد الوحش منه اوّل قطّاع الیها المدی امام القراء

309 آخر نکبتنی الایّام فی مستحضر قد کان یسبق غدوةً النکباء

ابقی الجفا منه ثلاث قوایم مثل الاثافی مایرمن فنائ

310 القاضی جلّ والله ما اصاب وعزّا فعزاءً ان الکریم مرزّا

والحصیف اللبیب مَن ان اصابت نکبةٌ بعض من یعزّ یعزّا

هی ما قد علمت احداث دهر لم تدع عدةً تصان وکنزا

وصروف الزمان لست تراها تنتقی الّا الاعزّ الاعزّا

311 ابو محمد الخازن لوسامح الدهر صادحاً صدعا وکاسراً فوق مرتع وقعا

اوحاصباً ساقه نواهضه اوسَبُعاً فی عرینه سبعا

ابقی لنا ذلك الجواد فقد جرّع قلبی بکاسه جرعا

کانه بالشراك منتعل ولیس یشکو فی وقعةٍ وقعا

312 ابو سعید الرستمی لهفی علی ذلك الجواد مضی فی سفرٍ لا یؤوب غائبه

لوعرف الحمل من تعب لها ضاقت له فی السری مذاهبه

تباشر الوحش فی الفلاة به فقد صفت بعده مشاربه

فنام ملأ الجفون شارده وسام ملأ البطون شاربه

عهدی به

20

21

عهدي به والحتوف تجنبه اذا جرى في الصبا بجانبه

ان سار في السهل هاج ساكنه او سار في الحرب صاح صاحبه

اصداء تحكى الظلام غرته البدر وتجليه كواكبه

313 ابو احمد بن محمود: بكائى على الطرف الذى سبق الطرفا على ذلك الالف الذى فارق الالفا

جواب الذى ينعى اليه الا لهفا على ذلك الا صدا و قل له لهفا

اقامت بمثواه الجياد مناحة كما عقدت وحش الفلاة به قصفا

قال الغراب والوجيه ولاحق ادامت عويلاً ما اطيق له وصفا

فكم احرقت جدوا كم لهب حسنا وكم اوجعت قلباً وكم ادمعت طرفا

له غرة مثل السراج ضياؤها واى سراج بالنوايب لا يطفى

314 آخر: ان الرزية في الفقيد فان هفا جزع بلبك فالرزية فيكا

فجيعة الايام قسم ستويت فيه البرية سوقة و ملوكا

عب توزعه الانام بحقه الا يزال يصيب منه شريكا

نلقى المنون حقايقا وكانما من غيره نلقى بهن شكوكا

لا تركنن الى الخطوب فانها لمع تسرك تارةً وتسوكا

او تجلى لك ذخرها عن نكبة جلل لا ضحكك الذى يبكيكا

كلم اعيد على حشاك و نكبة مما عهدت الحادثات تريكا

115 آخر: ليس المصيبة في الثاوى مضى قدراً مثل المصيبة في الباقى هفا جزعا

ان البكاء على الماضين مكرمة لو ان ماض اذا ابكيته رجعا

صعوبة الرزء تلقى في توقعه مستقبلا وانقضاء الرزء ان يقعا

وفي ابيك معز عن اخيك اذا فكرت فيه وفي الوفد الذى تبعا

هم ونحن سواء غير انهم اضحوا لنا سلفاً حسبى لهم تبعا

316 أبو العتاهية اذا ما انقضت يوما من العيش مدتي   فان عناء الباكيات قليل
سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي   ويحدث بعدي للخليل خليل

317 وله لدوا للموت وابنوا للخراب   فكلكم يصير الى ذهاب
لمن نبني ونحن الى التراب   نعود كما خلقنا من تراب
الا يا موت لم ار منك بدا   ابيت فما تحيف ولا تحابي
كانك قد هجمت على مشيبي   كما هجم المشيب على الشباب

318 أبو فراس تعز ابا العباس عن خير هالك   باكرم حي كان او هو كائن
حوادث ايام تدور صروفها   لهن مساو مرة ومحاسن
وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى   فلا انت مغبون ولا هو غابن

319 العتابي عز من ظن بالمنايا قليل   وعزاها قلائد الاعناق

320 ابن مناذر ان عبد المجيد يوم تولى   هد ركنا ما كان بالمهدود
ما درى نعشه ولا حاملوه   ما على النعش من عفاف وجود

321 وله لا عين الا وقد باتت مؤرقة   له ولا قلب الا بات محزونا

322 وله تعز بالصبر واستبدل اسا باسى   فالشمس طالعة ان غيب القمر
ايها غراؤك لا تغلب عليه فلا   يستعذب الصبر الا الحية الذكر

323 وله وما ابقت الايام ويحك لوعة   كما انها لم تبق صبرا لصابر
اسى كثرت حتى اطمأنت لها الحشى   وارزا انجع قدحها في الظمائر

324 وله ولا باس ان يهراق دمع فانما   يرجى له ابقاء بعد التحذر
اذا انت لم تنضج جواك بعبرة   علا في التمادي او قضى في التسعر

325 آخر وكل عين لها من عبرة درر   وكل قلب له من حرة شغل
عم البكاء عليها فالمصاب بها   كما يعم سحاب الديمة الهطل

326 **آخر** كسفت شمسنا واصبح تحت الترب بدر الدجى وسعد السعود
صار عبد الحميد رزأً وقد كان   رجاء لكل دهر كنود

327 **وله** وكنت ابا ستة كالبدور   وقد فقأوا اعين الحاسدينا
فمروا على حدثان الزمان   مرّ الدراهم بالناقدينا

328 **غيره** كل لساني عن وصف ما اجد   وذقت ثكلاً ما ذاقه احد
ما عالج الحزن والحرارة في الاحشاء من لم يمت له ولد

329 **غيره** اني اجلّ ثراءً قد حللت به   الا ارى بسواه قط مكتئبا
ما غاض دمعي من عيني لنازلةٍ   الا جعلتك يوما للبكا سببا
وان ذكرتك يوما ساحتك به   مني الجفون ففاض الدمع وانسكبا

330 **البحتري** فتى ذخر الدنيا اناس ولم يزل   لها باذلاً فانظر لمن بقي الذخر

331 **وله** ما كنت احسب ان عزك يرتقي   بالنائبات ولا حماك يرام
فاذهب كما ذهبت بساطع نورها   شمس النهار واعقب الاظلام
انظر الى العلياء كيف تضام   وماتم الاحسان كيف تقام
قطعت سروج ابي سعيد واغمدت   اسيافه دون العدو وسام
اين السحاب الجود والقمر الذي   يجلو الدجى والضيغم الضرغام
اين العبوس المشمئز اذا اتى   حتفاً واين الابلج البسام
سكن العلى اودى فهن ثواكل   وابو العفاة ثوى فهم ايتام
وبرغم انفي قد اراك موسداً   رهن البلى والشامتون قيام
او ان يبيت مؤملوك بلوعة   متململين وخائفوك ينام

332 **وله ايضاً** خلا واملي من يوسف بن محمدٍ   واوحش فكري بعده وظنوني
فهلا لقيت الموت احمد دونه   كما كان يلقى الدهر اعيز دوني

كان يدى شلت ونفسى تخوفت … ودنياى بانت يوم بان ودينى

وان بقائى بعده لخيانة … وما كنت يوماً قبله بخؤون

فان انا لم اشكر لنعماك بالبكا … فلست على نعمى امرئٍ بأمين

333 **وله** فتور باطراف الثغور كانما … مواقعها منا مواقع انجم

مساوٍ عظام ليس يبلى جديدها … وان بليت منها رمايم اعظم

334 **وله** تعللنى اضاليل الامانى … بعيش قيصرٍ الا يطيب

تولى العيش اذ ولى التصابى … ومات الحب اذ مات الحبيب

أاترك للثرى من كنت اخشى … عليه العين يومض او تريب

واصفح للبلى عن حر وجهٍ … عست يروعنى منه الشحوب

335 **ابن ابى بشير** احسنت الدنيا به ظنها … ثم اساءت بعد حسنانا

وكانت الامال مبسوطة … حتى اذا مات طويناها

336 **يعقوب بن الربيع** رايت المنايا لا تصانع موسراً … ليسرٍ ولا تبقى لعسرٍ عديمها

ومن يحمد الدنيا اذا هى صافت … فلم تنفذ الايام حتى يلومها

337 **آخر** فلو اننى اذ حان يوم حمامه … احكم فى عمرى لشاطرته عمرى

فحل بنا المقدار فى ساعةٍ معاً … فمت ولا يدرى ومات ولا ادرى

338 **الخثعمى** فتى كفرار السيف لاقى منيةً … وابدى المنايا جمة الحدثان

فمات وابقى من تراث عطائه … كما ابقت الانواء للحدثان

339 **ابو الفتح** لا در در نوازل الاحداث … نقلت احبتنا الى الاجداث

فغدت مانسنا وهن مقابر … وغدت مدايحنا وهن مراثى

340 **وله** قد قلت لما ان قضى نحبه … لا ردك الرحمن من هالك

اما وقد فارقتنا فانتقل … من ملك الموت الى مالك

وله
ماذا ترينا

22

23.

341 وله ماذا ترينا الليالي ماذا يدب الينا
في كل يوم نعزّى بمن يعز علينا

342 البحتري ستنفطر الاكباد وهي قريحة وتذري بدمع العين وهو سجام

343 ابن الرومي كسته القناة حلة من دم فاضحت لدى الله من ارجوان
جزته معانقة الدارعين معانقة القاصرات الحسان

344 وله امسى يجود بنفسه فكانه قمر تغشاه الدجى بكسوف
ومشى البلى في جسمه فكانه ورد جنيّ سوّرته بجفوف

345 وله الوهوان ذكرتاك فاستهلت دموع العين يتبعها غروب
ولو ان الجبال فقدن الفا لدونك جا ما منها يذوب

346 ابن المعتز اقول ودمع العين ترشفه يد حذارا لعين المشتت المتزيد
ابا قاسم من للزمان واهله ومن لاديم الدولة المتفرد
خلت نعم الدهر الخلافة بعده تروح عليها النايبات وتغتدي

347 ابو الطمحان اذا مقرم منا ذوى حد نابه تخمط فيه باب آخر مقرم

348 آخر بخوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه

349 آخر واني في الدنيا اذا ما ذكرته لاحسد نفسي ان امتع بالعمر
واستحسن الحزن الذي ليس نافعي عليه واستحيي لنفسي من الصبر

350 البحتري نهاية الحزن لا تاتي على احد الا اذا فقد الاموات والولدا

351 وله مصاب كان الجو غشي بظلمة فما يجلي من ناظر العين قاتمه
وتكل لوان الشمس تعني بحره لاحرقها في جانب الارض جاحمه
ومن جهل الامر الذي هو غاية لمبدئنا هذا فانك عالمه
ويظلمك الموت الغشوم فنعتدي لعز الاسى حتى كانك ظالمه

كثيراً ارى الرزء الكثير وانما … على قدر جرم الفيل تبنى قوائمه

352 ولـــه وللفجع القديم محركات … يهيجه من الرزء الجديد

سلام الله والسقيا جميعاً … على تلك الضرائح واللحود

مياه تستزيد الدمع فيها … وما للدمع فيها من مزيد

تضك بها الجباه اذا احتشمنا … حياء الناس من لطم الخدود

353 ولـــه ان انت احببت تلقى ذوى اسف … على فقيدهم فاحلل بوادينا

354 ولـــه فانتم على اكباد قوم حرارة … وبرد على اكبادنا وسلام

355 ولـــه وكل عين لها من دمعة درر … وكل قلب له من حسرة شغل

عم البكاء عليها والمصاب بها … كما يعم سحاب الديمة الهطل

مثوبة الله مما فارقت عوض … وجنة الخلد مما خلفت بدل

اذا بقيت لدين الله تكلاه … فكل رزء صغير القدر محتمل

لئن رزئت التى ما مثلها امرأة … لقد ابيت الذى لم يأته رجل

صبراً ومعرفة فى الله صادقة … فالصبر اجمل ثوب حين يبتذل

الباب الرابع فى مكارم الاخلاق والمدائح

356 ابوفراس وكلت بالدهر عيناً غير غافلة … من جود كفك تأسو كلما جرحا

357 الطآئى ولو صورت نفسك لم تزدها … على ما فيك من كرم الطباع

358 ولـــه دنوت تواضعاً وعلوت قدراً … فشانك انحدار وارتفاع

359 ابن الرومى لولا عجايب صنع الله ما خلقت … تلك المكارم فى لحم ولا عصب

360 كشاجم ما كان احوج ذا الكمال الى … عيب يوقيه من العين

361 آخر شخص الانام الى كمالك فاستعذ … من شر اعينهم بعيب واحد

362 المتنبى عدوك مذموم بكل لسان … ولو كان من اعدائك القمران

ولله سره

ولله سرّ في علاك وانّما — كلام العدى ضرب من الهذيان

363 وله يقرّ له بالفضل من لا يودّه — ويقضى له بالسعد من لا ينجّم

364 وله ولما رايت الناس دون محلّه — تيقّنت ان الدهر للناس ناقد

365 وله وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها — ويجهد ان يأتي لها بضريب

366 وله خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به — في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

367 وله لقد جدت حتى صرت في كل ملّة — وحتى اتاك الحمد من كل منطق

368 وله وللحسّاد عذر ان يشحّوا — على نظري اليه وان يذوبوا
فانّي قد بلغت الى مكان — عليه تحسد الحدق القلوب

369 وله فتى لا يرى احسانه وهو كامل — له كاملاً حتى يرى وهو شامل

370 وله لقد حسنت بك الايام حتى — كانّك في فم الزمن ابتسام

371 وله قد شرّف الله ارضاً انت ساكنها — وشرّف الخلق اذ سوّاك انسانا

372 وله وليس حياء الذيب في الوجه شيمة — ولكنها من شيمة الاسد الورد

373 وله لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها — سرور محبٍّ او اساءة مجرم

374 وله قاضٍ اذا التبس الامران عنّ له — رأيٌ يفرّق بين الماء واللبن

375 وله كرم تبيّن في كلامك ماثلا — ويبين عتق الخيل في اصواتها
ذكر الانام لنا فكان قصيدةً — كنت البديع الفرد من ابياتها

376 وله وما زالت حتى ساقني الشوق نحوه — يسايرني في كل ركبٍ له ذكر
واستكبر الاخبار قبل لقائه — فلمّا التقينا صغّر الخبرَ الخُبر
ازالت بك الايام عتبي كانّما — بنوها لها ذنبٌ وانت لها عذر

377 وله فان يك سيّار بن مكرمٍ انقضى — فانّك ماء الورد ان ذهب الورد

378 وله كريم نفضت الناس لمّا بلغته — كانّهم ما خفّ من زاد قادم

وكاد سروري لا يفي بندامتي ... على تركه في عمري المتقادم

379 ابو فراس الحكمي وليس لله بمستنكر ... ان يجمع العالم في واحد

380 جرير ابن الكريمة ينصر الكرم ابنها ... وابن اللئيمة للئام نصور

381 عدي بن الرقاع وعلى عدوك يا ابن عم محمد ... رصدان ضوء الصبح والاظلام

واذا تنبه رعته واذا غفى ... سلت عليه سيوفك الاحلام

382 ابو تمام واذا اراد الله نشر فضيلة ... طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ... ما كان يعرف طيب عرف العود

383 المتنبي احبك يا شمس الزمان وبدره ... وان لامني فيك السهى والفراقد

وذاك لان الفضل عندك باهر ... وليس لان العيش عندك بارد

384 السري وكل حيا للجود انتم سحابه ... وكل رحا للمجد انتم لها قطب

385 السلامي فلا هو في الدنيا مضيع نفسه ... ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

386 ابن الرومي ان المكارم والمعروف اودية ... احلك الله منها حيث تجتمع

387 النمري وفي الناس مما خصصتم به ... تفاريق لكن منى تجتمع

388 غيره وتاخذه عند المكارم هزة ... كما اهتز تحت البارد الغصن الرطب

389 آخر ومازال في اعراقهم وانتقادهم ... والطافهم حتى حسبتهم اهلي

390 آخر وتجهل ايدينا ويحلم رأينا ... ونشتم بالافعال لا بالتكلم

391 آخر سهل الحجاب اذا حللت ببابه ... طلق اليدين مؤدب الخدام

واذا رايت صديقه وشقيقه ... لم تدر ايهما اخو الارحام

392 آخر فان تسجنوا القيسي لا تسجنوا اسمه ... ولا تسجنوا معروفه بالقبائل

393 آخر وما تستوي احسابنا قوم تورثت ... قديما واحسابنا نبتت مع البقل

394 ابن المعتز تركت اخلاء كثيرا اذمهم ... ولكن خليلي لا اذم بن صالح

شغفت لا قلبي

شفقت له قلبي عن السرائه … حزانة سر اعجزت كل فاتح

395 وله ولد من ارآئه عزمات … وصل الله بينهن النجاحا

396 وله ما ان ارى امثاله فيما ارى … ام الكرام قليلة الاولاد

397 وله عليم باعقاب الامور كانه … بمختلسات الظن يسمع او يرى

اذا اخذ القرطاس خلت يمينه … تفتق نورا او تنظم جوهرا

398 وله هكذا من ابوه مثل عبيد الله … ينمى الى العلى و يصير

399 وله اصلح بيني و بين دهري … وقام بيني و بين حتفي

400 ابن عايشه انت كل الناس عندي فاذا … غبت عن عيني لم الق واحد

401 آخر نحن اذا غاب ابو قاسم … وامست الدار به شاحطه

نجوم ليل فقدت بدرها … وعقد در فقد الواسطه

402 وله اذا كان اولاد الرجال حرارة … فانت الحلال الحلو والبارد العذب

لنا جبل منه بلين وجانب … ثقيل على الاعداء مركبه صعب

403 آخر ان العداة تلقاها مجسدة … ولا ترى للئام الناس حسادا

404 آخر اقول لمن تعلمه المعالى … وتذكره لدى حق ذماما

اراك تعلم الصدور التزاما … لمن تهواه والثغر ابتساما

405 النامي جزتك بما عودتك الكرام … وتجزي الكرام بعاداتها

كذاك السوابق لا تنتهي … اذا ارسلت دون غاياتها

406 ابن الرومي خلقت كما ارادتك المعالى … وانت لمن رجاك كما تريد

407 البحتري هو الف الحجى وترب المعالى … وعقيد الندى وحلف الثناء

408 وله عرف العالمون فضلك بالعلم … وقال الجهال بالتقليد

409 آخر شبيهك في كل الامور ولن يرى … شبيهك الاجامعا للمناقب

410 آخر — وليس حديث المكرمات بكائن ... مدا الدهر الا حيث كان قديمها

411 زياد الاعجم — فان لم يكن اهلاً لنعماك منهم ... فانت لما اسديت من نعمٍ اهل

412 وله — من نال منهم نال افق سيدهم ... مثل النجوم التي يسري بها الساري

413 آخر — فتىً زاده السلطان في الحمد رغبةً ... اذا غير السلطان كل خليل

414 البحتري — كلهم سيد فمن نال منهم ... قلت هذا اولى بمجدٍ وفضل

415 وله — ليس الذي يعطيك نائل ماله ... مثل الذي يعطيك مال الناس

416 ابو تمام — ليس من باع ماله واشترى الحمد وحسن الثناء بالمغبون

417 وله — ليس الغني بسيد في قومه ... لكن سيد قومه المتغاني

418 وله — لهان علينا ان نقول ونفعلا ... ونذكر بعض الفضل منك تفضلا

اذا احسن الاقوام ان يتطاولوا ... بلا كرم احسنت ان تتطولا

419 وله — لعمري لقد نالت المنى فيك كلها ... وطرفي الى نيل المنى بك ناظر

420 المهلبي — بلغت الذي قد كنت املته بكم ... وان كنت لم ابلغ بكم ما اؤمل

421 ابن المعتز — ما عابني الا الحسود ... وذاك من خير المناقب

واذا ملكت المجد لم ... تملك مودات الاقارب

والمجد والحساد مقرونان ... ان ذهبوا فذاهب

422 البحتري — معان لو لا عشق راهن لم يقل ... وبات على النار والندى والمحلق

423 وله — مكارم لحت في العلو كانها ... تلاحظ ثاراً عند بعض الكواكب

424 آخر — وارى النجابة لا يكون تمامها ... لنجيب قوم ليس بابن نجيب

425 آخر — ان السري اذا سرى فبنفسه ... وابن السري اذا سرى اسراهما

426 آخر — وان امرأً يرجوك يحيى بن خالد ... يرج برمكي الحال جم الفوائد

ولم ار امثال الرجال تفاوتت ... لدى الفضل حتى عد الف بواحد

آخر
ويرجعني

427 آخر ويرجعني اليك وان تنائت ديارى عنك تجربة الرجال

428 آخر تواضع لما زاده الله رفعة وكل رفيع عنده متواضع

429 آخر له راحة لو ان معشار جودها على البر كان البر اندى من البحر

430 آخر واذا جهلت من امرئ اعراقه وقديمه فانظر الى ما يصنع

431 آخر هيهات فات مبرزًا وتخلفت عنه مقاريف الرجال فلو لا

432 كاتب المبرد لو عذر للشجر الذى طابت له اعراقه الا بطيب جناه

433 آخر وفينا نية الظرفاء فيه وابهة الكبير بغير كبر

وينظم ان اجال الفكر درًا وينثر لؤلؤًا من غير نثر

434 اوس بن حجر لا تامنوا آراءه وظنونه ان العيون لها من الامداد

وتعوذوا بالله من اقلامه ان السيوف لها من الحساد

435 وله الالمعي الذى يظن بك الظن كان قد رائى وقد سمعا

436 آخر فداوك يا ابن عبد الله قوم يمينك لجة وهم سراب

مقامات حيث تتصل المعالى وذكرك حيث ينقطع التراب

437 ابرهيم ولكن الجواد ابا هشام وفى العهد مأمون المغيب

بطى عنك ما استغنيت عنه وطلاع عليك مع الخطوب

438 على بن الجهم بنو طاهر زينوا طاهرًا كما زان آباءهم طاهر

وكم من اناس لهم اول وليس لاولهم آخر

439 العطوى اذا رأيت ابا اسحق منبسطًا فانظم بمنطقه درًا ومرجانا

قد قلت لما اتيناه فاكرمنا ان الليالى قد ابقين انسانا

440 ابو تمام لدى ملك من ايكة الجود لم يزل على كبد المعروف من فعله برد

441 آخر واحسن ثوبيك الذى انت ملبس صديقًا ومهديك الذى هو كبر

442 آخر البسه الله ثياب العلى ... فلم تطل عنه ولم تقصر

443 وله مدبر رأي ليس يورد عزمه ... فيقرع في اصداره سن نادم
اما والذي باهى بك الغيث فاصطفى ... فعالك الا للعلى والمكارم

444 المتنبي تفيت الليالي كل شيء اخذنه ... وهن لما ياخذن منك غوارم

445 بحتري ولو لم يكن في كفه غير نفسه ... لجاد بها فليتق الله سايله
وما بقيت في العالمين فضيلة ... من المجد الا جوده وفضايله

446 آخر اذا ورد الشتاء فانت شمس ... وان ورد المصيف فانت ظل

447 آخر انبئك اني ما هبطت ببلدة ... وان بعدت الا وجدتك تحمد

448 آخر وما علمت لساني كل عن صفة ... ولا علمتك الا فوق ما اصف

449 آخر كان الناس حين تغيب عنهم ... نبات الارض اخطاه القطار

450 آخر فتى جاد حتى جاد من فضل جوده ... بخيل واثرى من اياديه معدم

451 السري اعزمتك الشهاب ام النهار ... وراحتك السحاب ام البحار
خلقت منية ومنى فاضحت ... تمور بك البسيطة او تمار
تحلي الدين او تحمي حماه ... فانت عليه سور او سوار
سيوفك من شكاة الثغر برء ... ولكن للعدا فيها بوار

452 وله نغدو فاما استعرنا من محاسنه ... فضلا واما استمحنا من اياديه

453 آخر وما تخفى المكارم حيث كانت ... ولا اهل المكارم حيث كانوا

454 آخر مال الزمان فكنت ظلا سجسجا ... ومضى الزمان فكنت روضا مخصبا
ناضلت منه بذي السداد مهفهفا ... وضربت منه بذي الفقار مهندا

455 آخر سلام الله صل على جواد ... اذا جارى حوى قصب السباق
سماء المجد مبيض الايادي ... فسيح الظل ممتد الرواق

فلم تبعد

فلم تبعد عليه له اقاص ... ولم تصعب عليه له مراقي

وقفت عليه ودا مستكينا ... تمكن في الشغاف وفي الصفاق

456 ابن الرومي

وماذا يعيب المرء من مدح نفسه ... اذا لم يكن في فعله بكذوب

يد الله اياك الفرات عليكم ... وايديكم بالعرف منهمرات

اذا افتخر السادات يوما سكتم ... ولم تسكت الاعلام والامرات

فلو نزلت بعد النبيين سورة ... اذا انزلت في مدحه سورات

امنت فان غاض الفرات من الصدا ... لانك لي يا ابن الفرات فرات

وزنتم على اكفائكم فرجحتم ... وهل تستوي الآلاف والعشرات

457 وله

لا عيب في نعماه الا انه ... للخاطئين وغيرهم تتبرج

لو انهم تصفو لنا وتعمنا ... حتى لخيل اننا نتدحرج

458 وله

اما الزمان الى سلمى فقد جنحا ... وعاد معتذرا من كل ما اجترحا

وليس ذاك بصنعي بل بصنع فتى ... ما زال يدني بالطف الود ما نزحا

به غدوت على الايام مقتدرا ... فقد صفحت عن الايام ان صفحا

في وجهه روضة للحسن مونقة ... ما زاد في مثلها طرفي ولا سرحا

ظل الحياء عليها واقفا ابدا ... كاللؤلؤ الرطب ان رقرقته سفحا

وجه اذا ما بدت للناس سنته ... كانت محاسنه حولا لهم سبحا

459 وله

ذو صورة قمرية بشرية ... تستنطق الافواه بالتسبيح

460 وله

واحسن شيء حكمة اخت نعمة ... وكلتاهما تلقى لديه وتوجد

واحسن من عقد الكريمة جيدها ... واحسن من سربالها المتجدد

461 وله

اتانا ودنيانا عجوز فاصبحت ... به ناهدا في عنفوان نهودها

فقد قيدت عنا المخاوف كلها ... وقد اطلقت ما للنا من قيودها

بنفسي لها الآ تبات عقودها … لمن عاقدته والخلال حقودها

462 وله من كان اهلا لامتاع بدولته … فانتم اهل امتاع بتخليد

والملك في روضة منكم وفي عرس … والدين في جمعة منكم وفي عيد

463 وله واذا احتبى في مجلس … فكانما ارسى بثبير

464 امية بن ابي الصلت الناس تحتك اقدام وانت لهم … رأس وكيف تسوى الراس والقدم

انا لنعلم انا ما بقيت لنا … فينا السماح وفينا العز والكرم

وحسبنا من ثناء المادحين اذا … اثنوا عليك بان يثنوا بما علموا

465 مرقش واحسن فيما كان بيني وبينكم … فان عاد بالاحشا فالعود اجمل

466 احمد بن ابي طاهر كالبيت فيه لزايريه … يجتمع الامن والمثابة

467 ابن الرومي ليا ليهم مثل ايامهم … ضياءً وحسناً وما من ارق

وايامهم كليا ليهم … سكوناً وروحاً وما من غسق

468 القاضي ولست احب المدح تحشى فضوله … بقول على قدر العقيدة زايد

وما المدح الا بالقلوب وانما … يتمم حسن القول حسن العقايد

469 وله اغر اروع تلهينا وقايعه … في المال عن صفين والجمل

470 وله تعاليت عن قدر المدايح صاعدا … فستيان عفو القول عندك والجهد

واني لادري ان وصفك زايد … على منطقي لكن على الواصف الجهد

وان قليل القول يكثر ريعه … اذا عرفت فيه الموالاة والود

471 اخر بنانا الله فوق بنا ابينا … كما يبنى على البيج السنام

فكابن في المعاشر من اناس … اخوهم فوقهم وهم كرام

472 ابو الفياض تخالف الناس الا في محبته … كانما بينهم في حبه رحم

473 ابن بابك كسوت الحمد ذا عرض مصون … يمتع في حما هال مباح

مزوح

مزوح اللفظ مخدوع العطايا … جموح العزم مجنون السماح

474 وله … لله همتك التى من شانها … جر الرماح على السماك الرامح

475 البحترى … كم حاسد لابى العباس فى شغل … بنعمة فى ابى العباس تشجيه

يروم وضعاله والله يرفعه … ويبتغى هرمه والله يبنيه

476 وله … تكلؤهم عينه وترجف من … من نقيصة ان تنالهم كبده

كانه والد يرق لهم … من فرط اشفاقه وهم ولده

477 وله … ومبجل وسط الرجال حقوقهم … لقيامه وقيامهم لقعوده

الدهر يضحك عن بشاشة بشره … والعيش يرطب عن نضارة عوده

نعتده دخر العلى وعمادها … ونراه من كرم الزمان وجوده

478 وله … شرف تتابع كابرا عن كابر … كالرمح انبوبا على انبوب

وارى النجابة لا يكون تمامها … لنجيب قوم ما بن نجيب

479 وله … وليس يفترق النعماء والحسد

480 ابن الرومى … متى جئته عن موعد وتحية … تهلل بدر واستهل غمام

481 اشجع السلمى … ماذا على مادح يثنى عليك فقد … ناجاك بالوحى تقديس وتطهير

482 العتابى … صادفت منه بليغا فى مواهبه … تعطى يداه تقاريق الغنا جملا

483 احمد بن ابى طاهر … ولما راى الدنيا تنقص مرة … وتنفك اخرى فهى نكث مريرها

تجافى عن الدنيا وقد فتقت له … خواطرها واستقبلته امورها

484 وله … له الحمد فى امواله ولنا الغنى … وليس علينا ما ينوب من الدهر

اذا ما اتاه السائلون توقدت … عليه مصابيح الطلاقة والبشر

له فى ذوى المعروف نعمى كانها … مواقع ماء المزن فى البلد القفر

485 اخر … مدحتك والناس قلا يذكم يفر … بامثالها الصيد الكرام الاعاظم

لاتك بحر والمعانى لآلئ — وطبعى غواص و قولى ناظم

486 وله — فتراؤه ملأ العيون وفضله — ملأ القلوب وسيبه ملأ اليد

487 غيره — افعاله غرر اقواله سور — اقلامه قضب آراؤه شهب

488 وله — فتى جمع العليا حلماً وعفة — وباساً وجوداً لا يفيق فواقا
كما جمع التفاح حسناً ونظرة — ورايحة محبوبة ومذاقا

489 وله — ملك تفيض على العفاة سجاله — وعلى العصاة بسطوة السجيلا
واذا احباك بغرة من ماله — بنى واعقب غرة تحجيلا

490 وله — لا تحقرن بمدحة من خادم — وافاك يقصر عن مداك مديحه
فالظفر وهو اخس اجزاء الفتى — حك يكون بجسمه فيريحه

491 وله — لئن تنقلت من دار الى دار — وصرت بعد ثواء رهن اسفار
فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى — والشمس فى كل برج ذات انوار

492 ابن الرومى — سالكا فى المعالى وحده — حيث لا يوحشه طول انفراد
وكذاك البدر يسرى فى الدجى — وله فى نفسه نور وهاد

493 البحترى — بكروا وادلج طالباً مجداً لاهل — يتعلق الغادى بشاو المدلج

494 آخر — وما تابع فى المجد نهج عدوه — كمتبع فى المجد نهج ابيه

495 ابو تمام — ان السماحة اخلاق عرفت بها — والمكرمات حديث عنك مسطور

496 وله — متى تحلل به تحلل جنابا — رحيباً للسوارى والغوادى
توشح نعمة الايام فيه — وتقسم فيه ارزاق العباد

497 البحترى — احسانه درك الرجاء وقوله — عند المواعد قطعة من فعله
لم يجهد الاجواد غاية سودد — الا تناولها باوهن رسله

498 وله — لا تنت مهزته فعز وانما — يشتد راس الرمح حين يلين

وله
حليم

499 وله حليمٌ والحفيظة منه حتمٌ وايّ الناس ليس له شرار

500 وله ياليت شعري من هاتاما ترُه ما الذي ببلوغ النجم ينتظر

501 وله واذا ارتقى درج العلى قالت له وافيت اقصى المرتقى فتصدّر

502 آخر لو ان كفّك لم تجد لمؤمّلٍ لكفاه عاجل بشرك المتهلّل
ولو ان مجدك لم يكن متقادما اغناك آخر سوددٍ عن اوّل
ادركت ما فاتت الملوك من الحجر في عنفوان شبابك المستقبل
واذا امرت فلا يقال لك اتّئد واذا قضيت فلا يقال لك اعدل

503 وله ولما توالى البحر والجود صنوه عند البحر من اخلاقه بين ابحر
اضاف الى التدبير فضل شجاعة ولا عزم الّا للشجاع المدبّر

504 وله فاكرم بفرعٍ هاؤلآء اصوله واعظم ببيت هاؤلاء قواعده
له بدعٌ في الجود يدعو عذوله عليه الى استحسانه فيساعدهُ

505 وله لا يقتل الحسّاد انفسهم فقد هتك الصباح دجى الفريع المظلم
ولقد جريت الى المعالى سابقا واخذت حظّ الاوّل المتقدم
وكباعدوك حين رام بك التى تحتنا فقلنا لليدين وللفم

506 وله عُدنا بأروع امضى نيله كتب على العفاة وادنا سعيه سفر
الحّ جوداً ولم تضرُر سحايبه وربما ضرّ في الحاجة المطر

507 وله ثقاف الليالى في يديه فان تمل صروف زمان ردّ منها فقوّما

508 وله الى عُمرٍ في ماله يستحقّه صغار الحقوق وهو عند كبيرها
تجاوز غايات العقول مواهبا تكاد بها لولا العيان نكذّب

509 وله نغدو فامّا استعد نا من مواهبه فضلا وامّا استمحنا من اياديه
متى اردنا وجدنا من يقصّر عن مسعاته وفقدنا من يدانيه

510 وله اقم يا بني يزداد الامور فانه لها خير وال تصطفيه وراع
امانة صدرٍ واضطلاع كفاية وصحة راي واتساع دراع

511 وله ستقبل من حيث جاء حسبته لقبوله في الناس جاء مبشرا

512 وله في كل يوم رتبة يزدادها ومشارف النقصان من لم يزدد

513 وله وكفى علمهم بانك فيهم نعمة ساعدت بها الاقدار

514 وله فوقت لنفسك النفيس من الشرف وزيدت في عمرك الاعمار

515 وله اراك تزيد في عيني وقلبي اذا انتقصت موازنه الرجال

516 اخر ما شئت ان تحسبن دونها منازلا للقمر الطالع

517 آخر اعطي كما اعطاه خالقه عرض المنى ونهاية الهمم
فكانما ضمنت فضائله خرس البليغ ونطق ذي البكم

518 ابن الرومي لئن كنت نوراً ساطعاً فطريقنا اليك على ظلماء دجية حندا

519 وله ماذا على من يراك في بلدٍ الا ترى شمسه ولا قمره
ولا على من يراك في بلدٍ الا يرى نوره ولا زهره

520 وله وما نفحات المزن تنبي عن الحيا باطيب من ذكر لكم في المحافل

521 وله اناس اذا دهر تبسم مرة فعنهم وعن ايامهم يتبسم
هو الغرة البيضا من آل مصعب وهم بعده التحجيل والناس ادهم
اذا عدّت الآداب يوماً واهلها فذكراه ريحان القلوب المنسم

522 وله فانك ما مر النحوس بكوكب وقابلته الا ووجهك سعده

523 البحتري يد لزمان الجمع بيني وبينه لتفريقه بيني وبين النوايب

524 وله وحديث مجدٍ عنك افرط حسنه حتى ظننا انه مصنوع

525 المتنبي تمشي الكرام على اثار غيرهم وانت تخلق ما تاتي وتبتدع

غيره
خاب امرؤ

526 غيره خاب امرؤ يختشي الحوادث سعيه … فاقام عنك وانت سعد الاسعد

527 وله يبين بالفضل اقوام ففضلهم … موحد بغريب الذكر منفرد

528 وله وهل ينكا في الناس شتى خلالهم … وما تنكا في اليدين الاصابع

529 وله رأيت بهاء الدين مجتمعا له … وديباجة الدنيا ومكرمة الكرم

530 وله لا تطلبن له الشبيبة انه … قمر تأمل مزنه التأميلا

531 وله اذا سار كف اللحظ عن كل منظر … سواه وغض الصوت عن كل مسمع
فلست ترى الا افاضة شاخص … اليه بعين او مشير باصبع

532 وله فليس اللحظ بالمكرور شزرا … اليه ولا الحديث بمستعاد

533 وله وقد علم الاقوام ان صريمة … اذا اختلفت شور البحي والبت

534 وله سنى وقدت في مظلم الغيب صوت … وان ضربت في جانب الخطب قدت

535 وله فوالله ما حدثت نفسي بمنعم … سواك ولا منيتها باتباعه
ولو بعت يوما منك بالدهر كله … لكفرت يوما ثانيا في ارتجاعه

536 وله وقد شحذت منه حداثة سنه … شهامة غطريف جواد مخالبه
اذا المرء لم تدريك بالجزم كله … قريحته لم تغن عنك تجاربه

537 وله اسال لكم عفوا رأيتم ذنوبكم … غناء عليه وهو ملء المذانب

538 وله فكان مجلسه المحجب محفل … وكان خلوته الخفيفة مشهد
وفتوة جمع التقى اطرافها … وندا احاط بجانبيه السودد

539 وله ومصعد في هضبا المجد يسلكها … كانه لسكون الجاش منحدر
ما زال يسال حتى قال حاسده … له طريق الى العلياء مختصر

540 وله وثقت بنعماه ولم تجتمع بها … يدى ورايت النجح عند سواله

541 وله ان يقل واعدا ثوابي لي النجح … يداه في صفقة ولسانه

ضامن للذي يراد لديه … قلق الفكر لو يصح ضمانه

542 وله وزر الخلافة يحيى بفضل حادث … وشهابها في المظلمات الواقد

فقد اغتدى المعوج وهو مقوم … بيديه واستوفى الصلاح الفاسد

قد قلت للساعي عليه بكيده … سفها الرائك من اردت تكايد

او في فغشاك الصباح نضوءه … وجرى فغرقك الفرات الزايد

543 البحتري انت الربيع الذي تحيى الانام به … كل عيش بفضل منك مقسوم

وما التسحاح اذا ما انحاز عن بلد … وحان ميقاته فيه بمذموم

ان جدت فالجود امر قد عرفت به … وان تجافيت لم تنسب الى اللوم

544 وله مقاماتهم ان كان رضوى ويذبل … وايديهم باس الليالي وجودها

ينامون عن اكفائهم ولديهم … من الله نعمى لا ينام حسودها

ايا خالد ما جاوز الله نعمة … بمثلك الا كان حتما خلودها

وجدنا خلال الخير عندك كلها … ولو طلبت في الغيث عز وجودها

545 آخر وكذاك الاسباط كانوا ولكن … لم يلد مثل يوسف يعقوب

546 البحتري لو كنت احسد او انافس معشرا … لحسدت او نافست اهل الموصل

غشى الربيع ديارهم وغشيتها … وكلاكما ذو بارق متهلل

فاضاء منها كل فج مظلم … بكما واخصب كل وادٍ ممحل

547 وله قد نافس الغيث الحصون على الذي … شهدوا وقد حسد الرسول رسولك

548 وله وما نحسن الدنيا اذا هي لم تعن … بآخرةٍ حسناء يبقى نعيمها

بقاؤك فينا نعمة الله عندنا … فنحن باوفى شكره نستديمها

549 ابن الرومي وكل امرء يغدى بجداك مفلح … وكل امرء يسعى بجداك ظافر

وهل يحسن التقصير او يعذر الونى … ومثلي مامورٌ ومثلك آمر

البحتري
لا يفضل الحسا

31.

550 **البحتري** لا يقتل الحساد انفسهم فقد هتك الصباح دجى الهزيع المظلم
فقفوا على احسابكم وهبوطها ودعوا العلو فانه للانجم

551 **ولـــه** واذا خطاب القوم في الخطب اعتلت فصل القضية في ثلثة احرف
الا يكن كهل السنين فانه كهل التجارب في صحاح الموقف
فاستمتر اخلاقه وهو الردى للمعتدى وهي الندا للمعتفي
فاذا جرى في غاية وجريت في اخرى التقى شاواهما في المنصف

552 **الباب الخامس** في الاستماحة والشفاعة والهز والاستعانة

553 **امية بن ابي الصلت** أأذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء

554 **الاعشى** عودت كندة عادة فاصبر لها اغفر لجاهلها وروّ سجالها

555 **بكر بن النطاح** فاصبر لعادتنا التي عودتنا اولا فارشدنا الى من نذهب

556 **ابو نواس** اليك عدت بي حاجة لم ابح بها اخاف عليها شامتا فادارى
فارخ عليها ستر معروفك الذي سترت به قدما علي عوادى

557 **ابو تمام** ابا جعفر ان الخليفة ان يكن لوارد نا بحرا فانك ساحل
تقطعت الاسباب ان لم يغر لها قوى او يصلها من يمينك واصل
وان المعالي يسترم بناؤها وشيكا كما قد تسترم المنازل
كابرنا عطفا علينا فاننا بنا ظماء برح وانتم مناهل

558 **ولـــه** وترى تسحبنا عليه كاننا جئنا لنطلب عنده ميراثا

559 **ولـــه** وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشية تلقى الحادثات باعزلا

560 **ولـــه** ومن يرج معروف البعيد فانما يدي عولت في النائبات على يدي

561 **البحتري** اني لارجو والرجاء وسيلة على يحيى التي هي اعظم

مشاكلة الادناب بصرف ناظري … اليه وود بيننا متقادم

562 وله … اباحسن انشات في افق الندى … لنا كرماً آمالنا في ظلاله

مضى منك وسمي تجد بوليه … وعودت من نعمائك فضلا ونوالا

563 ابو العتاهية … ولقد تنسمت النجاح لحاجتي … فاذا لها من راحتيك نسيم

ولربما استيأست ثم اقول لا … ان الذي ضمن النجاح كريم

564 ابن النطاح … هل انت منقذ شلوي من يدي زمن … اضحى يقد اديمي قد منتمس

دعوتك الدعوة الاولى وبي رمق … وهذا دعوتي والدهر مفترسي

565 ابن الرومي … وقد يستوف بالاستقا ذو ظماً … ولا يستوف بالاسقاء غصا

566 بشار … تعطي الغزيرة درها فاذا انت … كانت ملامتها على الحلاب

طال الثواء على منظر حاجة … شمطت لديك فمن لها بخضاب

567 غيره … افردته برجاي ان يشاركه … في الوسايل او نلقاه بالكتب

568 غيره … مضى زمن والناس يستشفعون بي … فهل لي الى ليلى الغداة شفيع

569 آخر … ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة … الي فهلا نفس ليلى شفيعها

أأكرم من ليلى علي فيبتغي … به الجاه ام كنت امرأ لا اطيعها

570 آخر … الحمد لله شكراً … فكل خير لديه

صار الامير شفيعي … الى شفيعي اليه

571 آخر … ومن يكن الفضل بن يحيى بن خالد … له شافعاً عند الخليفة ينجح

572 ابن ابي فنن … اذا كنت ارجو نوال الامام … وفتح بن خاقان لي شافع

فقل للغريم اتاك الغنى … وللضيف منزلنا واسع

573 ابو العتاهية … قولا ليحيى بن خالد ثقتي … لمثل ذا اليوم كنت تدخر

اني لفي غمة اكابدها … وانت في كل ظلمة قمر

آخر
لقد سرني

31v

574 **اخر** لقد سرني في النجح انك شافعي — وقد ساءني في المجد انك تشفع

575 **العتابي** وكنت اذا ما خفت حادث نبوة — جعلتك حصنا من عذار النوايب

576 **غيره** وعبدك الدهر قد اضربنا — اليك من جور عبدك الهرب

577 **ابن الرومي** ان كنت يوما مدركي باغاثة — فاليوم يا ابن السادة الرؤس

انا بين اظفار الزمان وخايف — منه شبا الانياب والاضراس

578 **المتنبي** ومنفعة الغوث قبل العطب **اخر** اذا مت عطشانا فلا نزل القطر

579 **اخر** والشول ان حلبت يدفق رسلها — وتقل درتها اذا لم تحلب

580 **اخر** وبذل الوجه احيانا تجدده — كما تجدد سيفا كف صاقله

581 **اخر** انا في زمة السحاب واظما — ان هذا الوصمة في السحاب

582 **اخر** اذا كنت قرب البحر سالي مخلص — اليه فما يجدا اقترابي من البحر

583 **ابو تمام** واذا امرؤ اسدى اليك صنيعة — من جاهه فكانها من ماله

584 **البحتري** وعطاء غيرك ان بدلت عناية — فيه عطاؤك

585 **وله** ومرام المعروف صعب اذا لم — يلتمس لدى شريف الاروم

جار جمادى وللرياح اللواتي — تجلب الغيث مثل حمد الغيوم

586 **وله** ولست بعيدا من تناول مطلب — عسير اذا اسهلته بابي سهل

587 **وله** ودليل عام الخصب عند محرز — تبكير الحل زهرة ونوائه

588 **وله** بادر بمعروفك اما كنت مقتدرا — فليس في كل وقت انت مقتدر

589 **احمد بن ابي يوسف** اذا خلة خانت صديقك فاغتنم — مرمتها فالدهر بالناس قلب

وبادر بمعروف اذا كنت قادرا — زوال اقتدار او غنى منك يعقب

590 **اخر** ليس في كل ساعة واوان — تتهيا صنايع الاحسان

فاذا امكنت فبادر اليها — حذرا من تعذر الامكان

591 المتنبي وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب

592 وله فاحسن وجه في الورى وجه محسن وايمن كف فيهم كف منعم

593 وله ومن كنت بحراً له يا علي لم يقبل الدر الا كبارا

594 ابن الرومي اسطرنداك جنابي تكسه زهراً انت المحيا برياه اذا نفحا

595 آخر وما لوجه رجائي عندك منصرف وهل بفار قحري المشترى النور

596 آخر لامير المؤمنين المرجى بحر جود ليس يعدوه احد

وابو النجم لمن يقصده مشرع فيه الى البحر يرد

597 احمد بن ابي طاهر اباحسن الخليفة اصبحت لنا كفه غيثاً وانت سحابها

فما من يد بيضاء تسدى الى امرء ولا نعمة الا اليك انتسابها

598 الموصلي في انقباض وحشمة فاذا صادفت اهل الوفا والكرم

ارسلت نفسي على سجيتها وقلت ما شئت غير محتشم

599 ابن ابي النعل ايفوتني ما ارتجيه وانت لي فيه الذريعه

ما كنت انت وسيلتي فيه قرض او وديعة

واعدّ ذلك من سرابك كالسراب جرى بقيعة

فاعزم فانك كالحسام سطت به كف سريعه

600 بكر بن النطاح اقول للدهر وقد عضني فيه بانياب واضراس

يا دهر ان ابقيت لي مالكا فاذهب بمن شئت من الناس

601 آخر وبالناس عاش الناس قدما ولم يزل من الناس مرغوب اليه وراغب

602 آخر وكم صاحب قد جل عن قدر صاحب فالقى له الاسباب فارتقيا معاً

603 البحتري وكنت اذا ما رست عند لبانة حاجة على نكد الايام هان علاجها

فانه تلحق النعمى بنعمى فانما يزين اللآلي في النظام ازدواجها

هي الراح

32v

32

33.

هي الراح تمت في صفاءٍ ورقةٍ   فلم يبق للمصبوح الا مزاجها

604 آخر   اهزك لا اني عرفتك ناسيا   لامري ولا اني اردت التقاضيا
ولكن رأيت السيف من بعد سله   الى الهز محتاجاً وان كان ماضيا

605 ابن الرومي   اصبحت ذا نعمى على فلا   تلحق بمنعك حدة البلوى
وامنن بانجاز لوعدك فالانجاز فيه المن والسلوى

606 ابن ابي زرعة   لا ملومٌ مستقصرٌ انت في البر   ولكن مستعطف مستزاد
قد يهز الهندي وهو حسامٌ   ويحث الجواد وهو جواد

607 ابو تمام   ان ابتداء العرف مجدٌ باسقٌ   والمجد كل المجد في استتمامه
هذا الهلال يروق ابصار الورى   حسنا وليس كحسنه لتمامه

608 البحتري   تحمل ثقل مطلبها كريما   عن القرم الكريم ابي علي
هو الوسمي جاد فكن وليا   وما الوسمي الا بالولي
فان العود ربتما احيلت   علاوته على الجزع الفتي

609 بشار   وقد اطمعتنا منك يوما سحابةٌ   اضاءت لنا برقاً وابطا رشاشها
فلا غيمها يجلي فييأس طامعٌ   ولا غيثها يهمي فيروى عطاشها

~~60~~ 610 آخر   واعلم بان الغيث ليس بنافع   للناس ما لم يات في ابانه

~~60~~ 611 ابن الرومي   انا اشكو اليك جدبي والمرعى   مريع والماء صافٍ شروب

~~60~~ 612 وله   واني لارجو من سرابك مطرة   اهز لها عطفي في ورقٍ نضر

~~603~~ 613 آخر   ايعطش امثالي وواديك فايض   ويجدب امثالي وروضك اخضر

~~604~~ 614 وله   فان تفعل الحسنى فشكري راهنٌ   وان تكن الاخرى فعذرك واسع

~~605~~ 615 آخر   فان تولني منك الجميل فاهله   والا فاني عاذرٌ وشكور

~~606~~ 616 آخر   فيا ملبسي النعمى التي جل قدرها   لقد اخلقت تلك الثياب فجدد

617 الحاجبي ولي شفيع اليك شرّفني الحانه لي وزاد في قدري

618 آخر بنهت منه لحاجتي عمراً ولم اعوّل فيها على عمرو

619 الصابي ومازلت من قبل الوزارة جاريا فكن رايشي اذ انت ناهٍ وآمرُ

620 آخر امنت بك المحذور اذ كنت شافعاً فبلّغني المأمول اذ انت قادرُ

621 غيره كفاك مذكراً وجهي بامري وحسبي ان اراك وان تراني
وكيف احث من يعني بامري ويعرف حاجتي ويرى مكاني

622 ابو تمام الفطر والاضحى قد انسلخا ولي امل ببابك صايم لم يفطر

623 وله لو كان وصماً لراج ان يكونه ركنان ما هز سيف فيه نصلا
ولم يعد من الابطال ليث وغى زرّت عليه غداة الروع درعان

624 السري كل برّ يشوبه كدر المطل حقيق بان يكون عقوقا
واذا المرتجاء بالمنّ فالمرزوق منه من لم يكن مرزوقا
لو اراقت دمي صروف الليالي لم تجدني لماء وجهي مريقا

625 ابو تمام اقسم اللحظ بيننا انّ في اللحظ لعنوان ما تجنّ الصدور
انما البشر روضة فاذا كان ببرٍّ فروضة وغدير

626 وله ليس الحجاب بمقصٍ عنك لي املاً ان السماء ترجّى حين تحتجب

627 ابن نباتة ولو كان الحجاب لغير نفعٍ لما احتاج الفواد الى حجاب

628 ابن الرومي يا ابن الوزيرين لي مواربةٌ قد مازج الصفو عنده الكدر
اظلم ليلي وانت لي قمر فنوّر الليل ايها القمر
اجدب سرحي وانت لي مطر فزحزح الجدب ايها المطر
اراب دهري وانت لي وزر فدافع الريب ايها الوزر
اخطأت قصدي وانت لي بصر فاركب بي القصد ايها البصر

ابو تمام
خذ بكفي

629 **ابو تمام** خذ بكفي من عثرة لست اليه ... باك ارجو من كسرها انهاضي

واذا المجد كان عوني على المرء ... تقاضيه بترك التقاضي

630 **وله** ان غاض ماء المزن فضت وان قست ... كبد الزمان على كنت رؤفا

631 **ابو الجهم** نميل على جوانبه كانا ... لعزتنا نميل على ابينا

نقلبه لنخبر حالتيه ... فنخبر منهما كرما ولينا

632 **البحتري** والقيت امري في مهم اموره ... ليفعل صوب المزن ما هو فاعله

633 **وله** ليس يخلو وجودك الشئ تبغيه التماسا حتى يعز طلابه

634 **غيره** واليأس احدى الراحتين ولن ترى ... تعبا كظن الحاسد المكدود

635 **اخر** ومن طالبته نفسه عن عفافه ... فلا عذر ان يلقى بغير شفيع

636 **اخر** وقالوا اترجو الفضل والبحر دونه ... فقلت نوال الحر يحسن يسبح

637 **اخر** وسمي عمر و بالولي مبشر ... ومن بدا الاحسان يدعى عايد

638 **اخر** ما انت بالسبب الضعيف وانما ... نجح الامور بقوة الاسباب

اليوم حاجتنا اليك وانما ... يدعى الطبيب لشدة الاوصاب

639 **ابن ابي النغل** بدات بفضل صار فرضا تمامه ... وانت بمعروض العوايد عايد

تلطف لما فيه خلاصي واتخذ ... يدا فالايادي في الرقاب قلايد

640 **غيره** واقرب ما يكون النجح يوما ... اذا شفع الوجيه الى الجواد

641 **حمزة بن ابي بيض** يقول لي والعيون هاجعة ... اقم علينا يوما ولم اقم

اي الوجوه انتجعت قلت لها ... واي وجه الا الى الحكم

642 **وله** متى تقل صاحبا سرادقه ... هذا ابن بيض بالباب يبتسم

643 **ابو هفان** ابا حسن شفعت الى الليالي ... بودك انه ارجى شفيع

اذا اكدى الربيع فاي خير ... نؤمل للحيا بعد الربيع

644 **البحتري** لا اعينه باللقاء ولا ارهقه طالباً ولا استزيده
خشية ان يرى الذى لا اراه لى اوان اريد مالا اريده

645 **ابو الفتح** وسائل الناس شتى عند سادتهم ولى وسائل آدابى وآمالى
فاسحب ببرك اذيالاً على املى اسحب بشكرك ما عمرت اذيالى

646 **الموسوى** القول يعرض كالهلال فان مشى فيه الفعال فذاك بدر تمام
انى امت اليك بالادب الذى يقضى عليك بحرمتى وذمامى
وقرابة الادباء يقصر دونها عند الاديب قرابة الارحام

647 **دعبل** لا يحزننك حاجاتى اباعمرٍ وانت منتهب بين الشكر والغدر
مارح منها فات الله يستره وما تأخر محمول على القدر

648 **عمر بن ابى ربيعه** ان لى حاجةً اليك فقالت بين اذنى وعاتقى ما تريد

649 **آخر** من عف خف على الصديق لقاؤه واخو الحوائج وجهه مملول

650 **ابو الهول** وقد كان هذا البحر ليس يجوزه سوى خائفٍ من هوله او مخاطر
فاضحى بمرهفات بابك عامراً كان عليه محكمات القناطر

651 **البحتري** ومتى اردت لبست منك مواهبا ينشرن نشر الورد فى اكمامه

652 **وله** ولبست منك سواهبا منشورة لو كن فى فلك لكن نجوما

653 **وله** ومن لم يرد الا يثار لم يشترى له فعال ولم ينفد لسودده ذكر
فان قلت نذراً ويمين تقدمت فانى جواد حل فى ماله منذر

654 **وله** مثلك ان ابدى الفعال اعاده وان صنع المعروف زاد وتمما

655 **وله** ولقد غدوت اخا ورحت برافة وحياطة حتى كانك والد
وبدأت فى امرٍ فعدات الفتى بادٍ بما جلب الثناء وعايد
لم اناء عما كنت فيه ولم اغب عن حظ فليدة ورايك شاهد

وله
سمح اليدين

34

656 **وله** سمح اليدين له ايادٍ جمّة | عندي ومن ليس بالممنون

افديك والنعماء عند اداتها | قد كثرت في الناس من يفديني

657 **غيره** الا يكون كبير فعل عطية | يبلغ بها باغي الرضا بعد الرضا

اولا يكن هبة فقرض يشترى | اسبابه وكواهب من اقرضا

658 **وله في استهداء غلام**

فان هند بخائل ترسل تحفة | تقضى بها العتبى ويغتفر الوزر

ومثلك اعطى مثله لم يضق به | ذراعاً ولم يحرج لرؤيته صدر

على انه قد مر عمراً طيبه | ام الاعصر الاوقات في مثله القمر

غدا يفسد الايام منه ولم يكن | باول ما في الحسن كدره الدهر

يخاف لنا عنه فاتاك واحد | به ثمناً يعليه في مدحك الشعر

ولا تطلبوا العلا فيه ويرتقي | الى حيل فيها لمعتذر عذر

فقد ساب المرء في عرض ماله | ومن تحت برديه المغيرة او عمرو

659 **وله** هل تصنعين لاخ يقول بحاله | مستعتبا ان لم يقل بلسانه

نزلت بعقوته الخطوب طوارقا | فتخونته وانت من اخوانه

ما كان عذراً ان يضيع ذمامه | لو لم يكن في عصره وزمانه

هذا وانت لحجة العلياء في | اكرامه من وافد وهوانه

ومتى رآك الناس تحرس اقتده | بك غير مرتابين في حرمانه

فيكون اول مانع من نفسه | ما اثل العافي ومن جيرانه

660 **البصير** وكن عند ما املت منك فاننا | جميعا لما اوليت من حسن اهل

ولا تعتذر بالشغل عنا فانما | تناط بك الامال ما اتصل الشغل

661 **ابو الفتح** يا من تواضعه عن وسودده | تجد وهمته التفريج للكرب

اوص الزمان بحفظي من نوايبه   فان احداثهن التي تلعب بي

662 ولـه يا راغبا في الحمد والشكر   ومتيّما بعقيلة الذكر

قيّد ببرك شكر ذي امل   فالبر قيد اوابد الشكر

663 ولـه ايها الخاطبون شكرا كريما   اين انتم عن مهر شكر كريم

قدّموا البر تستفيدوا من الشكر كفاءً لذلك التقديم

اولم تبصروا الى الارض تسقى   ثم تهتز بالنبات العميم

664 ولـه ذكّر اخاك اذا تناسى واجدا   او عن في آرائه تقصير

فالراي يصدا كالحسام لعارض   يطرا عليه وصقله التذكير

665 البحتري ان حرّ طبق غير مخطي مفصل   اوقال الجح او تدفق اغزرا

والوعد كالورق النضير تاودت   فيه الغصون وبحجها ان يثمرا

666 منصور الفقيه ان يكن عاقك عن   انجاز ما اسلفت خطب

فتاول من كتاب الله فيما تستحب

لن ينال البر الا   منفق مما يحب

667 البحتري سواهب اعداد الاماني وخلفها   عذاب يكاد العود منهن يورق

وما انا الا غرس انعمك التي   افضت له ماء النوال فاورقا

وقفت باما لي عليك جميعها   فرايك في احدا رهن موفق

668 آخر حان ان ينصل العذار عن النجح   وان يطلع الحياء الاكام

فدع المطل راشدا فهو ميدان يروض النفوس فيه اللئام

ما تمام الانعام قولا سوى الانعام فعلا وللامور تمام

669 ولـه ينام الذي استغشاك للامر انه   اذا ايقظ الملهوف مثلك ناما

كفى العود منك البدء في كل موقف   وجردت للجلى وكنت حساما

فالا وتبو

فمالك تنبو فى يدى عن ضريبتى … ولم اوت من هزٍّ ولست كهما

670 البحترى لا تحقرنّ قليل الخير تصنعه … فقد يروّى غليل الصايم الثمد

وترخص الحمد حتى انّه عارفةٌ … بذل السلام وكيف البرّ والصفد

671 وله ومتى ضمنت عليك طالب حاجة … كفلت يداك بذمتى وضمانى

672 وله شدايد دهر برّحت بى صروفها … واكثر ما ارجوك حيث الشدايد

673 آخر ان ذاك الكمال فيك غريم … يتقاضاك فى الايادى الكمالا

674 ابو تمام نسيب البخل مذ كانا والا … يكن نسبٌ فبينهما جوار

وكان المطل فى عودٍ وندٍّ … دخاناً للصنيعة وهى نار

لذلك قيل بعض البخل ادنى … الى مجدٍ وبعض الجود عاد

675 البحترى اذا ما القول عاد لنا بطول … فقيّض لى فعالك ما تقول

676 وله ابغى شفيعا اليك او سببا … عندك فى الناس استزيدك به

والظلم ان يبتغى الفتى سببا … يجعله وصلةً الى سببه

677 آخر واحق من وسع الفتى من جوده … فالراح من كانت اقطربل

678 آخر قد كنت اثرت عندى مرّةً اثراً … فقد تقارب فاغفر ذلك الاثر

679 ابو نواس وانك للمولى الذى بك اقتدى … وانك للنجم الذى بك اهتدى

فانت الذى بلّغتنى كلّ رتبةٍ … مشيت اليها فوق اعناق حسّدى

فيا ملبسى النعمى الذى جلّ قدرها … لقد اخلقت تلك الثياب فجدّد

680 المتنبى ازل حسد الحسّاد عنى بكبتهم … فانت الذى صيّرتهم لى حسّدا

681 محمد بن حازم وقد لبستنى منك بالامس نعمةٌ … فهل لك فى اخرى عوان الى بكر

على انّها ان امكنت او تعذّرت … فانك بين الشكر منى وفى العذر

682 البحترى واحب آفاق البلاد الى الفتى … ارض ينال بها كريم المطالب

وعذرت سيفي في بنو عرار | اني ضربت فلم اقع بالمضرب
اسشي زميلا للظلام واغتدي | ردفا على كفل الصباح الاشهب
فاكون طوراً مشرقاً للمشرق الاقصى وطوراً مغربا للمغرب
واذا الزمان كساك حلة معدمٍ | فالبس لها حلل النوى وتغرب
ولقد ابيت مع الكواكب راكبا | اعجازها بعزيمة كالكوكب
والليل في لون الغراب كانه | هو في حلوكته وان لم ينعب
حتى بدا الصبح في جنباته | كالماء يلمع في خلال الطحلب
فالعيش ينصل من دجاه كالنجلي | صبغ الشباب عن القذال الاشيب
683 وله اغمدت سيفك كي تجم وانما | غمد الحسام المشرفي لينتضى
وسكت الا ان اعرض قايلا | مرًّا وصرح جهرة من عرضا
684 وله ابتعد حاجتي واليك قصدي | بها وعلى عنايتك اعتقادي
سيكفيني مقام منك فيها | حميد الغب محمود الايادي
685 وله لك النعماء والخطر الجليل | ومنك الفضل والنيل الجزيل
امرت بان اقيم على انتظاري | لرايك انه الراي الاصيل
فراقبت الرسول فقلت بأني | بتبيانٍ فما جاء الرسول
وليس بغير امرك لي مقام | وليس بغير اذنك لي رحيل
وقد اوقفت عزمي والمهاري | فقل شيئا لافعل ما تقول
686 وله ما ابو جعفر بمنتفض الجدوى | ولا سالك سبيل النفاق
عنده بخ ما يقول ومنهم | معدمٌ من مكارم الاخلاق
ان تعاود مذكراً لم تعاود | ذايب القول جامد الاوراق
687 القاضي ومثلك لا ينبه غير انا | اتانا الامر بالذكر النفوع

وما اخشى

وما اخشى قصوراً عن مرام　　وسلك اوحد الدنيا شفيعى

688 البحترى ولم يرجَ فى سالك غير مسمح　　فلاح ولا فى فادرٍ غير صالح

689 الباب السادس فى الشكر والثناء وما يقاربهما

690 ابو نواس ولو كان يستغنى عن الشكر ماجد　　لرفعة شان او علو مكان

لمّا امر الله العباد بشكره　　وقال اشكرونى ايها الثقلان

691 ابو الحيله شكرتك ان الشكر حبل من التقى　　وما كلّ من اقرضته نعمة يقضى

فنبهت عن ذكرى وما كان خاملا　　ولكن بعض الذكر انبه من بعض

692 آخر رهنت يدى بالعجز عن شكر برّه　　وما فوق شكرى للشكور مزيد

ولو ان شيئا يستطيع استطعته　　ولكنّ ما لا يستطيع شديد

693 آخر ولو كان للشكر شخص يبين　　اذا ما تأمّله الناظر

لمثّلته لك حتى تراه　　لتعلم انى امرؤ شاكر

ولكنه ساكن فى الضمير　　يحرّكه الكلم السائر

694 آخر انى شكرى قليل　　واياديك كثيرة

لم يقل قط لسانى　　فيك فاستوفى ضميره

695 البحترى كلّما قلت ايبس المحل ارضى　　وليتنى غمامة منه تهمى

696 ابو تمّام يا سنّة لك لولا ما احققّها　　به من الشكر لم تحمل ولم تطق

بالله احمل عنّى ثقل باذخها　　فاننى خايف منها على عنقى

697 ابو نواس قد قلت للعبّاس معتذراً　　من ضعف شكريه ومعترفا

انت امرؤ اوليتنى نعماً　　اوهت قوى شكرى فقد ضعفا

لا تسدينّ الىّ عارفةً　　حتى اقوم بشكر ما سلفا

698 ابو العينا شكرك معقود بايمان　　حكّم فى سرّى واعلانى

عقد ضمير وفم ناطق ... وفعل اعضاء واركان

699 ابرهيم بن المهدي ... مازلت في سكرات الموت منطرحا ... ضاقت علي وجوه الامن والحيل

فلم تزل دائبا تسعى لتنقذني ... حتى اختلست حياتي من يدي اجلي

700 ابو دهبل ... وكيف انساك لا نعماك واحدة ... عندي ولا بالذي اوليت من قدم

701 البحتري ... لئن انا لم اشكرك نعماك جاهدا ... فلا نلت نعمى بعدها توجب الشكرا

702 آخر ... اصلحتني بالجود بل افسدتني ... وتركتني اتسخط الاحسانا

من جاد بعدك كان جودك فوقه ... لا جاد بعدك كائنا من كانا

703 التستري ... اصبحت اظهر شكرا من صنائعه ... واظهر الود منه اي اظهار

كيانع النخل يبدي للعيون ضحى ... طلعا نضيدا ويخفي غض جمار

704 وله ... ولي في ساحتيك غدير نعمى ... صفا متناه واطرد الحباب

وظل لا يمازجه هجير ... وشمس لا يكدرها ضباب

وايام حسن لدي حتى ... تساوى الشيب فيها والشباب

705 آخر ... وما ان ارى شيئا يكون مشاكلا ... لنعماك الا ان ازيدك من عمري

706 ابو تمام ... رددت رونق وجهي في صحيفته ... رد الصقال بهاء الصارم الخذم

وما ابالي وخير القول اصدقه ... حقنت لي ماء وجهي ام حقنت دمي

707 آخر ... اخ لي اذا ما جئت ابغيه حاجة ... رجعت بما ابغي ووجهي بمائه

708 الباهلي ... لا شكرنك معروفا هممت به ... ان اهتمامك بالمعروف معروف

ولا الومك ان لم يمضه قدر ... فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

709 ابو تمام ... وشكرت ما اوليتني ونشرته ... في الناس فهو مشرق ومغرب

710 الجرجاني ... كم اباجعفر وكم لك عندي ... من يد اطلقت يدي ولساني

ظاهر حسنها علي وجاءت ... تتهادى في حلة الكتمان

وصلت بالكرام

وصلت بالكرام حبلي ورددت   ماء وجهي واصلحت من شاني

وكفتني عذر الصديق وان القاه الا بمثل ما يلقاني

711 آخر لعمرك ما المعروف في غير اهله   وفي اهله الا كبعض الودايع

فمستودع قد ضاع ما كان عنده   ومستودع ما عنده غير ضايع

وما الناس في شكر الصنيعة عندهم   وفي كفرها الا كبعض المزارع

712 البحتري ساجهد في شكري لنعماك انني   ارى الكفر للنعماء ضربا من الكفر

713 السري وكنت كروضة سقيت سحابا   فاثنت بالنسيم على السحاب

714 البحتري جرى العراق بسجل من سحايبه   كنا نؤمل ان نسقاه بالشام

715 ابن الرومي هب الروض لا يثني على الغيث نشره   امنظره يخفى مآثره الحسنى

716 نصيب فعاجوا فاثنوا بالذى انت اهله   ولو سكتوا اثنت عليك حقائب

717 آخر ليس يبقى على انقضاء الزمان   غير شكر الاخوان والخلان

احسن الناس من اذا احسن الدهر   تلقى الاحسان بالاحسان

718 ابن الرومي اساءت بي الايام يا ابن محمد   وهن الى الآن معتذرات

واين مطافي حول بيتك عايذا   فهن لما ابصرنه حذرات

719 آخر لم اكفر الفضل ولكنه   قصر عن معروفه شكري

فلينعم الفضل على قدره   واشكر الفضل على قدري

720 آخر زاد معروفك عندي عظما   انه عندك محقور صغير

تتناساه كأن لم تأته   وهو في العالم مشهور كبير

721 آخر اذا الشافع استقصى لك الحمد كله   وان لم ينل نجحا فقد وجب الشكر

722 آخر سأشكر عمرا ان تراخت منيتي   ايادي لم تمنن وان هي جلت

723 آخر مازلت تحسن ثم تحسن عايدا   واعود شاكر نعمة فتعيد

فتزيدني نعماً فاشكر جاهداً   فكذاك نحن تزيدني وازيد

724 آخر   لئن احسنت في امري   لما قصّرت في الشكر
وشكري عند احسانك كالقطرة في البحر

725 البحتري   ألنت لي الايام من بعد قسوة   وعاتبت من دهري المسيء فاعتبا
والبستني النعمى التي غيّرت اخي   عليّ فامسى نازح الود اجنبا
فلا فزت من مرّ الليالي براحة   لئن انا لم اصبح بشكرك متعبا

726 السّري   البستني نعماً رايت بها الدجى   صبحاً وكنت ارى الصباح بهيما
فغدوت يحسدني الصديق وفيها   قد كان يلقاني العدو رحيما

727 ابن الرومي   وكيف جحود الناس نعماء منعم   تناغي بها اطفالهم في مهودها

728 ولـه   مزايا ديك التي لو جحدت   مرة قام بها منك شهود

729 ولـه   كم من يد بيضاء قد اسديتها   تثني اليك عنان كل وداد
شكر الاله صنايعاً اوليتها   سلكت مع الارواح في الاجساد

730 ولـه   ذنب احسانه العظيم لدينا   اننا عاجزون عن تعداده

731 البحتري   على الله اتمام المنى فيك كلّها   لنا وعلينا الحمد لله والشكر

732 ولـه   أأكفر للنعمى وعندي قد نمت   على نمو الفجر والفجر ساطع

733 ابو تمام   ذكرت ضيعة لك البستني   اثيث المال والنعم الرغاب
الست تبقى   اذا ابتدأت وتخلق في النقاب
وليست بالعوان العيس عندي   ولا هي   كالبكر الكعاب
ولو انّي استطعت اقام عنّي   بشكرك من مشى فوق التراب
فاشفى من صميم الشكر نفسي   وترك الشكر اثقل للرقاب

734 ولـه   وكم لك عندي من يدٍ مستهلّة   على ولا كفران عندي ولا جحد

ولـه
يد يستدل

39

735 وله يد يستدل الدهر في نفحاتها ... ويغضر من معروفها الا فق الورد

736 وله وما سافرت في الآفاق الا ... ومن جدواك راحلتي وزادي

مقيم الظن عندك والاماني ... وان قلقت ركابي في البلاد

واني عنك بعد غدٍ لغادٍ ... وقلبي من فنائك غير غاد

محبك حيث ما اتجهت ركابي ... وضيفك حيث كنت من البلاد

737 المتنبي اطلقت رايك في بري وتكرمتي ... ان الكريم على العلياء يحتال

738 البحتري اعطيتني حتى حسبت جزيلما ... اعطيتنيه وديعة لم توهب

فشغلت عن برٍ لديك ونايل ... ورويت من امل لديك ومن حب

739 وله نفسي فداء ابي محمد الذي ... مازلت احمد في ذراه مكاني

خلٌ بلغت براية شرف العلى ... واخٌ غنيت به عن الاخوان

الله يجزيك الذي لم يجزه ... شكري ولم يبلغ مداه لساني

من شاكرٌ عني الخليفة في الذي ... اولاه من طولٍ ومن احسان

حتى لقد افضلت من افضاله ... ورأيت نهج الجود حين رآني

ملأت يداه يدي وشرد جوده ... بخلي فافقرني كما اغناني

ووثقت بالخلف الجميل معجلا ... منه فاعطيت الذي اعطاني

740 القاضي ابو الحسن ابجز الدهر في فنائك وعدي ... ولعهدي به يطيل المطالا

فانثنت عني الخطوب عجالاً ... واغتدت عني الخطوب عجالا

ورأيت المريخ عندك سعداً ... ورأيت المشترى لديك هلالا

741 ابن الرومي وفي الرقاب وسوم من صنايعكم ... ان انكرتها رجال بعد اقرار

تستعبدون بها الاحرار دهركم ... فكم عبيد لكم في الناس احرار

لكم علينا امتنان لا امتنان بها ... فهل تمن سماوات بامطار

تخادعون عن الدنيا وزبرجها　　　تخدعون وما انتم باغمار

ان كان اورق اقوام فانكم　　　مغضلون بتنوير واثمار

كانما الناس في الدنيا بظلكم　　　قد خيموا بين جنات وانهار

742 وله كم نعمة لك مثل فكرك　　　لا يلاحظها بفكرك

743 وله تداركني من عثرة الدهر قاسم　　　بما شئت من معروفه المتدارك

واصبحت في ايك من العيش مثمر　　　واصبحت في غيض من المعرش بارك

~~744~~ 744 وله عجزت وعيشك عن حقوقك طاقتي　　　ا أطيقها وحدي وانت تنيل

بل امة بل موسم بل عالم　　　بل عالمون وكل ذا فقليل

745 ابو تمام ومن الرزية ان شكري صادق　　　عما فعلت واني بذاك ناطق

اأرى الصنيعة منك ثم استرها　　　اني اذاً ليد الكريم لسارق

746 وله سأحمد نصراً ما حييت وانني　　　لاعلم ان قد جل نصر عن الحمد

تحلى به رشدي واثرت به يدي　　　وفاض به ثمدي واورى به زندي

وما زلت منشوراً على نواله　　　وعندي له حتى بقيت بلا عندي

747 وله جللتني نعماً جلت واحرِ بان　　　يجل شكري اذا جلت لك النعم

كم حاجة صارت ركوباً به　　　ولم تكن من قبله بالركوب

حل عقاليها كما اطلقت　　　عن عقد المزنة ريح الجنوب

اذا تمنيناه في مطلب　　　كان قليبا او رشاء القليب

ونعمة منه تسربلتها　　　كانها طرة برد قشيب

من اللواتي ان ونا شاكر　　　قامت لمسديها مقام الخطيب

748 وله وكم قد اثرنا من نوالك معدنا　　　وكم قد بنينا في ظلالك معقلا

رجعت المنى خضراً تثنى غصونها　　　علي واطلقت الرجاء المكبلا

لقد زدت

39

40.

لقد زدت اوضاحي امتدادا ولم اكن ... بهيماً ولا ارضى من الامر مجهلا

ولكن ايادٍ صادفتني جسامها ... اغرّ فاوفت بي اغرّ محجّلا

749 وله كم نعمةٍ زينتني بسموطها ... كالعقد في عنق الكعاب الناهد

غادرتها كالسور حولي سمكة ... مضروبة بيني وبين الحاسد

750 آخر اقنعت بالمعروف وهو كانه ... بدر الدجى اني اذا للئيم

751 آخر اشكر نعماً منك معروفة ... وكافر النعمة كالكافر

752 ابن الرومي سأثني بنعماك التي لو جحدتها ... لاثنت بها مني شواهد لا تخفى

هب الروض لا يثني على الغيث نشره ... امنظره يخفي ما آثره الحسنى

753 غيره فلو ان اعضائي تحوّلن السنا ... لشكر الذي اوليت لم نوف حقه

754 البحتري اخجلتني بندى يديك فسوّدت ... ما بيننا تلك اليد البيضاء

وقطعتني بالبرّ حتى انني ... متخوّف الّا يكون لقاء

صلةٌ غدت في الناس وهي قطيعة ... عجبٌ وبرّ راح وهو جفاء

755 الكاتب اغيب عنكم بغيبٍ غير متهم ... وصفو ودٍ وشكرٍ غير منصرم

بالله اقسم لو ملكت السنة ... تبث شكرك من فرقي الى قدمي

لما وفيت لما اوليت من حسن ... ولا نهضت بما حملت من نعم

اباعليٍ لقد طوقتني مننا ... طوق الحمامة لا يبلى على القدم

يا زينة الدين والدنيا وما جمعت ... والامر والنهي والقرطاس والقلم

ان انشاء الله في عمري فسوف ترى ... من خدمتي لك ما يغني عن الخدم

756 ابو تمام لا شكرتك ان لم اوت من اجلي ... شكراً يوافيك عني آخر الابد

فان توسطت بي بحر البحور يدي ... فلم انل منه الا غرفة بيدي

757 آخر فديتك اني قد عييت بشكر ما ... فعلت فكم اعيا القؤول الفعول

758 ابو القسم الداوودى ربما قصر الصديق للعذر … عن حقوق بهن لا يستقل

ولئن قل نائل صفاء … فى وداد دونية لا تقل

ارخ سترا على جفاه وبقى … هنك ستر الصديق ليس يحل

759 ابن الرومى برتنى معروفكم قبل ابى … وغذانى حبكم قبل اللبن

البحترى مننت عليهم بالحياة فاصبحوا … مواليك فازوا منك بالمن والعتق

وان ولاء المعتقين من الردى … يفوق ولاء المعتقين من الرق

760 وله واحسن ما قال امرء فيك دعوة … تلاقت عليه نية وقبول

وشكر كانت الشمس تغنى بنشره … ففى كل ارض مخبر ورسول

يبشان عرفا اهرفه حتى كانما … يؤرق فى يوم الشمال شمول

وكم لك نعمى لو تصدى لشكرها … لسان معد لاعتراه نكول

الا كلف نفسى ان اقابل عفوها … بجهدى وهل يجزى الكثير قليل

فان انا لم اصدع بشكرك اننى … وحاشاى من خلق البخيل بخيل

761 وله ابى فضله ان اغتدى غير شاكر … لا نعمه او يغتدى غير منعم

وما استعبد الحر الكريم كنعمة … ينال بها عفوا ولم يتكلم

سائنى وان لم يبلغ القول مبلغا … فان لسان الحال ليس باعجم

ولو ان شكرا مذ من صوت شاكر … لا سمعت من بين الحطيم وزمزم

762 الزعفرانى لقد اعتقتنى نعمة لك اطلقت … يمينى بعد الياس من قد موثق

فان انتسب كان انتسابى الى ابى … وكان ولائى بعد ذاك لمعتقى

763 ابن بابك وكم كسر جبرت فكان طوقا … على نحر الدعاء المستجاب

764 البحترى ابلغ ابا الحسن الذى بلغ الندى … للخاطئين فكان غير لباس

مهما نسيت فلست للحسن الذى … اوليت من قدم اللباس بناس

ولئن اطلقت

ولئن اطلقت العبد عنك فلم تزل نفسی الیك كثیرة الانفاس
وتفاضل الاخلاق ان حملتها فی الناس حسب تفاضل الاجناس
لیس الذی یعطیك تالد ماله مثل الذی یعطیك مال الناس

765 وله مواهب لی منها الغنی فتی التقی بساحتها احمد علی حمدها طرا
تضاف الی مجدی وتجری الی ندی فاكسبها مالا فاسلكها فخرا

766 وله ركنی بآلاء ابی غانم ثبت وكهفی فی ذراه منیع
كم ادت الایام لی ذمة محفوظة فی ضمنه ما تضیع
فكم لبست الخفض فی ظله عمری شباب وزمانی ربیع

767 وله وما انا الا عبد نعمتك التی نسبت الیها دون رهطی ومنصبی
ومولی ایادٍ منك بیض متی افل بالائها فی مشهدٍ لم اكذب

768 ابن الرومی اعفی بحاجتی وقد حملته ما لا یحمل خلقه من طین

769 البحتری أأجحد النعماء وهی جلیة وما انا للبر الخفی بجاحد

770 وله متی ما اسیر فی البلاد ركائبی اجد سائقی یهوی الیك وقائدی
واكرم ذخری حسن رایك انه طریقی الذی آوی الیه وتالدی

771 وله وما حسن الدنیا اذا هی لم تعن باخرة حسناء یبقی نعیمها
بقاؤك فینا نعمة الله عندنا فنحن بائر فی شكرها نستدیمها

772 وله ما ثنای بمدركٍ بعض نعماك ولو كان من صبا او جنوب

773 وله ساشكر لا انی اجازیك نعمة بشكری ولكن كی یقال له شكر
واذكر ایامی لدیك وحسنها وآخر ما یبقی من الذاهب الذكر

774 وله لی منه فی كل یومٍ نوال لم تنله كدورة الترنیق
عنده اول وعندی ثانٍ من نداه وثالث فی الطریق

لو بسا منك نعمة لأرى الاخلاق في حالة لها بخليق

ان يقل زينة تحلية عقيا … به وان حققة فعض عقيق

هي اعلت قدري وامضيت لساني … واشادت باسمي وبلت ريقي

775 وله بلغت يداه في التي لم احتسب … وثنى باخرى فهو باد وعايد

هو واحد في المكرمات وانما … يكفيك عادية الزمان الواحد

776 ابو تمام نوالك رد حسادي فلولا … واصلح بين ايامي وبيني

777 وله بمهدي بن اسلم عاد عودي … الى ايراقه وامتد باعي

اطال يدي على الايام حتى … جزيت صروفها صاعا بصاع

778 وله لئن جحدتك ما اوليت من حسن … انى الى اللوم احظى منك بالكرم

779 ابن ابي فتن وكم من يد للفتح عندي اعدها … وما لا اعده من اياديه اكثر

متى يشكر النعمى التي قد صنعتها … اذا كنت تولى نعمة حين نشكر

780 وله انما جعفر ثمالك اذا ما … نزل المجد للعفاة ثمالا

لو قدرنا وقل ذلك منا … لجعلنا له الخدود نعالا

781 وله الله يعلم انني لك شاكر … والحر للفعل الجميل شكور

782 ابن ابي … كيف شكري بني علي بن يحيى … وهم فوق كل شكر وحمد

وهم الزاد والعياذ ومن اورق عودي بهم واثقب زندي

وهم في الحياة مالي وجاهي … وهم ارث من اخلف بعدي

783 وله وما انا في شكري عليا بواحد … ولكنه في الفضل والجود واحد

شكرت عليا مرة وبلاوه … فقصر في شكري واني لجاهد

784 ابرهيم وموئل للنايبات اذا … هم الزمان بامته هتبا

لما رأى نهب حادثة … جعل الذخاير دونها نهبا

افضى الى سمو نغا

41

42.

افضى الى سوزغا فحمى   لحمى وجاهى دونى الخطبا

785 ابو الفتح سقى الله حرا رعى عهدنا   وانصف من جور ايامنا

راى الدهر يخطف من حولنا   فاسكننا حرما آمنا

786 وله لئن عجزت عن شكر برك قوتى   فاقوى الورى عن شكر برك عاجز

فان ثنائى واعتقادى وطاعتى   لما نلت من آلاء ما اوليتنيه مراكز

787 وله اى عذر ان صام عنه ثنائى   وانا الدهر منه فى يوم فطر

وانم الاشياء نورا وحسنا   بكر شكر زفت الى مهر بر

ما قران السعدين ابهى واحلى   منظرا من قران بر وشكر

788 آخر وافيت شدته لحما على وضم   سرت من عنده نارا على علم

789 غيره كانت الغصون وقد اثقلت   بما حملت من جنى الثمار

رقاب لانام وقد اصبحت   مثقلة بالايادى الكبار

790 ابو الفتح لا تظنن بى وبرك حى   ان شكرى كشكر غيرى موات

انا ارض وراحتاك سحاب   والايادى وبل وشكرى نبات

791 وله لا تحسبنى اذا اوليتنى نعما   انى اخو وهن فى الشكر او كسل

792 وله وباشرت امرى واعتنيت لحاجتى   واخرت لا عنى وقدمت لى نعم

فان نحن كافانا فاهل لشكرنا   وان نحن قصرنا فما الود منهم

793 وله ملات يدى فاشتقت والشوق عادة   لكل غريب كل عن يده الفقر

واذكر ايامى لديك وحسنها   وآخر ما يبقى من الذاهب الذكر

794 الباب السابع فى الاستعطاف والمعاتبات والاعتذارات

نعاتبكم يا ام عمرو بحبكم   الا انما المقلى من لا يعاتب

795 ابو الرومى انت عينى وليس من حق عينى   غض اجفانها على الاقذاء

796 غيره ويبقى الود ما بقى العتاب

797 الناشى اذا انا عاتبت الملول فانما | اخط باقلامى على الماء احرفا
وهبه ارعوى بعد العتاب الم تكن | مودته طبعا فصارت تكلفا

798 النميرى اقلل عتاب من استربت بوده | ليست تنال مودة بعتاب

799 بشار اذا كنت فى كل الامور معاتبا | صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه | مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى | ظمئت واى الناس تصفو مشاربه

800 آخر اذا كان وجه العذر ليس ببين | فان اطراح العذر خير من العذر

801 سعد بن حميد العذر عندى لك مبسوط | والذنب عن مثلك محطوط
ليس بمسخوط فعال امرئ | كل الذى ياتيه مسخوط

802 آخر قالت قد جاءنا واحدث عذرا | دية الذنب عندنا الاعتذار

803 غيره اقبل معاذير من ياتيك معتذرا | ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره | وقد اجلك من يعصيك مستترا

804 آخر العذر مبسوط ولكنه | شتان بين الشكر والعذر

805 تابط شرا لتقرعن على السن من ندم | اذا تذكرت منى لين اخلاقى
قل للحبيب الذى طالت قطيعته | ولج فى الهجر مع حبى واشفاقى

806 المثقب العبدى فاما ان تكون اخى بصدق | فاعرف منك غثى من سمينى
والا فاطرحنى واتخذنى | عدوا اتقيك وتتقينى
وانى لو تعاندنى شمالى | عنادك ما وصلت بها يمينى
واذا لقطعتها ولقلت بينى | كذلك اجتوى من يجتوينى

807 آخر اعلمه الرماية كل يوم | فلما اشتد ساعده رمانى

ابن الرومى
تخذتكم درعا

808 ابن الرومي تخذتكم درعا وترسا لتدفعوا … نبال العدى عني فكنتم نصالها

809 وله ان لله غير مرعاك مرعى … ترتعيه وغير ماءك ماء
ان لله في البرية لطفا … سبق امهات والآباء

810 منصور بن باذان فسر في بلاد الله والتمس الغنى … فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

811 البحتري اذا ملك يوما قد تجاوز حدها … تلبث في اعقابها ويلوم

812 وله سحاب خطاني جوده وهو مسبل … وبحر عداني فيضه وهو مفعم
وبدر اضاء الارض شرقا ومغربا … وموضع رجلي منه اسود مظلم
أأشكو نداه بعدان وسع الورى … ومن ذا يذم الغيث الا مذمم

813 وله اذا اخرجت ذا كرم تخطى … اليك ببعض اخلاق اللئيم
وما خرق السفيه وتعدى … بابلغ فيه من حقد الحليم

814 ابو تمام اخرجتموه بكره من سجيته … والنار قد تنتضى من ناضر السلم
اوطأتموه على جمر العقوق ولو … لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم

815 وله بابائي عابر الا بنا يسري … عقاربها بداهية نئاد
بناحر كانت القلب منه … يجربه على سوك القتاد
فاني نلت من مضر وخبت … اليك شكيتي خبب الجواد
وما ربع الاذى مني بربع … ولا نادي الخنا مني بناد
وان يجور عن قصد لساني … وقلبي رائح بهواك غاد
ومما تمت الحكماء قالت … لسان المرء من خدم الفؤاد

816 وله اتاني مع الركبان ظن ظننته … لففت له رأسي حياء من المجد
لقد نكبت العذر الوفاء بساحتي … اذا وسرحت اللوم في مسرح الحمد
كريم متى امدحه امدحه والورى … معي ومتى مالمته لمته وحدي

أأمنح هجر القول من أن هجوته … اذا الهجا في عنه معروفه عندي

817 وله لقد جازيت بالاحسان سوأ … اذا وصبغت عرفك بالسواد

ورحت اسوق عنه الكفر حتى … انخت الشرك في دار الجهاد

818 للمومل بن اميل اذا مرضتم اتيناكم نعودكم … وتذنبون فنأتيكم ونعتذر

819 ابرهيم بن العباس ورب اخ ناديته لملمة … والغيته منها احد واعظما

820 وله وكنت اخي باخاء الزمان … فلما نبا صرت حربا عوانا

وكنت اذم اليك الزمان … فاصبحت فيك اذم الزمان

وكنت اعدك للنايبات … فها انا اطلب منك الامانا

821 عبد الله بن عبد الله الم تر ان المرء تدوى يمينه … فيقطعها عمدا ليسلم سايره

فكيف تراه بعد يمناه صانعا … بمن ليس منه حين تبدو سرايره

822 علي بن الجهم ارى للسايل الخضوع وللقارف ذنبا غضاضة الاعتذار

823 يزيد بن المهلبي ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها … كفى المرء عيبا ان تعد معايبه

824 البحتري تناس ذنوب قومك ان حفظ الذنوب اذا اقدمن من الذنوب

825 وله واذا ما عفيت كنت جريا … ان ارى غير مصبح حيث امسي

826 وله اذا محاسنك اللاتي تدل بها … كانت عيوبا فقل لي كيف نعتذر

827 وله اباعثمان معتبة وضنا … وشاني النصح عندك كالاشافي

اذا شجر المودة لم تجده … بغيث البر اسرع في الجفاف

828 ابن الرومي وما الحقد الا توأم الشكر في الفتى … وبعض السجايا ينتسبن الى بعض

اذا الارض ادت ريع ما انت زارع … من البذر فيها فهي ناهيك من ارض

829 آخر فكم كسوف في الذراري شنعة … ولكنه في البدر والشمس اشنع

830 آخر الا ايها الانسان لا تك ايسا … من الدهر ان تصفو عليك مشاربه

فان تلق

فان تلق من حتمية ماكنت تتقى   فاولى بك الحتم الذى انت طالبه
ستكسب ما ترجوا وان كنت تاركاً   لكسبك ما تخشى وانت مجانبه

881 آخر والسيف ما لم يكف فيه صيقل   من شحذه لم ينتفع بصقال

882 غيره والنصل يعمل اخلاصا بجوهره   ولا يذال على شحذ من الفنن

883 وله ولست احب اللبيب الشريف   يكون غلاما لغلمانه

884 آخر ان العيون لتبدى فى تقلبها   ما فى الضماير من ود ومن حنق

885 آخر ما غبن المغبون مثل عقله   من لك يوما باخيك كله
ما اضيع الغمد بغير نصله   والعرف ما لم يك عند اهله

886 آخر وقالت انصحى قلت للطل آذلكم   وكم من نسيم هب لى من شمايم

887 آخر تفاوتنا وهل تخفى القدامى   على لحظ العيون من الخوافى

888 آخر وفضل الهام من نقص الذنابى   وعز التاج من ذل الخصاف

839 آخر لا يغرس الشر غارس ابدا   الا اجتنى من غصونه ندما

840 آخر انفق من الصبر الجميل فانه   لم يخش فقراً منفق من صبره
فالمرء ليس ببالغ فى ارضه   كالصقر ليس بصايد فى وكره

841 آخر اذا لم يعنك الله فيما تريده   فليس لمخلوق اليه سبيل
وان هو لم يرشدك فى كل مطلب   ضللت ولو ان السماك دليل

842 آخر اذا الله لم يحرزك مما تخافه   فلا الدرع مناع ولا السيف قاضب

843 آخر اذا كان غير الله للمرء عدة   اتته الرزايا من وجوه الفوايد

844 آخر رب امر عففت منه اختياراً   حذراً من اصابة الايام

845 آخر غلط الطبيب على غلطة مورد   عجزت محالبه عن الاقدار
والناس يلحون الطبيب وانما   غلط الطبيب اصابة المقدار

846 آخر الهم فضل والقضا غالب — وكائن ما خط في اللوح

فانتظر الروح واسبابه — اياس ما كنت من الروح

واعلم بان الريح تقوى على — ماطال والنفخ من الروح

847 اخر لا تستثر ابداً مالا تقوم به — ولا تهيجن في العريسة الاسدا

ان الدنانير ان حركتها سفها — من ورى كرها اوجعت من لسعها الجسدا

848 آخر كم اسير لشهوة وقتيل — اف للمبتغي خلاف الجميل

شهوات الانسان تكسبه الذل — وتلقيه في البلاء الطويل

849 آخر لم تغن عنك سيوف الهند مصلتة — لما اتتك سيوف الواحد الصمد

المال للمرء في معيشته — خير من الوالدين والولد

وان تدم نعمة عليك تجد — خيراً من المال صحة الجسد

وما لمن نال فضل عافية — وقوت يوم فقراً الى احد

وخير ما نلت من معاشك في — يومك ما كان مصلحاً لغد

850 آخر كالحوت لا يكفيه ما يرويه — يظما الى الماء وفوه فيه

851 آخر ارى اشقياء الناس لا يسئمونها — على انهم فيها عراة وجوع

اراها وان كانت تحب فانها — سحابة صيف عن قليل تقشع

852 آخر وربما قد رايت الكلب متخما — في اليوم يسغب فيه الذيب والاسد

853 محمد بن غالب الاصبهاني

انما الدنيا ضباب اذى — تكف الاخران من مطره

فاتخذ للدهر في يسره — عدة تبقى على عسره

854 آخر قد جعلت العطية اكثر همي — وقطعت البلاد طولاً وعرضا

لا في العرض ما حييت فاني — لا ارى للغني مع الفقر عرضا

855 آخر لم يبق منى غير صبب ساير   هى عقلة لى عن سلوك مذاهبى
والخامل المجهول يملك نفسه   ويسير حيث يشاء غير مراقب
وكفى بسدنا عليما انه   ما الذاعر المحصور مثل السايب
وكذا الملك سا الرجل الطويل ديولة   مثل المشمر للنهوض الواثب

856 آخر هو الصنع ان يعجل فنفع وان (ريث)   فللريث فى بعض المواطن انفع

857 آخر ويحسن دلها والموت فيه   وقد يستحسن السيف الصقيل

858 آخر وقد تالف العين الدجى وهو (قترة)   ويرجى شفاء السم والسم قاتل

859 البحترى وما خير برق لاح فى غير (وقته)   وواد غدا سلا آن قبل اوانه

860 آخر واذا الانفس اختلفن فما يغنى اتفاق الاسماء والالقاب

861 آخر انا جار الزمان على كريم   من الفتيان صب بالمروه
فليس عليه فى الاخلاق (عيب)   باسباب المروه والفتوه

862 آخر قرى الزمان الصعب يحك واصبرى   فما نا صحاب المرا الا تجاربه
ولا تخزنى ان اغلق الوفر بابه   فبعد انغلاق الباب باذن (حاجبه)

863 آخر ليس الفتى بالذى لا يستضاء به   بل الفتى من له فى الارض آثار

864 آخر ومثلى الذى لم يجز احسن سعيه   تكلم نعماه بعينه فينطق

865 آخر اشارت الفرس فيما قد مضى مثلا   وكان للفرس فى ايامها المثل
قالوا اذا جمل حانت منيته   اطافت البئر حتى يهلك الجمل

866 آخر ومن ينا عن دار العشيرة لا (يزل)   عليه بروق جمة ورواعد

867 المخوص بنى هلال الا فانهوا سفيهكم   ان السفيه اذا لم ينه مامور

868 آخر وزادنى كلفا بالحب ان (منعت)   احب شئ الى الانسان ما منعا

869 هرون بن يحيى المنجم انت نعم المتاع لو كنت تبقى   غير ان لا بقاء للانسان

ليس فيما علمته لك عيب | عابه الناس غير انك فان

870 آخر ادرج الايام تندرج | وبيوت الهم لا تلج
رب امر عز مطلبه | هونته ساعة الفرج

871 كتب سعيد بن محمد الى حميد

العسر اكرمه ليسر بعده | ولاجل عين الف عين تكرم
والمرء يكره يومه ولعله | يأتيه فيه سعادة لا تعلم

872 وله كانت الى من الحوادث زلة | فاصبر لها فلعلها تستغفر
انا لنمتهن الخطوب بصبرنا | والخطب ممتهن لمن لا يصبر
ولرب ليل بت فيه بكربة | وغدا يفرجها الصباح الانور

873 آخر مازلت ادفع شدتي بتصبري | حتى استرحت من الايادي والمنن
فاصبر على نوب الزمان تكرما | فكانه ماقد كان منها لم يكن

874 آخر الصبر مفتاح ما يرجى | وكل خير به يكون
فاصبروان طالت الليالي | فربما امكن الحرون
وربما نيل باصطبار | ما قيل هيهات لا يكون

875 احمد بن ابي طاهر ماجر كلب لمحتاج الى وبر | ولا قط البعر محتاج الى الحطب

876 آخر وان اعجبتك خصال امرئ | فكنه تكن مثل ما يعجبك
فليس على المجد والمكرمات | اذا جئته حاجب يحجبك

877 ملك بن اسما بن رجاء ولربما بخل الجواد وما به | بخل ولكن سوء حظ الطالب

878 آخر اعنيي هلا اذا كلفت بها | كنت استعنت بفارغ العقل
اقبلت ترجو العون من قبلي | والمستغاث به لفي شغل

879 آخر وللرأي حد ليس للسيف مثله | ولولا مضاء الرأي لم يمض صارم

آخر
هلم الى ابن عمك

880 اخر هلم الى ابن عمك لا تكونن — كمختار على الفرس الحمار

881 علي بن الجهم ولي حبيب ابدًا مولع — بزورتي في وقت اعدائي

كالصيد في الاحلال لم يرى — وهو كثير وقت احرامي

882 وله يسر من عاش ماله فاذا — حاسبه الله سره العدم

883 اخر ارى الدهر يخلقني كلما — لبست من الدهر ثوبًا جديدا

884 اخر للبس ثوبين بالبين — ووطى يوم وليلتين

ايسر من سنة لقوم — اغض منها جفون عيني

885 اخر ويبيع الثمين بالثمن البخس — على رغم انفه المحتاج

886 اخر وقد تخرج الحاجات يا ام مالك — كرائم من رب بهن ضنين

887 اخر وكل ثمينة اصبحت اغلى — ستباع من بعدي بوكس

888 اخر تفانى كي يخفى على الناس امره — وللناس ابصار على الغيب نافذه

فابلغ دهاد الناس من كل بلده — بانا وان كنتم دهاة جهابذه

889 تمثل به الفضل بن سهل

تأتي مواعيد الكرام فربما — حملت من الالحاح سمحًا على بخل

890 اوس بن ثعلبه عصاني قوم والرشاد الذي به — امرت ومن يعص المجرب يندم

891 اخر ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا — واقبح الجهل والافلاس بالرجل

892 اخر الدهر لا يبقى على هزل وجد — والليل حبلى ليس يدري ما تلد

893 دعبل لقد غرسوا غرس النخيل تمكنا — وما حصدوا الا كما يحصد البقل

894 البحتري نظرت الى الاربعون فاصرحت — سني وهزت للحنو قناتي

وارى لداتي قد تتابع كثرهم — فمضوا وكر الدهر يحول لداتي

895 ابن الرومي اذا ما كساك الدهر سربال صحة — ولم تخل عن قوت يطيب ويعذب

فلا تغبطن المترفين فانه | على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب

896 بشار خلفت على ما فيّ غير مخيّر | ولو انني خيّرت كنت المهذّبا

اريد فلا اعطى واعطى فلم ارد | وقصّر علمي ان ينال المغيّبا

بغيض الى الشر حتى اذا اتى | وحل ببابي قلت للشر مرحبا

897 وله ان الكريم ليخفي عنك عسرته | حتى تراه غنيا وهو مجهود

بث النوال ولا تمنعك قلته | فكل ما سد فقرا فهو محمود

898 ابو العتاهية واذا استوت للنمل اجنحة | حتى يطير فقد دنا عطبه

899 وله اهنا المعروف ما لم | تبتذل فيه الوجوه

انت ما استغنيت عنه | صاحبك الدهر اخوه

فاذا احتجت اليه | ساعة مجّك فوه

900 وله اصبحت الدنيا لنا عبرة | والحمد لله على ذلكا

اجتمع الناس على ذمها | ولا ارى منهم لها تاركا

901 آخر يخوض اناس في الكلام ليوجزوا | وللصمت في بعض الاحايين اوجز

اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا | فانت عن الابلاغ في القول اعجز

902 آخر انطلب صاحبا لا عيب فيه | واي الناس ليس له عيوب

903 آخر حتى متى انت في الايام تحسبها | وانما انت منها بين نومين

نوم تولى ونوم انت تامله | لعله اجلب الايام للحين

904 آخر ان دارا نحن فيها لدار | ليس فيها لمقيم قرار

كم وكم قد حلها من اناس | ذهب الليل بهم والنهار

فهم الركب اصابوا مناخا | فاستراحوا ساعة ثم ساروا

وكذا الدنيا على ما رأينا | يذهب الناس وتخلو الديار

آخر
كلمتنا نكرة لا ذمة

كلنا نكثر المذمة للدنيا وكل بحبها مفتون

والمقادير لا تناولها الاوهام لطفا ولا تراها العيون

ويمر القضاء في كل وقت حركات كانهن سكون

ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها وكيفما انقلبت يوما به انقلبوا

ان يعلموا الخير اخفوه وان علموا شرا اذاعوا وان لم يعلموا كذبوا

يعظمون اخا الدنيا فان وثبت يوما عليه بما لا يشتهي وثبوا

كم اناس رأيت اكرمت الدنيا ببعض الغرور ثم اهانت

كم امور قد كنت شددت فيها ثم هونتها عليك فهانت

هي دنيا حية تنفث السم وان كانت المجسة لانت

ما كان رأى الفتى يدعو الى رشد اذا بدا لك امر مشكل فقف

ما يحرز المرء من اطرافه طرفا الا تخونه النقصان من طرف

جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا وبنوا مساكنهم وما سكنوا

وكانهم كانوا بها ظعنا لما استراحوا ساعة ظعنوا

وصاب فوادي حين ارمي ورميتي تعود الى صدري ويسلم رازمي

99 آخر اقطع نياط الحرص عنك بعفة قطعا اصيلا

وتجنب الشهوات واحذر ان تكون لها قتيلا

كفى حزنا ان الجواد مقتر عليه ولا معروف عند بخيل

واذا اكرهت بان تحمق في الذي تاتي فلا تفعل براي الاحمق

اذا انت لم تصلح لنفسك لم تجد لها احدا من سائر الناس يصلح

مقالة السوء الى اهلها تسرع من منحدر سايل

ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

906 آخر لشتان ما بين اليزيدين في الورى | يزيد سليم والاغر بن حاتم
فهم الفتى الازدي اتلاف ماله | وهم الفتى العبسي جمع الدراهم

907 اخو عيينه وكنت كهارب من غم ليل | مبادرة الى ضوء النهار

908 آخر ما انت الا كلحم ميت | دعا الى اكله اضطرار

909 آخر ادن الرجال على مقادر سيهم | واعط كلا بما ابلى وما صبرا
واعزم على الراي ما صحت هيبته | وما تحيرت فيه فاتبع اثرا

910 الحلاج ولربما هاج الكبير | من الامور لك الصغير
ولرب امر قد تضيق | به الصدور فلا يضير

911 آخر فلا تغبط الكلب اكل العظام | فعند الخزاة لها ترجمه
وعما قليل ترى باسته | كلوما اجنتها عليه فمه
اذا ما اهان امرؤ نفسه | فلا اكرم الله من يكرمه

912 آخر شر المواهب ما تجود به | في غير محمدة ولا اجر

913 آخر يفر جبان القوم عن ام نفسه | ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه
ويرزق معروف الجواد عدوه | ويحرم معروف البخيل اقاربه

914 آخر اذا كانت السبعون امرك لم يكن | لدائك الا ان تموت طبيب
اذا ذهب القرن الذي انت منهم | وخلفت في قرن فانت غريب
وان امرأ قد سار سبعين حجة | الى منهل من ورده لقريب

915 آخر ايا رب قد احسنت عودا وبداة | الي فلم ينهض باحسانك الشكر
فمن كان ذا عذر لديك وحجة | فعذري اقراري بان ليس لي عذر
وان كان شكري نعمة الله نعمة | علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله | وان طالت الايام واتصل العمر

محمد بن بشير
اسمع صفاني

محمد بن بشير اسمع صفاتي وانتفع بوصاتي   فلتحيين بذاك خير حيات   916

بادر الى اللذات يوما اسكنت   بزوالهن حوادث الآفات

كم من مضيع لذة قد امكنت   لغد وليس غد له بمواتي

حتى اذا فاتت وفات طلابها   ذهبت عليه نفسه حسرات

تأتي المكاره حين تأتي جملة   وترى السرور يجيء في الفلتات

ابن المعذل سماني الكفاف وارضى العفاف   وليس غنى النفس حوز الجزيل   917

واعلم ان بنات الرجاء   تحل العزيز محل الذليل

وان ليس مستغنيا بالكثير   من ليس مستغنيا بالقليل

ولا اتصدى لشكر الجوا د   ولا استعد لذم البخيل

علي بن جبلة وكم رمية للدهر من باب مأمن   جعلت مجني دون مكروهها صبري   918

اذود مني نفسي جهيدا وعفتي   اذا حملت غيري على المركب الوعر

وله واذا صحت الروية يوما   فسواء ظنون امرء وعتابه   919

وله طبت نفسا عن الشباب وما سود من صبغ برده الفضفاض   920

فهل الحادثات يا ابن عريف   تاركاتي ولبس هذا البياض

محمد بن وهيب واني لارجو الله حتى كانما   ارى بجميل الظن ما الله صانع   921

ابن ابي طاهر ركبت الصبى حتى اذا ما ولى الصبى   نزلت من التقوى باكرم منزل   922

ودين الفتى بين التماسك والنهى   ودنيا الفتى بين الهوى والتغزل

اليعقوبي ارى بدني يذوب ولا يتوب   وتبليه الحوادث والخطوب   923

وليس لما جنت ايدي الليالي   ولا لجراحها ابدا طبيب

منصور بن باذان لو كنت احسن ان اقول   لشفيت من نفسي غليلا   924

لكن لساني صارم   ملئت ضاربه فلولا

925 **عبد الله بن طاهر** وانّ ذا السن يلقى خيفة ابداً ... ممتلاً بين عينيه من الوجل
وذو الشباب له شتا وسماطله ... فلا يزال بعيد الهمّ والامل

926 **الحسن بن الضحاك الخليع** يا روح من حسنت قناعته ... سبب المطامع من غدٍ وغدِ
من لم يكن لله متهماً ... لم يمس محتاجاً الى احدِ

927 **يزيد بن محمد المهلبى**
عليك ذوى الاقدار فاكتسب انّهم ... فعرفك فى غير المحقين ضايع
وما مال من اعطى الكرام بناقصٍ ... ولكنه عند الكرام ودايع

928 **ابو الفتح** لا يغرّنك انّنى ليّن اللمس ... فعزمى اذا انتضيت حسام
انا كالورد فيه مراحة قومٍ ... ثم فيه لآخرين زكام

929 **وله** وانّى لاختصّ بعض الرجال ... وان كان قدماً ثقيلاً وعاما
فانّ الجبن على انّه ... ثقيل وبيل يشتهى الطعاما

930 **آخر** وقد يفسد المرء بعد الصلاح ... فساد الاماكن والشرّ يعدى
كما السعد يقبل طبع النحوس ... اذا كان فى موضع غير سعدِ

931 **آخر** لئن صدع الدهر المشتت جمعنا ... وللدهر حكم للجموع صدوع
فللنجم من بعد الرجوع استقامة ... وللشمس من بعد الغروب طلوع

932 **وله** لا تفزعن من كلّ شئٍ مفزع ... ما كل تربيع النجوم بضاير

933 **وله** اذا ما اصطنعت امرءاً فليكن ... شريف النجار وفى الحسب
فنذل الرجال كنذل النبات ... لا للثمار ولا للحطب

934 **وله** وثقت بربّى وفوّضت امرى ... اليه وحسبى به من معين
فلا تبتئس بصروف الزمان ... ودعنى فانّ يعتنى يعتنى

935 **وله** ما استقامت قناة رأيى الّا ... بعد ان عوّج المشيب قناتى

آخر
فركتنى الدنيا

936 اخر فركتني الدنيا فطلقتها عمداً — وما للفروك غير الطلاق

937 اخر فشرط الفلاحة غرس النبات — وشرط الرياسة غرس الرجال

938 اخر اذا ما هممت بكشف الظلم — وحفظ الثغور وسد الثلم

فعوّل على خلتين اثنتين — خرق الحسام ورفق القلم

939 اخر الحر طلق ضاحك ولربما — تلقاه وهو العابس المتجهم

كالورد فيه عفوصة ومرارة — وهو الزكى الناضر المتبسم

940 اخر لا يعدم المرء كنّاً يستكن به — ومنعة بين اهليه واصحابه

ومن نائ عنهم قلت مهابته — كالليث يحقر لما غاب عن غابه

941 اخر لا يستخفن الفتى بعدوه — ابداً وان كان العدو ضئيلا

ان القذى يؤذى البعوض قليله — ولربما جرح البعوض الفيلا

942 اخر اذا توسلت الى حاجة — فبالرشى فهو رشاء النجاح

943 اخر طال المقام فذل عزى عندكم — والماء يأسن بعد طول مقامه

944 اخر احسن مشافهة الزمان واهله — في جد ما يأتى به او هزله

945 اخر يا من يؤمل في دنياه عافية — بعدت ما انت في دار المعافات

دنياك ثغر فكن منها على حذر — فالثغر مثوى مخافات وآفات

946 اخر اذا خدم السلطان قوم ليشرفوا — به و بنالوا كل ما يتشرفوا

خدمت الهى واعتصمت بحبله — ليعصمنى من كل ما اتخوف

فخدمة من يولى السلاطين ملكهم — ويتزعه منهم اجل واشرف

947 منصور الفقيه بدت وهناً تبدر بالخطوب — تلاحظها بابصار القلوب

وقد دل المجى على ذهاب — كما دل الطلوع على غروب

ولكن العقول محجبات — وشر حجابها كسب الذنوب

فقد حان العقاب عقاب بني — وضج الشعر واستعدى النسيب
ومن يك شرط همته بعيدا — فثنى عطفه سهل قريب
تجاوزت العقوبة منتهاها — فهب ذنبي لعفوك يا وهوب
واحسب انني احسنت ظني — وارجو ان ظني لا يخيب
فان تعطف على رجل غريب — فاني ذلك الرجل الغريب

948 وله — فهب لي ذنبي فانت الشفيع — لا غير والمرء مع من احب
وما لي ذنب فان كان لي — فذنب حقير قصير الذنب

949 آخر — اقرر بذنبك ثم اطلب تجاوزنا — عنه فان جحود الذنب ذنبان

950 آخر — يمتني الذنب احيانا ويشرفني — علمي بانك مطبوع على الكرم

951 آخر — وها انا مغض في هواك وضابر — على حد مصقول الغرارين قاضب
ومنتزع عما كرهت وجاعل — رضاك مثالا بين عيني وحاجبي

952 ابن الرومي — فيا هاربا من سخطه متنصلا — هربت الى الحي مفر ومهرب
فعذرك مبسوط لدى مقدم — وودك مقبول باهل ومرحب
ولو بلغتني عنك اذني اقمتها — لدي مقام الكاشح المتكذب

953 البحتري — فما ذنبي اذا كان ابن عمي — سواك وكان عودك غير عودي
وفي عينيك ترجمة اراها — تدل على الضغاين والحقود

954 ومنها — واخلاق عهدت اللين منها — غدت وكانها زبر الحديد
وما لي قوة تنهاك عني — ولا آوي الى ركن شديد
سوى شغل يخاف الحر منها — لهيبا غير مرجو الخمود
ولو اني اشاء وانت تربي — على لثرت ثورة مستفيد
وقد عاقدتني بخلاف هذا — وقال الله اوفوا بالعقود

لثرت اليك

لثرت اليك من ثقةٍ بخلٍ   طريف بالمودة او تليد
واشكر نعمةً لك باصطناعى   على ان الوفاء اليوم موذى
رايت الحزم فى صدرٍ سريع   اذا استوجمت عاقبة الورود
وكنت اذا الصديق راى وصالى   متاجرةً رجعت الى الصدود

955 وله الى كم احبر فيك المديح   ويلقى سوائى لديك الحبورا

956 على بن الجهم فى المتوكل

ليس عندى وان تغضبت الا   طاعة حرة وقلب سليم
وانتظار الرضا فان رضا السادات عز وعتبهم تقويم

957 آخر وما حسن ان يعذر المرء نفسه   وليس له من سائر الناس عاذر

958 آخر لا تنكرن كلامى ان مخرجه   جرآة الناس لا من هيبة الاول
اصبح عندى حصاةً لا انتفاع بها   وكنت اعظم فى عينى من جبل

959 آخر تعالوا نجدد دارس الوصل بيننا   كلانا على طول الجفاء ملوم

960 آخر فلا انت اعتبت من زلة   ولا انت ابلغت فى المعذره
ولا انت قلدتنى امرها   فاعفر ذنبك عن مقدره

961 آخر لك ذنب لا عذر منه ولكن   قد قبلنا شفاعة ابن الوليد
وحسدناك اذ تفضل عن جرمك فاعجب لمذنبٍ محسود
من يكن ذا شفيعه فليجدد   الف ذنب فى كل يوم جديد
ذاك لو كان فى المعاد شفيعاً   رضى الله عن جميع العبيد

962 آخر تختص ليلى بالتحية صاحبى   ما ضرها ان لو تحيتنا معا

963 آخر كنا نعاتبكم ليالى عودكم   حلو المذاق وفيكم مستعتب
فالآن اذ ظهر التعتب منكم   ذهب العتاب وليس عنكم مذهب

964 آخر اهان واقصى ثم ترتجى مودتى ... ومن ذا الذى يعطى مودته قسرا

965 آخر نقل الجبال الرواسى من اماكنها ... اخف من رد نفس حين تنصرف

966 آخر لو كنت فى بلد وهو بغيره ... ماكان عندك فى الجفاء مزيد
قرب المزار وانت جاف ما ترى ... واذا القريب جفا فهو بعيد

967 آخر الا ان ليلى العامرية اصبحت ... على النأى منى جرم عتا تنقم
وماذاك من ذنب اكون اجترمته ... اليها فتجزينى به حيث اعلم
ولكن انسانا اذا حال عهده ... ومل خليلا لم يزل يتجرم

968 آخر وانى لمعقود اللسان عن الخنا ... وان لسانى لو اشاء لمطلق

969 آخر معاتبة الاخوان تحسن مرة ... فان اكثروا اوسانها افسدوا الودا

970 آخر دفعتكم عنى وما دفع راحة ... بشىء اذا لم يستعن بالانامل

971 ابو العتاهية صفحت برغمى عنك صفح ضرورة ... اليك وفى قلبى ندوب من العتب

972 وله ولقد قلت والدموع ... لباس الترائب
انت من شر حاجة ... حاجة عند كاذب

973 سعيد بن حميد اقلل عتابك فالبقاء قليل ... والدهر يعدل مرة ويميل
لم ابك من زمن ذممت صروفه ... الا بكيت عليه حين يزول
ولكل نائبة المت فرجة ... ولكل حال اقبلت تحويل
والمنتمون الى الصفاء جماعة ... ان حصلوا افناهم التحصيل
واجل اسباب المنية والردى ... يوما سيقطع بيننا ويحول
فلئن سبقت لتفجعن بصاحب ... حبل الصفاء بحبله موصول
ولعل ايام البقاء قليلة ... فعلام يكثر عتبنا ويطول

974 وله الدهر اقصر مدة ... من ان يمحق بالعتاب

او ان يكدر

51ب

اوان يكدر بالصفا | سنه بهجر واجتناب
فتغنم الساعات | ممر هاسة السحاب

975 عبد الله بن عبد الله الى كم يكون العتب فى كل ساعة | والا تملين القطيعة والهجرا
رويدك ان الدهر فيه كفاية | لتفريق ذات البين فانتظرى الدهرا

976 احمد بن يوسف يا ساخطا من ان طربت لزلزل | لك حرمة ولزلزل احسان
اعطيت من طربى على احسانه | احسن لو طرب ابها الغضبان

977 العطوى اذا انكرت اخلاق الصديق | فلست من التحرز فى مضيق
طريقا كنت تسلكها سليما | فاسبع فاجتنبه الى طريق

978 سعيد بن حميد اغتنم زلتى لتحرز فضل العفو عنى ولا يفوتك شكرى
لا تكلنى الى التوسل بالعذر | لعلى الا اقوم بعذرى

979 ولـه وكنت اخوفه بالدعاء | واخشى عليه من المأثم
فلما اقام على ظلمه | تركت الدعاء على الظالم

980 ولـه يا صديقى ما كنت لى بصديق | انما كنت للزمان صديقا

981 ولـه فدا رينه بالحلم والمرء قادر | على سهمه ما دام فى كفه السهم

982 ولـه فها انا مسترضيك لا من جناية | جنيت ولكن من تجنيك فاغفر

983 آخـر سبقت مجئ الموت حتى هجرتنى | وفى القبر هجر لو علمت طويل

984 العباس بن الاحنف ما كنت ايام كنت راضية | عنى بذاك الرضا بمغتبط
علما بان الرضى سيتبعه | منك التجنى وكثرة السخط
فكلما سائى فعن خلق | منك وما سرنى فعن غلط

985 الخريمى وانى لتصفو للخليل سريرتى | وان جعلت اشياء منه تريب
اعارضه من حاو اعرض بالتى | لها بين اثناء القلوب دبيب

اخاف لجاجات العتاب بصاحب | وللجهل من قلب الحليم نصيب
اذل له حتى كانى بذنبه | الى بذنب لى اليه اتوب

986 العباس لكننى جربتكم فوجدتكم | لا تصبرون على طعام واحد

987 منصور الفقيه فان تزرنى ازرك اولا | تقف ببابى اقف ببابك
والله لا كنت فى حسابى | الا اذا كنت فى حسابك

988 آخر سألتك حاجة فوعدت فيها | جميلا ثم نمت عن الجميل
كانك لم تكن من قبل هذا | تنام وكنت ذا سهر طويل
فيا لك حاجة جلبت نعاسا | وكانت مرقدا عند المقيل

989 آخر سألتك حاجة فسكت عنها | بتعذير تنجنه اعتذار
وهان عليك منقلبى كسيرا | وفى الاحشاء للحسرات نار
وليس لطالب الحاجات الا | كريم فيه جد واشتمار
اذا ما نام عنها طالبوها | تنبه لا يقر لها قرار

990 آخر حياتك لا يسر بها صديق | وموتك من مصايبنا العظام
وشرك حاضر فى كل وقت | وخيرك رمية من غير رام

991 آخر وانت امرء منا خلقت لغيرنا | حياتك لا تجدى وموتك فاجع

992 آخر انى كثرت عليه فى زيارته | فمل والشئ مملول اذا كثرا
ورابنى منه انى لا ازال ارى | فى طرفه قصدا عنى اذا نظرا

993 كشاجم الى الله اشكو اخا جافيا | يضيع واحفظ فيه الصنيعة
اذا ما الوشاة سعوا بى اصاخ | وارعى اليهم باذن سميعة
كثرت عليه فاملته | وكل كثير عدو الطبيعة
ولكن نفسى اذا اكرهت | على الهجر ليست له مستطيعة

ابن الرومى
اباحسن

994 ابن الرومى فى جحظه

اباحسن ان جبل المطال ان مد كان بلا آخر

فاما اصطنعت الى شاكر واما اعتذرت الى عاذر

995 بشار وكذبت طرفى عنك والطرف صادق واسمعت اذنى فيك ما ليس تسمع

لقيت امورا فيك لم الق مثلها واعظم منها فيك ما اتوقع

فلا كبرى تبلى ولا لك رحمة ولا عنك اقصار ولا فيك مطمع

996 آخر فانك لا ترى طردا لحر كالصاق به طرف الهوان

ولم تجلب مودة ذى وفاء بمثل البشر او بر اللسان

997 آخر تالله لا نظرت عينى اليك وقد سالت مدامعها شوقا اليك دما

998 آخر وان مما اعده نعما الا يرى نعمة له عندى

999 ابرهيم بن المهدى الله يعلم ما اقول فانها جهد الالية من حنيف راكع

ما ان عصيتك والغواة تمد فى اسبابها الا بنية طايع

وعفوت عما لم يكن عن مثله عفو ولم تشفع اليك بشافع

الا العلو عن العقوبة بعد ما ظفرت يداك بمستكين خاضع

ورحمت اطفالا كافراخ القطا وحنين والهة كقوس النازع

1000 آخر انى وان كنت قد اساءت بى اليوم لراج للعطف منك غدا

1001 العباسى لولا كرامتكم لما عاتبتكم ولكنتم عندى كبعض الناس

1002 آخر وبدا الجفاء فقلت ان عاتبته كان العتاب لوده استهلاكا

ورجوت ان تبقى المودة بيننا موقوفة فتركت ذاك لذاكا

1003 ابن ابى عيينة اباذا اليمنى ان العتاب يشفى صدورا ويعرى صدورا

وكنت ارى ان ترك العتاب خير واجدر ان لا يضيرا

الى ان ظننت بان قد ظننت انى لنفسى ارضى الحقيرا
فاضمرت للنفس فى وهمها من الهم هما يكد الضميرا
ولا بد للماء فى مرجل على النار موقده ان يغورا

1004 ابو فراس ويغتابنى من لو كفانى غيبه لكنت له العين البصيرة والاذنا
وعندى من الاخبار ما لو ذكرته اذا قرع المغتاب من ندم سنا

1005 وله مر السلوة فى عينيك اياب واثار
ارى ها منك فى القلب ولى فى القلب ابصار
اذا ما برد القلب فما تسخنه النار

1006 وله الى كم ذا العقاب وليس جرم وكم ذا الاعتذار وليس ذنب

1007 وله وكان عقيدا لدى الجواب ولكن لهيبته لم اجب

1008 وله فان يك بطأ مرة فلطالما تعجل لى نحو الجميل واسرعا
وان يجف فى بعض الامور فاننى لاشكره النعمى التى كان اودعا

1009 وله قد كنت عدتى التى اسطو بها ويدى اذا اشتد الزمان وساعدى
فرميت منك بغير ما املته والمرء يشرق بالزلال البارد
فصبرت كالولد التقى لبره اغضى على الم لضرب الوالد
ونقضت عهدا كيف لى بوفائه ومن العناء صلاح قلب فاسد

1010 وله لقد قل من يلقى من الناس مجملا واخشى قليلا ان يقل المجامل

1011 وله ماكنت تصبر فى القديم فلم صبرت الآن عنا
ولقد ظننت بك الظنون لانه من ظن ظنا

1012 وله الى الله اشكو عصبة وعشيرتى يسيئون لى فى القول غيبا ومشهدا
اذا حاربوا كنت المجن امامهم وان ضربوا كنت المهند واليدا

وان ناب خطب

52v

وان ناب خطب او المت ملمة　　جعلت له نفسي وما ملكت فدا

فلا تعدوني نعمة منى عدت　　فاهلا بها اولى وان اصبحوا عدا

1013 ابن الرومي فحتام تخطف تلك البروق　　غيري ويسقين غيري الدهاقا

1014 اخذه المتنبي فقال

ليت الغمام الذي عندي صواعقه　　يزيلهن الى من عنده الديم

1015 ابن الرومي خط غيري من وصلكم قرة العين　　وحظي البكاء والتسهيد

1016 وله ولي مولى يريش سهام غيري　　الى ان لا ارى سهمي براش

بلى قد راشني ريشا اثيثا　　وطالعني بما فيه انتعاش

ولكن آفتي ظماء قد بسم　　وهل روي اذا ظمي المشاش

واروى غلتي لو كنت اروى　　بما يروى به الهيم العطاش

1017 السري وانا الفداء لمن مخيلة برقه　　عندي وعند سواي من انوائه

1018 ابن الرومي لك جار كلما قلت جرى　　وتشوفت له قبل انقطع

فرح يستنج منه ترح　　وامان يجتني منه فزع

لا تكن كالدهر في افعاله　　كلما اعطى عطاياه ارتجع

ليس يرضى ماجد في نفسه　　بنوال كل يوم يبتدع

1019 وله تناسيت امري واطرحت حقوقي　　وعاديت بري واصطفيت عقوقي

وما ذاك الا انني سهم نصرة　　فنحو العدا نصلي ونحوك فوقي

انعطل ربي بعد ما قد غرستني　　قديما وساخت في ثراك عروقي

ولاحت بروق منك اخلف وعدها　　على انني ما اخلفتك بروقي

1020 غيره حرمتني البر واقصيتني　　ما كان هذا املي فيكا

لا تنتفني بعد ما رشتني　　فانني بعض اياديكا

1021 ابن الرومي
كن كمن لم تلاقني قط في الناس ولا تجعلن ذكري سوقا
وتيقن بانني غير راع لك حقاً حتى ترى لي حقوقا
وباني سفوق لك سهماً لك ان فوقت يمينك فوقا

1022 وله
ايا من له الشرف المستقل ومن جوده العارض المستهل
ويا من اضاء كشمس الضحى فاضحى عليه به يستدل
اتهمتني في ورق ناضر وليس لعبدك في ذاك ظل

1023 وله
يا من تزينت الدنيا بطلعته واصبحت منه في حلي وفي حلل
اوارد بحركم مثلي ومنصرف في الصادرين بلا علٍ ولا نهلٍ
هل كنت تعلم ان الصبر من صبرٍ فامزجه بالنجح ان النجح من عسلِ

1024 وله
مالي حرمت وخط الناس كلهم ممتزير في خيراً من وسايلِ
ماحق ميدان مجدٍ انت صاحبه احرا بما همه ودام صاهله

1025 وله
بحرمة ما قد كان بيني وبينكم من الود الا عدتم بجميل
واني لترضيني قليل نوالكم وان كنت لا ارضى لكم بقليل

1026 السوي
ليس الصديق الذي لعطاك شاهده شهد الوداد وخان الغيب غايبه
عسى العتاب يرد العتب منك رضى وربما ادرك المطلوب طالبه

1027 وله
ما احرق العود الذي اشبهته خطاء ولا غم البنفسج باطلا

1028 وله
ثناء كافواه الرياض يشوبه عتاب كانفاس الرياح الضعايف
ومن لم يكن للنقص يوماً بمنكر فما هو للفضل المستر بعارف
ولكن يكون المرء سلم صديقه اذا لم يكن حرب العدو المخالف

1029
ابو عثمان الخالدي
واخ رخصت عليه حتى ملني والشيء مملول اذا هو يرخص

بالله اذا

يا ليته اذ باع ودّى باعه فيمن يزيد عليه لا من ينقص
ما فى زمانك ما يعزّ وجوده ان رمته الا صديق مخلص

ولــه يا من جفانى القرب ثم نائ فشكا الجفا بالكتب والرّسل 1030
مهلاً فانك فى فعالك ذا مثل الذى قد قيل فى المثل
ترك الزيارة وهى ممكنة واتاك من مصر على جمل

الخباز البلدى الا ان اخوانى الذين عهدتهم افاعى رمال لا تقصّر فى لسعى 1031
ظننت بهم خيراً فلمّا بلوتهم حللت بوادٍ منهم غير ذى زرع

السّرى رائ هفا هفوة زلّت بها قدمى وما هفا الرائى الا زلّت القدم 1032
صفحا فلو شقّ قلبى عن صحيفته لظلّ يقرا فيه الخوف والنّدم

آخــر لقد علمت صروف الدهر باسى يعنيك واطّلعن على مكانى 1033
فلست لغير حادثةٍ بسادٍ وهل كرةٌ لغير الصّولجان

ولــه اتسلمنى بعد ان رحت لى على نوب الدهر جاراً مجيرا 1034
واسفر حظى لما راكك بينى وبين الليالى سفيرا
ساهدى اليك نسيم العتاب واضمر من حرّ عتبٍ سعيرا

ولــه انام على قوارضكم وعندى قوارض تسلب المقل الهجوعا 1035
اهزّ بها على قوم سيوفا واجعلها على قومٍ دروعا

البحترى خطيئة لم تكن بدعاً ولا عجباً قد اخطات انبياء الله والرسل 1036

كاتب محمد بن موسى البلخى 1037

امن العدل ان قولك قول السّخل والفعل فعل السّباع
تتطلّى بالشّهد عند لقائى ووراء الطّلاء سمّ الافاعى

غيره ان كنت اشكو من يدقّ عن السكاية فى القريض 1038

فالفيل يضجر وهو اعظمها رايت من البعوض

1039 ابن القابسي ايا موسى سقى ربعك غيثٌ مسبل القطر

وزاد الله في قدرك ما اجملت في قدري

اترضى لي ان ارضى بتقصيرك في امري

وقد افنيت ما افنيت في شكرك من عمري

مواعيدك لي تحكي سراب المهمه القفر

فمن يومٍ الى يومٍ ومن شهرٍ الى شهر

لعل الله ان يصنع لي من حيث لا ادري

فالقاك بلا شكر وتلقاني بلا عذر

وما ارجوك في الحالين في اليسر وفي العسر

1040 محمود ويروى لغيره اتاني عنك ما ليس على مكروهه الصبر

فاغضيت على عمدٍ وقد يغضي الفتى الحر

وادبتك بالهجر فما ادباك الهجر

ولا ردك عما كان منك الصفح والبشر

فلما اضطرني المكروه واشتد بي الامر

تناولتك من ستري بما ليس له قدر

فحركت جناح الصبر لما مسك الضر

اذا لم يصلح الخير امرأً اصلحه الشر

1041 ابن عمرس الكاتب سكرت بامرة السلطان جدا فلم تعرف عدوك من صديقك

رويدك من طريقٍ سرت فيه فان الحادثات على طريقك

1042 آخر اتيتك مشتاقا اليك مسلماً عليك واني باحتجابك عالم

فحجبني البواب

54

55.

تخبرني البواب انك نائم | وانت اذا استيقظت ايضا نائم

آخر تعالوا نصطلح ويكون منا | مراجعة بلا عد الذنوب 1043

فان احببتم قلتم وقلنا | فان القول يسعى في القلوب

آخر وقلبك جار كل يوم وليلة | يفارقه ركب وينزله ركب 1044

دعبل ماكنت الا كغيث خاب آمله | وجاد بغتا على قوم بلا امل 1045

ابرهيم بن سامي تحللت بالسب لما رايت | اديمك صح ومن سب سب 1046

اذا لم نجد فيك من مغمز | سلكنا اليك طريق الكذب

الصابي وايام تعد على عدا | وحظي من رعايتها يفوت 1047

يظن الناس لي منها ثراء | وحسبي من ظنون الناس قوت

مكاني من تخصصه مكين | وحالي من خصاصتها تموت

الخبزارزي الم يكفني ما نالني من هواكم | الى ان طفقتم بين لاه وضاحك 1048

شماتتكم بي فوق ما قد اصابني | وما بي دخول النار في طي مالك

ابن الرومي اذا كان حظ الناس سقيا سمائكم | فحظي وميض البرق ان زجل الرعد 1049

افي عدلكم ان تفردوا بجفائكم | ولبالكم بصفيكم بهوى فرد

وله تناسيت عهدي ابا جعفر | كاني من سالفات القرون 1050

لئن كان عتبك لي هكذا | فلا زلت مني بدار شطون

اظن القراطيس في مصركم | تخونها ريب دهر خؤون

فلو انها صفحات الخدود | يكتب فيها بماء العيون

لما اعوزتك ولكن جفوت | والفيت شاني خلال الشؤون

البحتري جاء الولي فبل الارض ريقه | وغلتي فيه ما افضت الى بلل ~~1051~~ 1051

وربما حرم الغازون غنمهم | في الغزو ثم اصابوا الغنم في القفل

1052 علي بن الجهم ارض للسائل الخضوع وللقارف ذنبا مضاضة الاعتذار

واستعذ منهما فبئس المقام لاهل العقول والاخطار

يا ابن عم النبي ايسر من عتبك فقد الاسماع والابصار

انت من معشر لقد شرعوا العفو ولم يمنعوه عند اقتدار

ان تجافيت منعما كنت اولى من تجافى عن الذنوب الكبار

او تعاقب فانت اعلم بالله وليس العقاب منك بعار

ليس ذنبي من الذنوب التي تنقذني عن تعمدٍ واغتفار

هو اما مكذب من عدوٍ او جوادٍ لم يحترس من عثار

1053 وله عفا الله عنك اما حرمة تعود بعفوك ان ابعدا

لئن جل ذنب ولم اعتمده لانت اجل واعلى يدا

الم تر عبدا عدا طوره ومولى عفا ورشيدا هدى

ومفسد امرٍ تلافيته فعاد واصلح ما افسدا

اقلني اقالك من لم يزل يقيك ويصرف عنك الردى

فشكرا لانعمه انه اذا شكرت نعمة جددا

وعفوك عن مذنب خاطئٍ قربت المقيم به المقعدا

افا ادرع الليل اقصى به الى الصبح من قبل ان يرقدا

فمن نعمة انت انعمتها وشكرا غدا غايرا منجدا

ولا عدت اعصيك فيما امرت او قد ازور الثرى ملحدا

والا فخالفت رب السما وخنت الصديق وعفت الندا

1054 الشهرزوري يستوجب العفو الفتى اذا اعترف بما جناه وانتهى عما اقترف

لقوله قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

آخر
لاي زمان

آخر لدى زمان يخبأ المرء نفعه غدا فعدا والمرء غادٍ ورائح 1055

اذا المرء لم ينفعك حيا فنفعه اقل اذا ضمت عليه الصفائح

محمد بن داود وما فسدت لى بعلم الله نية عليك بل استفسقتني [اتهمتني]و 1056

غدرت بعهدى عامدا فا[خفتني] فخفت ولو امنتني لم منتني

آخر ايا بعل ليلى كيف تجمع شملها ووجدى وفيما بيننا شبت الحرب 1057

لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنبا ولا ذنب لى ان كان ليس لها ذنب

البحتري فجاء مجئ العير قادته حيرة الى اهرت الشدقين تدمى اظافره 1058

آخر خبرى انني وقيذ عليل لم تعدنى وما اتانى رسول 1059

بسؤال ورقعة واعتذار هكذا يفعل الصديق الوصول

آخر ان كان ذنبي قد احاط بحرمتي فاحط بذنبي عفوك المامول 1060

هبني اسأت وما اسأت اقر لى يزداد طولك بعد عفوك طولا

الفرزدق قوارض تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم 1061

الباب الثامن في الهجاء والذم والمقابح

ابرهيم فكن كيف شئت وقل ما تشاء وارعد يمينا وابرق شمالا 1062

نجا بك عرضك منجا الذباب حمته مقاذره ان ينالا

مسلم بن الوليد فاذهب فانت طليق عرضك [انه] عرض عززت به وانت ذليل 1063

آخر ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا منى وان يسمعوا من صالح دفنوا 1064

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذنوا

جهلا على وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن

آخر فاما الذى يحصيهم فمكثر واما الذى يطريهم فمقلل 1065

ابن المعتز بلوت اخلاء هذا الزمان فاكثرت بالهجر منهم نصيبي 1066

وكلهم ان تأملتهم   صديق الحضور عدو المغيب

1067 ولـه وصاحب سوءٍ وجهه لي اوجه   وفي فمه صِل ببشرى يصرب

ومابدا لي منه فحينا يغصّني   وينساغ لي طوراً ووجهي مقطب

كماءِ طريق الحج في كل منهلٍ   يذم على ما كان منه ويشرب

1068 ابن ابي زرعه يا قبلةً ذهبت ضياعاً في يد   ضرب الاله بنانها بالنقرس

مالي رأيتك لست تثمر طيباً   حلواً واصلك هاشمي المغرس

حتى كانك نقمة في نعمةٍ   او اصل شوك في حديقة نرجس

فلا لعنتك ان لعنك حجة   وصلاة معتمر ببيت المقدس

1069 دعبـل تلك المساعي اذا ما اخرت رجلاً   احب للناس عيباً كالذي عابه

كذاك من كان هدم المجد عادته   فانه لبناة المجد عيّابه

ان عابني لم يعب الا مودته   ونفسه عاب لما عاب آدابه

وكان كالكلب ضرّاه مكلبه   بصيده فغدا يصطاد كلابه

1070 آخـر اذا انت عبت الامر ثم اتيته   فانت ومن يزري عليه سواءُ

1071 آخـر اذا لم يكن فيكن ظل ولاجنى   فابعدكن الله من شجرات

1072 ابن الرومي اذا الغصن لم يثمر وان كان شعبه   من المثمرات اعتده الناس في الحطب

1073 آخـر فعد عن ذكري فاني امرؤٌ   حملني قلة اكفائي

1074 آخـر اذا عوتبوا قالوا مقادير قدرت   هل العار الا ما تجر المقادر

1075 آخـر لقد جل قدر الكلب ان كان كلما   عوى واطال النبح القمته الحجر

1076 آخـر او كلما طن الذباب طردته   ان الذباب اذاً علي كريم

1077 الصابي ايها النابح الذي يتصدى   لقبيح بقوله الجواب

لا تؤمل بان اقول لك اخسى   لست استحق بها لكل الكلاب

انفاسه كذب

احمد بن مهران انفاسه كذب وحشو ضميره — دغل وعشرته سقام الروح — 1078

آخر بليت بهم بلاء الورد يلقى — انوفاً هن اولى بالحساس — 1079

آخر بلوتهم واحداً واحداً — فكلهم ذلك الواحد — 1080

آخر صديقك لا يثني عليك بطائل — فماذا ترى فيك العدو يقول — 1081

آخر ولما رايناكم لئاماً اذقة — وليس لكم من سائر الناس ناصر
ضممناكم من غير فقر اليكم — كما ضمت الساق الكسير الجبائر — 1082

آخر طالما اضفوا على الناس القوى — ولقد اضحت قراهم ضافيه — 1083

احمد بن يوسف كانه من سوء ادابه — اسلم في كتاب سوء الادب — 1084

آخر وليت رزق اناس مثل جودهم — ليعلموا انهم بئس الذي صنعوا — 1085

آخر لقد انزلت حاجاتي — بواد غير ذي زرع — 1086

آخر ان الكلاب طويلة الاعمار — 1087

آخر لئن كانت الدنيا انالتك ثروة — فاصبحت منها بعد عسر اخا يسر
لقد كشف الاثراء منك خلائقا — من اللؤم كانت في غطاء من الفقر — 1088

آخر يا من اذا ما راته عين والده — بين الرجال اتاهم بالمعاذير — 1089

آخر قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا — من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا — 1090

آخر في شجر سرو منهم مثل — له رواء وما له ثمر — 1091

آخر فلا تحسبا هنداً لها الغدر وحدها — سجية نفس كل غانية هند — 1092

آخر فبعد شبيبا من لقاء كتيبة — وقرب شبيبا من كلام ملفق — 1093

آخر فلو انى بليت بهاشمي — خؤولته بنو عبد المدان
لهان على ما القى ولكن — تعالوا فانظروا بمن ابتلانى — 1094

ابن الرومي رايتكم تبدون للحرب عدة — ولا يمنع الاسلاب منكم مقاتل — 1095

فانتم كمثل النخل يسرع شوكه   ولا يمنع الجداد ما هو حامل

1096 ابو بسام اباعبد الصغار ان فرج الله   الهموم الكبار بالصغار

لا يهولنك التوابغ والبيض   فمن تحتها قلوب العذارى

1097 ابو الفتح واذا ما القوك بالخيل فاعلم   انها عدة ليوم الفرار

1098 الخوارزمى فنذل الرجال كنذل النبات   لا للثمار ولا للحطب

1099 آخر قد لقى الاحرار منه الذى   لم يلق زيد النحو من عمرو

1100 آخر لعمر ابيك ما نسب المعلى   الى كرم وفى الدنيا كريم

ولكن البلاد اذا اقشعرت   وصوح نبتها رعى الهشيم

1101 آخر من ضن بالبشر فلا ترجه   فانه ابخل بالمال

1102 آخر متى تدرك الحاجات او تستطيعها   وان كانت الخيرات منك على قدر

اذا رحت سكرانا واصبحت مثقلا   خمارا وعاودت الشراب مع الظهر

1103 آخر هو الكلب الا ان فيه ملالة   وسوء مراعاة وما ذاك فى الكلب

1104 آخر خنازير نامو عن المكرمات   فنبههم قدر لم ينم

فيا قبحهم فى الذى خولوا   ويا حسنهم فى زوال النعم

1105 آخر واذا الذياب استنعجت لك مرة   فحذار منها ان تعود ذيابا

فالذيب اخبث ما يكون اذا غدا   متلبسا بين النعاج اهابا

1106 ابن الرومى ليتهم كانوا قرودا فحكوا   شيم الناس كما تحكى القرود

1107 وله معشر اشبهوا القرود ولكن   خالفوها بخفة الارواح

1108 وله شركت القرد فى قبح وسخف   وما قصرت عنه فى الحكاية

1109 وله ضفادع فى ظلماء ليل تجاوبت   فدل عليها صوتها حية البحر

1110 الاعشى فما ذنبنا ان جاش بحر بن عمكم   وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

آخر
خفافيش

احر خفافيش اعشاها نهار بضوءه ولاءمها قطع من الليل غيهب 1111

آخر سجدنا القرود رجاء دنيا حوتها دوننا ايدى القرود 1112

فاظفرت انا ملنا بشىء رجوناه سوى ذل السجود

آخر وان امراً ضنت يداه على امرءٍ بنيل يدٍ من غيره لبخيل 1113

وله وما ينفع الاصل من هاشمٍ اذا كانت النفس من باهله 1114

وله ومن المظالم ان قعدت عن المظالم يافزاره 1115

وله ومن النوادر ان جلست عليهم تملى النوادر 1116

صالح وغيظ البخيل على من يجود اعجب عندى من بخيله 1117

آخر واحمق مصنوع له فى اموره يسوّده اخوانه واقاربه 1118

على غير جرمٍ فى الامور ولا تقى ولا نايلٍ جزلٍ تعدّ مواهبه

بسّامى ولولا الضرورة لم آته وعند الضرورة اتى الكنيفا 1119

آخر ويأخذ عيب الناس من عيب نفسه مراد لعمرى ما اراد قريب 1120

آخر يحب الخمر من كيس الندامى ويكره ان يفارقه الفلوس 1121

الخليل وعاجز الرأى يضاع لفرصته حتى اذا فات امر عاتب القدرا 1122

آخر لا تعجبن لخيرٍ زلّ عن يده فالكوكب النحس يسقى الارض احيانا 1123

الصابى ومن عجب الزمان ان صروفها تسوء امرأً مثلى بمثل ابى الورد 1124

فياليتها اختارت نظيراً وانه رمانى شنعاء الدواهى على عمدِ

فكم بين مقتول الكلاب وان نجا ذليلاً ومقتول الضراغمة الاسدِ

البديهى اتمنى على الزمان محالاً ان ترى مقلتاى طلعة حرّ 1125

دعبل دماؤهم ليس لها طالب مطلولة مثل دمِ العذره 1126

الوانهم حمرٌ وآذانهم سود وفى اعراضهم صفره

1127 آخر من الناس من يغشى الاباعد نفعه … ويشقى به حتى الممات اقاربه
فان كان خيراً فالبعيد يناله … وان كان شراً فابن عمك صاحبه

1128 العطوى قل لمن فضض الدواة لكيما … يحسبوه من جملة الكتاب
ليس حلى الدواة ينفع شيئاً … ان تحليت من حلى الاداب

1129 ابن ابى البغل كانه الشيطان فى طبعه … صور من نار والنار

1130 صريع قبحت مناظرهم فحين بلوتهم … حسنت مناظرهم لقبح المخبر

1131 آخر يريد ان يمنعنى واحمده … اما ترى ما بيننا ما ابعده

1132 ابن الرومى يخبرنى انه ناصح … وفى نصحه حمة العقرب

1133 آخر صبراً ابا الصقر فكم طاير … خر صريعاً بعد تحليق
زوجت نعمى لم تكن كفوها … قضى لها الله بتطليق
لا قدست نعمى تسربلتها … كم حجة فيها لزنديق

1134 آخر قد كنت احمدت امرى فيه مبتدياً … وقد ذممت الذى احمدت فى الصدر
فاذهب اليك فانت المر اوله … حلو واخره مر على الخبر

1135 الضميرى تخطوا الى لحمى حراماً فافطروا … وعن كل لحم منهم انا صايم

1136 وله خوان لا يلم به صديق … وعرض مثل منديل الخوان

1137 آخر وما لى ذنب غير انى منعم … وكل بالنعمى حسود وظالم
وتصرف الاخوان ان جربتهم … ينسيك لوم تصرف الايام

1138 ابن الزيات كانه من تيهه طاهر … لما سطا بالملك السادس

1139 آخر تسرى فلما حاسب المرء نفسه … راى انه لا يستقيم له السرو

1140 آخر جرى طلقا حتى اذا قيل سابق … تداركه اعراق سوء فبلدا

1141 آخر سبكناه ونحسبه لجينا … فابدى الكير عن خبث الحديد

آخر
حمدت الليالى

اخر حمدت الليالي حين فرّق بيننا   الا ربّما فرّجن كرب حزين   1142

ابن الرّومي خلّفوني خلافة الذئب في الشاء   وكانوا في جهد حتى شاء   1143

البسامي قل لابي القاسم المرجّي   قابلك الدّهر بالعجايب   1144

مات لك ابن وكان زينًا   وعاش ذو النقص والمعايب

حياة هذا كموت هذا   فليس تخلو من المصايب

ابو عيينه لمّا رأيت ضمير غشّك قد بدا   وابيت غير تجهّمٍ وقطوب   1145

خلّيت عنك مفارقًا لك عن قلًى   ووهبت للشيطان منك نصيبي

آخر خير ما فيهم ولا خير ما فيهم   انهم غير موثمي المغتاب   1146

قلت لما رأيتهم في قصورٍ   مشرفاتٍ ونعمةٍ لا تغاب

ربّ ما ابين التباين فيه   منزل عامرٌ وعقلٌ خراب

آخر ربّ من اشجاه ذكري   وهو لم يخطر ببالي   1147

قلبه ملآن من   بغضي وقلبي منه خالي

اخر شهدت عليك به شواهد ريبة   وعلى المريب شواهد لا تدفع   1148

ابو تمّام مساوٍ لو قسمن على الغواني   لما امهرن الا بالطلاق   1149

اخر قد كان حيًّا وهو عنا ميّت   فالآن لمّا مات عاش اذاه   1150

الصّابي والحق من نكسته   بالصّغر من درجاته   1151

من مجده من غيره   وسفاله من ذاته

آخر بنيه على بيته بني ولوى   ويعطيني عطاء بني سلول   1152

آخر يا حجّة الله في الارزاق والقسم   ومحنة لذوي الالباب والهمم   1153

تراك اصبحت في نعماء سابغة   الا وربّك غضبان على الامم

ابن الرومي اصبحت كالخنزير في الطرائد   ليس لمن يقتله من حامد   1154

وربّما اتلف نفس الصايد

1155 آخر كابن آوى في هو صعبٌ صيده … فاذا صيد يساوى خردله

1156 ابو عيينة يهرّون في وجه الصديق وانما … يهرّ على من ليس يعرفه الكلب

1157 آخر وارسل يبغي الصلح لما تعاورت … جوانب جنبيه سياط القصائد

فارسلت بعد الشرّ انّي مسالم … الى غير ما لا اشتهى غير عامد

1158 بشار اضياف عثمان في خفضٍ وفي دعةٍ … وفي عطاءٍ لعمرى غير ممنوع

وضيف عمرٍو وعمرٌو يسهران معًا … هذا الكظّته والضيف للجوع

1159 وله وسايلٍ عن ندى مسعودٍ قلت له … هو الجواد ولكن فاسق الجود

غيث الزواني اذا حلّت بساحته … وآفت المال بين الدفّ والعود

1160 اخر قد قلت لما رأيت الموت يطلبني … يا ليتني درهم في كيس صبّاح

فيا له درهمًا دامت سلامته … لا هالكٌ ضايع يومًا ولا ضاح

1161 آخر لقد روينا حديثًا لا نكذّبه … عن النبي رويناه باسناد

ان اطلبوا الخير من وجهٍ حسن … فكيف نطلبه عند ابن عبّاد

1162 يحيى بن خالد قد رايناك فما اعجبتنا … وبلوناك فلم يرض الخبر

1163 آخر اكل بني برمك اكل الحطمه … انّ لهذا الاكل يومًا تخمه

1164 الاعشى يقولون الزمان به فسادٌ … وهم فسدوا وما فسد الزمان

1165 آخر تبيتون في المشتا ملأ بطونكم … وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

1166 جحظة وانا جفاني جاهل … لم استحي ما عشت قطعه

وتركته مثل القبور … ازورها في كل جمعه

1167 ابن سكرة الهاشمي لئن كنت من هاشم في الذرى … فقد بنيت الشوك بين الاقاح

1168 آخر بذلة والديك لبست عزًّا … وباللوم اجترات على الجواب

آخر
لنا موافق

569

60.

1169 آخر لنا مواقف في اثناء عرضته تهان اخطارنا فيها ونطرح
نغشاه لا نحن مشتاقون الى انس ولا هو مسرور بنا فرح
اذا طلبنا بلين القول عزته ظلنا نعالج قفلا ليس ينفتح

1170 ابو تمام وتخلفت بعده في اناس البسوني صبرا على الحدثان
ما النور الربيع في عين حسن ما لهم من تغير الالوان
انكرتهم نفسي وما ذاك الانكار الا من شدة العرفان
واساءوا ذي الاساءة وتذكرتك يوما احسانا ذي الاحسان

1171 البحتري له همة لو فرق الله شملها على الناس لم يجمع لمكرمة شمل
له حسب لو كان للشمس لم تنم وللماء لم يعذب وللنجم لم يعلو

1172 وله حلوم اظلتها الاماني وسدة تناهت وحتف اوشكته مقادر

1173 اخر وبعضهم يكون ابوه سنه مكان النار يخلفها الرماد

1174 الحمدوني نسبوا الي مقالة لقدا كما نسبوا الى الاماء وهي اباعد

1175 محمد بن يزيد المهلبي

ان العبيد اذا اذللتهم صلحوا على الهوان وان اكرمتهم فسدوا
ما عند عبد لمن رجاه محتمل ولا على العبد عند الحرب معتمد
فاجعل عبيدك اوتادا مشججة ان شئت البيت حتى يقرع الوتد

1176 عبد الصمد في اخيه لي اخ لا يرى له صاحبا غير عايب
اجمع الناس كلهم للئام المناقب
وتراخي مصيبتي فيك احدى المصايب

1177 ابو هفان ليست النعمة على مثلك عند الله نعمه
سخط الله عليها فابتلاها بك نقمه

1178 اخر اذا انكحت بنت الزنا ولد الزنا   فلا شر الا دون ما يلدان

1179 اخر فلا تجعلني للقضاة فريسة   فان قضاة المسلمين لصوص

مجالسهم فينا مجالس شرطة   وايديهم دون الشصوص شصوص

1180 اخر اذا كان القضاء الى ابن اوى   فتعديل الشهود على القرود

1181 البحتري يا احمد بن محمد نصب الندى   من كف كل اخي ندى يا احمد

اشكو اليك انامل ما تنطوي   يبسا واخلاقا تقصفها اليد

واباليد عند اخر دمعة   يصف الصبابة والمكارم ازيد

جدة ولا جود وطالب بغية   في الباخلين وبغية لا توجد

تركوا العلى وهم يرون نداءها   ودعا اللجين قلوبهم والعسجد

فيما حكوى في البخل حتى خلته   دينا يدان به الاله ويعبد

1182 عبد ان الاصبهاني في ابي العلا الاسدي

قابل هديت ابا العلا نصيحتي   بقبولها وبواجب الشكر

لا تهجون اسن منك فربما   يهجوا اباك وانت لا تدري

1183 وله ابا العلا اسكت ولا تؤذنا   بشيء هذا النسب البارد

اتدعي في اسد نسبة   هل تقبل الدعوى بلا شاهد

صح لنا والدة اولا   وانت في حل من الوالد

1184 وله فقد رحلا الله حببت كارها   الى على كره الممات مماتي

1185 وله الا انما هم الناس همان واحد   له حيلة والاضطرار دواءه

واخر يأتي المرء ما فيه حيلة   لمضطرب والاضطراب شفاؤه

1186 اخر الا قبح الله الضرورة انها   تكلف اعلى الخلق ادنى الخلائق

ولله در الاخبار فانه   يبين فضل السبق من كل سابق

60

61

وله	الم تر ان الدهر يهدم ما بنا	ويفسد ما اعطى ويسلب ما اسدى	1187
	فمن سره الا يرى ما يسوءه	فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقدا	
وله	ومبتاع بعض المال منى بقولى	وما باعه الا نوايب تعترى	1188
	متى صرت محتاجا لبيع ذخيرة	فقلت لها السارح مدحت يشترى	
اخر	الى الله اشكو ان فى الصدر حاجة	تمر بها الايام وهى كما هيا	1189
ابو فراس	اذا ما تكدر عيش الفتى	فان المنية اولى به	1190
الحجاجى	مالى وما للخطوب قد عريت	تاكل لحمى لا هنيت اكلى	1191
	كاننى وهى شحمة طرحت	والنمل يسعى فى مدرج النمل	
اخر	وما للمرء خير فى حياة	اذا ما عد من سقط المتاع	1192
عتاب	واكلت دهرك اربعين واربعاً	فاصبر لا كلته وعضة نابه	1193
ابن ثوابه	واصبحت لا رجلاً تغدو لحاجته	ولا قعيدة بيت تحسن العملا	1194
اخر	كفى حزناً ان الحياة لذيذة	ولا عمل اتقى به الله صالح	1195
البحترى	وكنت ذا ناب وظفر على العدى	فاصبحت لا يخشون نابى ولا ظفرى	1196
ثعلب بن داود	عزيمة فارظية وغرام	عامرى ومحنة علويه	1197
اخر	فلو كان همى واحداً لاحتملته	ولكن همى جمة لا اطيقها	1198
العتابى	فتى ظفرت منه الليالى بنكبة	فاقلعن عنه دامياً المخالب	1199
اخر	هذا كتاب فتى له همم	ادت اليك رجاؤه همه	1200
	افضى اليك بسره قلم	لو كان يعقل بكا قلمه	
	غل الزمان يدى عزيمته	وهوت به من حالق قدمه	
	ونوا كلته ذوو قرابته	وطواه عن اكفائه عدمه	
القاضى	فقل فى حال ماسور ضعيف	يلوذ من الاعادى بالاعادى	1201

1202 ابو تمام وحسبك حسرة لك من صديق ... يكون زمامه بيدى عدو

1203 ابن العميد متى علقت نفسى حبيبا تعلقت ... به غير الايام تسلبنيه

1204 آخر كان الليالى اغريت حادثا ... بحب الذى يا لى وكرم الذى يهوى

ومن عرف الايام لم يرخفضها ... نعيما ولم يعدد تصرفها بلوى

1205 احمد بن يوسف نفسى على زفراتها مطويه ... ووددت لو خرجت مع الزفرات

1206 آخر ما اثقل الدهر على من ركبه ... حدثنى عنه لسان التجربه

لا يشكر الدهر بخير بسببه ... فانه لم يتعمد بالهبه

وانما اخطا فيك مذهبه ... كالسيل اذ يسقى مكانا خربه

والسم يستشفى به من شربه

1207 ابو الفتح رغيفك فى الامن يا سيدى ... يحل محل حمام الحرم

فلله درك من سيد ... حرام الرغيف حلال الحرم

1208 آخر يا من اذا ما رآته عين والده ... يرى الرجال اتقاهم بالمعاذير

بالله اقسم لو قد كنت ولدا ... لما جعلتك الا فى المطامير

1209 القاضى تركنا ارض مصر لكل قدم ... له باع يقصر عن ذراع

نفوس لا تليق بها المعالى ... واخلاق تضيق عن المساعى

اذا غلطوا باحسان بلته ... عرته من اساءات اتباع

اقمت بها ومن محن الليالى ... مقام الاسد فى كنف الضباع

اقول وقد ناوا بعدا وسحقا ... لشر الخلق فى شر البقاع

وكم خلفت من كرم مهان ... بعرصته ومن لوم مطاع

ومن مال مصون التغرنجى ... جوانبه ومن عرض مضاع

واجسام مسمنة شباع ... واحساب مضمرة جياع

ونقص فى اكابرها

67

62

ونقص في اكابرها خصيص — وجهل في اصاغرها مشاع
لئن بانت سرايركم وكانت — فضيحتكم قناعا للقناع
جعلتم ذنبنا انا سمعنا — وما الآذان الا للسماع

الباب التاسع في شكوى الزمان والحال وما يجري مجريهما وفي التسلية

ابن المعتز حمداً لربي وذماً للزمان فما — اقل في هذه الدنيا مسراتي — 1210
لوت يدي املي عن كل مطلب — واغلقت بابها من دون حاجاتي
وله الست ترى يا صاح ما اعجب الدهرا — لعد ماله لكن للخالق الشكرا — 1211
لقد حبب الموت البقا الذي ارى — فيا حسداً مني لمن سكن القبرا
وسبحان ربي راضيا بقضائه — فان اتقاي الشر يغري بي الشرا
وله من يذود الهموم عن مكروب — مستكين لحادثات الخطوب — 1212
فهو في جفوة المقادير لا ياخذ يوما من الغنى بنصيب
خادم للمنى قد استعبدته — بمطال وخلف وعد كذوب
وجفاه الاخوان حتى جفاني — سمه من شئت من حبيب قريب
قل لدنياي قد تمكنت مني — فافعلي ما اردت ان تفعلي بي
واخرقي كيف شئت خرق جهول — ان عندي لك اصطبار لبيب
المهلبي الوزير الا موت يباع فاشتريه — فهذا العيش ما لا خير فيه — 1213
الا رحم المهيمن نفس حر — تصدق بالوفاة على اخيه
وله اشكو الى الله احداثا من الزمن — بريننى ثم برى القدح بالشطن — 1214
لم يبق في العيش لي الا مرارته — اذا اذوقه والحلو منه فني
يا نفس صبراً والا فاهلكي جزعا — ان الزمان على ما تكرهين بني
لا تحسبي نعما سرتك صحبتها — الا مفاتيح ابواب الى الحزن

1215 آخر حلوت بافواه النوايب بعده — فما تشبع الايام والدهر من اكلي

1216 آخر نفس صبرا على الاذى ان هذا — خلق من خلايق الايام

1217 آخر الا ايها الدهر الذي قد مللته — سألتك الا ما ملكت حبالي

1218 عبيد الله دعوت نداك من ظماء اليه — فعنّاني بقيعتك السراب

سراب راح يلمع من بعيد — فلا ماء لديه ولا تراب

1219 آخر عجب بلا ادب زهو بلا حسب — كبر بلا كرم هذا هو العجب

1220 آخر لكل مبدا حادث آخر — يفضي اليه الفلك الداير

فنم عن التايه في غيّه — فالدهر في استيصاله ساهر

1221 دعبل واني لارثي للكريم اذا غدا — على طمع عند اللئيم يطالبه

وارثي له من موقف السوء عنده — كما ترثي للطرف والعلج راكبه

1222 آخر بكى الحسب الزاكي بعين غزيرة — من الحسب الموصوم ان يجمعا معا

1223 ابن المعتز امزج باللئام دمي ولحمي — فما عذري الى النسب الكريم

1224 دعبل احسن ما في صالح وجهه — فقس على الشاهد بالغايب

1225 آخر له عرف وليس لديه عرف — كبارقة تروق ولا تريق

فما يخشى الوعيد له عدو — كما بالوعد لا يثق الصديق

1226 المتنبي فلا ترج الخير عند امرئ — مرت يد النخاس في رأسه

وان عراك الشك في امره — بحاله فانظر الى جنسه

1227 وله لقد كنت احسب قبل الخصى — ان الرؤوس مقر النهى

فلما نظرت الى عقله — وجدت النهى كلها في الخصى

1228 علي بن الجهم ان يكن منهم بلا — شك فللعود قتار

ولصفو الماء اقذاء وللجمر حمار

البحتري
وجريت

62

63.

البحتري وجريت تطلبني فرتك خائبا لوم الحمار وكبوة الاقران 1229

الفرزدق هل يضر البحر امسى زاخراً ان رمى فيه غلام بحجر 1230

آخر شبابهم وشيبهم سواء وهم في اللوم اسنان الحمير 1231

آخر واذا اشنيت فتى شنيت كلا واذا سمعت غناءه لم اطرب 1232

ابو عيينه دني برعون كل خير تلاده لكل قبيح عن ذراعيه قد حسر 1233

المطرافي داود محمود وانت مذمم عجبا لذاك وانتما من عود 1234

ولرب عود قد يشق لمسجد نصفا واخره لحش يهود

فالحش انت له وذاك لمسجد كم بين موضع مسلح وسجود

صالح اني لا شني كل ذي ملق يغضي لمن آخي على الغدر 1235

رحب الذراع بكل منقصة وعن المكارم ضيق الصدر

آخر وما تكلمت الا قلت فاحشة كانه فكيك للاعراض مقراض 1236

اذا نطقت فنبل منك مرسلة وفوك قوسك والاعراض اغراض

النمري ما راينا جبلاً كالفضل يمشي بالفضاء 1237

نظر العين اليه يكحل العين بداء

رب قد اعطيتناه وهو من شر عطاء

عار يارب فجده بقميص ورداء

تمثل المامون بهذين البيتين 1238

ابوك اب حر وامك حرة وقد يلد الحران غير نجيب

فلا يعجب الناس منك ومنهما فما خبث من فضة بعجيب

اليوسفي اذا كنت تقضي ان عقلك كامل وكل بني حواء عندك جاهل 1239

وان مغيض العلم صدرك كله فمن ذا الذي يدري بانك عاقل

1240 آخر فان كنت غضبانا فلا زلت هكذا وان كنت لم تغضب الى اليوم فاغضب

1241 ابن الرومي ينهه يبلغ الكواكب الا انه في مرتبة البقال

1242 آخر ولو لم يكن في صلب آدم نطفة لخر له ابليس اول ساجد

1243 الباهلي ان اللئيم اذا رأى لينا تزيد في حرانه

واذا رأى عنفا جرى عنقا واسمح في عنانه

لا تكذبن صلاح من جهل الكرامة في هوانه

1244 آخر فدع اللئيم على خلايقه لا يصبر الخنزير عن قذره

1245 الفضل العتابي قد تركناك لو ترانا على بابك حتى ترى قفاك اللئيم

1246 ابو تمام قبح الله صاحبا يطف الصحبة حرب المغيب سلم التلاقي

1247 وله رجان ترجيه خساسة قدره ولم يدر ان الليث يفترس الكلبا

1248 المريمي ومالي ذنب غير انه مساويا له علمتني كيف نوتي المحاسن

1249 آخر ابو اجسامهم سام ولكن ابو احلامهم لا شك حام

1250 آخر هل الله ان اشركت كالمعدني باكثر من انى لفضلك امل

1251 آخر من كان يرجو ان يرى من ساقط فعلا سريا

فلقد رجا ان يجتني من عوسج رطبا جنيا

1252 البحتري ان يسافر في صالح من فعال غلطا تلقه سريع القدوم

انظر الغنى ثوابا لذى الهمة من وقفة بباب اللئيم

1253 آخر كانك سيف من رصاص مفضض يرى حسنا في العين وهو كهام

1254 آخر طول بلا طول ولا طايل سيف كهام وغمام جهام

1255 البساي رددت الى الحياة فكنت فيها كقول الله لو ردوا لعادوا

1256 آخر قلت لما بدا يجمجم في القول ويهذي كانه مجنون

صدق الله

63

64.

صدق الله انت من ذكر الله مهين ولا يكاد يبين

اخر عضبان يستر عني وجهه سيد وددت لو سمرت فيه بمسمار 1257

اخر فررت الى فعوان الصل من جهلا فكيف وجدت ناب الافعوان 1258

ابن الرومي بلونه اكذب من يلمع وبارق يلمع في خلب 1259

نعوذ بالرحمن من شره فانه امضى من المنقب

وله قوم كانهم موتى اذا سمحوا وما كسوا من حبير الشعر اكفان 1250

وله عشقنا قفا عمرو وان كان وجهه يذكرنا قبح الخيانة والغدر 1261 ~~1251~~

ففي وجهه كالهجر لا وصل بعده واما قفاه فهو وصل بلا هجر

وله فتى على خبزه ونائله اشفق من والد على ولده 1262 ~~1252~~

رغيفه منه حين تسأله مكان روح الحياة من جسده

اخر وكم حاسد غضبان كاسر جفنه مخافة مني من الكسر بالكسر 1263 ~~1253~~

ومن شيم الحجاب ان قلوبهم قلوب على الاحرار اقسى من الصخر

المتنبي قبلت على الرغم نيل البخيل فقلت قليلا انى من قليل 1264 ~~1254~~

اخر قليل مجال الرأي فيما ينوبه بروز على حكم الهوى والتورع 1265 ~~1255~~

اخر ازجر العين ازرق العين اشقرا 1266 ~~1256~~

ما رأى قط وجهه اليوم الا انطيرا

ابن الرومي فان جات فلا اهلا وسهلا وان ذهبت فلا حفظا ورعي 1267 ~~1257~~

ابو تمام كم نعمة لله كانت عنده فكانها في غربة واسار 1268 ~~1258~~

كسيت شنايت لومه فضائلت كتفضائل الحسناء في الاطمار

اخر لا يدهمنك من دهاهم عدد فان جلهم او كلهم بقر 1269 ~~1259~~

اخر هيهات عالت ان تنال مأثري است بها سعة وباع ضيق 1270 ~~1260~~

1271 اخر فانك ان ترى ضحكى تجدنى لراسك جندلًا ولفيك تربا
فحدصدا تخال بكل عضوٍ له من شدة الحركات قلبا

1272 اخر لا تياسن من الامارة بعدما خفق اللواء على عمامة جرول

1273 اللحام وقايلٍ لى دفست الهجاء بمن يدنس الكلاب ان افتى وان شردا
قلت انصفت لكن هل سمعت بمن ان هركلب عليه يا زر الاسدا

1274 ابو حكيمة فى غلام باعه

بعنا نفيسا فلم يحزن له احد وغاب عنا فغاب الهم والكمد
اهدى به خارجا من بيننا اظهرنا لم نفتقده وكلب الدار يفتقد
بعناه اخبث من ثمنت له شفة وساعدته على راى اللصوص يد

1275 بشار قوم اذا ما اتى الاضياف منزلهم لم ينزلوهم ودلوهم على الخان

1276 اخر ابا مخلدٍ لا زلت سباح غمرةٍ صغيرًا فلما شبت خيمت بالشاطى
كسنور عبد الله بيع بدرهمٍ صغيرًا فلما شب بيع بقيراط

1277 الفرزدق وكنت كذيب السو لما راى دمًا بصاحبه يومًا احال على الدم

1278 دعبل اذا ما اغتدوا فى روعة من جمالهم واحسابهم قلت البزاة الكواكب
وان لبسواد كن الخزوز وخضرها وراحوا فقد راحت عليك المساحب

1279 ابو الطيب الطاهرى يا مستحيلا كمعانيه ومستطيلا كمساويه
اقصر من التيه على الناس يرم بك التيه الى التيه

1280 ابرهيم بن العباس لا خير فى صحبة خوان يأتى من الغدر بالوان
فلعنة الله على صاحبٍ له لسانان ووجهان

1281 اللحام اذا ما بدى طالعًا فكانه حضور غريمٍ او طلوع رقيب
وان جا نحوى قاصدًا فكانه كتاب بعزلٍ او فراق حبيب

اخر
يا جواد اللسان

64

65.

اخر يا جواد اللسان من غير فعل ليس جود اللسان من ارتحيك 1282

اخر صلف معجب بغيض مقيت مابق احمق ضعيف الكتابه 1283

ابونواس وجه القبيح حسن فيما خفي من خبره 1284

ولو بلوت خلقه حمدت حسن منظره

اخر ارى جعفراً يزداد بخلاً وريّةً اذا زاده الرحمن في سعة الرزق 1285

الصابي وارعن من سكر الحداثة ما صحا دفعنا الى تعظيمه وهو ما التحى 1286

فلو بعض ما سى من الويرد برء يقاسيه من سير المعلم افلحا

ابن بسام وجه ابي عمرو اللعين به يضرب في قبح خلقه المثل 1287

كانه في اتساع صورته رونته فيل قد داسها جمل

اخر ما حرم الخمر ولكنه حرمها ابقيا على ماله 1288

يشربها في بيت اخوانه ويظهر التوبة في حاله

اخر سمعت بقول الناس هند فلم ازل احاصبوة حتى نظرت الى هند 1289

فلما اراني الله هندا وخلقها تمنيت ان ازداد بعداً الى البعد

الناجم علي بانك جاهل هو جنة لك من عتابي 1290

والصمت عنك وصرم حبلي منك المع من عقابي

وجوا مثلك ان يعامل بالسكوت عن الجواب

ما زلت احلم من كلاب الناس فعل اخي اجتناب

وانحهم صفح الذنوب فكيف عن كلب الكلاب

1291 ابن الحجاج في ابن لقية

قضت الوزارة نحبها واستبدلت ثوب الخساسة بالغبي محمد

فكانها لما احلت عنده خود تزف الى ضرير مقعد

1292 البحترى ان للعيب والعواقب فى امرك فعلا يرضى غضاب القلوب
فلعل الزمان ينجز وعدا فيك ان الزمان غير كذوب
1293 اخر قد بلغت الاشد لا شدك الله وجاورتها وانت مريب
1294 اخر كذبت ورب مكة والمصلى وقلت الزور والبهتان بحتا
فلا تحلف فانك غير بر واكذب ما تكون اذا حلفتا
1295 البسامى اذا زرتنى زرت المنية طايعا ولم يصف لى عيش ولم يرض لى دهر
وضاقت على الارض بعد اتساعها واظلمت الاقطار وانقطع الظهر
فجد لى باعراض وصلنى بهجرة لتسلم لى نفسى فيبقى لك الشكر
وان كنت تبغى البر فاقطع زيارتى ففى الناس اقوام جفاؤهم بر
1296 جرير وانك لو رايت عبيد تيم وتيما قلت ايهما العبيد
ويقضى الامر حين تغيب تيم ولا يستامرون وهم شهود
1297 ابن الرومى عجب الناس من ابى الصقر اذ ولى بعد الوزارة الديوانا
ولعمرى ما ذاك اعجب من ان كان علجا فصار من شيبانا
ان للجد كيمياء اذا ما مس كلبا اعاده انسانا
يفعل الله ما يشاء كما شاء الذى شاء كاينا من كانا
1298 اخر اقول وقد زموا الجمال وحملوا عزيز علينا ان تعافوا وان تبلى
فلا صحب الله الذين تحملوا ولا مرحبا بالقادمين ولا اهلا
1299 اخر عبيد الله مظلوم به القرطاس والقلم
واولى منهما عندى به المقراض والجلم
1300 احمد بن القاسم دعوت الله دهرا فاستجابا بمقدمكم فاوردكم عذابا
كذلك من دعاه بفرط جهل ارينا وين نسى الماء با

وكذبنا الخبير

وكذبنا الخبير بكم سفاها   وصدقنا المنجم والحسابا

فازددتم على تصديق بيت   مقولٍ ساير مثلا صوابا

وكان اذا اناخ بدار قومٍ   ابو حسان اورثهم خرابا

اخر وكنت اذا حللت بدار قومٍ   رحلت بخزيةٍ وتركت عارا   1301

اليوسفى لا يبطرنك خلعة البستها   ما خلع قلبك بعدها ببعيد   1302

والبدن ليس بمنكر تزيينه   للنحر ليلة جمعة او عيد

ابن بسام خلعوا عليه وزينوه   فحل فى عز ورفعه   1303

وكذاك يفعل بالجمال   لنحرها فى كل جمعه

البحترى وصول اللئيم الوغد حين يهزه   اقدار وصول الحر حين ينام   1304

اخر فى ذم اخوين   1305

واصبحتما كالخنصرين اخستا   اذا قيستا لم يلحقا بالاصابع

ابو العتاهية اصبحت لا تعرف الجميل ولا   تفرق بين القبيح والحسن   1306

وان من بات يرتجيك كمن   يحلب تيسا من شهوة اللبن

ابو نواس اعيذك بالرحمن من شر كاتب   له قلم زان واخر سارق   1307

ابو عيينه اخوك لنا غيث نعيش بظله   وانت جراد ليس تبقى ولا تذر   1308

له اثر فى كل عام يسرنا   وانت تعفى بعده ذلك الاثر

اخر خالد لولا ابوه كان والكلب سوا   لو كان ينقص يزداد اذا نال السما   1309

اخر تصوف فازدهى بالصوف جهلا   وبعض الناس يلبسه مجانه   1310

ولم يرد الاله به ولكن   اراد به الطريق الى الخيانه

محمد بن بشير فى سبيل الردى وفى غابر الدهر ابو جعفر اخى وخليلى   1311

لم يمت ميتة الوفاء ولكن   مات عن كل صالح وجميل

1312 ابو تمام سمحت بك الدنيا فمالك حامد وسمحت بالدنيا فمالك حامد
فلا شهرت عليك سبع اوابد يحسن اسيافا وهن قصائد

1313 البحتري ارضيتم قولا ولا ترضونني فعلا وتلك قضية لا تقصد
مادم منهم ما يذم وربما سامحتهم فحمدت ما لا يحمد

1314 علي بن الجهم احببت اعلا سكم ابي بامركم وامر غيركم من اهلكم خبر
تفكهون باعراض الكرام وما انتم وذكر كرام الناس يا غدر

1315 ابو هفان ايا نبط السواد لقد امنتم وما ادنى الهلاك من الامانى
ازال الله دولتكم سريعا فقد ثقلت على كتف الزمان

1316 الحمدوني قلت اذ قال انني مازني انت ان كنت صادقا بجواب
انتم فيهم اذا ما انتسبتم كالبوارى معدودة في الجهار

1317 ابرهيم بن العباس في ابي الوليد احمد بن ابي الورد
عفت مساو تبدت منك فاضحة على محاسن بقاها ابوك لكا
لئن تقدمت ابناء الكرام به لقد تقدم اباء اللئام بكا

1318 يزيد بن المهلبي
فان يك ثرة منك استمالت فان اللوم سنه في مكانه

1319 اخر ارى كل عود في اللئام فانما عضارته من عوده الشر يعتصر
1320 آخر فسر غير ما سوف عليك فالنوى بيرح ولا الخطب الملم بضادح
1321 آخر عن مثل نكص الهجاء مقهقرا ونبت سيوف الشتم وهي حداد
1322 آخر شهدت جسيمات العلى وهو غايب ولو كان ايضا شاهدا كان غايبا
1323 آخر ايام همي احبه بهم القلب عن النايبات مشتغل
فالان شعري في كل ذاهبة نيرانها في القلوب تشتعل

اخرج من نكبة

67.

اخرج من نكبة وادخل في اخرى فنحسني بهن متصل 1324 1394

كانها سنة مؤكدة لا بد من ان نقيمها الدول

فالعيش مر كانه صبر والموت حلو كانه عسل

البحتري كيف تقضي لي الليالي قضاءً يشبه الحاق والليالي خصومي 1324 1394

ابن نباتة السعدي 1325 1395

في كل يوم لنا يا دهر معركة هام الحوادث في ارجائها فلق

حظي من العيش اكل كله غصص مر المذاق وشرب كله شرق

وله ما بال طعم العيش عند معاشر حلواً وعند معاشر كالعلقم 1326 1396

من لي بعيش لا غنيا فانه لا عيش الا عيش من لم يعلم

وله برمت من الحياة واي عيش يكون لمن مطامعه الجبال 1327 1397

ولو اني اعد ذنوب دهري لضاع القطر منها والرمال

وله سقام ما يصاب له طبيب وايام محاسنها عيوب 1328 1398

ودهر ليس يقبل من اديب كما لا يقبل التاديب ذيب

يحب على المصائب والرزايا فلا كان المحب ولا الحبيب

وله واصغر عيب في زمانك انه به العلم جهل والعفاف فسوق 1329 1399

وكيف يسر الحر فيه بمطلب وما فيه شيء بالسرور حقيق

ابن سكرة الهاشمي 1330 1390

انشا يسايل عن حالي لاخبره وكيف امسيت في اهل وفي ولد

فقلت حالي بحال من رثاثتها وعلة الحال تنسي علة الجسد

ابن المعتز لح الزمان فليس يعتب صرفه ان الزمان على الكريم لئيم 1331 1391

عبيد الله واذا ما اعارك الدهر شيئاً فهو لا بد آخذ ما يعير 1332 1392

وورا المشيب من غير الدهر   اعاجيب ثم ابن المصير

1333 وله وجربت حتى ما ارى الدهر مغربا   على شيء لما لم يكن في التجارب

وما سرني حسن البوادي لانني   من الدهر محزوم بسوء العواقب

1334 ابن عروس قل للهموم اصبت حراً غابراً   وبلوتني فوجدت حراً صابراً

ان الذي اسلى فوادي انني   ايقنت ان لكل شيء آخر

1335 ابو الفرج الاصبهاني

كان جلدي سجن حول اعظمه   والروح محبوسة للهم في بدني

1336 العطوي من لم يذق غير الزمان وصرفه   فليمس معتبراً بهذا البائس

هذا ربيعة فاعرفوه بوجهه   كان الامير فصار كلب الحارس

1337 آخر امور والوان وحال تقلبت   بنا وزمان عرفه قد تنكرا

اصبنا بها لوان سلمى اصابه   تسهل من اركانه ما توعرا

1338 ابن بسام اف من الدنيا وايامها   فانها للحزن مخلوقه

همومها لا تنقضي ساعة   عن ملك فيها ولا سوقه

يا عجباً منها ومن شانها   عدوة للناس معشوقه

1339 ابن المعتز اما ترى الدهر وهذا الورى   كهرة تاكل اولادها

1340 آخر وتقرعني في كل يوم مصيبته   فقد صرت ذا انس بقرع المصايب

ففي كل يوم نوبة بعد نوبة   كانا خلقنا للنوى والمصايب

1341 اخر كم فاقة مستورة بمروءة   وضرورة قد غطيت بتجمل

ومن ابتسام تحته قلب شج   قد خامرته لوعة ما تنجلي

لو سود الهم الملابس لم تكن   بيض الثياب على امرئ في محفل

1342 ابو الفتح الدهر سلم لكل نذل   لكنه للكرام حرب

فارث لذى

67

68.

فارث لذی حنكة اديب   تحطه غمة وكرب
همته للسماك سمك   وخده للتراب ترب

آخر كأن هموم الناس في الارض كلها   عليّ وقلبي بينهم قلب واحد   1343

آخر اذا بتني طوارق الحدثان   فتجافيت عن صروف الزمان   1344
كيف اشكو من الزمان حظوظا   اظهرت لي جواهر الاخوان

البحتري حاربتني الايام حتى لقد اصبح حربي من كنت اعتد سلمي   1345
غير اني اذا فع الشر عني   باختصار لصرفه المستذم
حدثتني نفسي بان سوف يلقى   حتف قاض او استقالة خصم
اذا احسنت تلك الحقائق ظني   اجزلت هذه الاماني قسمي

البسامي كنا نقول الدهر فيما مضى   يخلط ميسورا بمعسور   1346
فانقطع الميسور في دهرنا   فنحن في عسر وتقتير
فادرك الانسان من عيشه   يكون فيها غير مسرور

المأموني لو كنت معنى بديع اللفظ مخترعا   لم يقطع السيف في الارض ما قطعا   1347

ابن المعتز تراست بنا حادثات الدهور   ترامي القسي بنشابها   1348

البحتري تقاذف بي بلاد عن بلاد   كأني بينها جمل شرود   1349

جعفر بن قدامه نعمنا بشيء يسمى السرور   مذاقته مثل ذوب العسل   1350
اقام بارحلنا مرة   وفارقنا ثم ما ان قفل
فيا معشر الناس هل مخبر   يخبرنا عنه ماذا فعل

الفضل الرياشي لو قيل من رجل طالت عقوبته   لاستعجلت عبرتي حتى اقول انا   1351

الحلاج كلما اقبلت قالوا رجل   والذي اقبل هم وفكر   1352

ابو الفتح الدهر يلعب بالفتى   لعب الصوالج بالكرة   1353

اولعب ریحٍ عاصف   عصفت بکفٍّ من ذرى

ونفوده نحو السّعا   دة والشقآء بلا برى

الدهر قنّاص وما الانسان الّا قنبر

1354 الشاشی بلوت اللیالی فلم یتّرك   بادنی الاساءة احسانها

فلا تحمدنها علی وصلها   ففی نفس الوصل هجرانها

1355 البحتری متحیّر یغدو بعزمٍ قائم   فی کل نازلةٍ وجدٍّ قاعد

فقر کفقر الانبیآء وغربة   وصبابة لیس البلا بالواحد

1356 آخر تنکّر العیش حتی صار اکدره   یأبی نظاما ویأبی صفوه لمعا

وانست بخطوب الدهر کثرتها   فلیس یرتاع من خطب اذا طلعا

1357 الیزیدی تقاضاك دهرك ما اسلفا   وکدّر عیشك بعد الصّفا

فلا تنکرنّ فانّ الزّمان   رهین بتشتیت ما الّفا

یجوز علی المرء فی حکمه   ولکنّه ربّما انصفا

1358 ابن ابی فنن الا ربّ همٍّ یمنع النّوم دونه   اقام کقبض الراحتین علی الجمر

بسطت له وجهی لاکبت حاسداً   وابدیت عن نابٍ ضحوكٍ وعن ثغر

وشوق کاطراف الاسنّة فی الحشا   ملکت علیه طاعة الدمع ان یجری

1359 ابو الفتح الدّهر خدّاعة خلوب   وصفوه بالقذا مشوب

واکثر الناس فاعتزلهم   قوالبُ ما لها قلوب

فلا تغرّنّك اللیالی   وبرقها الخلّب الکذوب

وفی بقا انسها کروب   وفی حشا سلمها حروب

1360 آخر اراح الله قلبی من زمانٍ   محت یده سروراً بالمسآءه

فان حمد الکریم صباح یومٍ   وانّی ذاك لم یحمد مسآءه

آخر
سلی نوب الایام

68v

آخر سلى نوب الايام مانالها ابت ... تعمد الا جفونى وعقوقى 1361
مزيّلة بينى وبين اصادقى ... وداخلة بينى وبين شقيقى
المتنبى وغيظى على الايام كالنار فى الحشا ... ولكنه غيظ الاسير على القد 1362
الفرزدق وما الناس بالناس الذين عهدتهم ... وما الدهر بالدهر الذى كنت تعرف 1363
آخر فلو شاء هذا الدهر قصر شره ... كما قصرت عنا لهاه ونايله 1364
سنشكوه اعلانا وسرا ونية ... شكية من لا نستطيع نقابله
المتنبى عرفت الليالى قبل ماصنعت بنا ... فلما دهتنى لم تزدنى بها علما 1365
الخريمى لقد وقذتنى النايبات فما ارى ... لنايبة من ريبها اتوجع 1366
آخر وليس عظيما ان تلم ملمة ... وليس علينا فى الخطوب معول 1367
آخر لقد عاد ماء الارض بحرا وزادنى ... على ظماء عز ابحر المشرب العذب 1368
آخر كانت مجالسنا بالانس نقطعها ... وبالسرور وبسط الوجه والمال 1369
فصارت اليوم ماتعدو مجالسنا ... شكوى الهموم وشكوى الحال
ابو فراس مالى جزعت من الخطوب وانما ... اخذ الاله لبعض ما اعطانى 1370
يادهر خنت مع الاحبة خلتى ... وغدرت بى فى جملة الاخوان
آخر لقد سر الاعادى فى انى ... برأس العين محزون كيئب 1371
وانى اليوم عن وطنى شريد ... بلا جرم وعن مالى حريب
تعاظمت الحوادث حول حظى ... وشبت دون بعنيتى الحروب
على حين استتم الوهن عظمى ... واعطى فى ما احتكم المشيب
وقد يرد المناهل من تخلى ... على ظماء ويغنم من يخيب
ابن الرومى هو الدهر لم يبدع على صروفه ... ولم يات شيئا لم اكن اتخيله 1372
ومازال بى المكروه اذ هو عادتى ... لديه ولكن داع قلبى تعجله

1373 الاحنف العكبري العنكبوت بنت بيتاً على وهن تاوي اليه ومالي مثله وطن
والخنفساة لها من جنسها سكن وليس لي مثلها الف ولا سكن

1374 البحتري وانّ عوايد الايام فيها لما هاضت بوادبها الجبال

الباب العاشر في الامثال والحكم والآداب

1375 امرؤ القيس الله انجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل

1376 آخر لقد طوّفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

1377 آخر وجرح اللسان كجرح اليد

1378 آخر رماهم جدهم ببني ابيهم وبالاشقين ما كان العقاب

1379 آخر فانك لم تفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

1380 زهير ومن يغترب يحسب عدواً صديقه ومن لا يكرّم نفسه لا يكرّم
ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرّس بانياب ويوطأ بمنسم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنهم ويذمم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدّم ومن لا يظلم الناس يظلم

1381 وله وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل

1382 آخر والستر دون الفاحشات ولا يلقاك دون الخير من ستر

1383 النابغه فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتأى عنك واسع

1384 وله نبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على زار من الاسد

1385 وله وكلفتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

1386 وله ولست بمستبق اخاً لا تلمّه على شعث اي الرجال المهذب

1387 وله اسبق ودك للصديق ولا تكن اوداً تعض بغارب ملحاح

ولـه
كلهم اروغ

69

70.

وله كلهم اروغ من ثعلب	ما اشبه الليلة بالبارحه	1388
طرفة خالالك الجو فبيضي واصفري		1389
وله لنا يوم وللكروان يوم	وطير البايسات وما يطير	1390
وله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا	ويأتيك بالاخبار من لم تزود	1391
وله واعلم علما ليس بالظن انه	اذا ذل مولى المرء فهو ذليل	1392
وله ايتها النفس اجملي جزعا	ان الذي تحذرين قد وقعا	1393
عبيد الابرص وما ينهض بازي بغير جناحه	ولا يحمل الماشين غير الحوامل	1394
ابوداود لا اعد الاقتار عدما ولكن	فقد من قد رزيته الاعدام	1395
بشر بن ابي حازم يكن لك في قومي يد يشكرونها	وايدي الندى في الصالحين قروض	1396
وله كفى بالموت نايا واغترابا		1397
الملتمس لذي الحلم قبل اليوم ما يقرع العصا	وما علم الانسان الا ليعلما	1398
ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي	جعلت لهم فوق العرانين ميسما	
وما كنت الا مثل قاطع كفه	بكف له اخرى فاصبح اجذما	
وله ولا يقيم على ذل يراد به	الا الاذلان عير القوم والوتد	1399
هذا على الخسف مربوط برمته	وذا يشج فلا ياوي له احد	14
الافوه الاودي انما نعمة يوم متعة	وحياة المرء ثوب مستعار	1400
وصروف الدهر في اطباقها	خلفة فيها ارتفاع وانحدار	
وله تهدى الامور باهل الراي ما صلحت	وان تولت فبالاشرار تنقاد	1401
البيت لا يبتنى الا على عمد	ولا عماد اذا لم ترس اوتاد	
فان تجمع اوتاد واعمدة	وساكن بلغوا الامر الذي كادوا	
تميم بن مقبل ما انعم العيش لو ان الفتى حجر	تنبو الحوادث عنه وهو ملموم	1402

1403 وله كفى واعظاً للمرء ايام دهره يروح له بالواعظات ويغتدى

عن المرء لا تسئال وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن مقتدى

وظلم ذوى القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

اذا ما رايت الشر ينعب اهله وقام جناة الشر للشر فاقعد

1404 وله يا راقد الليل مسرورا باوله ان الحوادث قد يطرقن اسحارا

1405 ابن مناذر يا عجبا من خالد كيف لا يخطى فينا مرة بالصواب

1406 وله وارانا كالزرع يحصده الدهر فمن بين قايم وحصيد

وكانا للترك ركب مجون شرع لمنهل مورود

1407 ابو نواس اية نار قدح القادح واى جد بلغ المازح

1408 وله اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو فى ثياب صديق

1409 وله لا اذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره

1410 وله صار جداً ما مزحت به رب جد ساقه اللعب

1411 وله كفى حزنا ان الجواد مقتر عليه ولا معروف عند بخيل

1412 وله واوبة مشتاق بغير دراهم الى قومه من اعظم الحدثان

1413 ابو عيينه وكيف جحود العين والعين تشهد

1414 وله وشتان ما بين الولاية والعزل

1415 اخر كل مصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الحساد

1416 اخر من آنسته الديار لم يرم منها ومن اوحشته لم يقم

ومن تبيت الهموم قادحة فى صدوره بالزناد لم ينم

1417 اخر لكن ملكت فلم تكن لى حيلة صد الملوك خلاف صد الغانيه

1418 اخر صرت كانى ذبالة نصبت تضئ للناس وهى تحترق

اخر
ارى الطريق

اخر اری الطریق قریبا حین اسلکه الی الحبیب بعیدا حین انصرف 1419

اخر کفی حزنا ان التباعد بیننا وقد جمعتنا والاحبة دار 1420

اخر الفنا مکرهین بها فلما الفناها خرجنا کارهینا 1421

اخر دلت علی عیبها الدنیا وصدقها ما استرجع الدهر مما کان اعطانی 1422

اخر الشیب کره وکره ان یفارقنی احبب بشیء علی البغضاء مودود 1423

اخر لعل له عذرا وانت تلوم وکم لائم قد لام وهو سلیم 1424

اخر ما کنت اوفی شبابی کنه غرته حتی انقضی فاذا الدنیا له تبع 1425

اخر وان جسیمات المعالی مشوبة بمستودعات فی بطون الاساود 1426

آخر قلت للفرقدین واللیل ملق سور اکنافه علی الآفاق

ابقیا ما استطعتما فسیرمی بین شخصیکما بسهم الفراق 1427

آخر داء قدیم فی بنی آدم فتنة انسان بانسان 1428

آخر اذا ما مات بعضك فابك بعضا فبعض الشیء من بعض قریب 1429

اخر اری الحلم فی بعض المواضع ذلة وفی بعضها عز یسود فاعله 1430

اخر العیش لا عیش الا ما قنعت به قد یکثر المال والانسان مفتقر 1431

اخر وهل جازع الا کآخر عاجز اذا حل بالانسان ما یتوقع 1432

محمود واذا غلا شیء علی ترکته فیکون ارخص ما یکون اذا غلا 1433

وله ولم تر بعد الدین خیرا من الغنی ولم ار بعد الکفر شرا من الفقر 1434

محمود بن حازم لم یك لی شکلا ففارقته والناس اشکال والاف 1435

اللجلاج الا انما الدنیا علی المرء فتنة علی کل حال اقبلت ام تولت 1436

السموال اذا المرء لم یدنس من اللوم عرضه فکل رداء یرتدیه جمیل 1437

محمد بن ابی زرعه لا یونسنك ان ترانی ضاحکا کم ضحکة فیها عبوس کامن 1438

1439 ابو الشيص لا تنكري صدّي ولا اعراضي ليس المقلّ على الزمان براضٍ

1440 آخر اذا لم يكن طرق الهوى لك ذليلا تنكبتها واتخذت للجانب السهل

1441 آخر وارى الليالي ما طوت من شرّتي زادته في عظتي وفي افهامي

وعلمت انّ المرء من سبق الردى حيث الرمية من سهام الرامي

1442 آخر واعلم ان بنات الرجاء تحلّ العزيز محلّ الذليل

وان ليس مستغنيا بالكثير من ليس مستغنيا بالقليل

1443 آخر اذا وطئ رابني فكل بلاد وطئ الحمد في واذا ما اتقيت على فرحةٍ فكلّ بلاد بها مولع

1444 العتبي ان المقدم في حذقٍ بصنعته انى توجه فيها فهو محروم

1445 آخر قالت عهدناك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنون برؤه الكبر

1446 آخر وحسبك من حادثٍ بامرئ ترى حاسديه له راحمينا

1447 آخر اذا ظنّ الجواد بما لديه فما فضل الجواد على البخيل

1448 آخر هي النفس ما حسّنته فمحسّن اليها وما قبّحته فمقبّح

1449 آخر جنابه تشفع في حاجةٍ فاحتاج في الاذن الى شافع

1450 اسحق الموصلي رفع الكلب فاتضع ليس في الكلب مصطنع

1451 آخر ان ما قلّ منك يكثر عندي وكثير من الحبيب القليل

1452 ابو تمام نقّل فوادك حيث شئت من الهوى ما الحبّ الّا للحبيب الاوّل

1453 آخر ولا شك ان الخير منك سجيّة ولكن خير الخير عندي المعجّل

1454 آخر ومن لم يسلّم للنوائب اصبحت خلائقه جمعا على نوائبا

1455 آخر لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

1456 آخر اذا ما تأملت البقاع رأيتها تثرى كما تثرى الرجال وتعدم

1457 آخر وهل يبالي اقضاض مضجعه من راحه المكرمات في تعته

النابغه
خشعوا الصولة

٧١٧

71

72.

النابغة خشوا الصولة التي هي عندهم كالموت يأتي ليس فيه عار 1458

اخر ذاك الذي قرحت بطون الاحفونه مرها وتربة ارضه من اثمد 1459

اخر وربما ضر عند الحاجة المطر 1460

البحتري تنسى ايادي الزمان فينا وما نذكر من دهرنا سوى نوبه 1461

اخر متى ارت الدنيا نباهة خامل فلا ترتقب الا خمول نبيه 1462

متى ما نسبت الحادثات وجدتها نبات زمان ارصدت لبنيه

اخر والارض لولا العداء واحدة والناس لولا النعال اشكال 1463

اخر ولكل حال معقب ولربما اجلى لك المكروه عما تحمد 1464

البحتري وعاقبة الصبر الجميل جميلة وافضل اخلاق الرجال التفضل 1465

ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل

اخر لا عار ان ضامك دهر او ملك رب زمان ذله ارفق بك 1466

اخر ومن جعل القوادم كالخوافي وليس القدر الا بالاثافي 1467

ابن الرومي الام يرني غايتي قبل مذهبي ومن اين والغايات بعد المذاهب 1468

اخر وكم داخل بين الحميمين مصلح كما انفذ بين الجفن والعين مرود 1469

اخر واذا اتاك من الامور مقدر وهربت منه فنحوه تتوجه 1470

اخر وكنت حسبت فلما حسبت زاد الحساب على المحسبه 1471

وكم لمعة خلتها روضة فالفيتها دمنة معشبه

ابن الرومي وحبب اوطان الرجال اليهم مآرب قضاها الشباب هنالكا 1472

اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

ابن المعتز اصبر على شر الحسود فان صبرك قاتله 1473

النار تأكل نفسها اذ لم تجد ما تأكله

1474 اخر ولم ارظلما مثل ظلم ينالنا يساء الينا ثم نلزم بالشكر

1475 اخر فان ك قد بردت به غليل فلم اقطع به آو بنانى

1476 اخر فان تغمز مفاصلنا تجدها غلاظاً فى انامل من يصول

1477 اخر صحايف عندى للعتاب طويتها ستنشر يوماً والعتاب طويل

1478 آخر فانى ارى فى عينك الجذع معرضا وتعجب ان ابصرت فى عينى القذا

1479 ابو العتاهيه مافاتنى غير امرء حمات عنى يداه مؤنة الشكر

1480 سيف الدولة فى اخيه ناصر الدولة

رضيتك للعليا وقد كنت اهلها وقلت لهم بينى وبين اخى فرق

وما كان لى عنها نكول وانما تجافيت عن حقى فتم لك الحق

فلم لست ترضى ان اكون مصليا اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق

1481 ابن الرومى ومن الجوران تجارى يد بيضاء من مخلص يد اسوداء

1482 سلم الخاسر لقد اتتنى عن المهدى معتبة تضطرب يضل من خوفها الاحشاء

كيف الفرار ولم ابلغ رضا ملك تبدو المنايا بعينيه وتحتجب

وانت كالدهر مبثوثا حبايله والدهر لا ملجاء منه ولا هرب

فلو ملكت عنان الريح اصرفه فى كل ناحية مافاتك الطلب

سولاك مولاك لو تشمت اعاديه فليس قبلك لى فخر ولا نسب

1483 ابو العتاهية اعتقنى سوء ما صنعت من الرق فيا برد ذا على الكبد

فصرت عبداً للسوء فيك وما احسن سوءً قبلى الى احد

1484 اخر اذا كنت لى ان مى و ترى كنانتى تصب جانحات النبل كشحى ومنكبى

1485 الصاحب ان اتم الصدق فى الود تلفلات تزور

1486 آخر احبن ارغمت حسادى وساءهم جميل فعالك بى اشمت حسادى

فان تكن زلة

72

73.

فان تكن زلة او هفوة بدرت   فانت اولى بتقويمي وارشادي

اخر استوحش انت مما اسأت   فاحسن اذا شئت واستأنس   1487

اخر صحبتك اذ عيني عليها غشاوة   فلما انجلت قطعت نفسي الومها   1488

البحتري ولا بد من شيء يباح على النوى   فقد يجلب الشيء البعيد جوالبه   1489

اخر اوجعت قلبي فقل لي   اوجعت قلبك ام لا   1490

اخر صيرت حبك شافعي   فاتيت من قبل الشفيع   1491

اخر اراكم تنظرون الي شزرا   كما نظرت الى الشيب الملاح   1492

المهلبي يا من له رتب ممكنة القواعد في فوادي   1493

ايجوز اخذ الماء من   متلهب الاحشاء صادي

اخر اذا نحن خفنا من زمان عدوكم   وخفناكم ان البلاء لراكد   1494

ابن الرومي تسيء بي جهين لا اجزيك سيئة   والعود يجزيك تدخينا باحراق   1495

اخر تريد ان تعلم يا صاحبي   ما لك في قلبي من الواجب   1496

انظر الى فعلك لي اولا   وقس على الشاهد بالغايب

اخر تمر ولا تزداد الا حلاوة   لدنيا ونحلى غير حمد فما تحلو   1497

كثير قضى كل ذي دين فوفى غريمه   وعزة ممطول معنى غريمها   1498

اخر تود عدوي ثم تحسب انني   اودك ان الراي منك لعازب   1499

اخر تلونت حتى لست ادري من العمى   لريح جنوب انت ام ريح عاصف   1500

اخر تجمعتم من كل شعب ووجهة   على واحد لا زلتم قرن واحد   1501

اخر ثناه العدا عني فاصبح معرضا   واوهمه الواشون حتى توهما   1502

اخر خليلي ماذا ارتجي من غد امرئ   طوى الشح عني اليوم وهو مكين   1503

ان امرءا قد ظن عنك بمنطق   يسد به فقر امرئ لضنين

1504 آخر خان الزمان فاعددت الكرام له فمن اعد اذا ما خانت العدد

1505 آخر وكنت ارى ان التجارب عدة فخانت ثقات الناس حتى التجارب

1506 ابن العميد وسالتك العتبى فلم ترني لها اهلا وحب بعدة سوءا

وردت مموهة فلم يرفع لها طرف ولم ترزق من الاصغاء

فاعار منطقها النديم شكية فتراجعت تمشي على استحياء

لم تشف من ظما ولم تبرد على كبد ولم تمسح جوانب داء

من يشف من داء باخر مثله ابرت جوانحه من الادواء

داوى جوى بجوى وليس بحازم من يستكف النار بالحلفاء

1507 اخر فتذكرني اذا جربت غيري وتعلم انني لك كنت كنزا

بذلت له الصفاء بكل جهد ولنت لما هويت فصرت خزا

وهنت اذا عززت ولست ممن يهون اذا اخوه عليه عزا

فجئت عديدة فجززت حبلي بها ومودتي بيديك جزا

ولم تترك الى صلح مجازا ولا فيه لمطلب مهزا

ستنكث نادما في الارض مني وتعلم ان رايك كان عجزا

1508 اخر رب من انضجت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم يطع

ويحييني اذا لاقيته واذا يخلو له لحمي رتع

1509 منصور الفقيه ماذا اوفا بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد

ارض تخيرها الطبيب مقيلها كعب بن مامة وابن ام دواد

جرت الرياح على محل ديارهم فكانهم كانوا على ميعاد

ولقد غنوا فيها بانعم عيشة في ظل ملك ثابت الاوتاد

واذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير الى بلى ونفاد

آخر
وكل حصن

73v

آخر وكلّ حصنٍ وان طالت سلامته — على دعايمه لا بدّ مهدوم 1510

ومن تعرّض للغربان يزجرها — على سلامته لا بد مشؤوم

عنترة نبّئت عمرًا غير شاكر نعمتي — والكفر مخبثة النفس المنعم 1511

حاتم اذا لزم الناس العيوب وجدتهم — عماةً عن الاحيا اخرق الكاتب 1512

آخر وانت اذا اعطيت بطنك سؤله — وفرجك بالا منتهى الذنب اجمعا 1513

آخر لا تغضبنّ على امرءٍ في ماله — وعلى كرايم صلب مالك فاغضب 1514

آخر انّ النساء كاشجارٍ نبتن لنا — منها المرار وبعض المرّ ماكول 1515

انّ النساء متى ينهين عن خلق — فانّه واجب لا بد مفعول

عمرو بن الورد لتبلغ عذرًا او تصيب غنيمة — ومبلغ نفسٍ عذرها مثل منجح 1516

الاعشى الست منتهيا عن نحت اثلتنا — ولست ضايرها ما اطّت الابل 1517

كناطحٍ صخرةً يومًا ليفلقها — فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

آخر ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى — مصارع مظلوم مجرًّا ومسحبا 1518

وتدفن منه الصالحات فان يسيء — يكن ما اسا النار في راس اركبا

لقيط هيهات لا زالت الاموال مذ ابدا — لاهلها ان اصيبوا مرةً تبعا 1519

آخر فان كنت ماكولًا فكن خير آكلٍ — والا فادركني ولمّا امزّق 1520

آخر واكذب النفس اذا حدّثتها — ان صدق النفس يزري بالامل 1521

آخر وما المال والاهلون الّا وديعة — ولا بدّ يومًا ان تردّ الودايع 1522

النابغة ولا خير في حلمٍ اذا لم يكن له — بوادر تحمي صفوه ان يكدّرا 1523

ولا خير في جهلٍ اذا لم يكن له — حليمٌ اذا ما اورد الامر اصدرا

آخر كليب لعمري كان اكثر ناصرًا — وايسر جرمًا يوف ضرّج بالدم 1524

آخر وانّ امرءًا يمسي ويصبح سالمًا — من الناس الّا ما جنى لسعيد 1525

وان امرأً نال الغنى ثم لم ينل   صديقا ولا ذا حاجة لزهيد
وان امرأً عادى اناسا على الغنى   ولم يسئل الله الغنى لحسود

1526 اخر من يفعل الخير لم يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها   واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

1527 اخر ايا فرجا من عند رب مفرج   اما لك في الدنيا على طريق

1528 عبيد الله وكنت اذا خاصمت خصما كببته   على الوجه حتى خاصمتني الدراهم
فلما تنازعنا الخصومة غلبت   علي وقالوا قم فانك ظالم

1529 ابن لنكك زمان راينا فيه كل العجايب   واصبحت الاذناب فوق الذوايب
لو ان على الافلاك ما في قلوبنا   تهافتت الافلاك من كل جانب

1530 آخر يا زمانا البس الاحرار ذلا ومهانه
لست عندي بزمان   انما انت زمانه

1531 اخر يا محنة الدهر كفي   ان لم تكفي فخفي
ما آن ان ترحمينا   من طول هذا التشفي
نور ينال الثريا   وعالم متخفي
ذهبت اطلب بختي   فقيل لي قد توفي

1532 الموسوى تابى الليالي ان تديما   بوسا لخلق او نعيما
والمرء بالاقبال يبلغ وادعا حظا جسيما
فاذا انقضى اقباله   رجع الشفيع له خصيما
وهو الزمان اذا اتى   سلب الذي اعطى قديما
كالريح يرجع عاصفا   من بعد ما بدأت نسيما

1533 السري تبلد هذا الدهر فيما يرومه   على انه فيما نحاوله ندب

فسير الذي يرجوه

فسبر الذي يرجوه سير مقيد	وسبر الذي يخشى غوايله وثب

القاضي وعلمنا انا نصيب للمنايا | فاخذنا من المنى بنصيب 1534

الصابي بقية نعمة لم يبق منها | سوى غيظ على الدنيا وجع 1535

وله وجع المفاصل وهو أيسر ما لقيت من الاذى 1536

جعل الذي استحسنته | والناس من حظي كذا

والعمر مثل الكاس يرسب في اواخرها القذا

التسترى دهر يرق الى فوا قاصرفه | وسطا على فكان غير رفيق 1537

ابن ابي العلاء في الصاحب 1538

فان قيل لي عذراً فوالله ما ارى | لمن ملك الدنيا اذا لم يجد عذرا

اخر ضحكت لا من سرور عند فعلك بي | وربما ضحك المكروب من عجب 1539

اخر ما احتيال الفتى اذا لم تدله | دولة الدهر بل عليه تدول 1540

كلما رام نهضة اقعدته | نايبات من الزمان فعول

اللحام انا من وجوه النحو فيكم افعل | واذا يعد من اللغات المهمل 1541

حال ترشفت الليالي ماءها | وتحمل لم يبق فيه تجمل

هذا وان اقفلت باب مطالبي | عني فما لله باب مقفل

الموصلي ولما رايت الدهر الحت صروفه | علي واودت بالدخا 1542

حذفت فضول العيش حتى رددتها | الى القرب خوفا ان اعار الى احد

ابن الرومي يومي كامسي بما لا اشتهي وغدى | في كل ذا انا مطوي على الكمد 1543

اخر الا ان في الدنيا عجايب جمة | واعجبها الا يشيب وليدها 1544

اذا اذل في الدنيا الاعزاء واكتست | اذلتها عزا وساد مسودها

هناك فلا جادت سماء بضوءها | ولا زعزعت ارض ولا اخضر عودها

	ارى الناس مخسوفاً بهم غير انهم	على الارض لم يقلب عليهم صعيدها
	وما الخسف ان يلقى اسافل بلدة	اعاليها بل ان يسود عبيدها
	سانصب للايام فيك عداوة	ولم لا اعاديها وانت سعيدها
1545 السرى	يقبل الضيم من الدهر وهل	للذى ياباه بالدهر قبل
	واذا ما زلت النعل بنا	فمن الايام لا منا الزلل
	نحن اغراض خطوب ان رمت	حيرت فى دقة الرمى ثعل
	واذا ما اختلفت اسهمها	واصابت بطل القوم بطل
1546 وله	لنا من الدهر خصم لا نغالبه	فما على الدهر لو كفت نوائبه
1547 اخر	صبرت اضيع من لحم على وضم	وعدت اعجز من دلو بلا وذم
1548 اخر	رايت حياة المرء ترخص قدره	فان مات اغلته المنايا الطوائح
	كما يخلق الثوب الجديد بابتذاله	كذا يخلق المرء العيون الطوامح
1549 اخر	لا تامنوا من بعد خير شرا	كم غصن اخضر صار جمرا
1550 اخر	وبارت السنة كالسيوف	تقطع اعناق اربابها
	وكم دهى المرء من نفسه	فلا تؤكلن بانيابها
	فان لم تلج بابها مسرعاً	اتاك عدوك من بابها
	فان فرصة امكنت فى العدى	فلا تبد فعلك الا بها
	واياك من ندم بعدها	وتأميل اخرى وانى بها
1551 عبد الله	خليلى لو ان هم النفوس	دام عليها ثلثاً قتل
	ولكن شيئاً يسمى السرور	قديماً سمعنا به ما فعل
1552 اخر	وان صلاح المرء يرجع كله	فساداً اذا الانسان جاز به الحدا
1553 منصور	الملح يصلح كلما	يخشى عليه من الفساد

فاذا الفساد

75

76.

فاذا الفساد جری علیه فحکمه حکم الرماد

اخر فكانما شرف الشريف اذا انتهى جرم جناه الى اللئيم الاصغر 1554

اخر ارى الاعياد تتركني وتمضي واحسبها ساتركها وامضي 1555

وما كذب الذي قد قال قبلي اذا ما مر يوم مر بعضي

اخر فلا تحقرن عدوا رماك وان كان في ساعديه قصر 1556

فان السيوف تحز الرقاب ويقصر عما تنال الابر

اخر مثل خلعت على الزمان رداءه عوز الدراهم آفة الاجواد 1557

اخر وبعضهم يكون ابوه منه مكان النار يخلفها الرماد 1558

اخر عدوى البليد الى الجليد سريعة والجمر يوضع في الرماد فيخمد 1559

اخر عليك باظهار التجلد للعدا ولا تظهرن منك الذبول فتحقرا 1560

الست ترى الريحان يشتم ناضرا ويطرح في الميضا اذا ما تغيرا

اخر لا ترج شيئا خالصا نفعه فالغيث لا يخلو من الغيث 1561

اخر ولم ار مثل الشكر جنة غارس ولا مثل حسن الصبر جنة لابس 1562

اخر ظل الفتى ينفع من حوله وما له في ظله حظ 1563

اخر اذا لحيوان كان طعمة ضده توقاه كالفار الذي يتقي الهرا 1564

ابو تمام على انني اطري الحسام اذا امضى وان كان يوم الروع غيري حامله 1565

واسعى على جيحان ان عاض ماؤه وان كان ذو دا غير ذودي نا هله

اخر تلك بنات المخاض رائعة والعود في كوره وفي فننه 1566

اخر فلا تحمل على ربع فليست تنوء بحملها الا الفحول 1567

اخر اني وان كان جمع المال يعجبني لا يعدل المال عندي صحة الجسد 1568

في المال زين وفي الاولاد مكرمة والسقم ينسيك ذكر المال والولد

1569 اخر لا تشكرن دهراً صحت به — ان الغنى في صحة الجسم
هبك الخليفة كنت منتفعاً — بلذاذة الدنيا مع السقم

1570 اخر يريدون امراً انت فوق مرادهم — يباع وهل تستطيع مس الكواكب

1571 اخر ان كان عندك رزق اليوم فاطرحن — عنك الهموم فعند الله رزق غد

1572 اخر وان بقاء المرء بعد عدوه — ولو ساعة من عمره لكثير

1573 اخر الم تر ان سبة الخير ريث — وان الشر صاحبه بطير

1574 اخر اذا ابطا الرسول فرج خيراً — ففي ابطائه اثر النجاح

1575 اخر وان كلام المرء في غير وقته — كالنبل تهوى ليس فيها نصالها

1576 اخر ان العدو وان ابدى مسالمة — اذا راى منك يوماً فرصة وثبا
على الذي كان يبغيها ويأملها — وكان منك لها بالاسس مرتقبا

1577 اخر انصب نهاراً في طلاب العلى — واصبر على فقد لقاء الحبيب
حتى اذا الليل بدا مقبلاً — واستترت منه عين الرقيب
فقابل الليل بما تشتهي — وانما الليل نهار الاديب
كم من فتى تحسبه ناسكاً — مستقبل الليل بامر عجيب
غطى عليه الليل استاره — فبات في لهو وعيش خصيب
ولذة الاحمق مكشوفة — يسعى عليها كل واش رقيب

1578 اخر لا تلق الا بليل من تواصله — فالشمس نمامة والليل قواد

1579 اخر كيف احتراسي من عدوي اذا — كان عدوي بين اضلاعي

1580 اخر كنت مثل الكتاب اخفاه طي — فاستدلوا عليه بالعنوان

1581 اخر ان الحداثة لا تقصر بالفتى المرزوق ذهنا
لكن تذكي عقله — فيفوق اكبر منه سنا

نكاثرت الظباء

76

77.

آخر تكاثرت الظباء على خداش فما يدري خداش ما يصيد 1582

آخر انما الجود ان يجود على من هو للجود والندى منك اهل 1583

آخر يشقى رجال ويشقى آخرون لهم ويسعد الله اقواما باقوام 1584

وليس رزق الفتى من حسن حيلته لكن جدود بارزاق واقسام

كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

آخر اراى الف بان لا تقوم بهادم فكيف ببان خلفه الف هادم 1585

آخر ان كان يجزى بالخير فاعله شرا او يجزى المسيء بالحسن 1586

فويل تالي القرآن في ظلم الليل وطوبى لعابد الوثن

آخر وحسن الظن عجز في امور وسوء الظن اخذ بالوثيق 1587

آخر اذا شئت ان تحيا غنيا فلا تكن على حالة الا رضيت بدونها 1588

آخر لا تنطقن بحادث فلربما نطق اللسان بحادث فيكون 1589

آخر ما يمنع الناس شيئا جئت اطلبه الا ارى الله يكفي فقد ما منعوا 1590

آخر اياك ان تحقر الرجال فما يدريك ماذا يكنه الصدف 1591

آخر وما هي الا ليلة بعد ليلة ويوم الى يوم وشهر الى شهر 1592

مطايا يقربن الجديد الى البلى ويدنين اشلاء الكريم

ويتركن ازواج الغيور لغيره ويقسمن ما يحوي الشحيح من الوفر 1593

آخر فلا تمنحن الرأي من ليس اهله فلا انت محمود ولا الرأي نافع 1593

آخر ومن يبتذل عينيه للناس لا يزل يرى حاجة ممنوعة لا ينالها 1594

آخر ولا بد للرجال عليك حقا اذا هم لم يروا للامثال ذاكا 1595

آخر ليس عندي البشر القاطب من فرط احتياله 1596

بل لاقيه عبوسا كالحا في مثل حاله

انا كالمرآة القى　　كل شيء بمثاله

1597 اخر اذا انت عبت الامر ثم اتيته　　فانت ومن تزري عليه سواء

1598 اخر اذا حدثتك النفس انك قادر　　على ما حوت ايدي الرجال فكذب

1599 اخر الا ربما كان الشفيق مضرة　　عليك من الاشفاق وهو ودود

1600 اخر اذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن　　قضاء ولكن كان غرما على غرم

1601 اخر وما انا في حالة ترتجى　　ولكن دما بدم اعسل

1602 اخر وما العيب ان تجري القروض بمثلها　　بل العيب ان تدان دينا فلا تقضي

1603 اخر ان العفيف اذا استعان بخاين　　كان العفيف شريكه في المائم

1604 اخر وما هي الا شبعة بعد جوعة　　وكل طعام بين جنبيك واحد

1605 اخر تنافس في طيب الطعام وكله　　سواء اذا ما جاوز اللهوات

1606 اخر ولست ابالي من رماني بريبة　　اذا كنت عند الله غير مريب

1607 اخر واذا ما الرخاء اسقط بين الناس فالناس كلهم اكفاء

1608 اخر ولما التقينا الجلجت في حديثها　　ومن آية السر الحديث المجلج

1609 اخر ومن يحلم وليس له سفيه　　يلاقي المعضلات من الرجال

1610 اخر ومن لم يتق الضحضاح زلت　　به قدماه في البحر العميق

1611 اخر كالحوت لا يرويه شيء يلهمه　　يصبح ظمآن وفي البحر فمه

1612 اخر كل شيء غث اذا عاد والمعروف غث ما كان غير معاد

1613 اخر وكذاك قيل من الظنون خلية　　صدق وفي بعض الظنون عيون

1614 اخر ويسيء بالاحسان ظنا لا كمن　　هو يابنه وبسعره مصول

1615 اخر وكذاك القلوب في كل بؤس　　ونعيم طلايع الاجساد

1616 اخر غير ان العليل ليس بمذموم على شرح ما به للطبيب

لو راينا الابدان

1617 اخر لو رأينا الا بدان خطر عجز ما شفعنا الاذان بالتثويب

1618 اخر وان صرح الحزم والعزم لامرئ اذا بلغته الشمس ان يتحولا

1619 اخر وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد

فاني رايت الشمس زيدت محبة الى الناس اذ ليست عليهم بسرمد

1620 اخر ان الرياح اذا ما عصفت (قصفت) عيدان نجد ولم يعبان بالرتم

1621 اخر ان البشير بموتي فلا يسرن نذير

لان من كان مثلي في مثل حالي بصير

ليس في الدنيا لمن امسى بالبعث سرور

انما نفرح بالدنيا جهول وكفور

1622 اخر قد قلت اذ مدحوا الحياة و(اسرفوا) في الموت الف فضيلة لا تعرف

منها امان لقائه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

1623 اخر قال فلان ما فعل قلت ابوه ما فعل

فكان في سواله جوابه عما سئال

1624 اخر لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله

1625 اخر نعم المعين على احتمالك ايها الرجل الجهول

علمي باني ميت ومسائل عما اقول

1626 اخر ان الامير هو الذي يضحي اميرا يوم عزله

ان زال سلطان الولاية كان في سلطان فضله

1627 اخر حصادك يوما ما زرعت و(انما) يدان الفتى يوما بما هو داين

1628 اخر رب لين يكون انفذ كيدا قد يسن الحديد لين المسن

1629 اخر رب ليل سرّ آخره بعد ما ساءت اوائله

1630 آخر ربّما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحلّ العقال

1631 ابن ابي فنن ساكتم حاجاتي من الناس كلهم ولكنها لله تبدو وتظهر

لمن لا يردّ السائلين بخيبة ويدنو من الداعي ويعطي فيكثر

1632 آخر وحاجةٍ دون اخرى قد سمحت بها جعلتها للذي اخفيت عنوانا

1633 كشاجم شرّ المواهب ما تجود به في غير محمدةٍ ولا اجرِ

1634 اخر ان من لام جاهلاً كطبيب يتعاطى علاج داءٍ عياء

1635 اخر ضيّع ما نال بما يرتجي والنار قد يخمدها النافخ

1636 اخر قد تخرج الدرّتان من صدفه والدهر يختار الذي عرفه

احداهما لم تحط بقيمتها واختها دون قيمه الصدفه

انّ مفتاح الذي نطلبه بيد الفتّاح فاصبر واتكل

فرغ الله من الرزق ومن مدّة العمر ومن وقت الاجل

1637 آخر هو المال الا ان فيه مذلّةً فمن ذلّ قاساها ومن عزّ باعها

1638 آخر تغدو الذباب على من لا كلاب له ويتقي صولة المستاسد الحامي

1639 ابن المعتز من كان ذا عضدٍ يدرك ظلامته انّ الذليل الذي ليست له عضد

1640 آخر وما كلّ ذي نصحٍ بموتيك نصحه وما كلّ موتٍ نصحه بلبيب

ولكن اذا ما استجمعا عند واحد فحقّ له من طاعةٍ بنصيب

1641 اخر واني وان كنت الجواد بعينه فليس بمعطي الناس الّا ما الله مانع

1642 اخر ارى خلل الرماد وميض برق ويوشك ان يكون له ضرام

وانّ النار بالعودين تذكى وانّ الحرب يقدمها الكلام

1643 اخر ارى النار قد شبّت ولاح ضرامها فازجها من جانب البيت قد لمع

اذا اشتعلت

اذا اشتعلت فى البيت نار ولم يكن   لها مطفئ لم يلبث البيت ان يقع

ارى جذعا ان يثن لم يقو رايض   عليه فبادر قبل ان يثنى الجذع

آخر لين كان وافانى الذى كنت طالبا   وجات به يحوى الخطوب القوارض 1644

فيارب عبر جايحدوه حينه   الى مستقر الليث والليث رابض

اخر من حبس الاموال عن حقها   اذهبها الله بلا حق 1645

آخر سكرات خمس اذا ما منى المرء بها صار خلسة للزمان 1646

سكرة المال والحداثة والعشق   وسكر الشباب والسلطان

آخر المرء بالعقل مثل القوس فى وتر   ان فاتها وترعدت من الخشب 1647

آخر تخشى الحوادث قبل حين حلولها   فاذا اتت فزوالها يتوقع 1648

اخر تخير اذا ما كنت فى الامر مرسلا   فمبلغ اراء الرجال رسولها 1649

وروّ وفكر فى الكتاب فانما   باطراف اقلام الرجال عقولها

اخر وما تجدى عليك ليوث غاب   بنصرتها اذا ادماك ذيب 1650

آخر فلا تتكل الا على ما فعلته   ولا تحسبن المجد يورث بالنسب 1651

فليس يسود المرء الا بنفسه   وان عد اباء كراما ذوى حسب

اذا الغصن لم يثمر وان كان شعبة   من المثمرات اعتده الناس فى الحطب

آخر ليس يأسو بلوم غيرى حلمى   همة ما به وهمتى ما بى 1652

طار قوم بخفة الوزن حتى   لحقوا خفة بقاب العقاب

ورسا الراجحون من جلة الناس   رسو الجبال ذات الهضاب

وماذاك للئام بفخر   لا ولا ذاك للكرام بعاب

هكذا الصخر راجح الوزن راس   وكذا الذر شايل الوزن هاب

جيف انتنت فاضحت على اللج   والذى تحتها غدا فى حجاب

وغثاء علا عبابا من اليم   وغاض المرجان تحت العباب

1653 اخر اعلم بان الناس من طينة بصدق في القلب لها الثالب

1654 اخر تحسبه مستمعا منصتا وقلبه في امة اخرى

1655 اخر ان الفتى من يقول ها انا ذا ليس الفتى من يقول كان ابي

1656 اخر ايا جامع المال وفرته لغيرك اذ لم يكن خالدا

فان قلت اجمعه للبنين فقد يسبق الولد الوالدا

واقلت اخشى صروف الزمان فكن من تصاريفه واجدا

1657 اخر اقلوا عليهم لا ابا لابيكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا

1658 ابو ذويب وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع

واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع

1659 عبدة بن الطبيب والمرء ساع لامر ليس يدركه فالعيش شح واشفاق وتاميل

1660 اخر اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

1661 اخر وما الدهر والايام الا كما ترى رزية مال او فراق حبيب

1662 اخر وخير المرء ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا

اراهم يغمرون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا

امور لو تدبرها حكيم اذا لنهى وحذر ما استطاعا

ولكن الاديم اذا تفرى بلى وتعينا غلب الصناعا

ومعصية الشفيق عليك مما يزيدك مرة منه استماعا

1663 الكميت فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها ويا حاطبا في حبل غيرك تحطب

1664 اخر اذا لم تكن الا الاسنة مركب فلا راى للمضطر الا ركوبها

1665 اخر شقيت بنو اسد بشعر مساور ان الشقي بكل حبل يخنق

1666 الاحوص يا بنت عاتكة التي اتغزل حذر العدا وبه الفؤاد موكل

انى لامنحك

79

80

انى لا ستحلى الصدود وانني	قسماً اليك مع الصدود لاميل
آخر كم صاحبٍ عاديته في صاحب	فتصالحا وبقيت في الاعداء
الفرزدق وواعجباً حتى كليبٌ تسبني	كان اباها نهشل او مجاشع
اخر ترجى ربيع ان تجيء صغارها	بخيرٍ وقد اعيا عليك كبارها
اخر فان تنج منها تنج من ذي عظيمة	والا فاني لا اخالك ناجيا
اخر ليس الشفيع الذي ياتيك متزرا	مثل الشفيع الذي ياتيك عريانا
اخر قل نصر والمرء في دولة السلطان	اعمى مادام يدعى اميرا
فاذا زالت الولاية عنه	واستوى بالرجال عاد بصيرا
اخر ولا يلين لغير الحق تسأله	حتى يلين لضرس الماضغ الحجر
اخر زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً	ابشر بطول سلامة يا مربع
اخر ان الضيعة تلقاها وان قدمت	كالغر يكمن حينا ثم ينتشر
واقسم المجد حقاً لا يخالفهم	حتى يخالف بطن الراحة الشعر
اخر يا مرسل الريح جنوبا وصبا	ان غضبت قيس فزدها غضبا
اخر فان يك بحر الحاطبين ولحدا	فما يستوى حيتانه والضفادع
وما يستوى صدر القناة وزجها	وهل يستوى في الراحتين الاصابع
اخر واني وتهيامي بعزة بعد ما	تخليت فيما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما	تبوأ منها للمقيل اضمحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة	اذا ذللت يوماً لها النفس ذلت
اخر فان يك حربٌ بين قومي وقومها	فاني لها في كل نائبة سلم
اخر ليت هنداً انجزتنا ما تعد	وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدةً	انما العاجز من لا يستبد

1666 1667 1668 1669 1670 1671 1672 1673 1674 1675 1676 1677 1678 1679 1680

1681 اخر لا تلمني فانت زينتها لي | انت مثل الشيطا للانسان

1682 اخر اذا بلغ الراي المشورة فاستعن | بحزم نصيح او نصيحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة | فريش الخوافي رافد للقوادم

وما خير كف امسك الغل اختها | وما خير سيف لم يؤيد بقايم

1683 اخر كبكر تحب لذيذ النكاح | وتفزع من صولة النكاح

1684 اخر كنت من قبلها مكان شراب | يشتهي شربه ويخشى صداعه

1685 اخر الحر يلحى والعصا للعبد | وليس للملحف مثل الرد

وصاحب كالدمل الممد

1686 اخر واذا جفوت قطعت عنك منافع | والدر يقطعه جفا الحالب

1687 اخر ولولا الذي خبروا لم اكن | لاحمد ريحانه قبل شم

1688 اخر تاتي المقيم وما سعي حاجاته | عدد الحصى ويخيب سعي الناصب

1689 اخر انا والله اشتهي سحر عينيك | واخشى مصارع العشاق

1690 اخر اسكن الى سكن تلذ به | ذهب الزمان وانت منفرد

ترجو غدا وغدا كحاملة | في الحي لا يدرون ما تلد

1691 اخر تسقط الطير حيث ينتثر الحب | وتغشى منازل الكرماء

1692 اخر وكل ما سد فقرا فهو محمود

1693 اخر وابثثت عمرا بعض ما في جوانحي | وجرعته من مر ما اتجرع

ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة | اذا جعلت اسرار نفسي تطلع

ولا بد من شكوى الى ذي مروة | يواسيك او يسليك او يتوجع

1694 ابو العتاهية تعالى الله يا سلم بن عمرو | اذل الحرص اعناق الرجال

1695 وله علمت يا مجاشع بن مسعده | ان الشباب والفراغ والجده

مفسدة للنفس

مفسدة للنفس اى مفسده

1696 ولـه اهنأ المعروف ما لم   تبتذل فيه الوجوه
انت ما استغنيت عنى   صاحبك الدهر اخوه
فاذا احتجت اليه   ساعة مجك فوه

1697 اخر ولرب سهوة ساعة   قد اورثت حزنا طويلا

1698 سلم الخاسر من راقب الناس مات غماً   وفاز باللذة الجسور

1699 ولـه لا تسئل المرء عن خلايقه   فى وجهه شاهد من الخبر

1700 صالح لن تبلغ الاعداء من جاهل   ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيخ لا يترك اخلاقه   حتى يوارى فى ثرى رمسه
اذا ارعوى عاد الى جهله   كذا الضنا عاد الى نكسه

1701 ولـه متى يبلغ البنيان يوماً تمامه   اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
متى ينتهى عن سيئ من اتى به   اذا لم يكن منه عليه تندم .
وما هذه الاخلاق الا طبايع   فمنهن محمود ومنها مذمم
كما ان ماء المزن ما ذيق سايغ   زلال وماء البحر يلفظه الفم

1702 اخر وما ربح العادى على الناس عاديا   وما خاب مظلوم عفا حين يظلم

1703 اخر رب سر كتمته فكانى   اخرس او ثنا لسانى حبل

1704 اخر ولو انى افشيت للناس سرى   لم يكن لى فى غير سحنى اكل
لا تجد بالعطاء فى غير حق   ليس فى منع غير ذى الحق بخل

1705 اخر تتيه وجسمك من نطفة   وانت به عالم تعلم

1706 ولـه الناس بحر عميق   والبعد منهم سفينه
انى نصحتك فانظر   لنفسك المسكينه

1707 اخر بنو آدم كالنبت ونبت الارض الوان
فمنهم شجر الصندل والكافور والبان
ومنهم شجر افضل مايخرج قطران

1708 ابن المعتز قد غصني باب النوايب ورايت امالى كواذب
والمرء يعشق لذة الدنيا فيغتفر المصايب
واذا تفوق درها رشفه حين بلا شارب

1709 ابن الرومى اذا ما قصدت المرء اول مرة ولم تبلها الاخرى فما حصحص القصد

1710 ولـه شعار الغنى ذم الزمان الذى اتى ومن شان حمد الزمان الذى مضى

1711 البحترى واليأس احدى الراحتين ولن ترى تعبا كظن الخايب المكدود

1712 ابو تمام وقد يكهم السيف المسمى منية وقد يرجع المرء المظفر خايبا

1713 ابن الرومى لا ترضين براى نفسك وحدها فلرب حافية وحاف منعل

1714 البحترى ان الزمان اذا تتابع خطوه سبق الطلوب وادرك المطلوبا

1715 ابو تمام من زاحم الايام ثم عنا لها غير القناعة لم يزل مفلولا
من كان مرعى عزمه وهمومه روض الاماني لم يزل مهزولا

1716 ولـه وكم من عايب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
ولكن تاخذ الاذان منه على قدر القرايح والعلوم

1717 ولـه انما تنجح المقالة فى المرء اذا وافقت هوى فى الفواد
واذا الحلم لم يكن فى طباع لم يحلم تقادم الميلاد

1718 اخر كلما انبت الزمان قناة ركب المرء فى القناة سنانا

1719 اخر اذا انت الاساءة من وضيع ولم الم المسيء فمن الوم

1720 اخر وما المرء الا حيث يجعل نفسه ففى صالح الاخلاق نفسك فاجعل

البحترى
وحسن درارى

87

82

البحتري	وحسن دراري الكواكب ترى	طوالع في داج من الليل غيهب	1721
المتنبي	وقيدت نفسي في ذراك محبة	ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا	1722
اخر	وقالوا يعود الماء في النهر بعد ما	عفت منه اثار وجفت مشارعه	1723
	فقلت الى ان يرجع الماء جاريا	ويعشب شطاه تموت ضفادعه	
اخر	اقول وستر الدجى مسبل	كما قال حين شكى الضفدع	1724
	كلامي ان قلته ضايري	وفي الصمت حتفي فما اصنع	
سعيد بن حميد	وماذا ارجي من حياة ذميمة	مقسمة بين النوى والنوايب	1725
اخر	وماذا ارجي من حياة تكدرت	ولو قد صفت كانت كاضغاث حالم	1726
اخر	ولا خير في الشكوى الى غير مسعد	ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر	1727
اخر	وكان الصديق يزور الصديق	لشرب المدام وعزف القيان	1728
	فصار الصديق يزور الصديق	لبث الهموم وشكوى الزمان	
آخر	وكنت كبازي الجو قص جناحه	يرى حسرات كلما طار طاير	1729
اخر	ولو اراني والاسود تخافني	فاخافني من بعد ذلك ثعلب	1730
ابو فراس	ما للعبيد من الذي	يقضي به الله امتناع	1731
	ذدت الاسود عن الفرايس ثم تفرسني الضباع		
وله	يسعى الفتى في صلاح العيش مجتهدا	والدهر ساع في افساده ساع	
وله	فقل للشامتين بنا افيقوا	امامكم النوايب والخطوب	1732
	هو الدهر الذي لا بد يوما	يكون اليكم منه ذنوب	1733
المتنبي	اهم بشيء والليالي كانها	تطاردني عن كونه واطارد	1734
	غريب من الخلان في كل بلدة	اذا عظم المطلوب قل المساعد	
اخر	اذا ما الدهر جر على اناس	بكلكله اناخ باخرينا	1735

فقل للشامتين بنا افيقوا   سيلقى الشامتون كما لقينا

1736 اخر كان الدهر من صبري مغيظ   فليس يغبّني منه الخطوب

يحاول ان تلين له قناتي   ويابى ذلك العود الصليب

1737 اخر قل لمن انكر حالاً منكره   وراى من دهره ما حيّره

ليس بالمنكر ما انكرته   كل من عاش يرى ما لم يره

1738 ابن الرومي سكون الزمان وتحت سكنته   دفع من الحركات والبطش

كالافعوان تراه منبطحاً   بالارض ثم يثور للنهش

1739 اخر رب يوم بكيت منه فلما   صرت في غيره بكيت عليه

1740 المتنبي انا لفي زمن ترك القبيح به   من اكثر الناس احسان واجمال

1741 ابن نباتة ارى همم الدنيا اكتيابا وحسرة   عليه اذا لم يسعد الله جده

وما للفتى في حادث الارض حيلة   اذا نحسه في الاصل قابل سعد

1742 اخر جار الزمان علينا في تصرفه   واي دهر على الاحرار لم يجر

عندي من الدهر ما لو ان ايسره   يلقى على الفلك الدوار لم يدر

تزيدني قسوة الايام طيب ثنا   كانني المسك بين الفهر والحجر

1743 آخر عدنا في زماننا   عن حديث المكارم

من كفى الناس شره   فهو في جود حاتم

1744 آخر نحن والله في زمان غشوم   لو رايناه في المنام فزعنا

اصبح الناس فيه من سوء حال   حق من مات منهم ان يهنا

1745 آخر هذا الزمان الذي كنا نحذره   مما اراه سعيد او ابن مسعود

ان دام هذا ولم يحدث له غير   لم يبك ميت ولم يفرح بمولده

1746 آخر الصبر محمود الى غايه   فبين الغاية حتى متى

الخليل
لو زدنا عنه فرجا

1746 **الخليل** تريد عدوًّا قريحًا من يسالمه … فكيف يسلم عنه من يحاربه
ولو اسنت الذى تجنى اراقمه … على هان الذى تجنى عقاربه

1747 **آخر** وكنت ارى الايام ظلاً ممدداً … ومهتصراً غضاً وعيشاً ممهّدا
فصرت لحرب الدهر سهماً مسدّداً … واسمر خطّاراً وعضباً مهنّدا

1748 **ابو فراس** مواعيد ايام تماطلني بها … مراماة ازمانٍ ودهرٌ مقاتل
واخلاف ايامٍ متى ما انتجعتها … حلبت بكلتاب وهنّ حوائل
تدافعني الايام عمّا اريده … كما دفع الدين الغريم المماطل

1749 **آخر** طوارق خطب ما تغبّ وفودها … واحداث ايامٍ تغذّ وتتيم

1750 **آخر** فاعرفتني غير ما انا عارف … ولا علّمتني غير ما انا عالم

1751 **آخر** تصفّحت احوال الزمان فلم يكن … الى غير شاكٍ للزمان وصول
اكلّ خليلٍ هكذا غير منصف … وكلّ زمانٍ بالكرام بخيل

1752 **آخر** مالي وللدهر واحداثه … لقد رماني بالاعاجيب

1753 **آخر** رايت الدهر يرفع كلّ وغدٍ … ويخفض كلّ ذي شيمٍ شريفه
كمثل البحر يغرق فيه حيّ … ولا ينفكّ تطفو فيه جيفه
او الميزان يخفض كلّ وافٍ … ويرفع كلّ ذي زنةٍ خفيفه

1754 **آخر** الى الله اشكو غمّة لا صباح لها … ينير ولا ينجاب عني الجانب
كمثل الشجى في الحلق لا هو ضائع … ولا هو ملفوظ كذا كلّ ناشب

1756 **ابو فراس** وصرت اذا ما رمت في الخير لذّة … تتبّعتها بين الهموم تتبّعا
فلو انني مكّنت مما اريده … من العيش يوماً لم اجد في موضعا
ابى غرب هذا الدهر الا تسرّعا … ومكنون هذا الدهر الا تضوّعا
اما ليلةٌ تمضي ولا بعض ليلةٍ … اسرّ بها هذا الفؤاد المروّعا

1756

الصابى والِفت روعات الخطوب مواصل ... وصل الاحبة وهى غير حباب

فلو ان طيب العيش يوما رد لى ... لنكرته وازور عنه جانبى

عجبا لحظى اذ اراه سالى ... وقت الشباب وفى المشيب مجاربى

امن الغوانى كان حتى خاننى ... شيخا وكان لدى الشبيبة صاحبى

امع التضعضع ملنى متجانبا ... ومع الترعرع كان غير مجانبى

1757

آخر الا فى كل معضلةٍ سادٍ ... بوجهٍ لا تغيره الخطوب

واعتنق العظيمة ان عرتنى ... كان قد زارنى منها حبيب

وبين جوانحى قلب كريم ... تعجب من تماسكه القلوب

تلوح تواجدى والكاس سرى ... واشربها كانى مستطيب

وفوق السر لى جهر ضحوك ... وتحت الجهر لى سر كئيب

سأثبت اذ تصادمنى زمانى ... بركنيه كما ثبت النجيب

وارقب ما تجئ به الليالى ... ففى اثنائه الفرج القريب

1758

آخر قاسيت من دهرى سفيها ... ما ان رايت له شبيها

ثبتت نصال سهامه ... فى ثغره لى ينتحيها

فكاننى استقبلته ... بمقاتلى اذ اتقيها

1759

اخر اذا لم يكن بد من الموت للفتى ... فاروجه الاوحى الذى هو اسرع

وما طال عمرٌ قط الا تطاولت ... بصاحبه روعات ما يتوقع

وكن عرضا بالعيش لا تغتبط به ... فمحصوله خوف وعقباه مصرع

1760

اخر اذا لم يكن للمرء بد من الردى ... فاسهله ما جاء والعيش انكد

واصعبه ما جاءه وهو رانع ... يطيف به اللذات والجد مسعد

وان اشر العيشتين اعيشها ... فانى الى خير المماتين اقصد

وشتان يوم

وشتان يوم شقوة وسعادة ... اذا كان عنا واحداً لهما الغد

اخر عهدي بشعري وكله غزل ... يرتع فيه السرور والجذل

اخر لعمرك ما المكروه الا ارتقابه ... وابرح مما جاء ما يتوقع

البحتري ويد البخيل لما استفاد قرارة ... ويد الجواد لما استفاد سبيل

اخر ما راح يوم على حيٍّ ولا ابتكرا ... الا ارى عبرة فيه ان اعتبرا

ولا انت ساعة في الدهر وانصرفت ... حتى تؤثر في احواله اثرا

ان الليالي والايام اهنئها ... عن عيب انفسنا لم تكتم الخبرا

اخر عمري لقد نصح الزمان وانه ... لمن العجائب ناصح لا يشفق

اخر اني امرؤ قلّ ما اثني على احد ... حتى ارى بعض ما ياتي وما يذر

لا تحمدنّ امرأ حتى تجربه ... ولا تذمنّ من لم يبله الخبر

البحتري ومن عادني والعجز من غير عادتي ... متى لا ارح من عزمة الرأي ادلج

اخر يموت قوم ويحيي العلم ذكرهم ... والجهل يلحق احياناً باموات

اخر واذا الفتى لاقى الحمام رايته ... لولا الثناء كانه لم يولد

اخر لو كنت اعجب من شيء يعجبني ... سعي الفتى وهو محتوم به القدر

يسعى الفتى لشؤون ليس يدركها ... والنفس واحدة والهم منتشر

والمرء ما عاش ممدود له امل ... لا تنتهي النفس حتى ينتهي الاثر

اخر اذا ما المرء خاصم والديه ... وان ظلماه قيل هو الظلوم

اخر لم ار مثل الرفق في امره ... يستخرج العذراء من خدرها

من يستعن بالرفق في امره ... يستخرج الحية من جحرها

اخر اني عقول لو علمنا بها ... لكنها تذهب في الباطل

ما اشبه العاقل فينا بمن ... يجهل والجاهل بالعاقل

وكلّنا نطلبها عاجلا ... والخير والراحة فى الآجل

1774 آخر نافس المحسن فى احسانه ... فسيكفيك مسياً عمله

1775 اخر متى تنقضى الحاجات ليس بالغا ... الى حاجة حتى تكون له اخرى

1776 اخر ان الجديد اذا ما زيد فى خلق ... يبين للناس ان الثوب مرقوع

1777 اخر اذا بقى الانسان بالناس لم يزل ... بقال عليه فوق ما هو فاعله

1778 البحترى ما اضعف الانسان لولا همّة ... فى نفسه او قوة فى لينه

1779 عبيد الله بن عبد الله ارها تمخض بالمنكرات ... فيا ليت شعرى ما الزبده

الا ان زبدتها فرجة ... تحل العقال من العقده

1780 اخر من لم تزل نعمته قبله ... زايلة النعمة بالموت

1781 اخر اعيذها نظرات منك صادقة ... ان يحسب الشحم فيمن شحمه ورم
اخر وبين رسيمات الوجوه تشابه ... فكن فاصلا بين التنفخ والسمن
وان حدة الوجه الوسيم تغضنت ... فلا تحسبن تلك الغضون بها عكن

1782 آخر واذا عجزت عن العدو فداره ... وامزح له ان المزاح وفاق

فالنار والماء الذى هو ضدها ... يعطى انضاج وطبعها الاحراق

1782 اخر الماء يطفى وهو لين مسه ... عذب مذاقته لهيب النار

1783 البحترى اهوى الثراء وكم من ثروة كسبت ... الى العداوة من رهطى ومن ولدى

حتى لا نكرنى من كان يعرفنى ... من الاخلاء واستوحشت من بلدى

1784 ابو الفتح من يجعل الرفق فى مقاصده ... وفى مراقيه سلماً سلما

والصبر عون الفتى وناصره ... قل من عنه ندما ندما

كم صدمة للزمان منكرة ... لما راى الصبر صد ما صدما

فاصبر فان الزمان عن كثب ... يا سوا على الرغم كلما كلما

1785 اخر سبحان من سخر الاقوام بعضهم ... للبعض حتى استوى للناس واطردا

فصار يخدم

84

85.

فصار يخدم هذا ذاك من جهة | وذاك من جهة هذا وان بعدا
كل بما عنده مستبشر فرح | يرى السعادة فيما نال واعتقدا

ابن الرومي افد طبعك المكدود بالجد راحة | براح وعلّلها بنوع من المزح
ولكن اذا اعطيته ذاك فليكن | بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

اخر ولا تبق في يوم السعادة ساعة | تفوتك لم تسعد بها وتمتع
فانك لا تدري كلما شئت ليلة | ويوما بفيضان الدموع باربع

اخر وما الشيب الا شعرة غير انه | قليل قذاة العين غير قليل

اخر لو لم تحل ما سميت حالا | وكل ما حال فقد زالا
انظر الى الظل اذا ما انتهى | ياخذ في النقص اذا طالا

القاضي ومن حق من يمشي مع العور ان يرى | وان لم يخنه عينه متعاورا

اخر الدهر مستعجل يخبّ | فاختم وطين الكتاب رطب
انّ الذي كنت فيه حلم | وسوف تنساه اذ تهبّ
توقّ مكر الزمان واحذر | ولا تثق فالزمان خبّ
جميع احواله غرور | وجلّ ما نحن فيه لعب

اخر لن يدرك المجد اقوام وان كرموا | حتى يذلّوا وان عزّوا لاقوام
ويشتموا فترى الالوان مسفرة | لا صفح ذلّ ولكن صفح احلام

اخر تلبّس لباس الرضا بالقضا | وخلّ الامور لمن يملك
تقدّر انت وجاري القضاء | مما تقدّره يضحك

هي حالان شدّة ورخاء | وسجالان نعمة وبلاء
والفتى الحازم اللبيب اذا ما | خانه الدهر لم يخنه العزاء
واذا ما الرخاء اسقط بين الناس فالناس كلهم اكفاء

1786
1787
1788
1789
1790
1791
1792
1793

1794 اخر لست ممن يقول مسقط رأسي ... وبلادي وطارفي وتلادي

كل قوم ارى لي العز فيهم ... فهم اسرتي واهل بلادي

1795 اخر ان البغيض وان تملح جهده ... بسمج ومنظر من يحب مليح

لا تطلبن الى لئيم حاجة ... طلب الكرام من الكلاب قبيح

1796 اخر مثل النعامة ان قيل احملي لحقت ... بالطير او طيرت صارت من الابل

1797 اخر ابو دعامة لا رسم ولا طلل ... مثل النعامة لا طير ولا جمل

1798 اخر يا ايها الرجل التميمي وقومه ... هزلى يجذرهم ضياع وجاز

اطعم ولست بمطعم وتعلمن ... ان الطعام يجوز شر مجاز

1799 اخر ولم تصادف مرعى ممرعا ابدا ... الا وجدت به اثار ماكول

1800 اخر اذا عكس الدهر احكامه ... سعى اضعف القوم بالابطش

1801 اخر قلت لمن لام لا تلمني ... كل امرئ عالم بشانه

ما الذنب فيما علمت انى ... سجدت للقرد في زمانه

من شذت النفس ان تراها ... تحتمل الذل في اوانه

1802 اخر اذا ما شئت ان تحيا ... حياة حلوة المحيا

فلا تحقد ولا تبخل ... ولا تحسد على الدنيا

1803 اخر شرق وغرب تجد من صاحب عوضا ... فالارض من تربة والناس من رجل

وربما حرم الغازون غنمهم ... في غزوهم فاصابوا الغنم في القفل

1804 اخر ان امس منفردا فالليث منفرد ... والسيف منفرد والدر منفرد

1805 البحتري واذا ما اردت ان تمنع الناس ... ورود الفراة كنت بغيضا

1806 اخر اذ ضحك الرئيس اليك فاعلم ... بان فواده لك مستقيم

1807 اخر احلام نوم او كظل زايل ... ان اللبيب بمثلها لا يخدع

اخر
فيا نفس

85

86.

اخر	فيا نفس صبراً انما عفة الفتى	اذا عفّ عن لذاته وهو قادر	1808
	وما الاسد الفرغان الّا فريسة	اذا لم تطل انيابه والاظافر	
	دع الوطن المالوف رابك اهله	وعدّ عن الاهل الذين تكاشر	
	فاهلك من اصفى وعيشك ما صفى	وان نزحت دار وقلت عشائر	
	وهل ينفع الخطى غير مثقف	وتظهر الّا بالصقال الجواهر	
	وكيف ينال المجد والجسم وادع	وكيف يحاز الحمد والوفر وافر	
	وهل تحجب الشمس المنيرة ضوءها	ويستر نور البدر والبدر زاهر	
اخر	ولا خير في دفع الردى بمذلة	كما ردها يوما بسوءته عمرو	1809
اخر	لعمرك ما طرق الردى بخفية	ولكن بعض الشر ليس بقاصد	1810
اخر	اذا ما لم تخنك يد وقلب	فليس عليك عادية الليالي	1811
اخر	كيف يرجى الصلاح من امر قوم	ضيعوا الحزم فيه اى ضياع	1812
	فمضاع المقال غير سديد	وسديد المقال غير مضاع	
اخر	اذا لم يكن عون من الله للفتى	فاكثر ما يجني عليه اجتهاده	1813
اخر	وكنت اذا جعلت الله	لي سترا من النوب	1814
	رمتني كل حادثة	وطارقة فلم تصب	
اخر	اليك المشتكى لا منك ربي	وانت لنائبات الدهر حسبي	1815
	ترى غلتي وترحم حالي	وتؤمن روعتي وتزيل كربي	
ابن حجاج	لا عار لا عار في الفرار فقد	فرّ نبي الهدى الى الغار	1816
اخر	وهل من جاء بعد الفتح يسعى	كصاحب هجرتين مع النبي	1817
اخر	هي الضلع العوجا ليس يقيمها	الا ان تقويم الضلوع انكسارها	1818
اخر	وصاحب ضرتين مع الليالي	كما قد قيل بين الجمرتين	1819

رضا هذا يهيج سخط هذا   فما تعري من احدى السخطتين

اخر واسرع فايت خلقا رضيا   رقاب المال يرزوها الكسوب

اخر اوا اخر العيش اخبار مكدرة   واقرب العيش من لهو او ايله

اخر وقد قيل في الامثال آمن سالك   طريق به قد كان بالامس يقطع

اخر عليك باقلال الزيارة انه   يكون اذا دامت الى الهجر مسلكا

فاني رايت الغيث يسام دايبا   ويطلب بالايدي اذا هو امسكا

اخر وعندك الشمس تجري في محاسنها   وانت مشتغل الالحاظ بالقمر

اخر وقد واعدت ليلى الهلال لبعثتي   الى وعد ليلى فالهلال قريب

اخر واذا تكون كريهة ادعى لها   واذا يحاس الجيش ادعى جندب

اخر على كل حال ياكل المرء زاده   على البوس والسراء والحدثان

ابن المعتز نعاء في مكرع عذب   وقد وافاه عطشان

اخر سا قنع بالثماد لعادهرا   يسوق الري من حر كريم

اخر وما الموت الا رحلة غير انه   من المنزل الفاني الى المنزل الباقي

اخر بلوغ المنى الا تكاثر بالمنى   ونيل الغنى الا تفكر في الغنى

ومن كان للدنيا اشد تصونا   بجده عن الدنيا اشد تصونا

اخر يا ايها الظالم في فعله   والظلم مردود على من ظلم

الى متى انت وحتى متى   تشكو المصيبات وتنسى النعم

الباب الحادي عشر في الاخوانيات وما فيها من ذكر الشوق والفراق والمودة والا ستزارة

منصور الفقيه اخ لي عنده ادب   مودة مثله نسب

رعى لي فوق ما برعي   واوجب فوق ما يجب

فلو سبكت خلايقه   لبهرج عندها الذهب

اخر
لعمرك ما سال الغنى

اخر لعمرك ما المال الفتى بذخيرة   ولكن اخوان الصفا الذخاير   1834

اخر عليك باخوان الصفاء فانهم   عماد اذا استنجدتهم وظهور   1835

وما بكثير الف خل وصاحب   وان عدوا واحداً لكثير

اخر تحدثت الركاب بسير اروى   الى بلد حططت به خيامى   1836

وكدت اطير من شوق اليها   بقادمة كقادمة الحمام

اخر اذا دنت المنازل زاد شوقى   ولا سيما اذا دنت الخيام   1837

فلمح العين دون الحى شهر   ورجع الطرف دون السير عام

البحترى بابى انت ما الذ واحلى   ذكرك العذب من لسانى وريقى   1838

عبيد الله اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة   فما فضل قرب الدار منا على البعد   1839

اخر اذا اسلمت للمرء فى الناس نفسه   واخوانه فالحادثات جبار   1840

اخر تريدين ان ارضى وترضى وتمسكى   زماماً ما عشنا معاً وعنانى   1841

اذا ابصرى الدنيا بعينى واسمعى   باذنى فيها وانطقى بلسانى

اخر فكم قلت شوقاً ليتنى كنت عنده   وما قلت اجلالاً له ليته عندى   1842

اخر اخ كلما اتيه ابغيه حاجة   رجعت الى اهلى ووجهى بمائه   1843

ابن المعتز انى لشاكر امسه ووليته   فى يومه ومومل منه غدا   1844

اخر عسو لى كم ودى   وذاك قد كفانى   1845

اريت غير ودى   سعاتب الاخوان

اخر يغيب فاشتاق شوق الولى   ويرجع والشوق بى اولع   1846

فكان لك الله فى الظاعنين   وكان لك الله اذ ترجع

اخر وان الكثيب الفرد من جانب الحمى   الى وان لم ياته لحبيب   1847

لك الله انى واصل ما وصلتنى   ومثن بما اوليتنى ومثيب

فلا تتركي نفسي شعاعاً فانها   من الوجد قد كادت عليك تذوب

واني لاستحييك حتى كانما   على بظهر الغيب منك رقيب

1848 اخر اقرا على الوشل السلام وقل له   كل الموارد قد هجرت ذميم

سقيا لظلك بالعشي وبالضحي   ولبرد مايك والمياه حميم

لو كنت املك دفع ما بك لم تذق   ما في فلايك ساحيت لئيم

1849 اخر فان ترجع الايام بيني وبينها   بذي الاثل صيفا مثل صيفي ومربعي

1850 اخر اشد باعناق النوى بعد هذه   مرايران جازبتها لم تقطع

1851 اخر وحدثني عن مجلس كنت زينه   رسول امين والنساء شهود

فقلت له كر الحديث الذي مضى   وذكرك من بين الجميع اريد

اناشده الا اعاد حديثه   كاني بطيء الفهم حين يعيد

يجدد تكرار الحديث لذاذتي   وذكرك عذب والحديث جديد

1852 ابن المعتز وحدثتني يا سعد عنها فزدتني   جنوناً فزدني من حديثك يا سعد

1853 اخر اين اخواني الاولى كنت اصفيهم ودادي وكلهم لي ودود

شردتهم يد الزمان وللايام من بعد جمعها تشريد

1854 اخر عسى الايام ان ترجعن قوماً كالذي كانوا

1855 اخر وفارقت حتى ما ابالي من النوى   وان بان جيران على كرام

فقد جعلت نفسي على الناي تنطوي   وعيني على فقد الحبيب تنام

1856 اخر الا ان خير الود ود تطوعت   به النفس لا ود اتى وهو متعب

1857 اخر تفارضك الاسوال والود بيننا   كانت القلوب راضها لك رايض

1858 اخر واني وان عاديتهم وجفوتهم   لسالم مما عض اكبادهم كبدي

1859 اخر اودهم ودا اذا خامر الحشا   اضاء على الاضلاع والليل دامس

اخر
وليست عشيات

1860 **اخر** وليست عشيات الحمى برواجع | اليك ولكن خلّ عينيك تدمعا
وأذكر ايام الحمى ثم انثني | على كبدي من خشية ان تصدّعا

1861 **اخر** شهور قد قضين وما شعرنا | بانصافٍ لهنّ ولا سرار

1862 **اخر** ولو نظروا بين الجوانح والحشا | راوا الكتاب الحبّ في كبدي سطرا
ولو قذفت اجسادنا ما تضمّنت | من الشوق والبلوى اذا قذفت جمرا

1863 **اخر** قلت لبيك اذ دعاني الى الشوق | وللحادبين كرّ المطيّا

1864 **اخر** وكل مصيبات الزمان رايتها | سوى فرقة الاحباب هيّنة الخطب

1865 **اخر** كانّ زماما في الفؤاد معلّقا | تقود به حيث استمرت واتبع

1866 **اخر** ولما نزلنا منزلاً طلّه الندى | انيقا وبستانا من النور حاليا
اجدّ لنا طيب الزمان وحسنه | منىً فتمنّينا فكنت الامانيا

1867 **البحتري** ولم ار كالمعروف تدعى حقوقه | مغارم في الاقوام وهي مغانم

1868 **اخر** وربّ ماضٍ في الحاجة المطر **اخر** وليس يفرّق النعماء والحسد

1869 **اخر** ارى الكفر للنعماء ضربا من الكفر **اخر** الارض من تربة والناس من رجل

1870 **اخر** تنسى ايادي الزمان فينا وما نذكر من دهره سوى نوبه

1871 **اخر** متى ارت الدنيا نباهة خاملٍ | فلا ترتقب الا خمول نبيه
متى ما نسيت الحادثات وحدتها | نبات زمانٍ اصد لبنيه

1872 **وله** والارض لولا الغرا واحدة | والناس لولا النعال اشكال

1873 **وله** يسترك الشيء قد يسوء فكم | نوّه يوما بخامل لقبه
لا ييأس المرء ان ينجّيه | ما يحسب الناس انه عطبه

1874 **اخر** ولكل حال معقب ولربّما | اجلى لك المكروه عمّا تحمد

1875 **علي بن الجهم** وعاقبة الصبر الجميل جميلة | وافضل اخلاق الرجال التفضل

ولا عيب ان زالت عن الحر نعمة ... ولكن عارا ان يزول التجمل

1876 يزيد بن محمد المهلبي: لا عار ان ضامك دهر او ملك ... رب زمان كله ارفق بك

1877 اخر: وكم داخل بين حميمين مصلح ... كما انقض بين العين والجفن مرود

1878 اخر: واذا اتاك من الامور مقدر ... وهربت منه فنحوه تتوجه

1878 اخر: وكنت حسبت فلما حسبت ... زاد الحساب على المحسبه

وكم لمعة خلتها روضة ... فالفيتها دمنة معشبه

1879 اخر: وحبب اوطان الرجال اليهم ... مارب قضاها الشباب هنالكا

اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم ... عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

1880 ابن المعتز: اصبر على شر الحسود ... فان صبرك قاتله

كالنار تاكل نفسها ... اذ لم تجد ما تاكله

1881 وله: رايت حياة المرء ترخص قدره ... فان مات اغلته المنايا الطوائح

كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله ... كذا يخلق المرء العيون اللوامح

1882 اخر: ويارب السنة كالسيوف ... تقطع اعناق اربابها

وكم دهي المرء من نفسه ... فلا تؤكلن بانيابها

1883 اخر: انما انت والدواب القاطع احني من واصل الاولاد

1884 اخر: وما انا بالباغي على الحب رشوة ... ضعيف هوى يبغي عليه ثواب

اذا نلت منك الود فالمال هين ... وكل الذي فوق التراب تراب

1885 اخر: وما انا ممن يدعي الشوق قلبه ... ويحتج في ترك الزيارة بالشغل

1886 اخر: تفضلت الايام بالجمع بيننا ... فلما حمدناها ندمنا على الحمد

فجد لي بقلب ان رحلت فانني ... مخلف قلبي عند من فضله عندي

1887 اخر: ذكرت به وصالا كان لم افز به ... وعيشا كاني كنت اقطعه وثبا

اخر
يا من يعز علينا

88

89

1888	اخر	يا من يعز علينا ان نفارقه	وجداننا كل شيء بعدكم عدم
1889	اخر	وان رحيلا واحدا حال بيننا	وفي الموت من بعد الرحيل رحيل
		وما شرقي بالماء الا تذكرا	لماء به اهل الحبيب نزول
1890	اخر	لا عدا الشر من بغى لكما الشر	وخص الفساد اهل الفساد
		انتما ما اتفقتما الروح في الجسم	فلا احتجتما الى العواد
		واذا كان في الانابيب خلف	وقع الطيش في صدور الصعاد
1891	اخر	قد كنت اشفق من دمعي على بصري	فاليوم كل عزيز بعدكم هانا
1892	اخر	رحلتم فكم من انة بعد زفرة	مبينة للناس شوقي اليكم
		وقد كنت اعتقت الجفون من البكا	فقد ردها في الرق حزني عليكم
1893	اخر	كيف صبري عن بعض نفسي وهل يصبر عن بعض نفسه الانسان	
1894	اخر	عدوك من صديقك مستفاد	فلا تستكثرن من الصحاب
		فان الداء اكثر ما تراه	يكون من الطعام او الشراب
1895	اخر	صدني عن حلاوة التوديع	حذري من مرارة التشييع
		لم يقم انس ذا بوحشة هذا	فرايت الصواب ترك الجميع
1896	ابو فراس	اذا لم اجد من خلة ما اريده	فعندي لاخرى عزمة وركاب
		فليس فراقي ما استطعت فان يكن	فراق على حال فليس اياب
1897	اخر	فجميل العدو غير جميل	وقبيح الصديق غير صديق
1898	اخر	اذا انت عاديت امرءا بعد خلة	فدع في غد للصلح والعود موضعا
1899	اخر	اذا ما صدعت العظم من ذي قرابة	فلست له الا بعظمك شاعبا
1900	اخر	اذا ما بدت من صاحب لك زلة	فكن انت محتالا لزلته عذرا
1901	اخر	اذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبا	اليك ولم تغفر له فلك الذنب

1902 اخر انّ اخاك الصّدق من يسعى معك ... ومن يضرّ نفسه لينفعك

1903 اخر انّ دهراً يلفّ شملى بسلمى ... لزمان يهمّ بالاحسان

1904 ابو تمام انّ المنيّة والفراق لواحد ... او توأمان تراضعا بلبان

1905 وله فانّ اولى البرايا ان تواسيه ... عند السرور لمن واساك فى الحزن

انّ الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا ... من كان يالفهم فى المنزل الخشن

1906 آخر انّ التباعد لا يضرّ ... اذا تقاربت القلوب

1907 آخر الا ربّما كان الشفيق مضرّة ... عليك من الاشفاق وهو ودود

1908 ابرهيم بن العباس اما فى صروف الدهر ان يسعف النوى ... بنا و بذاك القرب منا على بعد

بلى فى صروف الدهر كان الذى ارى ... ولكنما اخلفن ظنّى على عمد

1909 اخر دنت باناس عن تناء ديارهم ... وشطت بليلى عن دنوّ مزارها

فانّ مقيمات بمنعرج اللوى ... لاقرب من ليلى وهاتيك دارها

1910 المهلّبى اتترك ليلى ليس بينى وبينها ... سوى ليلة انّى اذاً لصبور

1911 آخر ان كنت ازمعت الرحيل ... فانّ رأيى فى الرحيل

او كنت قاطنة اقمت ... ولو منعت لذيذ سولى

كالنجم يصحب فى المسير ... ولا يزول لدى النزول

1912 اخر ذاك ان تمّ لى فقد عذب العيش ... ونيل المنى وريش الجناح

1913 اخر راحت مشرّقةً ورحت مغرّباً ... فمتى التقاء مشرّق ومغرّب

1914 اخر سلام على الدار التى لا ازورها ... وان حلّها شخص الىّ محبّب

1915 اخر جزع الشوق اظفرت فيه قلبى ... بسرور القدوم قبل القدوم

1916 اخر ربّما جئته فاسلفته العذر ... لبعض الذنوب قبل التجنّى

1917 منصور شاهد ما فى مضمرى ... من صدق ودّ مضمرك

فااريد

فما اريد وصفه   قلبك عني يخبرك

1918 اخر شرقت بالجياد قبلك عيني   حين هيّأت الكلام لساني

فوجدت الكتاب انفع شيء   اذ كفاني ورب امر كفاني

1919 اخر يامن يقاسي الهوى والحب معتقلا   لو صح منك الهوى ارسلت بالحيل

1920 اخر كانّا من سياستنا ظللنا   بيوم ليس من هذا الزمان

1921 اخر لو علمنا انّ الزيارة حقّ   لفرشنا الطريق بالياسمين

1922 اخر اتيتك لم افزع الى غير مفزع   ولم انشد الحاجات في غير منشد

1923 ابودلف لعمري لئن قرّت بقربك اعين   لقد سخنت بالبين منك عيون

فما اقبح الدنيا اذا لم تكن بها   وما احسن الدنيا بحيث تكون

1924 العبّاس صدّ الملول خلاف صد العاتب

1925 اخر فدع البحث عن اخيك فانّه   كسبيكة الذهب الذي لم تكلف

1926 اخر فقومك ان المرء ما عاش قومه   وان لام منهم ليسوا له كالاباعد

1927 اخر كيف يعفو رسم المودّة عندي   واياديك رسمها غير عاف

لست انسى تلك الحقوق ولكن   لست ادري بايّهن اكافي

1928 ابوفراس كسيفا اخوّتنا بالصفاء   كما كسيت بالكلام المعاني

وانّك لا عدمتك المعلى   اخ لا كاخوة هذا الزمان

1929 اخر ولقد ابيت وجلّ ما ادعو به   حتى الصباح وقد اقض المضجع

يارب ان اخي لديك وديعتي   ابداً وليس بضيع ما نستودع

1930 البحتري عدتني عوادي البعد عنها فزادني   بها كلفا ان الوداع على عتب

1931 اخر وبي ظماء لا يملك الماء دفعه   الى الغرة الزهراء والخلق العذب

1932 اخر لبلدة بالشام ثمّت بالاهواز يوما وليلة بالسواد

وطنى حيث حطت العيس رحلى وسادى الذراع وهو مهادى

1933 اخر تمنيت ليلى بعد فوت وانما تمنيت منها خطة لا انالها

1934 اخر كان الوصال بعيد شهر منقص زمن اللوى وقتيل بين افد

ما كان الا لفتة من ناظر عجل بها او نهلة من وارد

1935 خر وكم من حنين لى الى الشوق مصعد وان كان احبابى بارض المغارب

يغيب مغيب البدر عنا ومن يبت بلا قمر يذمم سواد الغياهب

1936 اخر فى الجناب مخضر والخلق السكب الشابيب والفناء الوسيع

1937 اخر نحن فى خلة الصفاء وانتم كاليدين اصطفت شمالا يمينا

ضمنا الحلف فاتصلنا ديارا فى المقامات والتففنا غصونا

لم تقلب قلوبنا يوم هيجا وليست ايدى سبا ايدينا

1938 اخر ان يجدد لنا الزمان التقاء فهو حكمى على الزمان ودينى

ما للشئ بشاشة بعد شئ كالتلاقى مواشك بعد بين

عبد الله بن العباس بن الحسن

ولم ار ابقى من وصال مراجع الى الود من بعد القلى والتقاطع

كان اخاء المرء يعفو رسومه ولا يخلق الايام رد المراجع

1939 اخر وكانت بالعراق لنا ليال سرقناهن من ريب الزمان

جعلناهن تاريخ الليالى وعنوان المسرة والاوان

1940 البحترى اما مصافحة الوداع فانها ثقلت فما استطاعت نوى بها يدى

فعليك تضعيف السلام فاننى اما اروح غدا واما اغتدى

1941 اخر اشوقا ولما يمض لى غير ليلة فكيف اذا سار المطى بنا شهرا

اليس يزيد السير فى كل ساعة وفى كل يوم من احبتنا قربا

الموسوى

90

91

1942

الموسوی فی الصابی

لقد تمازج قلبانا كانهما | تراضعا بدم الاحشاء فی اللبن

انت الكری مونسا طرفی وبعضهم | مثل القذا مانعا عینی من الوسن

1943

اخر اخاك اخاك ان من لا اخاء له | كساع الی الهیجا بغیر سلاح

وان ابن عم المرء فاعلم جناحه | وهل ینهض البازی بغیر جناح

1944

اخر اتطلب صاحبا لا عیب فیه | وای الناس لیس له عیوب

1945

اخر اخلاء الرجال هم كثیر | ولكن فی البلاء هم قلیل

فلا یغررك كثرة من تواخی | فمالك عند نائبة خلیل

1946

اخر ایذهب هذا الدهر والحال بیننا | علی ما اری لا یستفید لنا الدهر

1947

ابو تمام واذا تمثل فی الفواد رایته | وعلیه اغصان الشباب تمید

1948

وله بالشام قومی وبغداذ الهوی وانا | بالرقتین وبالفسطاط اخوانی

وما اظن النوی ترضی بما صنعت | حتی تبلغنی اقصی خراسان

1949

الخازن لا استقر بارض او اسیر الی | اخری بعزم قریب غرمه نائی

یوما بحزوی ویوما | ما بالعذیب ویوما بالخلیصاء

وتارة تنتحی نجدا وآونة | شعب العقیق وطورا قصر تیماء

1950

اخر تمتع من شمیم عرار نجد | فما بعد العشیة من عرار

شهور ینقضین وما شعرنا | بانصاف لهن ولا سرار

1951

اخر لئن درست اسباب ما كان بیننا | من الوصل ما شوقی الیك بدارس

وما انا من ان یجمع الله بیننا | كاحسن ما كنا علیه بآئس

1952

ابو عیینه جسمی معی غیر ان الروح عندكم | فالجسم فی غربة والروح فی وطن

فالیعجب الناس منی ان لی بدنا | لا روح فیه ولی روح بلا بدن

212

1953 البحتري وجدت نفسك من نفسي بمنزلة　　هي المصافاة بين الماء والراح

1954 كشاجم ما قلت الا الحق اعرفه　　اجد الدليل عليه من قلبي

1955 اخر لم استتم عناقه لقدومه　　حتى ابتدات عناقه لوداعه

1956 اخر ما كنت احسب ان يكون　　كذا تفرقنا سريعاً

قد كنت انتظر الوصال　　فصرت انتظر الرجوع

1957 ابو تمام ذو الود عندي وذو القربى بمنزلة　　واخوتي اسوة عندي واخواني

ورب ناي المعاني روحه ابدا　　لصيق روحي ودان ليس بالداني

1958 اخر وولهت مذ زمت ركاب للنوى　　فكانني مذ غبت عني غائب

1959 اخر فان اك ساكنا وطني فاني　　بارض لا اراك بها غريب

1960 اخر نفسي الفداء لغايب عن ناظري　　ومحله في القلب دون حجابه

لولا تمتع مقلتي بلقائه　　لوهبتها المبشري بايابه

1961 اخر وخير خلايق الاقوام خلق　　توسط لا اغتنام ولا احتشام

1962 اخر وجدي به كمثل وجد الاعور　　بعينه ان ذهبت لم يبصر

1963 اخر وفرحتي بوجهه الصبيح　　كفرحة الصبيان بالتسريح

1964 اخر اذا انا لم احزن لغيبة صاحب　　كذلك لم افرح له بقدوم

1965 اخر ليت بين الذي هويت وبيني　　مثل ما بين حاجبي وعيني

1966 اخر ما اقدر الله ان يدني على عجل　　من داره الحزن ممن داره الصول

الله يطوي بساط　　بينهما　　حتى يرى الربع منه وهو ماهول

1967 اخر وان استعفت ايامنا بلقائه　　غفرت لايام العباد ذنوبها

1968 اخر وان يجمع الله شملي به　　غفرت لذنبي ما قد سلف

1969 اخر اذا تخلفت عن صديق　　ولم يعاتبك في التخلف

فالرأى الخ

92.

فالرائى الّا تعد اليه فانما وده تكلف

اخر وفى نظر الصادى الى الماحسرة اذا كان ممنوعًا سبيل الموارد

اخر واذا ما جهلت ود صديق فاختبر وده من الغلمان

ان عين الغلمان تنبيك عمّا فى ضمير المولى من الكتمان

اسحق الموصلى ياسرحة الماء قد سدت مشاربه اما اليك طريق غير مسدود

لحايم حام حتى لاحراك به محلا عن طريق الما مطرود

الهمدانى اذا لم يكن شوقى الى بانة الحما بحيث تريد النفس برحًا على برح

فلا سافعتنى فى الضحى سفعاتها ولا سرحت عيناى فى ذلك السرح

اخر لئن لم اكن اشكو الى جانب الحمى صبابة وجدٍ ليس يهدا رفيرها

فلا اكتنفت كثبانها الى ساعة وغودرت لا يروى صداى غديرها

ابن العميد اخى الرجال من الاباعد والاقارب لا تقارب

ان الاقارب كالعقارب بل اضر من العقارب

ابو الخطاب سامح اخاك بما يرضيه فى كتبك يقنعه ذاك ولا ينقص عن رتبك

لا تبخلن بكلام انه عرض فلست من فضة تعطى ولا ذهبك

ابن عايشه وان كانوا اصاروا فى الدعاء كان دعاءهم مستجاب

اخر واهون ما يعطى الصديق صديقه من الهين الموجود حسن خطاب

اخر اذا ما غاب عنك اخوك شهرًا ولم يكتب اليك فقد ادابا

اخر اليس من السعادة ان دارى مجاورة لدارك فى بلادى

وان الرسل والاخبار منى اليك وشربنا من ماء وادِ

اخر انى لاحسد جاركم بجواركم طوبى لمن اضحى لدارك جارا

اخر ياليت جارك باعنى من داره شبرًا لاعطيه بشبر دراعا

1982 اخر نزح الزمان بداركم فمن اجلكم   احببت كل بعيد دارٍ نازح

1983 عبيد الله كان ايدى مطاياهم اذا وخدت   يقعن فى حر وجهى او على بصرى

1984 اخر قد تخللت مسلك الروح منى   ولذا سمى الخليل خليلا

1985 اخر اتبكى على سعدى وانت تركتها   وقد ذهبت سعدى فما انت صانع

1986 اخر تطوى المنازل عن حبيبك دائما   وتظل تبكيه بدمع ساجم

هلا اقمت ولو على جمر الغضا   قلبت او حد الحسام الصارم

1987 ابن الزيات اترحل طوع النفس عمن تحبه   وتبكى كما يبكى المفارق عن قهر

اقم لا تسر والهم منك بمعزلٍ   ودمعك باقٍ فى جفونك لا يجرى

1988 البريدى اترحل والذى تهوى مقيم   لعمرك ان ذا خطر عظيم

اذا ما كنت للحدثان عونا   عليك وللزمان لمن تلوم

1989 على بن الجهم اترى الزمان يسرنا بتلاق   ويضم مشتاقا الى مشتاق

ويقر عينا طال ما سخنت فلم   تملك سوابق دمعها المهراق

1990 ابرهيم تذكر اخوانه فى البلاد   ففل عنهم شباة العدم

وذكره الحزم غب الامور   فبادر بالعرف قبل الندم

1991 ابن الرومى ان عهدى اذا تغير عهدٌ   لصحيح وان ودى لنامى

مقة خالطت فوادى ودبت   فى عروقى ومخت فى عظامى

1992 اخر من البر ان تلقى الجفاء بمثله   ليعطف من يجفو على وصل صاحبه

1993 اخر اذا سرى البرق فى اكناف ارضهم   اقول من فرط شوقى ليتنى المطر

1994 اخر ولا تشعبوا الصدع قبل انفاقهم   وفى رفق ايديكم ادى الصدع شاعب

1995 ابو عيينه ايها الكاتم الحديث الذى طال   به الامر وانتهى الكتمان

قد لعمرى عرضت حينا فبين   ليس بعد التعريض الا البيان

ابو الشيص
قلبى محاب

1996 **ابو الشيص** قلبى محابٍ لكم راضٍ بظلمكم ... استرزق الله قلباً لايحابيكا

1997 **العبّاس** قد سحب الناس اذيال الظنون بنا ... وفرّق الناس فينا قولهم فرقا

فكاذب قد رمى بالظن غيركم ... وصادق ليس يدرى اية صدقا

1998 **اخر** رب هجرٍ يكون من خوف هجرٍ ... وفراقٍ يكون خوف فراق

1999 **اخر** متى ما يريني مفصلى فقطته ... بقيت ومالى بالنهوض مفاصل

ولكن اداريه فان صح سرّنى ... وان هو اعيا كان فيه تحامل

2000 **ابو نواس** ما حطّك الواشون من رتبة ... عندى ولاضرّك مغتاب

لانهم اثنوا ولم يعلموا ... عليك عندى بالذى عابوا

2001 **اخر** وعيّرها الواشون انى احبها ... وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

فان اعتذر عنها فانى مكذّب ... وان تعتذر يرددعليها اعتذارها

2002 **جميل** ركونى على الواشين لدا شعبة ... كما انا للواشى الدّ شعوب

2003 **كثير** فيا عزّان واشٍ وشى بى اليكم ... فلا تمهليه ان تقولى له مهلا

كما لو وشى واشٍ بك اليوم عندنا ... لقلنا تزحزح لا قريباً ولا سهلا

2004 **ابن العميد** واستبق بعض حشاشتى فلعلّنى ... يوماً القيك بها من الاسواء

فلوانّ ما ابقيت من جسمى قذًى ... فى العين لم يمنع من الاغفاء

2005 **ابن الرومى** شفيعك من قلبى مكين ممكّن ... وحظّك من ودّى حريمٌ ممنّع

فلا تسألينى فى هواك زيادة ... فايسره مرضٍ وادناه مقنع

كبتت ومالى فى نهارى مونس ... ولا سكن فى الليل والناس هجّع

ابيت رقيب الصبح حتى كاننى ... ارجّى مكان الصبح وجهك يطلع

اصعد انفاسى واحذر عرّنى ... بحيث يرى ذاك الاله وسيع

عليك سلام الله انت وديعتى ... لديه وما يستودع الله مودع

2006 **اخر** ولم ار يوما كان اقبح منظراً　واسمج من يوم الفراق المشتت

وقد قبضت كفي من الوجد والاسى　على كبدٍ حرا وقلب مفتت

2007 **اخر** واني لاستسقي بكل سحابة　يمر بها من نحو ارضك ريح

عليك سلام الله اما قلوبنا　فمرضى واما ودنا فصحيح

2008 **جميل** فلا تهن للصديق تكرمةً　نفسك حتى تعده من خوله

تحمل اثقاله عليك كما　يحمل اثقاله على جمله

2009 **ملك بن اسما** تذلل لمن ان تذللت له　يرى ذاك للفضل لا للبله

2010 **وله** ياليت لي داراً تجاورها　بدلاً بداري في بني اسد

الجص فيه يقر اعيننا　خير من الاجر والكمد

2011 **اخر** ما اقبح الناس في عيني واسمجهم　اذا نظرت فلم ابصرك في الناس

2012 **ابو الفرج** من سره العيد فما سرني　بل زاد في همي واشجاني

لانه ذكرني ما مضى　من عهد احبابي واخواني

2013 **اخر** من سره العيد الجديد　فقد عدمت به السرورا

كان السرور يتم لي　لو كان احبابي حضورا

2014 **البحتري** فسلام على جنابك والمنهل فيه وربعك المانوس

حيث فعل الانام ليس بمذموم ووجه الزمان غير عبوس

2015 **السري** حيث ناب الزمان ناب　وظفر الزمان ليس بدام

2016 **ابو تمام** سلام الله عدة رمل خبت　على ابن الهيثم الملك اللباب

ذكرتك ذكرةً جذبت ضلوعي　اليك بها كذكرى للتصابي

فلا بعدت محلك كل يومٍ　من الانواء انطاف السحاب

فثم المجد مشدود الاواخي　وثم الدين مضروب القباب

واخلاق

واخلاق كان المسك فيها … كصفو الراح والنطف العذاب

اذا ما ابرزت زادت ضياءً … وشحب وجنتاها فى النقاب

وليست بالعوان العيس عندى … ولا هى منك بالبكر الكعاب

فلا يبعد زمان منك عشنا … بنضرته ورتقه العجاب

ليالية ليالى الوصل تمت … بأيامٍ كايام الشباب

كتبت ولو قدرت هوىً وشوقاً … لكنت اليك سطراً فى كتابى

ابو فراس ماكنت مذ كنت الا طوع خلانى … ليست مؤاخذة الاخوان من شانى

2017

اذا خليلى لم تكثر اسائته … فاين موضع غفرانى واحسانى

يجنى علىّ واجنو دائماً ابداً … لا شئ احسن من جانٍ على جانى

وله وكنى الرسول عن الجواب تظرفاً … ولئن كنى فلقد علمنا ما عنا

2018

قل يا رسول ولا تحاش فانه … لابد منه اسائى او احسنا

الذنب لى فيما جنيت لاننى … مكنته من مهجتى فتمكنا

وله عدتنى عن زيارتها عواد … اقل مخوفها سمر الرماح

2019

ولو انى اطعت رسيس شوقى … اليك ركبت اعناق الرياح

ابن الرومى قرات على قلبى كتابك اذ اتى … وقلت له هذا امانك فى الدهر

2020

وكل امرءٍ منهم اذا خاف دهره … معوله ضم الكتاب الى الصدر

وله ان الزمان راى الف السرور لنا … فنم بالهجر فيما بيننا وسعى

2021

ولم يزل صرف هذا الدهر يصدعنى … حتى تجرعت من كاساتها جرعا

فليصنع الدهر بى ما شا مجتهداً … فلا زيادة شئ فوق ما صنعا

وله سقى الله اوطاراً لنا ومآرباً … تقطع من اقرانها ما انقطعا

2022

احن فاستسقى لها الغيث مرةً … واثنى فاستسقى لها العين ادمعا

وفاضت وكاهات الحاديث بيننا كاحسن ما فاض الحديث وامتعا

2023 اخر ليذكرايامًا لنا وليالياً محاسنها كالروض فى صحبة الدجن

عهودٌ خلت محمودة فكانها معانقة اللذات فى حلة الامن

2024 ابو فراس فلولاانت ما قلقت ركابى ولا هبت الى نجدٍ رياح

ومن حران اوطنت الفيافى وفيك عذيب البان اللقاح

2025 الحسن بن وهب لست ادرى ماذا اذم واشكو من سماءٍ تعوقنى عن سماءِ

غيرانى ادعو على تلك بالصحو وادعو لهذه بالبقاء

2026 اخر اصطلح الناس على الهجر بكثرة الانداء والقطر

فنحن فى عذرٍ لما قد ترى وانت ايضا منه فى عذر

2027 العسقلانى حال بينى وبين بابك حاولٌ وحولٌ وقرب عهد عهاد

وكان الوحول ليل محبٍ وكان السماء كف جوادِ

2028 ابو تمام كل شعب انتم به آل وهبٍ فهو شعبى وشعب كل اديب

ان قلبى لكم لكالكبد الحرّا وقلبى لغيركم كالقلوب

2029 ابن نباتة يابى مقامى فى مكانٍ واحدٍ دهرٌ بتفريق الاحبة مولع

كفكف قسيك يا زمان فانه لم يبق فى قلبى لسهمك موضع

2030 وله وانى لا ازال اللوم نفسى على طول التفرق والبعاد

وما اعتاض بالاقوام منكم وهل يعتاض صدرٌ من فؤاد

2031 اخر وكنت اذا ما حاجة حال دونها نهارٌ وليلٌ ليس يعتذران

حملت على حكم الزمان ملامها ولم الزم الاخوان ذنب زمانى

2032 التنوخى اسير وقلبى فى هواك اسير وحادى ركابى لوعة وزفير

ولى ادمعٌ غزرٌ تفيض كانها جدىً فاض فى العافين منك غزير

وطرف طريف

وطرف طريف بالسهاد كانه　　نهاك وجيش الجود فيه يغير

2033 اخر كتبت وليلى بالسهاد نهار　　وصدرى لو زاد الهموم صدر

ولى ادمع غزر تفيض كانها　　سحايب فاضت من يديك غزار

ولم ارسل الدمع ماءً اذا جرى　　تلهب منه فى الجوانح نار

رحلت وزادى لوعة ومطيتى　　جوانح من جمر الفراق حرار

مسير دعاه الناس سيرا توسعا　　ومعنى اسمه ان خففوه اسار

اذا رمت ان انسى الاسى ذكرت به　　ديار لها بين الضلوع ديار

لك الخير من غير اختيارى ترحلى　　وهل لى على صرف الزمان خيار

وهذا كتابى والجفون كانما　　تحكم فى اشفارهن شفار

2034 ابو تمام يمثله لى الوهم حتى كانني　　اعاينه فى بعض احواله عندى

فقد كادت النجوى تكون كانها　　مشاهدة لولا التوحش للفقد

2035 آخر تمر فلا تزداد الا حلاوةً　　لدنيا وتحلى غير حلو فلا تحلو

2036 آخر فوالله ما فارقت عقدة وده　　ولا حلت ساعة عن حفظ عهده

ولا بد ان الدهر كاشف اهله　　فيظهر للمولى موالاة عبده

2037 ابو فراس اذا كان الرسول كذا بليدا　　تكسرة الجوانح فى الصدور

2038 آخر اذا ابطات يومين　　على اكرم اخوانك

ولم ياتك عنه احد　　يسال عن شانك

فايقن ان من تاتيه لم يعبا باتيانك

2039 على بن هرون بن يحيى

بينى وبين الدهر فيك عتاب　　سيطول ان لم يمحه الاعتاب

يا غايبا بمزاره وكتابه　　هل يرتجى من غيبتيك اياب

لولا التعلل بالرجا لتقطعت … نفس عليك شعارها الاوصاب

لا تاس من روح الاله فربما … يصل القطوع ويقدم الغياب

2040

اخر خليل اطل اذا ما دنا … كاني انشا خاقا جديدا

اراني وان كثر المونسون … ما غاب عني فريدا وحيدا

2041

اخر احقا عباد الله ان قبل دارهم … تدانت وان الملتقى متقارب

فقد وجدت نفسي ارتياحا وهزة … كما اهتز من صرف المدامة شارب

2042

اخر اليس لاخبار الاحبة فرحة … ولا فرحة العطشان جاءه القطر

2043

اخر يقولون قد جاز الثنية رحله … فيبشر للبشرى وينشرح الصدر

2044

اخر فقر بعيني ان يلم رسولها … بباب حيي ويهدي بالعشي سلامها

فتذكر من دون الرجا حديثها … وينشر عندي نطقها وكلامها

2045

اخر سلامي على تلك المعاهد انها … سريعة وردي او مهب شمالي

ليالي لم تحذر حزون قطيعة … ولم تمش الا في سهول وصال

فقد صرت ارضى من سواكن ارضها … بخلب برق او بطيف خيال

2046

اخر لقد برقت بالابرقين غمامة … تبشرنا ان اللقاء قريب

فان تدن دار العامرية مرة … فشكري لهم كثر الزمان يصيب

وان يضمروا عذرا على قرب دارهم … فليس لدائي ما حييت طبيب

2047

اخر اشوقا وما بيني وبينك بلدة … ولا مهمه يطوى بايدي الرواحل

حللنا بدار انت منها بمطلع … فان شئتم كنتم بادني المنازل

فكيف بنا ان احدث البين بيننا … مهامه ما بين بصرى فعاقل

سلام عليكم انتم غاية المنى … ولا مجد الا مجد تلك الشمائل

2048

اخر وان طرقوا الحي اليمانون سحرة … فتلك مني نفس طويل هيامها

اخر
وارض بغداد

اخر وارض بغداد اذ تسلى من توسطها — عن من بحار زم او اكناف جرجان 2049

ابو نواس يا حبذا سفوان من متربع — ولربما جمع الهوى سفوان 2050

اخر اذا بلدة اصبحت جاذ ضيعها — فلا عزوان عدت سما سواها 2051

محاسن لم تبلغ سواها يذ بها — فكيف لنفس ان تنال يداها

اخر اذا ما ذكرنا من نحب فانما — بنا ان نداوى القلب و هو سقيم 2052

اخر فليتك ان عاج الحجيج وقد قضوا — مناسكهم راسلتنى بسلام 2053

وقلت لهم هذا الى الحول زاده — فلم ارج حتى الحول رجع كلامى

اخر سلام كما رق النسيم على الصبا — وجاء رسول الورد فى زمن الورد 2054

اخر وعليه السلام ما قام رضوى — وابانٌ ويذبلٌ وثبير 2055

محتدٌ طاهر ومجد اثيل — وفخار عمٌ وخلق اثير

اخر كتبت اليك والاحشاء تهفو — وقلبى ما يقر له قرار 2056

اخر وقد كنت قبل البين اطمع فى الاسى — فلما استمر الياس انسنى الصبر 2057

وآخر قولى ان سلام عليكم — عن الكبد الحرا فقد جرح الصدر

اخر ويشهد الله وحسبى به — انى الى وجهك مشتاق 2058

اخر قلت للشوق اذ دعانى لبيك — وللحاديين حث المطيا 2059

اخر اذ العيش غض والزمان مساعد — ونجم التلاقى لم يرع بأفول 2060

اخر وايام لنا ولكم لذات — نعمنا فى حواشيها الرقاق 2061

ليالٍ نحن فى غفلات عيشٍ — كان الدهر عنا فى وثاق

اخر ونعمنا بليلةٍ ليس للهم — لديها قرىً سوى الازعاج 2062

اخر فتلك عهودٌ لو يكلف وصفها — فتى وابلٍ لارتد عنها مقصرا 2063

اخر اذ نحن فى ظل الزمان المنصف — نسحب ذيل اللهو سحب المطرف 2064

2065 اخر متى يكون الذى ارجوا واتمله ... اما الذى كنت اخشاه فقد كانا

2066 اخر ولى برح شوقٍ لو بثثتك كنهه ... لايقنت انى فى ودادك مخلص
ولا تأس من روح اجتماع بضمنا ... الى ظل ايام بقربك تخلص

2067 اخر وانى لارجو والرجاء وسيلة ... لقاء يضم الشمل بعضاً الى بعض
فقد طال ما اغترالبعاد بذودنا ... عن المنهل المورود والمربع الفض

2068 اخر ايا لهف نفسى كلما التحت لوحة ... الى شربة من ماء احواض قاآن
بقايا نطافٍ ودع الغيم مزنها ... مصفقة الارجاء زرق الجوانب

2069 اخر ترقرق دمع المزع فيهن والتوت ... عليهن انفاس الرياح الجنايب

2070 اخر صلى الاله على امرءٍ ودعته ... واتم نعمته عليه وزادها

2071 اخر ومن جاء من ارض الاحبة مهديا ... سلامهم كان الحبيب فى انعما

2072 اخر فسقى الله بلدةً انت فيها ... كدموعى عند اعتراض الفراق
واراتيك والصبا بة حتى ... قد ترقت روحى على التراقى

2073 اخر كان عليكم موثقاً فى قطيعتى ... وقد دخلتم ان الوصال حرام

2074 اخر تعالوا بايمان الوداد فانها ... غراس رجالٍ نافسوا فى المكارم

2075 اخر فان صح لى ايثار يحيى بن خالد ... عرفت بودى عن قبايل برمك
اصا فيهم ما اثر الود مركبا ... وان تركونى لم اقم عند مبرك

2076 اخر عصبت عليكم ان بنتم لحبتكم ... فلما رضيتم لم نلكم على الحلم

2077 اخر وايقنت ان العجز عنه فريضة ... اذا كان عن اهل النقيصة عاجزا

2078 اخر وانى وان احسنت فى القول مرةً ... فمنك واحسانك فى استيارها

2079 اخر تعلمت مما قلته ونظمته ... فاهديت حلوا من جنا الغارس

2080 اخر فما بيع سلك الود او صفقة الشرى ... اذا ميز المرء المحصل من فرق

97

بلى طاعة الاحرار ليست بطاعة العبيد ولا الاغفاء بالعقل كالحرق

اخر واذا امرؤ القى اليك زمامه فالدهر فى كفيه اطوع طايع

اخر ان الكريم على المكارم قيّم وابن الكريمة للكرام تصور

اخر تصرف اهواء القلوب فلا ارى نصيبك من قلبى لغيرك يمنح

اخر وانكم من دون اهلى ومعشرى معاشرى الادنون اصفيكم ودى

خلصتم ولا الابريز رد بسبكه فشعبكم شعبى ووردكم وردى

اخر وليس بجرم من يرفه نفسه وينزل اوساط العشيرة هيابا

اخر رايت تهاجر الاخوان عدلاً اذا اصطلحت على الود القلوب

وقد يدنو البعيد على التنائى وقد ينائى على القرب القريب

الحمدونى بحياتى وحرمتى وبحقى لا تخلف اذا قرأت كتابى

واتنا ان عندنا بعض من انت له وامق من الاصحاب

وانا الساقى البغيض ولكن ليس بد من القذى فى الشراب

اخر لعجزى عن مكافاة الصديق اشد على من ثكل الصديق

اخر كانا نجوم فى السماء مضيئة ولا بد من بدر فهل انت طالع

اخر طلع الندامى كلهم وتفضلوا وبقيت منتظرا وانت الاول

اخر نحن اذا غاب ابو قاسم وامست الدار به شاحطه

نجوم ليل فقدت بدرها وعقد در فقد الواسطه

ابن بسام لا والذى خص قلبى منك بالحرق وخص للطرف جرى الدمع بالورق

ما حن قلبى الى شئ سواك ولا نظرت مذ غبت عن عينى الى حسن

محمد بن عبد الملك لما وردت الثعلبية عند مجمع الرفاق

وشممت من ترب الحجاز نسيم انفاس العراق

ايقنت لى ولمن احب بجمع شملٍ واتفاق

لم يبق لى الا تجشم هذه السبع البواقى

حتى يطول حديثنا بصفات ما كنا نلاقى

ولـــه ما سرت ميلاً ولا جاوزت مرحلة الا وذكرك يثنى دايماً عنقى

ولا ذكرتك الا بت مرتفقاً صبا اخزينا كان الموت معتنقى

المهلبى كلما سرت فى فراقك ميلاً مال منى مهجتى اليك فريق

اخـــر ان كانت الكتب فيما بيننا (انقطعت) فحبل ودك باق ليس ينقطع

ابو سعيد الاصبهانى

نأوا فقد انوا الينا بالوصال فلما ادنوا بعدوا بالصدود

اخـــر يا ابا العباس انى ناصح لك والنصح بذى الجو جدير

لا تعدنى منك يوماً صالحاً ان اخوانك فى الخير كثير

وليكن للشر ما اعددتنى ان يوم الشر يوم قمطرير

الفرزدق ان تناء عنا لم يضرك وان تعد تجدنا على الود الذى كنت تعهد

الصابى لست اشكو هواك ياس هواه كل يومٍ يروعنى منه خطب

مر ما مر نى مزاجك حلو وعذابى فى مثل حبك عذب

ابو فراس والفتى ان اراد نفع اخيه فهو يدرى فى امره كيف يسعى

اخـــر اجملى يا ام عمرٍو زادك الله جمالا

لا تبيعينى برخصٍ ان فى مثلى يغالا

ابو الحسن بن فارس

اذا كان يوذيك حر المصيف وكرب الخريف وبرد الشتا

ويلهيك حسن زمان الربيع فعودك لى يا اخى قل متى

اخـــر
وختر ثمانى

97

98

اخر وخبرتماني ان تيماء منزل   لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت   فما للنوى ترمي بليلى المراسيا 2104

البحتري اميل بقلبي عنك ثم اردّه   واعذر نفسي فيك ثم الومها 2105

عبيدالله حق التناي بين اهل الهوى   مكاتب تسخن عين النوى
وفي التلاقي لا انقضى عمره   تزاور يشفي غليل الجوى 2106

ابن المعتز يا جوهر الاخوان   وحلية الزمان
ودولة المعالي   وروضة الاماني
عش لي كعمر شكري   وذاك قد كفاني
اريت عين ودّي   معايب الاخوان 2107

المفجع البصري في سهادي لطول انسي لذكراك اعتياض من الكرى والرقاد 2108

اخر واذا ما استبدل الوامق بعد الدار بالقرب
ولم يبق سوى الاخبار والارسال والكتب
فقد رثّت قوى العهد   كما رثّت قوى الحب
ومن غاب عن العين   فقد غاب عن القلب 2109

القاضي ابو الحسن

نحن بغفلات الوشاة مزارنا   نفرج عن قصد الطريق تخوفا
علمنا به كيف التظرف بعده   ومن عاشر الحر الظريف تظرّفا 2110

ابو المطاع الهمداني

اني لاحسد لا في اسطر الصحف   لما رايت اعتناق اللام بالالف
ما اظنهما طال اعتناقهما   الا لما لقيا من شدة الشغف 2111

ابو الفتح يا من غدا طالبا بين الانام اخا   ثبت المودة لا يبغي به البدل 2112

عرج على ثانى رونقى رونق | لمن اصافى ولا فى خلتى خلل
ابر وانت هوى النفس من بينهم | وانت الحبيب وانت المطاع
فما بك ان بعدوا وحدةً | ولا معهم ان بعدت اجتماع
اخر اذا ابت لم افقد الغائبين | وان غبت كنت وحيداً فريدا
تباعد نفسى اذا ما بعدت | فليست تعاود حتى تعودا
اخر هبنى بقيت على الايام والابد | ونلت ما شيت من مال ومن ولد
من لى برؤية من قد كنت آلفه | وبالشباب الذى ولى ولم يعد
لا فارق الحزن قلبى بعد فرقتهم | حتى تفرق بين الروح والجسد
الجمانى وقائلة والدمع سكب مبادر | وقد شرقت بالماء منها المحاجر
وقد ابصرت حمان من بعد اهلها | ومنها المغانى موحشات دوائر
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا | انيس ولم يسمر بمكة سامر
فقلت لها والقلب منى كانما | تحمله بين الجناحين طاير
بلى نحن كنا اهلها فاباد نا | صروف الليالى والجدود العواثر
وله قالوا تمنى ما هويت واجتهد | فقلت قول المستكين المقتصد
لقاء من غاب | وفقد من شهد

القاضى ابو الحسين

اقول للسارى فى شمائل راقد | يفتح فيه البرق اجفان ساهد
تجمع من شتى ولكن تالفت | نواحيه حتى صار فى شخص واحد
انا شدك القربى التى بين ادمعى | وبينك والقربى لدى الحق المناشد
امامك ارض الشام فاسق معاهد الاحباء تقابل عهدهم بالمعاهد
بلاد بها قلبى فان آت غيرها | فالمام مرتاد وزورة وافد

اذم لذكراها

اذمّ لذكراها بلادى ومولدى وحيث بها دبنى اكفّ الولايد

وحيث اذا ارسلت لحظى رأفةً ملاعب اترابى ومولد والدى

ولكنّ لى بالشّام عذرى صبوةٍ جعلت لها عذ النهى غير راشدى

2119

اخر انا الولى الذى اذا كشفت اسراره قيل اخلص الرّجل

مودّةٌ لا يشينها ملقٌ ونيّةٌ لا يشوبها دخل

اذا دنا فالولاء مشتهر وان نأى فالثناء متّصل

2120

مسلم بن الوليد وانّى واسمعيل يوم وداعه لكالغمد يوم الرّوع فارقه النصل

فان اغش قوماً بعده وازورهم فكالوحش يدنيها من الانس المحل

2121

القاضى ولى خلقٌ لا استطيع فراقه يفوّتنى حظّى ويمنعنى رشدى

نفورٌ عن الاخوان من غير ريبةٍ نعد جفاءً والوفاء لهم وكدى

غذيت به طفلا وان رمت تركه تأبّى واغرتنى به الفة المهد

على انّنى اقضى الحقوق بنيّتى وابلغ فى رعى الذمام لهم جهدى

ويخدمهم قلبى وسرّى ومنطقى فابلغ اقصى غاية القرب فى بعدى

2122

السرى حراء فتى تعرّض للعباد تجافى مقلتيه عن الرقادِ

وان يعزى به شوقٌ موالٍ يغالبه على صبرٍ معادِ

واجفانٍ تروّى كلّ شيءٍ سوى قلب الى الاحباب صادِ

بذاك جزيت اذ فارقت قوماً لبست لبينهم ثوبى حدادِ

ناواعنّى وعندهم فوادى وغبت ولم يغب عنهم ودادى

معادن حكمةٍ وغيوث جدبٍ والجم خبرةٍ وصدور نادِ

ولولا شقوتى ما فارقونى وكانوا بين جفنى والسّهاد

2123

ابو الحسن بن ابى عمر القاضى الى ابن مقلة

وتركي مواساة الاخلاء الذي | تنال يدي ظلم لهم وعقوق
واني لاستحيي من الله ازاري | بحال اتساع والصديق مضيق

2124 الصنوبري لم يبن ناس ابناء حسن وفائه | وكريم عشرته وصدق اخائه
كالبدر يبعد في السماء محله | وكانه معنا لقرب ضيائه

2125 الاصبهاني اخ من شئت ثم رم منه شيئاً | تلق من دون ما ترومه الثريا

2126 اخر افديك بل ايام عمري كلها | تفدي من ايامًا عرفتك فيها

2127 اخر ان كان يسفر عن قرطاسكم حظري | فاكتبي الي فدتك النفس في خزف

2128 المنجم البصري زفرات تعتادني عند ذكراك | وذكراك ما يريم فوادي
وسروري قد غاب عني مذ غبت | فهلا ذكنتم على ميعاد
حاربتني الايام فيك ابا سعيد | بسيف النوى وسهم البعاد
ليس لي مفزع سوى عبرات | من جفون مكحولة بالتسهاد
وبحسبي من المصائب اني | في بلاد وانتم في بلاد

2129 البحتري نظرت الى طران فقلت ليلى | هناك واين ليلى من طران
ودون لقائها ايجاف شهر | وسبع للمطايا او ثمان

2130 ابو الحسن الكاتب وخبرونا ان احبابنا | قد جعل البين غدا موعدا
ياليت اياما وهي سلكها | وافتقد المحصون منا غدا

2131 ابن المعتز ان يحيى لا زال يحيى صديقي | وخليلي من دون هذا الانام
زاد ودي له صفاء كما في | كل يوم يزيد صفو المدام

2132 ابن الرومي فكانما يمناي حين تناولت | يمناك اذ صافحتني بكتاب
اخذت كتاب الله وهو مبشر | بكرامة الرضوان يوم حسابي

2133 اخر خطرات ذكرك تستثير مودتي | فاحس منها في الفواد دبيبا

لا عضولي

لا عضو لي الا وفيه صبابة　　فكان اعضائي خلقن قلوبا

2134 **ابو شراعه** واذا الكريم اتيته بخديعةٍ　　فرايته فيما تروم يسارع

فاعلم بانك لم تخادع جاهلا　　ان الكريم بفضله يتخادع

2135 **الصاحب** يا ابا الفضل لم تاخرت عنا　　فاسانا بحسن عهدك ظنا

كم تمنت نفسي صديقاً صدوقاً　　فاذا انت ذلك المتمنا

فبغصن الشباب لما تثنى　　وبعهد الصبا وان نال منا

كن جوابي اذا قرات كتابي　　لا تقل للرسول كان وكنا

2136 **البديهي** طال الفراق فلا وافٍ يراسلنا　　على البعاد ولا آت نسايله

يا شهرزور سقيت الغيث من بلدٍ　　نزيد وجداً به انى نقابله

2137 **ابن باباك** ان لم اودعك فعن عذرةٍ　　فاثنِ اليها اذناً واعيه

قرت بك العين فنزهتها　　عن نظرةٍ ليست لها ثانيه

2138 **المصعبي** ولما عدتني عنه بادرة النوى　　الى القلب مني ايسير مع الركب

فسرت وقد خلفت قلبي عنده　　فيا من راى شخصاً يسير بلا قلب

2139 **الحباز البلدي** اترى الجيرة الذين تداعوا　　بكرة للزيال قبل الزيال

علموا انني مقيم وقلبي　　معهم ساير امام الجمال

2140 **قيس بن الملوح** اذا الريح من ارض الحبيب تنسمت　　وجدت لرياها على كبدي بردا

على كبدٍ قد كاد يبدي بها الجوى　　صدوعاً وبعض القوم يحسبني جلدا

2141 **وله** ستواضع فاقل ما يعتده　　في المجد موجب نخوة المتكبر

ان يدن يكف الغايبين وان يغب　　لا يكفنا منه دنو المحضر

2142 **وله** واذا ما الشريف لم يتواضع　　للاخلاء كان عين الوضيع

2143 **اخر** هذي القصايد قد رفعت صحايحا　　تهدى اليك كانهن عرايس

ولك السلامة والسلام فانني ... غادٍ وهنّ على علاك حبايس

2144 اخر ... واخ لبست العيش اخضر ناضراً ... بكريم عشرته وفضل احابه

ما اكثر الآمال عندي والمنى ... الا دفاعي الله عن حوبايه

2145 اخر ... وخليلي الذي اذا ناب دهر ... حملت كفه نوايب دهري

2146 اخر ... قضاء حق وما نقضي بطاقتنا ... من ذلك الحق الا بعض ما يجب

2147 اخر ... اذا سرت عنهم ليلة وثلثةً ... عرفت اغترابي في حنين جمالي

وكيف التخلي عنهم وحبالهم ... اذا انتسبوا معقودة بحبالي

2148 اخر ... ان كان من فارس في بيت سوددها ... وكنت من طيّيءٍ في البيت والحسب

اذا تشاكلت الاخلاق واقتربت ... دنت مسافة بين العجم والعرب

فلم يضرنا تنائي المنصبين وقد ... رحنا نسيبين في خلقٍ وفي ادب

2149 اخر ... اني امتّ بودّ قد تقادم عن ... جدب الليالي ولم يخلق على القدم

وذمة بك لم يثبت تأكدها ... الا وفاؤك للاقوام بالذمم

2150 اخر ... يا خلاص الاسير يا صحة المدنف يا زورةً على غير وعدِ

يا نجاة الغريق يا فرحة الاوبة يا قفلةً اتت بعد بُعدِ

ارض عني فدتك نفسي اني ... لك عبد اذلّ من كل عبدِ

2151 بشّار ... وكيف تناسى من كأنّ كلامه ... باذني ولو باعدت قرط معلّق

2152 البحتري ... تعصّب للكنى ابا وامّا ... فقد يجب التعصب للكنى

2153 وله ... لعلّ الليالي تكتسين بشاشة ... فتجمع من شمل الهوى المتفاقم

2154 اخر ... ان جرى بيننا وبينك عتب ... او تنائت منا ومنك الديار

فالغليل الذي عهدت مقيم ... والدموع التي عرفت غزار

2155 ابو العتاهية ... فما الدار فيما بيننا ببعيدة ... ولا العهد فيما بيننا بقديم

كأنه عايبكم

كانّ عايبكم يبدى محاسنكم — اذ نال من جسمكم عندى ويغزينى

انى لاعجب من حبٍّ يقربنى — ممّن يباعدنى عنه ويقصينى

بشّار هل تعلمين وراء الحبّ منزلةً — تدنا اليك فانّ الحبّ اقصانى — 2156

ابو العتاهيه فلمّا استقلّوا باثقالهم — وقد ازمعوا بالّذى ازمعوا — 2157

رميت بطرفى على اثرهم — واتبعتهم مقلةً تدمع

اخر اتبعتهم نفساً تدمى مسالكه — كانّه سمٌ حمى الاحشاء مقدور — 2158

اخر انّ المنيّة والفراق لواحدُ — او توأمان تراضعا بلبان — 2159

اشجع قد غاب يحيى فلا ارى احداً — يأنس الّا بذكره الحسن — 2160

البحترى قد يبتلى قوم ولا كبليّتى — ولا مثل جدّى فى الشقاء فكم جد — 2161

ابو تمام قد طال بى عهد وسدّ جوانحى — شوق فجئت من الشام مسلّما — 2162

وله وقلت اخٌ قالوا اخ من قرابة — فقلت لهم انّ الشكول اقارب — 2163

نسيبى فى رأى وعزمى ومذهبى — وان باعدتنا فى الاصول المناسب

اخر اسلم ابا نوح فانّك انّما — تهوى السّلامة كى تجود وتحمدا — 2164

وهنتك عافية الامير فانّه — قد راح مجتمع العزيمة واغتدى

فى نعمةٍ هى للمكارم والعلى — وسلامة هى السّماحة والنّدى

اخر لسرحان ما تاقت اليك جوانحى — وما ولهت نفسى عليك تندّما — 2165

ذكرتك ذكرى طامعٍ فى تجمّعٍ — راى النّاس فاو فضت مدامعه دما

اخر يصفو له ودّى ويرجف دونه — كبدى وتنبو عن اذاه مضاربى — 2166

واحبّ منه على العباد الى اخٍ — حرّ الضمير من الصيانة ساكب

اخر ادود ليلى صحيح غير موتشب — ووصل ليلى جديد غير منصرم — 2167

اخر لو كان ذنبى غير حبّك انّه — دينى اليك لكنت اوّل تايب — 2168

2169 اخر يقيض لي من حيث لا اعلم النوى   ويسري الى الشوق من حيث اعلم

2170 اخر هل العيش الا ليلة طرحت بنا   اواخرها في يوم لهوٍ معجّل

2171 اخر تطاول باللقاء العهد منّا   وطول العهد يقدح في القلوب

لذاك وان نايت بعين قلبي   كانك نصب عيني من قريب

2172 اخر اميل مع الذمام على ابن عمي   واقضي للصديق على الشقيق

وان الفيتني حرًّا مطاعًا   فانك واجدي عند الصديق

افرّق بين معروفي ومنّي   واجمع بين مالي والحقوق

2173 البحتري تهب الصبا صفحًا بجانب ذى [فوقها: الغضا]   ويصدع قلبي ان تهب هبوبها

قريبة عهدٍ بالحبيب وانما   هوى كل نفس حيث حلّ حبيبها

2174 اخر لعمري لئن قرّت بقربك اعين   لقد سخنت بالبعد منك عيون

فسر او اقم وقف عليك مودتي   مكانك من قلبي عليك مصون

2175 اخر اذا بعدت ديارك من دياري   دجت شمسي وغاب ضياء بدري

2176 اخر فابق انسالنا فما ضحك الدهر الينا الا وعنك افترار

2177 اخر يومي بقربٍ منك اشرق بهجةً   واهتز اطرافًا ورق نسيما .

2178 الحسن ابن صالح الم تريا ام الحميد تنكرت   لنا واطاعت كل باغٍ وحاسد

وابدت لنا بعد الصفا عداوة   باهلي ونفسي من عدوٍ مجاهد

2179 ابو الفتح قلبي رهين بنيسابور عند اخٍ   ما مثله حين تستقري البلاد اخ

له صحايف اخلاقٍ مهذبة   منها العلى والحجى والظرف ينتسخ

2180 اخر اذا نسي الناس اخوانها   وخان المودة خوانها

فعندي لاخواني الغايبين   صحايف ذكراك عنوانها

2181 اخر تحمل اخاك على ما به   فما في استقامته مطمع

والى الاخلو

وانى له خلق واحد | وفيه طبايعه الاربع

اخر ولا اصافح انسى بعد فرقتكم | حتى يصافح كف اللامس الحجرا
ولا امل على الايام ذكركم | حتى يمل نسيم الروضة السحرا

اخر لا تجفون اخا اذا ابصرته | لك جافيا ولما تحب منافيا
فالغصن يذبل ثم يصبح ناضرا | والماء يكدر ثم يرجع صافيا

البحترى اذا المرء لم يجعل غناه ذريعة | الى سودد فاعد دغناه من العدم

اخر اخ اعطيه مكنون التصافى | واستسقى له در السحاب
اذا استرفدته لخليج بحر | او استنهضته فسليل غاب
متى احلل بساحته اجده | انيس الربع مخضر الجناب
وسيط البيت فى شرف المعالى | نفيس الحظ فى كرم النصاب

اخر شاهد ما فى مضمرى | من صدق ود مضمرك
فما اريد كشفه | قلبى عنه يخبرك

البحترى تغيب مغيب البدر عنا فبيت | بلا قمر يذمم سواد الغياهب
وما التفت الاحشاء يوم صبابة | على برحاء مثل بعد الحبايب
رحلت فلم ءانس بمشهد شاهد | وابت فلم احزن لغيبة غائب
قدمت فاقدمت الندى يحمل الرضى | الى كل غضبان على الدهر عاتب
وجئت كما جاء الربيع محركا | يديك باخلاف بعيد السحايب
فعادت بك الايام زهرا كانما | جلا الدهر منها عن خدود الكواعب
فكم من حنين لى الى الشوق مصعد | وان كان احبابى بارض المغارب

اخر ومن غاب بنوى نية عن صديقه | وهجرا فانى غبت عنه لاشهدا
وما الفرق فى بعض المواطن للذى | يرى الحزم الا ان يشط ويبعدا

2189 اخر قرأت على بزفرةٍ الفاظه	بات شوقى فى حشاه بمضمر
فكانما قد املیت من خاطری	فتحدثت عن قلبی المستهتر

2190 اخر اقسم فیه الظن طوراً مکذباً	به انه حق وطوراً اصدق
اخاف وارجو بطل ظنی وصدقه	فلله شیٔ حین ارجو وافرق

2191 اخر احنو علیك وفی فوادی لوعة	فاصد عنك ووجه ودی مقبل
واذا هممت بوصل غیرك ردنی	وله الیك وشافع لك اول

2192 اخر فهل عقب الزمان بعد رفینا	بیومٍ من لقایك مستفاد

2193 اخر سقی الله ذاك العهد سحا ودیمة	وهطلا وارهاما ووبلا ورتقا

2194 اخر انبیك عن عینی وطول سهادها	ووحدة نفسی بالاسی وانفرادها
وانی الهموم اعتدته بعدك مضجعی	وانت الذی وکلتنی باعتیادها

2195 آخر یا بعید الدار موصولا بقلبی ولسانی
طالما باعدك الدهر وأدنتك الامانی

2196 اخر ان التباعد لا یضر اذا تقاربت القلوب

2197 اخر انا علی البعاد والتفرق	لنلتقی بالذکر ان لم نلتقی

2198 ابن المعتز یا دهر غیر کل شیٔ سوی	رای ابی العباس فاترکه لی
قد کان لی ذا مشربٍ سایغ	عذبٍ فشیب الآن بالحنظل
عینٌ اصابت ودنا لا رأت	وجه حبیبٍ نحوها مقبل

2199 ابو تمام قالوا الرحیل فما شککت بانها	روحی عن الدنیا ترید رحیلا

2200 وله وحیاة من اضحت لدی حیاته	اری الی من اتصال حیاتی
ما سافرت لحظات عینی نحوکم	الا علی خیلٍ من العبرات

2201 الصاحب قالوا اللقاء غداً لا شك قلت لهم	الآن اعلم ان اسم الحمام غد

اخر
کادت

102

103.

2202 اخر كادت النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا

2203 المتنبي يا راحلا كل من يودعه مودع دينه ودنياه

ان كان فيما تراه من كرم فيك مزيد فزادك الله

2204 اخر فلو اني استطعت حفظت طرفي فلم ابصر به حتى اراك

2205 اخر ازالت بك الايام عتبي كانها بنوها لها ذنب وانت لها عذر

2206 اخر وكاني بين الوصال وبين الهجر ممن مقامه الاعراف

في محل بين الجنان وبين النار ارجو طورا وطورا اخاف

2207 اخر لا منكر بقبيح منك اعرفه اني اراه اذا ارضاك احسانا

احدثت النفس سرورا بذكركم حتى كان الذي ما كان قد كانا

2208 اخر لو شق عن قلبي رأوا بينه حبك والتوحيد في سطر

2209 ابو تمام سلام ترجف الاحشاء منه على الحسن بن وهب والعراق

على البلد الحبيب الي غورا ونجدا والاخ العذب المذاق

ليالي نحن في غفلات عيش كان الدهر عنا في وثاق

وايام لنا ولها لداتٌ غنينا في حواشيها الرقاق

2210 البحتري العيش ما فارقته فذكرته لهفا وليس العيش ما تنساه

2211 وله اذا الايام مقبلة علينا وظل اراكة الدنيا ظليل

2212 دعبل وداعك مثل وداع الربيع وفقدك مثل افتقاد الديم

عليك السلام فكم من وفا نفارق فيك وكم من كرم

2213 اخر اني لاضمر للربيع محبة اذ كنت عند الربيع اخاكا

واراك بالعين التي تنصرف الحاظها الا الى نعماكا

2214 اخر يا نازح الدار عن محلي سقيا لايامنا المواضي

اذا نا للحادثات سلم وعن صروف الزمان راضي
كان اثارها علينا مواقع القطر في الرياض
اخر البس اخاك على تصنعه ولرب مفتضح على النص
ماكدت افحص عن اخي ثقة الا ذممت عواقب الفحص
البحتري اغدا بشت المجد وهو جميع وترد دار الحمد وهو بقيع
سأقيم بعدك عند غيرك عالما علم الحقيقة انني سأضيع
واودع الاحشاء بعدك واللهى اذحان منك السير والتوديع
وسأستقل لك الدموع صبابة ولوان دجلة لي عليك دموع
الصاحب في ابن العميد
اودع منك انواء السحاب وعيشا بين افنية رحاب
وبدرا نور حاجبه منير وشمسا لا توارى بالحجاب
فاوص الدهر بي خيرا عميما فقد غادرته يخشى عقابي
وهب احداثه قد جانبتني الست اسير في هذا الجناب
اخر ولج بهم ريب الزمان كانما على الدهر ان يفرقهم نذر
اخر ليت الديار التي تبقي وتحزننا كانت تبين اذا ما اهلها بانوا
يناؤن عنا ولا تفني مودتهم فالقلب فيهم رهين حيث ما كانوا
اخر لئن كان من قال السلام عليكم بعد صديقا فالصديق كثير
اخر اخ لي كايام الحياة اخاؤه تلون الوانا على خطوبها
اذا عبت منه خلة وهجرته دعتني اليه خلة لا اعيبها
اخر اسأل الله خير هذا الكتاب قد اتاني براحة وعذاب
اشتهي فكه وافرق منه ففؤادي مفرق الاسباب

اخر
وهو من

2215
2216
2217
2218
2219
2220
2221

103v

103

104

اخر وهون مابي ان فرقة بيننا فراق حياة لا فراق ممات

عبد الله ولما راينا البين قد جد جده وقد كان من ليل الفراق ركود

فعدنا وامطرنا دموعا سماؤها جفون عيون والبقاع خدود

اخر اذا الليل البسني ثوبه تقلب فيه فتى موجع

اخر اصد عن الدنيا اذا كنت غائبا وارضى عن الدنيا اذا كنت غايبا

اخر يا ليت شعري وفي الليالي ظن بما سرني ولوم

هل يسعف الدهر بالتداني فربما اسعف اللئيم

اخر الا ليت شعري هل ابيتن مقدة تناقل بي يوما اليك الركايب

فتعذر الايام من طول ذنبها الي ويأتي الدهر نحوي تايب

اخر لذيذ الكرى حتى اراك محرم ونار الاسى بين الحشا تتضرم

وان جفوني ان ونت لليئمة واني وان طاوعتهن لالأم

ومنها واني واياه كعين واختها واني واياه لكف ومعصم

واني لغر ان رضيت بصاحب يبش ومنه جانب يتجهم

لقد نافسني الدهر بتاخيري عن الحضره

فما القى من العلة ما القى من الحسره

البحتري وخبرني ان العزاء محرم وهل يتعزى عنه غير لئيم

فما الدار فيما بيننا ببعيدة ولا العهد فيما بيننا بقديم

اخر لا اظن الصباح يوفي بما شر اق خلال في ساحتيك صباح

اي شيء يفي بظرفك الا ارج الورد في نسيم الرياح

اخر وورق تداعا بالبكاء بعثن لي كمين اسى بين الحشا والجوانح

وصلت بدمعي نوحهن وانما بكيت لشجوي لا لشجو الحمايم

2222
2223
2224
2225
2226
2227
2228
2229
2230
2231
2232

كشاجم اخي لا تروعني بميل الى اخ سواي فتسلو بعض نفسك عن نفسي

فكن عالما اني اغار على اخي وخلي كما اني اغار على عرسي

اخر فياليت شعري والاماني كثيرة ايشعرني من بت ارعى به الشعرى

اخر غدت باحبتي كوم المطايا فبان اليوم وامتنع القرار

وكان الدمع لي ذخراً معداً فانفقت الذخيرة يوم ساروا

اخر يعرف السيف بالضريبة نلقاها ويبنى عن الصديق امتحانه

الباب الثاني عشر في السلطانيات وما يليق بها

الموسوي اشتر العز بما بيع فما العز بغال

بالقصار الصفر ان شئت او السمر الطوال

والفتى من جعل المعروف اثمان المعالي

ليس بالمغبون عقلاً مشترٍ عزاً بمال

انما يدخر المال لحاجات الرجال

اخر لي في ضمير الدهر سرّ كامن لا بد ان تستله الاقدار

ابن المعتز يرسب الدر في البحار ويعلوه غثاء الازباد والاقذاء

وهو لا بد ان يرام فيستخرج يوماً من لجة خضراء

ثم يعلو من بعد ذلك في التيجان هام الاكابر العظماء

ابن الرومي اما ترى المسك اعلاه على حجر يدقه كل ذي فهر عطار

ان بلغته صروف الدهر منزلة فاحتل منزله من راس جبار

وله ومن طلب الاعداء بالمال والظبى وبالسعد لم يبعد عليه مرام

المتنبي لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم

وله بنو كعب وما اثرت فيهم يدٌ لم يدمها الا السوار

بها من قطعه

بهامن قطعه الم ونقض   وفيهامن خلالته افتخار

فما فى سطوة الارباب عيب   وما فى ذلة العيدان عار

2245 اخر هذه دولة المكارم والرأفة والمجد والندى والايادى

كسفت ساعة كما انكسف الشمس وعادت ونورها فى ازدياد

2246 المتنبى كل يوم لك احتمال جديد   ومسير للمجد فيه مقام

واذا كانت النفوس كبارًا   تعبت فى مرادها الاجساد

كل عيش ما لم تطبه حمامُ   كل شمس ما لم تكنها ظلام

2247 وله فان كان اعجبكم عامكم   فعودوا الى حمص فى القابل

فان الحسام الصقيل الذى   قتلتم به فى يد القاتل

وليس باول ذى همة   دعته بما ليس بالنابل

2248 وله لا تحسبوا من اسرتم كان ذا رمقٍ   فليس ياكل الا الميت الضبع

2249 البحترى فان هم اهل الغور يومًا بعودةٍ   الى الغى من طغيانهم فهو بالقرب

2250 اخر لين كشفونا بلا علةٍ   وفازت قداحهم بالظفر

فقد يكشف المرء من دونه   كما يكسف الشمس جرم القمر

2251 اخر بطرتم فطرتم والعصا زجر من عصى   وتقريع عبد الهوى بالهون نافع

2252 الصاحب وقايلةٍ لم عرتك الهموم   وامرك ممتثل فى الامم

فقلت دعينى على غصتى   فان الهموم لقدر الهمم

2253 الموسوى هيهات اغتر بالسلطان ثانيةً   قد ضل ولاج ابواب السلاطين

امسيت ارحم من قد كنت اغبطه   لقد تقارب نوب العز والهون

ومنظرٍ كان بالسراء يضحكنى   يا قرب ما عاد بالضراء يبكينى

2254 اخر ولما لم ننل منهم سرورًا   راينا فيهم كل السرور

الخوارزمي وإذا مدة الشقي تناهت جاءه من شقايه متقاضي

النعمن بن المنذر تعفو الملوك عن العظيم من الذنوب بفضلها

ولقد تعاقب في اليسير وليس ذاك لجهلها

الاخطل وإن امير المومنين وفعله لكالدهر لا عار بما فعل الدهر

اخر ان الفتوح على قدر الملوك وهمات الولاة واقدام المقاديم

ابو العتاهية وقيل لمروان بن ابي حفصه

اتته الخلافة منقادة اليه تجرر اذيالها

فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها

ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها

اخر ان الوزير وزير آل محمد اودى فمن يشناك كان وزيرا

اخر من عذيري من وزير كنت موصولا بعطفه

بلغ الشمس فنحى ضوءها عني بكفه

ابن المعتز ومتى يرمها الرايمون فبادروا هاماتهم حصدا بكل مهند

طورا مجاهرة وطورا غيلة كم قاتل بسلاح كيد مغمد

المتنبي رضوبك كالرضا بالشيب قهرا وقد وخط النواصي والفروعا

وله وان دما اجريته بك فاخر وان فوادا رعته لك حامد

نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنيت الدنيا بانك خالد

وله اذا رايت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث مبتسم

وله ترفق ايها المولى عليهم فان الرفق بالجاني عتاب

وانهم عبيدك حيث كانوا متى تدعو لحادثة اجابوا

وانت حياتهم غضبت عليهم وهجر حياتهم لهم عقاب

وما جهلت

105

106

وماجهلت ايادىك البوادى | ولكن ربما خفى الصواب
وكم ذنبٍ مولده دلال | وكم ذنبٍ مولده اقتراب
وجرمٍ جره سفهاء قومٍ | فحل بغير جانيه العذاب

اخر قد زال ملك سليمان نعاوده | والشمس تنحط فى المجرى وترتفع 2266

اخر كذبتم وبيت الله لا تاخذونها | مراغمة ما دام للسيف قايم 2267

اخر فلا تحسب الحساد صرفك مغنما | فان الاصدار ما عابه الورد 2268

اخر وما كنت الا السيف جرد للوغا | فاحمد فيها ثم رد الى الغمد 2269

اخر والله ما لجعوك بالديوان اذ | صرفوك بل لجعوا بك الديوانا 2270

ابرهيم ان الامير هو الذى | يدعى اميرا يوم عزله 2271
ان زال سلطان الولاية كان فى سلطان فضله

وله بعثت ليثا على فرايسه | وانت منها فانظر متى تقع 2272
لظنه قوته وفيك له | لو قد تقضت اقواته سبع

وله يا ايها السادر فى بغيه | لم تخف الله وارصاده 2273
انى من الله على موعد | فيك ولن يخلف ميعاده

على بن الجهم ولين بقيت على الزمان وكان لى | يوما من الملك الخليفة مقعد 2274
واحتج ضدى واحتجت بحجتى | افلحت فى حججى وخاب الجحد
ولين مضيت لقل ما يبقى الذى | قد كادنى والموردين الموعد

وله رعاك الذى استرعاك امر عباده | وكافاك عنا المنعم المتفضل 2275
تعاقب تاديبا وتعفو تطولا | وتجزى على الحسنى وتعطى فتجزل

آخر يا بنى طاهرٍ حللتم من الناس محل الارواح فى الاجسام 2276
فاذا رابكم من الدهر ريب | عم ما خصكم جميع الانام

2277 يحيى بن على اولى الانام بان يهان ويسلب الاكرام من لم يعرف الاكراما
عبد تعدى فى الحماقة طوره حتى استحل من الدماء حراما
لم يدر لما ارضعته درها الدنيا بان مع الرضاع فطاما

2278 هرون بن على ايها الصاعد بالسلطان عقباك الهبوط
وعلى حسب ارتفاع المرء فى الحال السقوط

2279 ابو العتاهيه ماطار طير فارتفع الاكما طار وقع
محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا

2280 اخر وجيش تكون اسيرا لهم قصارى اوليك ان يهزموا

2281 السرى كاتى بالدنيا لم حين يعلو زئير الاسد قد تركوا النباحا

2282 اخر ولا يغرنكم امطار مبتسم ترجى الصواعق فى اثناء امطار
السيف يبدى ابتساما عند هزته وقد استر المنايا اى اسرار

2283 اخر كالغيث يلقى الطالبين بوابل سح ويلقى الحاسدين بحاصب

2284 اخر ان من جاء يمترى ضرة اللبوة عندى للخائن المغلوب
حالب جاء يستدر حلوبا دمه دون درها المحلوب
رام من ضرعها شحوبا فكانت من وتين الشقى تلك الشخوب

2285 اخر وهل يحمد التقصير او يحسن الونى ومثلى مامور ومثلك آمر
ليهنكم الملك الذى اصبحت بكم اسرته مختالة والمنابر

2286 المهلبى ومن خاف ان لقيم يهلك نفسه فاولى به ترك العلى والجسايم

2287 ابن المعتز يدبره ملك قاهر بهضم القوى وجبر الضعيف

2288 آخر سكر الولاية طيب وخماره صعب شديد
كم تايه بولاية ويعزله بعد والبريد

اخر فالمشتى همس

106v

آخر فالمشي همس والنداء اشارة   خوف انتقامك والحديث سرار 2289

أيامنا مصقولة اطرافها   بك والليالي كلها اسحار

آخر لم يبق مشركة الا وقد علمت   ان لم تتب انها للسيف ما تلد 2290

في كل يوم فتوح منك واردة   يكاد يفهمها من حسنها البرد

آخر لام عليهم ان تتم صدوره   وليس عليهم ان تتم عواقبه 2291

فيا ايها الساعي ليدرك حظه   تزحزح قليلا اسوء الظن كاذبه

بحسبك من نيل المناقب ان ترى   وعلما بانه ليست تنال كواكبه

كواكب مجد نعلم الليل انها   اذا نجمت قد بات تصغر كواكبه

آخر واذا ارتقى درج العلى قالت له   وافيت اقصى المرتقى فتصدر 2292

آخر لم يشعروا حتى طلعت عليهم   بدرا يشق الظلمة الحندسا 2293

آخر مشت قلوب اناس في صدورهم   لما تراوك تمشي نحوهم قدما 2294

امطرتهم عزمات لو رميت بها   يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما

اذا هم ركضوا كانت لهم عقلا   وان هم جمحوا كانت لهم لجما

آخر واذا ما النفوس زفت الى الآجال كانت لها الرؤس نثارا 2295

آخر منعت مهابتك النفوس حديثها   بالامر تكرهه وان لم تعلم 2296

آخر وما انقادت لغيرك في زمان   فتعرف ما المقادة والصغار 2297

فاقرحت المقاود ذفريها   وصعر خدها هذا العذار

آخر وغزاهم بسوابغ من فضله   جعلت جماجمهم بطاين فعله 2298

فلم نلق الا شاكرا متعجبا   ولم يبق من لم يلزم الارض ساجدا

الموسوي ويل المغرور عصاك فانه   متعرض لمخالب الضرغام 2299

هيهات طاعتك النجاة وحبك التقوى وشكرك افضل الاقسام

غضبت لغضبتك الصوارم والقنا ... لما نهضت لنصرة الاسلام
ناموا الى كنف لعدلك واسع ... وسهرت تحرس غفلة النوام

عبد الرحيم بن عيسى في اخيه الوزير

اذا خططت بحرف او نطقت به ... فراقب الله في الارواح والحرم
فالفعل والقول مقرونان في قرن ... والقتل بالسيف دون القول بالقلم

الصاحب اذا اد ناك سلطان فزده ... من التعظيم والنصحه وراقب
فما السلطان الا البحر عظما ... وقرب البحر محذور العواقب

اسمعيل الشاشي ان التحكم في الدنيا باجمعها ... بمفرد الراي امر ليس بالجلل

محمد بن وهيب ملك كان الشمس فوق جبينه ... متهلل الامساء والاصباح
فاذا احللت ببابه ورواقه ... فانزل بسعد وارتحل بنجاح

اسحق الموصلي فكانه روح تدبرنا ... حركاته وكاننا جسد

ابو الفتح نلت الذي نال الملوك فقصروا ... عنه وانت على سريرك جالس
اصبحت راعينا وحارس امرنا ... والله من عرض الردى لك حارس

اخر اشهد حقا ان سلطانكم ... ليس بظل الله في الارض

اخر يقربعين الملك انك عينه ... ويشرح صدر الملك انك في الصدر

اخر الا ابلغ السلطان عني نصيحة ... يشيعها
تجاوزت برج الشمس قدرا ورفعة ... وذلت قسرا كل من قد تملكوا
فما حركات متبعات تديمها ... تاه فان الشمس لا تتحرك

اخر احطت به قهرا فلما ملكته ... احطت به متاعديه ونايلا
ولو لم تناهضه وابصر عظمها ... تنيل من الجدوى لجاءك سايلا

اخر عقاد الويه يظل لها طلى ... اعدائه وكانها لم تعقد

معموسة

مغموسة فى النصر تصدر عن يد   مملوءة ظفراً تروح وتغتدى

2311 البحتري ونصيحة السلطان مرمى طرفه   ولحى ذكرته وحلم مجوده

2312 اخر فكان كالعجل عزت الجاهلون به   وكنت موسى هذا القوم الاولى جهلوا

2313 اخر فما قام للمريخ كيد عطاردٍ   ولا قمتم للقوم عند التكافح

2314 اخر ولما التقت اقلامكم وسيوفكم   ابدت بغاة الطير زرق الجوارح

فلا غرّني من بعد كم عز كاتبٍ   اذا هو لم يأخذ لحجزة رامح

2315 المتنبي ورب جواب عن كتاب بعثته   وعنوانه للناظرين قتام

تضيق به البيداء من قبل نشره   وما فض بالبيداء عنه ختام

2316 النابغة الذبياني لو لم يكن يجري على اسيافه   مهجاتهم لجرت على اقتاله

2317 اخر لما اتاك بقود جيشاً ارعنا   تمشي به كتائبه وجموعا

2318 ابو فراس الحكمي اما الخميس ارجون كانه   قيض يحوك من قنا وجياد

2319 اخر جو اذا ركز القنا فى ارضه   ايقنت ان الغاب غاب اسود

واذا السلاح اضاء فيه رأى العدا   بر آنا ألق فيه برق حديد

2320 البحتري عزمات يضيء داجية الخطب وان كن من وراء حجاب

2321 اخر راموا النجاة وكيف تنجو عصبة   مطلوبة بالله والسلطان

2322 اخر لولا تألفه والصدع منفرج   بالقوم ما التأم الشعب الذى التأما

2323 اخر يتوقدن والكواكب مطفأة و يقطعن والسيوف نوابى

2324 اخر ما ان ترى الا توقد كوكبٍ   من يونس قد غار فيه كوكب

نجدك ومرتمل وموسّد   ومضرّج ومضمّخ ومخضّب

سلبوا واشرقت الدماء عليهم   محمرة فكانهم لم يسلبوا

2325 اخر تسرّع حتى قال من شهد الوغى   القاء عادٍ ام لقاء حبايب

2326 اخر اذا الابدان ثم بلا رؤس ... تهاوى والسيوف بلا جفون

2327 اخر يمشون تحت ضبى السيوف الى الوغى ... مشى العطاش الى برود المشرب

يتراكمون على الاسنة فى الوغى ... كالصبح فاض على نجوم الغيهب

2328 اخر اذا التهبت فى لحظ عينيه جمرة ... رايت المنايا فى النفوس توامره

2329 اخر ان تسايل تخبر بشان اناس ... غاب عنهم محمود عدلك حينا

قد ذممنا من دهرنا ما حمدنا ... وسخطنا من عيشنا ما رضينا

2330 اخر وما من ذلة غلبوا ولكن ... كذاك الاسد تفرسها الذباب

2331 اخر سعرن فى النحور وفى الاوجه سكر الماسرين الدماء

2332 اخر فى معزل ضنك تخال به الفتى ... يبقى الفوارس سجدا وركوعا

2333 اخر يفرجون الوغا اذا ما اثار الضرب فى مصمت الحديد صعيدا

بوجوه تغشى السيوف ضياء ... وسيوف تغشى السيوف وقودا

2334 اخر ملوك يعدون الرماح مخاطرا ... اذا زعزعوها والدروع غلايلا

2335 اخر فهناك نار وغى تشب وهاهنا ... جيش له لجد وثم مغار

خشعوا الصولتك التى هى عندهم ... كالموت ياتى ليس فيه عار

فالقول همس والنداء اشارة ... خوف انتقامك والحديث سرار

2336 اخر ومحترس من ان رمت اغتراره ... وجدت له سهما اليك مفوقا

2337 اخر ظن الظنون صواعدا فرددنه ... حزنان يحمل منكبا منكوبا

منقسم الاحشا مفض روعه ... قلبا كانبوب اليراع مجيبا

2338 اخر تولوا فهامهم بالقيام مغير ... دهورا وهامهم بالسيوف تغلق

2339 اخر وهبت له النفس التى لو تعلقت ... به اصبع من خاتم ظل ناحلا

احطت به قهرا فلما سلكته ... احطت به سنا عليه ونايلا

البحتري لو انهم ركبوا الكواكب لم يكن — لمجدهم من جد باسك مهرب (2340)

وله قوم ترى رماحهم مشقوقة — بين الوغى بمواطن الكمان (2341)

يتسربلون اسنة وصفايحا — والموت بين صحيفة وسنان

قوم اذا شهدوا الكريهة صيروا — كمم الرماح جماجم الاقران

اخر كانت لكم اخلاق مسعولة — فتركتموها وهي ملح علقم (2342)

فقسا الينا زجروا ومن يك حازما — فليقس احيانا على من يرحم

اخر الله الله كفوا ان خصمكم — ابو سعيد وضرب الارؤس الجدل (2343)

تغنموا السلم ان الحرب توعدكم — يوما يعود به الصفين والجمل

الان والعذر مبسوط لمعتذر — والامر مستقبل والعفو مقتبل

لا يغررنكم منه تبذله — بالاذن حتى استوى الارباب والخول

فان يكن ظاهرا والشمس ظاهرة — اوكان مبتذلا فالركن مبتذل

اخر غدا فراحت يمناه وبينهما — تاجان للملك معقود ومستلب (2344)

ابو الفتح اكتاب بست كم تفاخركم على — وزارة بست وهي سخنة عين (2345)

وخف حنين فوق ما تطلبونه — فكم بينكم في ذاك حرب حنين

اخر ولا ارض الا ما افادت رماحه — ولا غنم الا ما افادت كتايبه (2346)

اخر اليك وفود الحرب عند ابتدايها — وليست اذا شبت اليك خمودها (2347)

اخر يجاذبك الصنع الذي كان ذاهبا — وجيد بك الصنع الذي كان يحل (2348)

وما كنت الا رحمة الله ساقها — اليهم ودنياهم انت وهي تقبل

اخر هيهات لم تصدقان فكرتك التي — قد اوهمتك غنى عن الوزراء (2349)

لم يغن عن احد سما لم يجد — ارضا ولا ارض بغير سماء

الباب الثالث عشر في الحبس والاسر والاطلاق والنكبة وزوالها

ابو تمام كيف الستبيل وطود العز يرسف في ... قيدٍ لحلقته في الساق تغديد

يامن راى حلقتي قيدٍ تضمنه ... بحر يفيض على العافين مورود

قيد ابن وهبٍ لو قصرت خطوته ... والخطو منه الى العلياء ممدود

لولا الامام لغل القيد ذو شطبٍ ... عليه للموت تصويب وتصعيد

البحترى رموني جميعا لا احاشي ولا اكني ... ابو جعفر ترب العلى وحيا المزن

سحاب اذا اعطى بنهار اذا سطا ... له غرة الهندي في هزة الغصن

لشهر ربيع منه مالا يفي به ... جزاءً ولو كنا باضعافه نثني

غداة غدا من سجنه الخير مطلقا ... وما خلت ان البحر يحصر في السجن

وليست له الا السماح جنايه ... اذا اخذ الجاني ببعض الذي يجني

تغلغل منه في الحديد عزيمة ... بكل الحديد عن جوانبها الخشن

فاقل ريب الدهر من ذلك الشبا ... ولا زعزع المكروه من ذلك الركن

اخر جعلت فداك الدهر ليس بمنفك ... من الحادثات المشكو والنازل (المشكى)

وما هذه الايام الا منازل ... فمن منزلٍ رحبٍ ومن منزل ضنك

وقد هذبتك الحادثات وانما ... صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك

اما في رسول الله يوسف اسوة ... لمثلك محبوسا على الضيم والضنك

اقام جميل الصبر في الدهر برهة ... فآل به الصبر الجميل الى الملك

اخر ولا تيأس فالله ملك يوسفا ... خزاينه بعد الخلاص من السجن

المتنبى كن ايها السجن كيف شئت فقد ... وطنت للموت نفس معترف

لو كان سكناي فيك منقصة ... لم يكن الدر ساكن الصدف

اخر وليس بتعذير الامر خزايه ... على ولا عارا اذا لم يكن جدا

ابن الرومى ولقد رايتك عاليا مستعليا ... ولقد رايتك في الحديد مقيدا

اذلم تزدك

اذ لم تزدك ولاية فى سوددٍ   كلا ولا اخرى محت لك سوددا
فكانتى بك قد بحوت محمداً   فى النايبات كما غدیت محمدا
وطلعت كالسيف الحسام مجرداً   للحق او مثل الهلال مجردا

2357

آخر ولولا مكدرة ريعه   لما قدرت قدرها صافيه
ودولتكم قد جرت ريحها   مشددة الجرى الا هافيه
ولا بد للريح من ان تكون في بعض هياتها سافيه
فذاكم من السؤدد لكم   مساويه بادية خافيه
فعزاً او عافية غضةً   وعمراً الى مائةٍ وافيه

2358

على بن الجهم قالوا حبست فقلت ليس بضايرى   حبسى واى مهندٍ لا يغمد
والبدر يدركه السرار فتنجلى   ايامه وكانه متجدد
والنار فى احجارها مخبوءة   لا تصطلى ما لم تثرها الازند
والغيث يحظره الغمام فما ترى   الا ورونقه يراح ترعد
والراعبية لا يقيم كعوبها   الا الثقاف وجذوة تتوقد
غير الليالى باديات عوّدُ   والمال عارية يفاد وينفد
ولكل حال معقب ولربما   اجلى لك المكروه عما تحمد
لا يؤيسنك من مفرج كربه   خطب رماك به الزمان الا نكد
كم من عليل قد تخطاه الردى   فنجا ومات طبيبه والعود
صبراً فان اليوم يعقبه غد   ويد الخلافة لا تطاولها يد
والحبس ما لم تغشه بدنية   شنعاء نعم المنزل المتورد
بيت يجدد للكريم كرامةً   ويزار فيه ولا يزور ويحمد

2359

اخر اذا اسلمت نفس الحبيب تشابهت   خطوب الليالى سهلها وشديدها

فلاتجزعن لمّارايت قيودها … فانّ خلاخيل الرّجال قيودها

لم ينصبوا بالشادباج عشيّة … الا تبيّن معمورا ومجهولا

نصبوا بحمد الله ملاء عيونها … فضلا وملأ قلوبهم تبجيلا

ماضرّه ان سرّعنه غطآوه … فالسّيف اهيب مايرى مسلولا

ومنها ان يسلبوه المال يحزنك فقده … ضيفاً المّ وطارقا ونزيلا

اويحبسوه فليس يحبس خالع … من شعره يدع العزيز ذليلا

ان المصايب ماتخطّت دينه … نعم وان صعبت عليه قليلا

والله ليس بغافل عن امره … وكفى بربّك ناصراً وكفيلا

ان تسلبوه وان سلبتم كلّما … خوّلتموه وشامة وقبولا

هل تملكون لدينه ويقينه … وجنابه وثنائه تبديلا

هيهات فات سهرا وتخلّفت … عنه مقاريف الرجال فلولا

لم تنقصوه وقد ملكتم ظلمه … ما النّقص الّا ان يكون جهولا

كادت تكون مصيبة لوانكم … اوضحتم دينا عليه جليلا

ان كان شفّ الى الدنيّة او راى … غير الجميل من الامور جميلا

لو تنصف الايّام لم تعترّبه … اذا كان من عثراتهنّ مقيلا

اخر ان خسّ حظّى من حال تخوّنه … صرف الزمان فما عرضى بمنحوس

او تعقلونى فايّامى تذكّركم … او تحبسونى فما شعرى بمحبوس

الحسن بن وهب الى اخيه

خليلىّ من عبد المدان تروّحا … وبُضا صدور العيس حسرى وطلّحا

فان سليمان بن وهب بمنزل … اصاب صميم القلب منّى فاقرحا

فلا تهنئ الاعداء حبس ابن حرّة … اذا انسبوه كان اندى واسمحا

وانهض في الامر الجميل بنفسه   واقرع للباب الجميل وافتحا
وقولا لهم صبراً جميلا واصبحوا   فما اقرب الليل البهيم من الضحى

2363 المهلبي وماكنت الا الشمس اخفا ضياءها   كسوف علاها ثم زال كسوفها
وكانت كاغماد السيوف جيوشكم   فاطلقتم عنها فسلت سيوفها

2364 ابن الرومي وجدوا عود ابي الصقر   على العجم صليبا
كلما زادوا عذابا   زادهم صبراً عجيبا
وكذاك المسك اذ ما   زاد سحقاً زاد طيبا

2365 الصابي محن الفتى تجري على فضل الفتى   كالنار مخبرة بفضل

2366 اخر نحن كالنسرين في الصحبة لكني واقع
وعلى الطاير ان يغشى اخاه ويراجع

2367 اخر والرمح ينآد حينا ثم يعتدل   والجمر يخمد حينا ثم يشتعل

2368 اخر ولا ذنب للعود القماري انما   يحرق ان دلت عليه روايحه

2369 ابن ابي البغل الصقر يصفر امنا من اجله   حبس الهزار لانه يتكلم

2370 عضد الدولة احمد بن هب الصبر ارضاني واعقب صرفه   فاعقب بالحسنى من الحبس والاسر
فمن لي بايام الهموم التي مضت   ومن لي بما انفقت في الحبس من عمري

2371 اخر فلا تعتقد للحبس غما ووحشة   فاول كون المرء في اضيق الحبس

2372 اخر ولا غروان يمنى اديب بجاهل   فمن ذنب التنين تنكسف الشمس

2373 اخر لان سترتك الحذر عنا فربما   رايت جلابيب السحاب على الشمس

2374 ابن الرومي سلبته الخطوب ما في يديه   وله من تجمل اثواب
واذا الصبر والتجمل داما   للفتى الحر هانت الاسلاب

2375 ابو فراس الا في الاسر لصبا   دمعه في الخد سكب

هو في الاسر مقيم   وله بالشام قلب

وله من كان سرّ بما عراني   فليمت ضرًّا وهزلا

ما عضّ مني حادث   والقرم قرم حيث حلّا

اني حللت فانما   يدعونني السيف المحلّا

ما كنت الا السيف زاد على صروف الدهر صقلا

اخر لا رعى الله يا خليلي دهرًا   فرّقتنا صروفه تفريقا

بت ابكيكما وان عجيبا   ان يبيت الاسير يبكي الطليقا

اخر وربّ طليق اعنق الذلّ رقّه   ومعتقل دهرًا وقد عزّ جانبه

كتب ابن المدبّر الى اخيه وهو في الحبس

اما يحق ان تكون الليالي   عطفن عليك بالخطب الجسيم

فلم ارَ صرف هذا الدهر يجري   بمكروهٍ على غير الكريم

لقد عدا خلاوي اليوم حالا   فخذ علم الليالي عن عليم

الصابي انا بين اخوان لنا قد اوثقوا   بجوامع وسلاسلٍ وقيود

وموكلين بنا نذلّ لعزّهم   وكاننا لهم عبيد عبيد

والله ما سمع الانام ولا رأوا   فقدًا بوكّل فيهم باسود

من كل حرٍّ ماجدٍ صنديد   في كف وغدٍ عاجزٍ رعديد

قصرت خطاه خلاخل من قيده   فتراه فيها كالفتاة الرّود

البحتري الم تر للنوايب كيف تسمو   الى اهل النوافل والفضول

وكيف تروم ذا الشرف المعلّى   وتخطو صاحب القدر الضئيل

وما انفكت احداث الليالي   تميل على النباهة للخمول

وقت نفس الجواد من المنايا   وتحذو رائها نفس البخيل

اخر قالوا اعتقلت بالاجرام فقلت لهم   الغيث يرسل احيانا ويعتقل

لا بحر نعو

لا تجزعنّ لما يأتيك من نوب … فانها دولٌ لا شك تنتقل

البحتري اصاب الدهر دولة آل وهب … ونال الليل منها والنهار

اعارهم رداء العز حتى … تقاضاهم فردّوا ما استعاروا

وقد كانوا واوجههم بدورٌ … لمختبطٍ وايديهم بحار

2385

ابو تمام وكم امطرته نكبة ثم فرّجت … ولله في تفريجها ولك الحمد

2386

البحتري وما كان ذاك الهول الا غمامة … بدا طالع الناس تحت ظلمتها البدر

2387

فان ننس نعمى الله فيك فحظّنا … اضعنا وان نشكر فقد وجب الشكر

وله بالقصر لا بمليك القصر نازلة … اضحى لها وهو طلق الوجه جذلان

2388

تفأل الناس واشتدت ظنونهم … والفأل فيه لبعض الامر تبيان

وايقنوا ان تنوير الحريق هو الدنيا تملكها والنار سلطان

البحتري لعدوّك الحدث الجليل الواقع … ولمن يكايدك الحمام الفاجع

2389

قلنا لعاً لما عثرت ولم تزل … نوب الليالي عنك وهي رواجع

ولربما عثر الجواد وشأوه … متقدم ونبا الحسام القاطع

ان يظفر الاعداء منك بزلّةٍ … والله دونك حاجز ومانع

احدى الحوادث سارقتك فردّها … دفع الاله وصنعه المتتابع

دلّت على راي الامام وانه … قلق الجناب لما اصابك جازع

هل غاية المجد المرجّى غير ان … يعلو نشيج او يفيض مدامع

وفضيلة لك ان منيت ببعضها … فتجوز مبتديا وقلبك جامع

ما حال لونك عند ذاك ولا هفا … عزم ولا راع الجوانح رائع

حتى برزت لنا وجاشك ساكن … من مجده وضياء وجهك ساطع

خبر يسوء الحاسدين اذا بدا … واعاد فيه محدّث او سامع

سارت به الركبان عنك فربما كتب الحسود لك الحديث الشايع

وله فلولا دفاع الله عنك ومنه عليك وفضل من نوايبه غمر

لاظلمت الدنيا ولا نقض حسنها ولا بحت من افنانها الورق الخضر

الباب الرابع عشر في العيادة

ونعود سيدنا وسيد غيرنا ليت التشكي كان بالعواد

لوكان يقبل فدية لفديته بالمصطفى من طارفي وتلادي

احمد بن يوسف قالوا ابو الفضل معتل فقلت لهم نفسي الفداء له من كل محذور

ياليت علته في غير ان له اجر العليل واني غير مأجور

ابو تمام انا جهلنا فخلناك اعتللت ولا والله ما اعتل الا الظرف والادب

اخر بنا لا بك الشكوى فليس بضاير اذا صح نصل السيف ما لقي الغمد

فان تك قد نالتك اطراف علة فلا عجب ان يوعك الاسد الورد

البحتري بدت صفرة في وجهه ان حمدهم من الله ما اصفرت نواحيه في العقد

وما الكلب محموما وان طال عمره الا انما الحمى على الاسد الورد

بانفسنا لا بالطوارف والتلد نقيك الردى فيما نجن وما نبدي

بنا معشر العافين لا بك من اذى فان اشفقوا منه تحملته وحدي

علي بن الجهم لامام الهدى البقاء الطويل وبنا لا به الضنا والنحول

كل مجد اذا اعتللت عليل وشكاة الامام خطب جليل

كادت الارض ان تميد لشكواك وكادت لها الجبال تزول

واستحال النهار والليل حتى كاد ان يسبق الغدو الاصيل

ثم لما افقت اشرقت الافاق وانقاد للهداة السبيل

انا اشكو اليك قسوة قلبي كيف لم ينفطر وانت عليل

ابن الرومي
تطرقت النوايب

112

113.

2396 ابن الرومي تطرّقت النوايب منك شخصا بعيدًا ان تطرقه الخطوب
ابا اسحق محقت الخطايا بما تشكو ومحقت الذنوب
فانك ما اعتللت بك المعالى وانك ما مرضت بك القلوب

2397 المتنبي تجشمك الزمان هوًى وحبا وقد يوذى من المقه الحبيب
وجسمك فوق همة كل داءٍ وقرب اقلها منه عجيب

2398 واله ومنازل الحمّى الجسوم فقل لنا ماعذرها فى تركها خيراتها

2399 الواسق لا بك السوء ولكن كان بى وبنفسى وباتى وابى
قيل لى انك صدّعت فما خالطت اذنى حتى دبرتى

2400 اخر مارعينالك عهدك حجب الرحمن فقدك
لورعينالك لم نفردك بالعلّة وحدك
بابى انت لماذا قصد المكروه قصدك
لا صفا العيش لمن يرجو صفاء العيش بعدك

2401 اخر سلاومنه عندى توازى سلامتى ومانال من جثمانه نال من قلبى

2402 اخر اذا ليلة نالتك بالشكو لم ابت بسقمك الا ساهرًا اتململ

2403 اخر ان الفتى يصبح للاسقام كالغرض المنصوب للسهام
اخطاء رامٍ او اصاب رامى

2404 ابو تمام انى لعلة احمدٍ ولعلتى قلق الفواد
من ذا يقوم بعلتين مقيمتين على فواد
يارب انت خلقت احمد غير خلقك للعباد

2405 اخر قالوا اعتللت فقلت كلا انما اعتل العباد
والدين والدنيا لعلته واظلمت البلاد

قالوا يعاد فقلت ذلك الى سلامته يعاد

هـ كيف نال العثار من لم يزل منه مقيلا في كل خطب جسيم

لو ترقى الاذى الى قدم لم تخط الا الى مقام كريم

السرى مالى ارى اوصاب جسمك غادرت قلب الكريم الى عذاب واصب

عدنا الغمام الجود منك ولم نعد من قبلها صوب الغمام الصايب

لسنا نذم لديك النوب التى جات اواخرها بحمد عواقب

فاستعد بعافية الاله فانها هبة مقابلة بشكر الواهب

اخر تجافت بنا مذ اشتكيت المراقد بنا لا بك الشكوى الذى انت واجد

عجبت لدهر تنتحيك صروفه وليس له الا لعرفك حامد

اتبدى لك الايام وعكا وانما مساعيك في اعناقهن قلايد

فدنياك يا كهف البرية ما الذى اعار المعالى المناقب

نطيف بك الآمال وهى ضيلة واوجه اهل الود وهى شواحب

اني كل دار للارامل ضجة بادعية ضوضاؤها متجاوب

ولو شيت ناديت الليالى بعلة ولم يرقها في جنابك جانب

ولم تقرب الحمى حماك ولم يكن لسورتها في سورة المجد سارب

وحوشيت ان تضوى بجهاك علة الا انها تلك الغروم الثواقب

فلاعج تدبير وحامس همة سوى منهما بين الجوانح لاهب

ولا تعذلوها ان رات اشرف الورى

لقد دانت الدنيا وحجب شمسها دياجى هموم دجنها متراكب

فلما انتضاك البرء عادت كانها غياهب باس قشعتها غياهب

ابن مطير ذكرت شكاتك لى وكاسى في يدى فمزجتها دمعا مكان الماء

حاشاك من الم

113v

حاشاك من الم وعارض علة   وكذاك فيك من الرزايا حاشاء
اتاك ربك صحة وسلامة   وفديت لي من سائر الاسواء

اخر لئن تشتكي الم العين   حاشى لعينيك من العين
عين من الناس اصابتهما   ما اسرع العين الى العين

اخر فلونا العليل يزيد حسنا   كما يزداد حسنا في السقام
لما عيد المريض اذا وعيدت   له الشكوى من المنى الجسام

اخر تعلل بالسقم عنا ان تلاقينا   والسقم في الود ليس السقم في البدن

اخر مالي مرضت فلم يعدني عايد   منكم ويمرض عبدكم فاعود
واشد من مرضي على صدودكم   وصدود من اهوى على شديد

اخر ومن ترك العياده عن اخيه   فلا شك تمنى ان يموتا

اخر قل للذي لم يعد سقامي   وقلبه مشرب حزازه
ولم يعدنا اذا مرضنا   ان مات لم نشهد الجنازه

اخر عليلكم لا يعاد من علله   وضيفكم لا يسد من خلله
لا ان جفوتم قضى العليل ولا   ان عدتم تنسئون في اجله

جحظه مرضت فلم يكن في الارض حر   يشرفني ببر او سلام
وضنوا بالعيادة وهي اجر   وكان عيادتي بدل الطعام

البحتري يا ابا غانم غنمت ولا زالت عهاد الانواء تسقي بلادك
ابهجت زورة الوزير اخلاءك طرا وارغمت حسادك
ليت انا مثل اعتلالك نعتل   وحتى يعودنا من عادك

اخر الم ترني مرضت بسر من را   فاعياني الاطبة والدواء
ولما عادني ابن ابي داود   برأت وفي عيادته الشفاء

ابو تمام ولم يجد علة نعتم بها حتى ترانا نعاد في مرضه

اخر لا نالك العثر من هو لا الزلل ولا يكن للعدا في فقدك الثكل

قضاك الجود اذ مدت اليد من بعض ايدي الردى فاستاسد البخل

بنيا كذلك والدنيا على خطر والعرف فيك الى الرحمن بيتهما

واعين الخلق يعطى فوق ما سئلت عينيك والبصر يعطى فوق ما سالوا

وحال لونك فرد الله نضرته والنجم يخمد حينا ثم يشتعل

وله لا عيش او يتحامى جسمك الوصب فتنجلي بك عن اخوانك الكرب

لعا اباجعفر واسلم فقد سلمت بك المروة واستعلى بك الحسب

اخر ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت عيدان نجد ولم يعبا بالرتم

نبات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر مكسوفان في الرتم

فليهنك الاجر والنعمى التي صعبت حتى جلت صدا الصمصامة الخذم

ويبتلي الله بعض القوم بالنعم

اخر سقم اتيح له برء فزعزعه والرمح ينآد حينا ثم يعتدل

اخر ياسقيما بسقمه سقم العلم والوفا

لم يكن تركي الزيارة هجرا ولا جفا

لم اطق ان اراك يا اكرم الناس مدنفا

طال خوفي عليك فالحمد لله اذ كفى

اخر الله يدفع عن نفس الوزير بنا وكلنا للمنايا دونه غرض

فني الانام له من غيرنا عوض وليس في غيره منه لنا عوض

ان كنت اجريت دما سايلا اجريته باليمن والرشد

وطالما نفست عن بايس جاك في الكربة يستجدي

وطالما اجريت

وطاما اجريت امثاله — من بطل منعفر الخد

اخر اذا انت اسلت للباسليق — دموعا كاجفانه الهاميه
رايت اعتلالك يبكى دما — وتضحك فى جسمك العافيه

اخر اذا مرض المولى مرضنا باسرنا — وان صح لم يسمع لنا بمريض

اخر وما زال ذا باع طويل ومنزل — خصيب ويد فى الشعيرة تنصب

اخر اقول لحماه وقد طال امرها — اردت ويا بى الله ان يكسف البدرا
فقالت معاذ الله لكن اتيته — بجالبن قد اوضحت بينهما العذرا
ابشره بعدى بطول حياته — صحيحا كما يهوى والبسه الاجرا

اللحام تشكى فقلنا ثابت ورديد — وان قلنا ان منه خمود
هى العلة الموصول بالموت حبلها — فان ذهبت يوما فسوف تعود

احمد بن ثابت كل من لم يعدك فى حالة السقم تمنى له الردا والهلاكا
حذرا ان يراك يوما من الدهر صحيحا فيستحى ان يراكا
قلت لا تجعلى فان رحا الحرب باينابه تدور عراكا
سوف تبرى ويمرضون وتجفوهم فان عاتبوا فقل ذا بذاكا

الصاحب يا ايها الشمس التى انه مطلعها — فوق السماء وهذا حين يعتضد
لما فصدت قضينا للعلى عجبا — وما سمعنا بان الشمس تفتصد

اخر اعادنا ذو الجلال من سقمك — وصان ما نحن فيه من نعمك
وبيض الله وجه مكرمة — شانها بالثبات من قدمك
وانهض الجود من مكامنه — بدفع ما تشتكيه من المك
يا بوس للدهر اذ املك لم — لم يرع ما تستحق من ذممك

القاضى ابو الحسن بعينى ما يخفى الوزير وما يبدى — فشورهما من فضل نعمايه عندى

ساجهد لي افدى مواطن نعله وان انا لم اقبل فمالي سوى جهدي

لاعدى تشكيات البلاد واهلها وما خلقت ان السلو بعدي على العبد

ولم ادر بالشكوى التي عرضت له ونعماه حتى اقبل المجد يستعدي

فما احسب الحمى واه جاز قدرها لتحسن انه تدنو الى منبع المجد

وماهي الا من تلهب لهبة توقد حتى فاض من شدة الوقد

ليفدك من نعماك مالك رقه فكل الورى بل كل ذي مهجة يفدي

ومازالت الاحرار تفدو عبيدها لتكفيها ما تتقي مهجة العبد

اخر بك الدهر يندى ظله ويطيب ويقلع عما سانا وينيب

افي كل يوم للمكارم روعة لها في قلوب المكرمات وجيب

تقسمت العلياء جسمك كله فمن اين فيه للسقام نصيب

اذا المت نفس الوزير تالمت لها انفس تحيى بها وقلوب

ووالله لولا حظت وجها اجته حياتي وفي وجه الوزير شحوب

وليس شحوبا ما اراه بوجهه ولكنه في المكرمات ندوب

فلا تجزعن تلك السماء تغيمت وعما قليل تنتدى فتصوب

وقد يتجلى للشمس بعد استتارها وينفض ضوء البدر حين ينوب

فلا زالت الدنيا بملكك طلقة ولا زال فيها من ظلالك طيب

ويا شمس لا تجري على غير مخلص وطاعته

ويا دهر لا تهجم لمن لا يوده على ساعة تصفو له وتطيب

فان دعائي مستجاب لانه سلالة قلبي والقلوب ضروب

اخر ان القلوب رواجف من ان يمسك شوك حاطب

ولك السلامة والسلام من المخاوف والمعاطب

كم دعوة

115v

كم دعوةٍ اسديتها ... والليل مرتكم الغياهب
فجعلتها سوراً عليك ... من الحوادث والنوايب

2437 الصاحب سلامة شمس المعالى وسقمه ... كسوف المعالى لا كسوف ولا بنا
ولم يانه ورد السقام لغيرما ... عرفنا المجد معنا تألمه منا
وما زارع الا ليشغل عن ندىً ... والا فلم قد خص بالالم اليمنا

2438 البحترى لا ذنب للطرف ان زلت قوايمه ... وما يدنسه من غايب دنس
حملت باساً ومجداً فوقه وندىً ... من اين يحمل هذا كله فرس

2439 ابن المعتز لا ذنب عندى لابن العتر يوم وهت ... قواه من خورٍ فيها ومن لين
الشمس والبدر والطود الرفيع وليث الغاب والجود والدنيا مع الدين

2440 احمد بن بو اعزز علىّ بان يكون عليلا ... وان يكون لك السقام نزيلا
لا زلت تسلم والحوادث طلّع ... لا بل يحلّنك ان اردت رحيلا
هذا اخ لك يشتكى ما تشتكى ... وكذا الخليل اذا احب خليلا

2441 وله وما النامنك ان شكيت الا ... كمدٌ تحتشى به الاحشاء
فاذا ما سلمت سلمك الله ... فانت العيوق والجوزاء

2442 البحترى كفاك الله ما تخشى وتخطى ... عليك بظل نعمته الظليل
فلم ار مثل نعمتك استفاضت ... باعلان الكآبة والعويل
ولم بدأت وسن من سبب ... على مضيضٍ وخافتٍ من مقيل
وقد كان الصحيح اشد شكوى ... والما من الدنف العليل
محاذرة على الفضل المرجّى ... واشفاقاً على المجد الاصيل
ولو كان الذى رهبوا وخافوا ... اذا ذهب النوال من المنيل
اذاً لغدا السماح بلا حليفٍ ... له وجرى الغمام بلا رسيل

دفاع الله عنك افترمنا   فلو بأجد طايشة العقول
وصنع الله فيك ازال عنا   رنج ذلك الحدث الجليل

الواوا في امرد اعتل

ابيض واصفر لاعتلاله   فصار كالنرجس المضعف
كان نسرينه وجنتيه   بشعر اصداغه مغلف
يجول وشح الجمال فيها   كانه لؤلؤ مرصف

الصاحب يا ابا منصور الجبار نحوى البلد
رمدت عين سروري   منذ ذاك الرمد

الغساني فان يك حمى الغب شفك غبها   فعقباك منها ان يطول لك العمر
وقيناك لو يعطي الهوى فيك والمنى   لكانت بنا الشكوى وكان لك الاجر

ابو تمام اجناك من ثمرات البر اينعها   رب كساك الا ثيث النضر مزورق

البحتري اسلم ولا زلت في سد من النوب   وعش حميداً على الايام والحقب
وليهنك البرء مما كنت تألمه   فالاجر في عقب ذاك الشكو والنصب
وان فصدت ابتداء البرء من سقم   فقد ارقت دماً يستشفى من الكلب

اخر اجدك ما ينفك يشكو قضية   ترد الى حكم لدى الدهر جاير
ينال الفتى ما لم يقدر وربما   اباحت له الايام ما لم يحاذر

ابو عبد الله النمري

ما انت للاصحة مكلوة   تتقاصر الاوهام دون مداها
فاذا مرضت ولا مرضت فانما   مرض الرياح يطيب فيه نساها
لم تنسك الامراض ذكر صنايع   تولى وشكر صنايع تولاها

اخر لما ابل تباشرت امالنا   بشرى العطاش ولبن صفو مناهل

اخر
يا سيدا افديه

اخر ياسيداً افديه عند شكاته بالنفس والولد الاعز وبالاب
لم لا ابيت على الفراش مسهداً وقد اشتكى اعضاء البتى

البحتري اذا اعتللت ذممنا العيش وهو ندٍ طلق الجوانب صافٍ ظله رغد
لوان انفسنا استطاعت وقيت بها حتى تكون بها الشكوى التى تجد

الباب الخامس عشر فى الادعية

كان لك الله حيث كنت ولى اخلاك من عزة ومن نعمه
حاجتنا ان نطول مدته وسولنا ان يعاد من عدمه

اخر ليطل عمرك مسروراً بايام قصار
يصل الله بها عمرك فى دار القرار

اخر لازلت تلبس اعياداً وتنسجها تواصل الدهر اباءً بابناء

ابن المعتز نعمت بما تهوى ونلت الذى ترضى ولقيت ما ترجو ووقيت ما تخشى
ويعلم علام الخفيات اننى اعدك ذخراً للممات وللمحيا

المتنبى ولا زالت ديارك مشرقات ولا دانيت

البحترى والله يبقيه لنا ويحوطه ويعزه ويزيد فى تاييده

المتنبى لاصبح اسفافيك الرزايا كما انا امن فيك العيونا

وله اعاذك الله من سهامهم ومخطئ من رميته القمر

وله يفدى بنيك عبد الله حاسدهم بجبهة العير يفدى حافر الفرس

وله وهذا الثناء لو سكت كفيته لانى سالت الله فيك وقد فعل

وله ولا ملك الليالى ان ايديها اذا ضربن كسرن النبع بالغرب
ولا يعن عدواً انت قاهره فانهن يصدن الصقر بالخرب

السرى البسك الله فى اختلاف الجديدين ثياباً من حفظه جدد ا

فحالك اليوم غير حالك بالامس وارجو لك المزيد غدا
لا جعل الله للتردى سببا   فيك ولا للعدى عليك يدا
وخالف السوء من اراد بك السوء وان لم ترده معتمدا
وله فلا زالت الايام يلقاك بيضها   خصوصا ويلقى من يعاديك سودها
فتسعد فى خفض من العيش سعدها   ويعتاد فى يمن من الدهر عيدها
ابو فراس اذا بقى الامير قرير عين   فدينا اختيارا واضطرارا
يمد على اكابرنا جناحا   ويكفل عند حاجتها الصغارا
ارانى الله طلعته سريعا   واصحبه السلامة حيث سارا
وبلغنا امانيه جميعا   وكان له من الحدثان جارا
البحترى حاطه الله حيث امسى واضحى   وتولاه حيث سار وحلا
ابن الرومى اعاذك رب المجد من كل وحشة   فانك فى هذا الزمان غريب
وتاب اليك الدهر من كل سيئ   وجاءك يسترضيك وهو منيب
ولا زال للاعداء فى كل حالة   وللمال يوم من يديك عصيب
بقيت امير المؤمنين فانما   بقاؤك حسن للزمان وطيب
ولا كان للمكروه نحوك مذهب   ولا لصروف الدهر فيك نصيب
ابن الرومى دارت الافلاك بالفوز لكم   وعلى راس العدو الدايرة
وله بنى ثوابة لا زالت منازلكم   تلقى مراكز مداح واشعار
اعراض منتجع الكلاء مرتبع   منهاة منتجع غابات اسفار
وله لا زلت نجما يهتدى   بك فى الضلال او يستدل
من ذى خطوب للملوك   برايه عقد وحل
بدسوع عزمه يستقى   منه الصواب وتستمل

آخر
لا زلت مرعوبا

117v

2471 اخر لازلت مرغوباً اليك متمماً — مثل الصباح يرى عليك دليل

2472 اخر لا فتهم اين ماساروا وانجبتنا — وجادهم حيث حلوا الوابل الغدق

2473 السرى الله جارك ظاعناً ومقيما — وضمين نصرك حادثاً وقديما

ان تسر كان لك النجاح مصاحبا — او تثوِ كان لك السرور نديما

2474 احمد بن ابى بكرى اطال الله عمرك الف عامٍ — لاهل الفضل منا والكرام

والخر يومك المحتوم حتى — تجى مع القيامة فى نظام

2475 اخر سوسترك الله فيما انت منتظر — فقد جرى بالذى تهوى لك القدر

2476 الصابى اعملت فكرى فى دعاءٍ بما — جميع ما جاؤا به طرا

فقلت بيتا واحداً كافيا — لم يعد فى مقداره سطرا

لو زالت الدنيا له منزلا — يأويه والدهر له عمرا

2477 وله لم اطول من الدعا لمليك — طول الله فى السلامة عمره

2478 بل تلطفت فى اختصارٍ محيطٍ — بالمعانى لمن تأمل امره

فهو مثل الحروف فى عدد الهند قليل قد انطوت فيه كثره

جمع الله فيك دعوة داعٍ — مستجاب دعاؤه فيه صبره

واعاد العيد الذى زاره العام بيمن يحوزه ومسره

واراه الآمال فيه ولقاه — سعاداته ووقاه اجره

2479 وله اذا دعا الناس فى ذا العيد بعضهم — لبعضهم فتمادى القول واتسعا

فصير الله ما سوى فضل سالوا — فيه لسيدنا الاستاد مجتمعا

حتى يكون دعاءً قد احاط له — بكل ذلك مرفوعا ومستمعا

ارانى الله وجهك كل يوم — صباحاً للتيمن والسرور

وامتع مقلتى بصفحتيه — لأقرا الحسن من تلك السطور

اخر فسقى الله بلدة انت فيها كدموعى عند اعتراض الفراق 2480
وارانيك والصبابة قد رقت بروحى الى اعالى التراقى

الصاحب قد اطلت الكتاب والشوق ممل ليس يرضى فى القول بالميسور 2481
فسقى الله منزل الشيخ دارا وسقى الله ارض نيسابور

الصابى ويبقيه عمر الدهر فى ذروة العلى ويرحم عبدا عند ذلك امنا 2482

اخر واذا استطيل قصير عمر بالاذى فاستقصر العمر الطويل سرورا 2483

اخر اطال الله اعمار المعالى وذلك ان يطول لك البقاء 2484

السلامى ماذا يقول لك المداح قد نفدت فيه المعانى وبحر اللطف قد نزفا 2485
لم يبق لى حيلة الا الدعاء فان يسمع ظللت عليه الدهر معتكفا

وله فعشت مخيرا لك فى الاماني ودان على العدو لك الخيار 2486

وله وتمل عيشك فى سرور دائم سربا له ابدا عليك جديد 2487

وله نل المنى فى يومك الاجود مستنجحا بالطالع الاسعد 2488
وارق كرقى دخل صاعدا الى المعالى اشرف المصعد
وفض كفيض المشترى بالندى اذا اعتلى فى افقه الابعد
وزد على المريخ سطوا بمن عاداك من ذى نخوة اصيد
واطلع كما تطلع شمس الضحى كاسفة الحندس الاسود
وخذ من الزهرة انعالها فى عيشك المقتبل الارغد
وضاه بالاقلام فى جريها عطارد الكاتب ذا السودد
وباه بالمنظر بدر الدجى وافضل فى بهجته وازدد
واسلم على الدهر ولا تخش من مقدوره الرايح والمغتدى
ذا مهجة امنة للردى ما امنته مهجة الفرقد

ابن بناتة
بعمة الله فيك

118

119.

2489 ابن نباته بنعمة الله فيك لا اسال الله تعالى شيئًا سوى ان تدوما

2490 وله نزلت من المكارم والمعالى بمنزلة الشباب من الغوانى

فلا زالت لياليك البواقى مواصلة بايام التهانى

2491 السلامى وعش اعش فى ذرى رحب ودم ندم الخير الى وابق يبق المجد والجود

2492 اخر واذا هنى الملوك فصبحت من العيد اسعد التهنيات

وفداك المحل بالبحر فى الارض منى والمهل فى عرفات

وتجلت اجر من خلع الاحرام منه الاطهار فى الميقات

واجاب الاله فيك دعائى غافر الذنب سامع الاصوات

2493 ابن الرومى واذا الزمان اصاب منك منصفا لا مسرفا ومؤديا لا فانيا

لا راعت الايام سربك بعدها ابدا ولا نظرت اليك جوانبا

2494 ابن سكرة عشت تطوى الاعياد طى الاعادى فى سرور ونعمة ورخاء

تتلقى الايام خير لقاء وتضحى فى العيد بالاعداء

2495 ابن الرومى لا زلت ابيض غرة وايادى تبدو لنا فى سودد وسواد

2496 خالد الكاتب وليومك التاخير ما امتد المدى لعمر ولشانك التقديم

2497 وله اسلم فلسنا نبالى ما سلمت لنا ما احدث الدهر فى مال وفى ولد

ولا نحن الى الف ولا وطن اذا سلمت ولا ناسى على احد

والله يحرس ما اوليت من نعم به ومنه وفيه آخر الابد

2498 اخر الله اسال ان تعمر صالحا فدوام عمرك خير شىء يسال

2499 اخر بقاوك فينا نعمة الله عندنا فنحن بادوا فى شكره نستديمها

2500 اخر وقتك بعينيها المعالى فانها لمجدك والفضل النشيد كحيل

ولا زالت الايام قسطا جانبا واعظمها شانا لديك ضئيل

ولا زال يلقاك الحسود وطرفه   كليل وفي طي الضمير عليل

حواليك حصن للحراسة مانع   وفوقك ظل للسعود ظليل

اخر ولا زال الخضر اجناباك عاليا   بكفيك حتى تستجيب مطالبه

اخر ولا زالت تاريخ الايادي التي بها   غدا يشرف المولى وتزكو مناسبه

اخر ولا برح المجد مستعليا   يطيل علاك لها عمره

ولا زلت تاريخ عمر الندى   ولا زلت للمعتفي عصره

اخر واذا عزمت على الرحيل فلا تزل   للمكرمات وللعلى رحالا

جعل الاله لك النجاح مطية   ولما طلبت من الامور عقالا

حتى تنال من الامور بعيدها   وقريبها وتحقق الامالا

الرستمي بقيت مدى الدنيا وملكك راسخ   وطودك ممدود وبابك عامر

يود سواك البدر والبدر زاهر   ويقفو نداك البحر والبحر زاخر

وهنيت اياما توالت سعودها   كما تتوالى في العقود الجواهر

ابن بابك لا كان هذا العهد آخر عهدنا   بك لا ولا كان الزيال زيالا

ابو الفتح وارع بارض العز في غبطة   واسكن مدا الايام ظل النهى

اخر رعى الله دولة كافي الكفاة   وبلغه كنه آماله

اخر اسلم سلامة عرضك الموفور من   صرف الحوادث والزمان الانكد

المتنبي اعيذكم من صروف دهركم   فانه في الكرام متهم

وله يا ظهير الندى ونعم الظهير   ونظير العلى ونعم النظير

دم لنا بالبقاء ما دام رضوى   واقم ما اقام فينا ثبير

وله بقاء المساعي ان يدوم لك الندى   وعمر المعالي ان يطول لك العمر

تم كتاب   كنز الكتاب سنه ١٢٤٦ ١٥ ش

تأليف الشيخ الجليل ابي منصور عبد الملك بن محمد بن محمد بن
اسمعيل الثعالبي النيسابوري رحمه الله تعالى رحمة واسعة
امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين